

بازدید شد
۱۳۱۱

۴
۱۳۱۷/۱۱/۲۴
اسکن شد



کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب: مجله	مؤلف:
موضوع: تاریخ	
مؤسسه ۱۳۰۲	
شماره دفتر ۵۹۵۹	
۵۲۳	

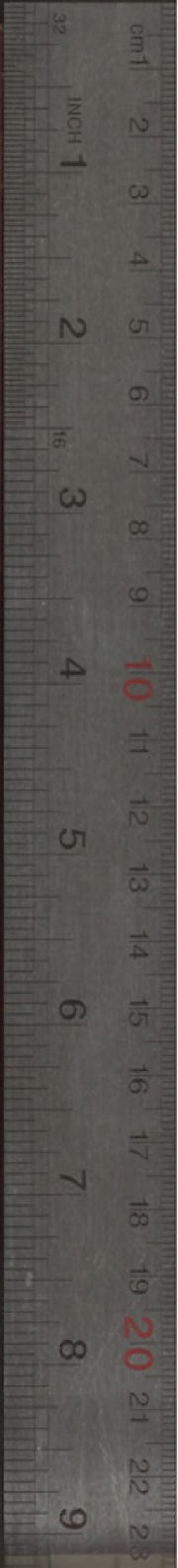
cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26
INCH 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

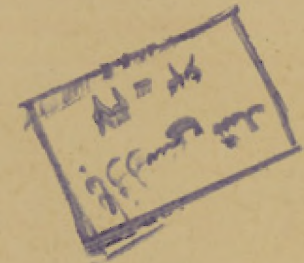
بازدید شد
۱۳۱۱

۳۷/۱۱/۲۲
اسکن شد

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۳۱۱

کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب	مجموعه
مؤلف	
موضوع	
مؤلفه	۱۳۰۲
شماره دفتر	۵۹۵۹
	۵۳۴





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ للصبي كافي رحمه الله شرحه
يا قمر ما طلني بدني تفديك وحي مع سواد عيني
ويا غراك شل من ثقله غضب ومن قامته زدين
يلومني فيك عذري لو رأيت محاسن قد جمعت لحين
قلت له دع عند لومي وات مع صفاة من ليلتي ورم شين
متعذب الالفاظ مقبول الماشاجي المالحظ واضح الحدين
مهرف الفامه حصان الحشا اذا مشا عيش بالردفين
واحت رتي اذا تشنا مسغا ومانتيها ماس العطفين
هناك الامكان تصري شي ولا من جبرأت عيني
اذه علي ايام ترممت بوصله في غفله مع بين
في روضه موققه ضاحكه ازهارها ناخذ بالعينين
من اخضر واعمرو اصفر وابيض كأنه اللجين
وبيننا الصرباء بجلا لونها شمس الضحى تميش في ثوبين
بدر الدجى يسعي وفي راحته كاش طلاء جلا على اليدين
ما زلت / شربه انا من ريقها ولذة السكر من الخمرين

مدرسه

شاهي خان
شاهي خان
شاهي خان

بازديد شد
۱۳۸۱

وقال المولع السكر بنان لعب بالشرط في رهين
قلت نعم والرهن في مهجتي ورهنت التقييل في الحدين
فقد هاضفت حمشي فسرعا وجيشه وجات الصفيين
واختلط الجحان وشرط معكم ما بين انري هجوه بينه وبين
وساق من امكابه ببادق لما دعت فرشي ينطرب
وغرب بالليل على فرزانته متعذر الشاة والرخين
وصح فيه صبحه زجر شاهك فمات وحل ديني
فاحمرت الحدين من جلته وزاد ما لي منها ضعفين
وام ازل التمه بلا خنا وحق مولاي الى الشبطين
بعد النبوة الطهر مولاي على اخي النبي شيد الكونين
دوط طود احماد الرجا والمرجا والمخا اليه في الدارين
مقرى القرى لست الشري حمورى بلامى فيه ولا الدين
حلوا لنا سمي الكناصي الشنا مولانا المشهور بالاسمين
شافي العدى كاس الردى اذ ابد الجوى في سباع وفي حنين
وانا بصفيين وقد افناهم بالنيف افعال على الصفيين
كم فارس وفي هذا بابا وباشا الرقة للحين العادر

حدثني بن خط خوش مطالب
معدو

الحمد لله
ع

عن ابراهيم ابن محمد بن مسلم الثقفي قال حدثني عبد الله ابن بلخ المنقري عن
شريك عن جابر عن ابي حمزة الشكري عن قدامة الاودي عن
اسماعيل بن عبد الله الصليحي وكانت له صحبة قال لما كنت
الاختلاف بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وقتل
عقار ابن عفان مخوفت على نفسي الفتنة واعتزمت على اعتزال
الناس فتحت الى ساحل البحر فاقمت فيه حينما اذري ما
فيه الناس فخرجت من بيتي لبعض حوايجي وقد هذا الليل فنام
الناس فاذا انا ببرجل على ساحل البحر يتاجى به ويتضرع اليه
بصوت يح قلب حزين فنصت له واصتعبت اليه من حيث
لا يراى فسمعته يقول يا حسن الصبحه يا خليفة النبيين
اتكلمم الراحمين البري البزيع الذي ليس جملك شي والدايم
عبر الغافل والحي الذي لا يموت انت كل يوم في شأن انت خليفة محمد
وناصر محمد ومفضل محمد اسالك ان تنصروني محمد وخليفة محمد
والقائم بالقسط بعد محمد اعطف عليه بنصر او توفاه برحمة قال ثم
رفع راسه فقعد معرر التسهده ثم انه سلم فجا احسب تلقا وجهه
ثم مضى فشرى على انا فدنته من خلفه كوني برحمة الله قبل يلتفت
وقال الهادي خلفك فسله عن امر دينك قال قلت من هو رجل
الله قال رضي محمد من بعد محمد خرجت متوجها الى الكوفة فامسيت

دونها فبت قريباً من الحيرة فلما جئني الليل اذا انا برجل قد اقبل حتى
استتر برابية ثم صف قدميه فاطال المناجاة وكان فيما قال اللهم اني قد
سرت فيهم ما امرني سرك ومفبك فظلموني وقتلت المناقين
كما امرني فجهلوني وقدمت عليهم وملوني وابغضتهم وابغضوني ولم يبق
خلة انتظرها الا المرادي اللهم فعمله الشقا وتعمدي بالسعادة
اللهم وقد وعدني نبيك ان تتوفاني اذا اسألتك اللهم وقد رغبت اليك
في ذلك **ثم مضى** فقهوته فلما هو على ابن ابي طالب عليه السلام
قال فلم البث ان نادي المنادي بالملو فخرج واتبعته حتى دخل
للسجد فجمعه ابن عجم لعنه الله بالسيف **هـ** بعضهم لا تقطع
القريب وان حطك اسدا فان الملأ ياكل لحمه ولو جاع والعرب
تقول اذا اعطيت فاجزل واذا منعت فاجمل **هـ** فيلسوف
نصحك من اخطأ بالحق وغشك من ارضاك بالباطل **هـ** قال
النبي صلى الله عليه واله من طلب العلم لله عز وجل لم يصب اياه
الا زاد في نفسه ذلاً والناس تواضعوا لله خوفاً في الدين
اجتهاداً فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب
العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والخطوة عند السلطان لم يصب
منه الا زاد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اعتزلاً
وفي الدين خفاً فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف ولا يستك

البركة قد علمته

باب

ع

عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة **هـ** ابن محبوب **ك**
يروي عن علي بن ابي رافع قال كنت على بيت مال علي بن ابي
طالب عليه السلام وكان في بيت ماله عقد لولو
كان اصابه يوم البصرة قال فاسلئت الى بنت علي بن ابي طالب
عليه السلام فقالت تدلخني ان في بيت مال امير المؤمنين
عقد لولو وهو في يدك وانا احب ان تعيرني به الجمال في ايام
عبد الاحق فاسلئت اليها عذراً فاعلمته مضمونه يا بنت امير
المؤمنين فقالت نعم عارية مضمونه مردودة بعد ثلاثة ايام فرفقته
اليها وان امير المؤمنين عليه السلام رآه عليها فعرفه فقال لها
من اين صارت اليك هذا العقد فقالت استعيرته من علي بن
ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين لا تزين به في العيد ثم
ارده قال فبعث الي امير المؤمنين فحينئذ فقال اخون المسلمين يا ابن
ابي رافع فقلت معاذ الله ان اخون المسلمين فقال كيف اعرت بيت
امير المؤمنين العقد الذي في بيت المال بخير اذني ورضاهم فقلت يا امير
المؤمنين انها بنتك وسألتني ان اعيرها لتزين به فاعرتها اياه
اياه عارية مضمونه مردودة وعلى ان امره مسلماً الى موضعه
فقال **هـ** ميمون ويايكن تعود لذلك فثالثك حقوقي ولا انتي لو
كانت اخذت العقد علي عارية مردودة مضمونه لمكانته **هـ**

اولها شيه قطعت يدعا في قبة قال يبلغ مقالته ابنته فقالت
له يا امير المؤمنين انا ابنتك ونصعة منك فمن احق بلبسه
مني فقال لها يا بنت علي ابن ابي طالب لا ترهبين بنفسك
عن الحق اكلتسا المله جرين يتزين في مثل هذا العبد مثل
هذا فقبضته منها وردته الى موضعه **روي** عن ابن
عباس انه حضر مجلس عمر ابن الخطاب يوما وعنده كعب
الاحبار فقال له عمر يا كعب احافظ انت للتوراة قال كعب
اني احفظ منها كثيرا فقال جل من جنبه المجلس يا امير المؤمنين
سئله اين كان الله جل ثناؤه قبل ان يخلق عرشه ومن خلق الما
الذي جعل عليه عرشه فقال عمر يا كعب هل عندك من هذا
علم فقال كعب نعم يا امير المؤمنين جازي الاصل الحكيم ان الله
تبارك وتعالى كان قدما قبل خلق العرش وكان على كثره
بيت المقدس في الهوا فلما اراد الله ان يخلق عرشه نقل ثقله
كان منها الحار الغامرة واللح الدامرة ففعل خلق عرشه من بعض
الصخرة التي كانت تحتها واخر ما بقي منها لمسجد قدسه **والابن عباس**
وكان علي ابن ابي طالب حاضرا فعظم على ربه فقام على قدميه ونفض
ثيابه واقسم عليه عمر لما عاد الى مجلسه ففعله فقال عمر غصص عليها
يا غواص ما يقول ابو حسن فما علمتكم الا مفرجا للمخ

فانقش

علي ابن كعب فقال غلط اصحابك وحرفوا كتب الله وقبحوا القرية
عليه يا كعب وتحدان الصخرة التي رعت لا تحتوي جلاله ولا تسع
عظمته والهوا الذي ذكرت لا تحوز اقطاره ولو كانت الصخرة والهوا
قديمين معه لكانت لهما قدمته وعز وجل ان يقال له مكان
يؤم اليه والله ليس بها يقول الملحدون ولا تحايظن الجاهلون ولكن
كان ولا مكان بحيث لا تبلغه الاذهان وقولي كان محدث
كونه وهو ما علم من البيان بقول الله عز وجل خلق الانسان
علمه البيان فقولي لك كان مما علمني من البيان لا نطق بحجة
عظمته المنان ولم يزل ربنا يبارك وتعالى فقدر على ما يشاء
عجيبا بكل الاشياء فكون ما اراد بلا فقرة حادثة فيما اصاب
ولا شبهة دخلت عليه فيما اراد انه عز وجل خلق نور ابتدعه من
غير شي ثم خلق منه ظلمة وكان قدرا ان يخلق الظلمة لا من شي
كما خلق النور من غير شي ثم خلق من الظلمة نورا وخلق من
النور يا قوته علطها كغلظ سبع سموات وسبع ارضين ثم
زجر اليا قوته فماعت لهيبته فمات ماء مرتعدا ولا يزال
مرتعدا اليوم القيامة ثم خلق عرشه من نور وجعله على الماء
والعرش عشرة الف لسان يسمع الله كل لسان منها بخشعة
الف لغة ليس منها لغة تشبه الاخرى وكان العرش على الماء

ومن دونه حجب المضباب وذلك قوله وكان عرشه على الماء
ليبلوكم يا كعب ويحك ان من كانت البحار تغلته على فذلك
كان اعظم من ان تحويه صحرة يلبث للقدس ان تحويه الهوا الذي
اشرفت اليه انه جل فيه فقبحك عمر الخطاب وقال هذا هو المنبر
وهذا يكون العلم لا كعملك يا كعب لا عشت الى زمان لا يلون فيه
ابو حسن قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ودع
المؤمنين قال زدكم الله التقوي ووجهكم الى كل خير وقضي لكم كل
حاجة وسلم لكم دينكم ودينكم ودينكم ودينكم ودينكم ودينكم
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال من خرج وحده
في سفر فليقل ما يشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انس وحشتي واعني علي وحدي وادعيتي **لبعضهم**

بعضهم نعمي نفسي الى ابي وخبر ابي من قلبي
بعضهم بموعظة رافها في ابيه كما رأت ابي **ابو انواس**
بعضهم واذا نزعنا عن العوايت فليكن لله ذاك النزع لا للناس

بعضهم اذا شئت ان تستقرض المال من فقرا على شهوات النفس في من العسر
فلس نفكس الاقرا من كنز صبرها عليك وانظار الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغني وان ابنت فكل منوع بعدها واسع العذر

3

عن ابي هاشم الجعفري رحمه الله قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول
الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا اواخذ الا بهذا فقلت في
نفسى ان هذا هو الدقيق وقد ينبت للرجل ان يتفقد من نفسه
كل شي فاقبل على ابو محمد فقال صدقت يا ابا هاشم الزم ما حدثك
به نفسك فان الاشراك في الناس اخفى من ديبب الذر على الصفا
في الليلة الظلم ومن ديبب الذر على المسح الاسود **روي** عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال من سئل عن علمه فذكره الحجة الله يوم القيامة
يلجأ من نأى **روي** عن امير المؤمنين عليه السلام عنه عليه السلام
صلى الله عليه وآله انه قال ان ملك الموت اذا انزل القبطس وروح الفاجر نزل
منه سفوف من نار قال علي عليه السلام يا رسول الله فهل يصيبك احد
احدا من امتك قال نعم خاتم جابر واكل مال اليتيم وشاهد الزور
وعنه صلى الله عليه وآله انه قال يبعث شاهد الزور يوم القيامة يدلع
لسانه في النار كما يدلع لسانه في الدنيا **حسان ابن سدير**
عن ابي جعفر عليه السلام قال كل ذنب يكفر القتل في ميل الله عن رجل
الا الذين لا كفارة له اداوا او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق **بعضهم**
بعضهم واعلموا يقربان ملكك زابل واعلموا ان كما تدبر تدان **بعضهم**
قل على ما بنيت امرك بالعلم مع خصال عات ان رزقي لا ياكله غيري
فاطاعت نفسي وعلمت ان علي لا يعمل غيري فانابه مشغول وعلمت

ان احلي لا ادري متى ياتي فانا ابادة وعلمت اني اغيب عن
عين الله فان استخ منه **وروي** ان الحاج والمعتمد رجعا
كمولودين فان احدهما طفلا لا ديب له وعاش الا خمسا عاشر
معصوما **الشي صلى الله عليه واله** الامم نولا عرافة قوم جايوم
القيامة ويدها معلولتان الى عنقه فان قلم فيهم باسم الله عز وجل
اطلقنا الله عز وجل وان كان ظالما هوي به في جهنم وليس المصير
وعنه عليه السلام الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان فاير
جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعبانا من نار طوله سبعون
ذراعا يسلطه الله عليه في جهنم وليس المصير **هشام** ابن سالم
عزهم بن حمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما تغشي
سلطان هؤلاء قلت لا قال لم قلت غرا يا بني قال قد عذمت
علي ذلك قلت نعم فقال الآن يسلم لك دينك **بعضهم**
يقولون ان الشام يقتل اهله فمن ان لماته بخلود
تغريب اباي فهلاصلهم من الموت ان لم يرد هبوا وجرودي
عن الصادق عليه السلام ان رجلا جاء الى عيسى بن مريم عليه السلام
فقال يا روح الله اني ربيت فطهرني فامر عيسى ان ينادي عليه
في الناس الا لا يبق احد الا خرج لتظهر فلان فلما اجتمع واجتمعوا
وصلا الرجل في الحفرة فنادي الرجل لا حربي من دمه في جنبه هددت فاني

الناس كلهم الا عني وعيسى عليهما السلام ذراعا منه يحيي فقال يا مذب
عظني قال لا تخلين بين نفسك وبين هواها فتريدك قال ردي قال
لا تغيبن خاطيا خطيئة قال ردي قال لا تغيبن قال حسني **بعضهم**
عن الباقر عليه السلام انه قال من كان ظاهرا ارجح من باطنا
خف ميزانه **عن** جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال
ان الله تبارك وتعالى يقاها تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله تبارك
وتعالى عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه
بقعة من تلك البقعة فاني ذلك المال فيها ثمرات وتركها
عن الحسن عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة فنادي مناد
يا ايها الناس من كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم الا اهل العفو
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال والذي نفسي بيده لا يضع الله
رحمته الا الاعلى رحيم قالوا يا رسول الله كلنا نذبح قال ليس بالذي
يرحم نفسه خاصة ولكن الذي يرحم المسلمين كافة **وقيل**
في التوراة مكتوب كما ترحمون ترحمون **قيل** جاء رجل الى ابن
عباس فقال يا ابن عباس اني اريد ان امر بالجهنم وانهم عن
الله كرا او بلغت ذلك قال رجوا قال ان لم تخش ان تقتل
بثلاث ليات في كتاب الله قال وما هن قال قوله تعالى ان امرؤ
الناس بالبر وتنسوا انفسهم احصت هذة الاية

قال لا قال للحرف الثاني قال قوله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مفتنا عند الله ان تقولون ما لا تفعلون احكمت هذه الاية قال
لا قال للحرف الثالث قول العبد المالح شعيب عليه السلام
وما يريد ان يخالفكم اليما انها كتم عنه احكمت هذه الاية قال لا
قال فابدا بنفسك **عمران** قال شهدت حوشب حسان بن
ثابت سنان وحوشب وقد اتقيا فقال حوشب لحسان كيف
انت يا عبد الله وكيف حالك قال ملحاح من يموت ثم يبعث ثم
تحاسب بعضهم من ثألي الخطيئة وهو يضيء رجل الله النار
وهو ايبكي عبد الله ابراهيم قال من حمل القرآن فقد حمل امرأتهما
وقد ادرجت النبوة بين كتفيه الا انه لا يوحى اليه فلا ينبغي
لحامل القرآن ان يحد فيمن يحد ولا يجهل فيمن يجهل لا زوجه
جوفه كلام الله تعالى به بعضهم قال لا زعافي فاشكر اجلي
من ان ابلي فاصبر وسمع رجلا يمتني الموت فقال لا تمتني الموت فانك
ميت ولكن سل الله العافية **وقال** بعضهم ان اعظم الناس
خطيئة عند الله المثلث قال وما المثلث قال الذي يسعي باخيه
الى سلطان يهاجبه ك نفسه ويهلك اخاه ويهلك سلطانه به
وقال اخر لا يكون العبد تقيا حتى يكون لنفسه اشد محاسبة
من الشريك لشريكه **قيل** في الاجل اتق ربك ورحمتك خيت

عن

النبى صلى الله عليه وآله انه قال افضل الجهاد كله عدل عند سلطان جابر
بعضهم فقر يحرك عن الظلم خير من غنى يحللك على الاثر **اخر**
كل عمل يكره لاجله الموت فاتركه تركه لا يضرك متى مت **بعضهم**
نعم المعين على احتمالك ايها الرجل الجاهل
علمي بانك ميت ومحاسب عما اقور
لن لمن عصاك بوشك ان يلين لك **قيل** من كان كيسه لم يزل
فقيرا ومن كان عناوه في قلبه لم يزل غنيا ومن علامة ذكر الله
للعبد ذكر العبد لله **قيل** في بعض الكتب النزله يا ابن آدم
اذا ظلمت فارض بنصري فبنصري لك خير من نصرتك لنفسك
بعضهم اذ ارايت قساة في قلبك ووهنا في بطنك وحرمانا في
فمك فالكلم انك تكلمت فما لا يعينك **بعضهم**
في قلوب كثير لا يطيق احتمالها وعفوك عن ذنبي اجل واكثر
وقدوسعتي حمة منك هاهنا واني اليها في القيامة افقر **بعضهم**
من لم يسلم لدمه فلا يغرك شره باشر ما عنك ولا تنكله الى سواك
استغز في ما دهاك بمن يعنيه عنك وقال بعضهم لا تكون كاملا
حتى يامنك عدوك وكيف يكون فيك خير وانت لا يامنك
صديقك ه لسانك ترجمان عقلك ووجهك مرآة قلبك يبين
على الوجه ما يفسد القلب **قيل** من دار حوالا لعلو المرتبة فانما يدور

حول حكمهم **قيل** جميع ما في الدنيا لا يساوي غم ساعة فكيف بعمر فيها
عمر فيها مع قليل يصيبك منها وقيل لا يحل كل حاجة من الدنيا تركها
وقيل التاجر ما لا غيره مفلس وقيل ليس القوة هناك بكثرة الأعمال
ولكن القوة هناك باخلاص الأعمال وتحسينها **بعضهم** البلاء محبة
من لا يوافقك ولا تستطيع تركه **النبى** صلى الله عليه وآله
جاءوا الناس باخلاصهم تسلموا من غوايلهم وزايلهم بأعمالهم لئلا
تكونوا منهم **عن الأحنف** بن قيس لما سأله معوية
عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال كان أخذنا ثلاث تاركات ثلاث
أخذنا قلوب الرجال إذا حدث حسن الاستماع إذا حدث
أسر الامرين عليه إذا أخولق تاركا للسر تاركا لمقابلة الليم
تاركا لما يعتذر منه **قيل** ينبغي للعاقل ان يتخذ من اثنين فينظر
في احدهما مساوي نفسه فيتصاغر منها ويصلح ما استطاع
منها وينظر في الاخرى محاسن الناس فيتجمل بها ويكسب منها
ما استطاع **روي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال طلب العلم
فريضة على كل مسلم وعمل قليل في علم خير من كثير في جهل
وقال صلى الله عليه وآله العلم اكرم ثمن ان تحصى فزاد من كل
شي احسنه وقال بعض الملوك لرجل اهدني تهديا ما رايت
ازهر منك ولا اصبر منك فقال امارهدي فرغبة واما صبري

ج

تخرج كله ثقلا فسر لي ما قلته قال امارهدي فللغربة فيما هو اعظم
محبات فيه واما صبري فلجزي من النار **قال** بعض الحكماء لا تحب
الشرب فان طبعك يسري من طبعه وانت لا تدري **هـ** لا يكون
تصديقك لشي الا ببرهان لسان العلم الصدوق **هـ** الكاذب
ابدا مستشهر بالخلق **هـ** اقوي القوة على عدوك ان تحصى
عيون نفسك وتصلحها صانع الطبيب قبل ان ترض **هـ** عن
امير المؤمنين عليه السلام ما اخبر الله على اهل الجهل ان يتعلموا
حتى اخبر على اهل العلم ان يعلموا **هـ** قيل بنا ارد شبرا منا فاجبه
فقال الموتى ان هل تري فيه عيبا قال نعم عيبا واحدا قال
وما هو قال خرجه منه لا تعود اليه او اخله اليه لا تخرج
منه **هـ** قيل لبعض الصالحين فلان يشتمك وكان سرورا
له فقال هو في حل فقبله ولم ذلك قال ما احب ان يتقبل الله
من رائي باذنا راخواني **قال** الشريف لابن السمال عظمي
قال احذر ان تقدم على حنة عرضها السموات والارض وليس
لك فيها موضع قدم **وقال** الويل لمن ضافت عنه حجة الله
التي رعت كل شي **قيل** لابي الحسن عليه السلام ان يزيد يقول
فيك في ابيك واخيك ورجلك فلما احفظه قال كف فان من
الله ان تري عدوك يخونك معا صيه **هـ** وسبب جهل اخر

هـ

فأعرض عنه فقال لك أقول قال وعند عرض **قيل** لبعض الحكماء
هل تعرف شيئا أفضل من الذهب قال نعم المستغنى عنه **قال** داود
عليه السلام يارب كيف أشكره والشكر كنوعه مثله
فأنشأ الله تعالى إليه الآن شكركني **وقال بعضهم** أفضل الناس من
نواضع عن رفعة ورده عن ثروة وانصف عن قوة **قال** رجل عمر
ابن عبد العزيز رخصت خير ما بقاءك الله قال أنت خير ما أنقبتك
تخرج بعض الناس امرأة صلحة فقال لها إن سبي الخلق قتلت أسوأ
منك حالاً فامسح بك إلى سوا الخلق **قال** رجل لرجل وهو
يعظه لم تشي لي من خير قال تشي الرجل إلى من يحبه قال نعم
أنت تشي إلى نفسك بالذنوب وخيرها **قال** بعض الحكماء العجمي
خير من الجهل لأنه أكثر ما يخاف من الترددي في غير واقف
ما يخاف من الجهل الترددي في الذنوب **نظر** بعض الملوك إلى ملكه
فأعجبه فقال إنه ملك الولد أن يجده **قال** له لو كان
أنه غرور وأنه ليوم لو كان يوثق له بخد **قال** أمير المؤمنين
عليه السلام أحذر من بطريك بما ليس في كانه يوم شك أن
يبهته بما ليس فيك **وقال** عليه السلام لخلق رجلين
والحرص من أصل واحد فجمعهم سوا الظن بالله تعالى **في الحديث**
أن جلا إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله ما يدور

قال

العز قال الانبياء له قال فماذا جعته قال ثم ماذا قال العمل فقال
 ثم ماذا قال نشره **قال** ايها المؤمنون عليه السلام نعمة الجاهل
 كروضة على منزلة **اجمع** العلماء على من طلب الراحة بالراحة ان
 عدم الراحة لغرض ينقص من قدر التوبة ولا يزيد في خطئه اصلاح
 المال من طلبه الكذب والحسد والنفاق اثباتي هذا المخرج انجب خبير
 من الصبر عود الحياة كل يوم يعتصر من ارجي عنان املة عن
 با حمله المقتصد اكثر اكلا وادوم فضلا الاصل سلطان
 الشيطان على قلوب الغافلين **كان** ابو الدرداء يقول العالم
 والمتعلم **سركان** والقاتل والمستمع **سركان** والدال
 على الخير **فاعله سركان** **قال** بعضهم لا تسفل من فخر منك ان تشاركه
 وتعمل الذي امره ان تسفله وقال اني اجدر الصبر عن الشيء هو
 من الصبر على بلده **دعاء** لمن اراد الخروج من بيته الى شقري يستسبح
 خوجه باذنه خرجت فخرجت فخرجت حتى خرجت راحتي بعلمه في
 خروجه **دعوتي** **توكل على الله** الاكثر توكل مفوض اليه امره
 مستعين به على شؤنه مستزيد من فضله مبرا نفسه من كل حول
 وقوة الابيه خرج بفقهه الى من يسره خرج عائل بعلمته الى من
 يجهنمها خرج من به اكثر ثقته واعظم رجاءه وافضل
 امنيته الله في تقني في جميع اموري به فيها استعين ولا شيء

الامام ايضا الله في علمه اسال الله خير المدخل والمخرج **من كلام امير**
 المؤمنين عليه السلام اعلم ان لكل عمل نياتا ولا نيات الا ولا غنا له عن
 الله واللباه مختلفه فما طار حقيقه طار غرسه وحلت ثمرته وما خبت
 سقمه خبت غرسه وامر من ثمرته **محمد بن الفضيل** عن رجل من الحسن
 الاول عليه السلام قال قلت لرجل من اخواني يبلغني عنه الشئ الذي
 اكره فاسله عن ذلك فينكره وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي
 يا محمد كذب سمعتك بصر من اخيك وان شهد عندك من
 قسامه وقال لك ثولا تصدقه وكذبه لا تدفع عنه شئ اسمه
قيل ان عثمان ارسل اليه من مولى له ومعهما ما ينادي به فقال
 لهما انطلقا بها اليه في وقولا له عثمان يقربك السلام ويقول
 له هذه ما ينادي بها فاستعجن بها علي ما ناك فقال ابو ذر هذا
 احد من المسلمين مثل ما اعصاني قال لا قال فما انا خير من المسلمين
 يعني ما يبيع المسلمين قال لا انه يقول لك هذه من مالي والله الذي
 لا اله الا هو ما خلطها حرام ولا بعثت بها اليك الا من جلال فقال لا حاجة
 لي فيها وقد اصحت يوم هذا من اغني الناس فقال له عافاك الله وامر
 وامرنا ما نرى في دينك قليلا ولا كثيرا سما يستمتع به فقال
 بلى تحت هذا الاثم الذي ترونه رغيان شعير قد اتي علي ايام
 فما اصنع بهذا الدنا نبر لا والله حتى يعلم الله اني اقدر على قليل ولا

ع

كشيء لقد اصحت غيا بولاية علي بن طالب وعترته الجاهدين
 المهديين الراضين والمؤمنين الذين يهدون بالحق ويعدون
 وكذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انه ايقن
 بالشيخ ان يكون كذا بافرداها عليه واعلاه انه لا حاجة لي بها
 ولا فيما عنده حتى اني فيكون هو الحاكم بيني وبينه **وقيل**
 قال ابو ذر من جزى الله الديار عنه خيرا فجزاه الله عني عني
 وعني عني تغذي باحدها واتعشا بالآخرى وتجد شملت
 صوق اقر يا احدها واقر يد بالآخرى **قيل** ان ابا ذر يكره من
 خشية الله حتى اشتد كي عني عني فخانوا عليها فقال له يا ابا
 ذر لو دعوا الله في عني عني فقال لا عني المشتعل وما عني
 اكثر فليل له وما شغل عنها قال لعلي بن الحسين والناس **روى عن**
 الامام الحسين قال صري يا عيسى بن مريم والارباب من الرجال
 والنساء بالبحر فوالله ما عني عني من كل واحد منهم ما يوافقه
 فدون عنه وسلمت عليه فرد علي السلام فقلت له صر ذوات
 الذنوب يرحم الله فالمرق الى الارض ساعة وكان الطيب ذا
 عقل فخرج واسد فقال يا فتى ان انا وصفت لك ثقم فقلت
 نعم ان شاء الله تعالى فوالله خذ عروق الفقير ورق الصبر
 واعطيلج الخشوع وابيلج التواضع فوالله جميع في هاون التوبة

ثم اسجد بدستج التقوى ثم القى في حجره التوفيق وصبر عليه
 من هذا النوع **واقدر** فخته نار المحبة وحركه بامعاء العصة حتى
 يدغى ثم افرغه في جام الرضى ووجهه لوجهه لوجهه حتى يرد ثم افرغه
 في قوح المناجاه ثم امزجه بها التوكل وحركه بماء الاستغفار
 ثم اشربه وتضمض من بعده بها الوضوء فان انت فعلت هذا
 فانك لا تعود الى محبة ابدا **الفضل** ابن عمر الجعفي قال
 دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي من جئت فقلت
 رجل من اخواني قال ما فعلت قلت قد دخلت المدينة لم اعرف
 مكانه فقال لي ما علمت ان محبي ومنا اربعين خطوة ماله
 الله عنه يوم القيامة **وعنه** عليه السلام قال من حب اخاه
 لا يفرق طريق فتقدمه فيه بقدر ما يغيب بصرة فقد انسا
 دمه واعان عليه **فضاله** عنه وعزاي جعفر عليه السلام
 قال سمعته يقول اذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع
 مرات قل لا اله الا الله ثم يقال له حين تم له ثلاث سنين اربعة
 اشهر وعشرون يوما قل محمد رسول الله ثم يقال له قل سبع
 مرات صلي الله على محمد واله ثم يترك حتى تم له خمس سنين
 ثم يقال له ما بينك ايها شمالك فاذا عرفت ذلك ولوجه
 حتى الى القبلة وقيل له اسجد ثم يترك ثم له ست سنين فاذا

عمر

ثبت له ست سنين صلي على الوضوء والسيور حتى تم له سبع
 سنين فاذا تمت قيل له اسجد وجهك وكفك فاذا اسجد
 قيل له صلي ثم يترك حتى تم له تسع سنين فاذا تمت على المص
 وضرب عليه وامر بالصلاة وضرب عليه فاذا علم الوضوء والصلاة
 فقد غفر الله له والديه **عن النبي** صلي الله عليه واله من اراد عفا
 ولم يزد عفا لم يزد من الله الا بخدا **قال النبي** صلي الله عليه
 واله خمس اجنح على من تخلص في رجل او حرم الحرة والغريب
 والفارة والحدأة والكلب العقور **سويد** ابن غفلة قال
 دخلت على امير المؤمنين عليه السلام فوجدته جالساً على اسط
 لما جدي المدار غيره فقلت يا امير المؤمنين ما اري في الدار غير هذا
 البساط ويبيدك الخلاء فقال يا ابن غفلة انا لاسات لدار النقلة
 ولنا دار قد حملنا وحملنا حرجنا ونحن منتقلون اليها **عنه**
 ابن منبیه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف
 عليه السلام عرفه وكبه على المرأة الغيرة في البيت على موبلة
 فقالت لجد لله الذي جعل الملوكة حبيته عرسا واوجع
 العبيد بطاعتهم ملوكا اما باساقا فتصدق علينا فقال عرس
 عليه السلام غموض النعمة سقم رواها فراجعي ما يحسن عندك من
 الخطيئة فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال فقلت

ع

على عهديه القابض والباسم ان يري الله في موقف استعطاني
ولما تفرق العيون عرفت بها وبودي الجسد تدايته فقال لها يوفى
فالسبيل هدى الاملاك قبل من اجهة العدة ونفاد لليلة فقال له
عندي وسيلتك ان بقيت بعدي فامر لها بقطار وزد
فقلت القوت فيه ما كنت لا مرجع لي الحفظ وانما سوت في المضي
فقال بعض ولا يوفى لي في باليت من هذه التي قد نقتت لها ليدري
ورق لها قلبي فقال هذه دابة الانتقام فتزوجتها بوفى صلي الله عليه
فوجدتها بكرا فقال انا وقد كان لك بعلة التي كان محسورا
بفقد الحلة وصرد الحياكي **عن سلمان** ان ارسى يحيى الله عنه
قال احتسب نومي بما احتسب فومي **الحسن** بالبن ادم
ايك والتسويق فائك ليومك ولست لعدك فان يكن غدا
لم يندم علي ما فرطت في يومك لقد ادمت اقواما كان احبهم
اشح عليهم من احبهم علي بياره ودرهه **هـ هـ هـ هـ هـ**
ولا تخرج فعل الصالحات الى غد لعل غدا ياتي وانت فقير
نزل السمان ابن المنذر تحت شجرة فقال لعدي ابن زيد العبادي
ايها الملك انذري ما تقول هذه الشجرة ثم انشأ **يقول**
رب ربك قد افادنا حولنا يشرون الخمر بالمال
ثم افادنا عمفا الدهر ثم وكذا الدهر حال بعد حال

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم

فتنغمس في النعمان يومه وذكر عن عدي انه افند للنعمان وقد اشرف على
مقبلة **يـ يـ يـ** ايها الركب المحزون في الارض يدبون **يـ يـ يـ**
يـ يـ يـ كما انكم كنا وكما نحن نكونون **يـ يـ يـ**
حكيم الدنيا تطلب لثلاث اشيا للفقير والعز والراحة فمن زهد
غير واع ومن قنع استغنى ومن استغنى قل سعيه ومن قل سعيه
استراح **يـ يـ يـ** ابن عبد الله المزي الحسني عن الدنيا بالدنيا
كالملطي للنار بالثين **قال** الحسن بن محمد السلام انك كيف
طلبك للدنيا قال لم يدركها قال ادركت منها ما تريد قال
قال فهدى التي تطلبها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي
لم تطلبها **قيل** لرواهب متى عبيدكم قال كل يوم اعمى الله
فهو عيب بعضهم الدنيا ذا خراب واخر من فيها قلت
من يجرها والاحرة دار عذب واعمر منها قلت من يعجزها **قيل**
ليد ابن واسع انك لترضى بالمدون قال انما يرضى بالمدون
من شي بالدنيا من تطاولك علي جاء حرة بركة داره
الحسن ليس حسن الحوار كقول الاذي ولكن حسن
الحوار المبرر علي الاذي وجاءته امرأة محتاجة فقالت انا
جارتك قال كرميني في بيتك قالت تبع ادور فنظر الحسن
فلاذ الخنف صلاه سبعة دلمهم فاعطاها وقال كذا يهاك

ادنى حق الجاران لا تؤذي جارك يقتله فذكر الانقذ له
 منها **عسى** عليه السلام فخير الى الله تعالى يخضع اهل المعاصي
 ويقربوا اليه بالتباعد منهم والتسوا بجاه يستخطهم **انس** رفة
 ما لحاظ رجلين في الله الا كان افضلها اشدها حيا للماحية
راي امير المؤمنين عليه السلام تو ما حول ايامها عنهم
 فقيل هو لا شيعة كقتال ما لا اري عليهم سيما الشيعة
 قيل وما سيما الشيعة قال خص البطون من الطوي بيبس الشفا
 من الظاعش العيون من البركا **النبى** صلى الله عليه واله
 المومن مائة ولا خير فيمركه بالقي ولا يولف **قال** بنو اسرائيل
 لموسى عليه السلام ان التوراة كثير فاختار لنا ما يمكن حفظه
 فقال ما تحبون ان يمحى من الناس فاحببهم به يعني ان هذه الكلمة
 هي الاحتمار من التوراة **فضيل** رب ضربة لليتيم انفع له من الخيم
 تلمحه اياه **لقمان** لا يضربك الحكيم فيوديك خير من ان
 يدهنك الجاهل يدهن طيب **روي** عن النبي صلى الله عليه واله
 انه كان يقول ما من عبد الا وله ملك موكل يلوي عنقه حتى
 ينظر احذنه ثم يقول له الملك يا ابن ادم هذا رزقك فانظر من
 ابن اخذته والى ابن ما صار فعند ذلك ينبغ للمعبد ان يقول
 اللهم ارزقني الحلال وحشيتي الحرام **روي** عن النبي صلى الله عليه واله

انه قال قسم العقل على ثلاثة اجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن
 فيه فلا عقل له وهي حسن المعرفة بالله تعالى وحسن الطاعة
 لله وحسن الصبر على امر الله **عن الباقر** عليه السلام قال اذا
 كان يوم القيامة اقبل قوم على الله عز وجل فلا يجدون لانفسهم
 حسنات فيقولون الهنا ما فعلت حسناتنا فيقول الله عز وجل
 وحل كلنتها الغيبة ان الغيبة لتاكل كل الحسنات كما تاكل
 النار ما لها **من جملة** كلام الباقر عليه السلام لبعض اصحابه
 اتقوا الله واعلموا ان عند الله ليس بين احد وبين الله قرابة احب
 العباد الى الله واكرمهم عليه اتقا هم له والله ما يتقرب الى الله الا
 بالعمل فما معناه براءة من الناء وما الناء على الله من حجة من كان به
 مطيعا لله فهو لنا ولي ومن كان كافرا عاصيا لله فهو لنا عدو والله
 لا نتال ولا يتنا الا بالعمل **قال** بعض الحكماء اذا عرض لك امران
 ولم تضر من شئ بمشورتك فاجتنب اقربهما الى الله والى ذاك
 ان الهوى عند اهل الحكمة عدو العقل **روي** عن النبي صلى الله عليه واله
 اذ انت لم تحصر الهوى قاتل الهوى الى ما فيه عليك قال
قيل شيان لا يعرف فضلها الا من فقدتها العافية والشباب
من كلام امير المؤمنين عليه السلام ما الحجج وما لا بد
 منه وما الطمع فيما لا يرعى وما الميله فيما سيزول وما الشئ

الا باصله وقد مضت امور اخر فروعها فبقا فتح محد اصله
 انما الناس في هذه الدنيا اعراس تتنصل فيبع الناياء وهم فيها ذيب
 المصابيح مع كل جرعة شرب وفي كل اكلة غصص لا تالون في
 الا بقران اخرى ولا يعمر عمر يوم من جملة الابد هم احر من
 اجله وانتم اعران الحرف على انفسكم وابن للمهرب ما هو
 كايين وانما يتقلب في قدرة الطالب فما اصغر للمصيبة العظم
 مع عظم القابله عدا واكثر خيبة الخائب فيه والسلام
قيل تقوي الله **قيل** وصديق الحديث وتركه لا يعني
قيل من دخل على الاعيان وهو خال من علم خرج وهو متسخط على
 الذوق **قال** الحسن البصري الحريص لاجل والناع الزاهد كلاما
 مستوفى لرواه غير منقوص شيئا وقد رآه له فقام التهافت
 في الناس **وقيل** للحسين عليه السلام من اعظم الناس قدرا قال من
 لم يبال بالدنيا في يوم كانت **وقيل** من عفتك الحليم
 وصوتك بالعفان ونجرتك بجمانية الخيلا وجهه كجمال
 الطيب **وقال بعضهم** ان الغني والعز خرجا نحو لا يلقيا
 القناعة فاستقرا **قال** ابو ايوب السجستاني لا ينبغي الاجل
 حتى يكون فيه خصلتان الغنى عما في ايدي الناس والتجاور
 عما يكون **قال** من حزن على الدنيا فقد حزن على

علامة العقل والارادة

الله

الله **قال** النبي صلى الله عليه واله من اعتدل في يومه فهو نجون
 ومن كان عدوه شرب يومه فهو ملعون ومن لم يتفق
 النقصان **من** نفسه فهو في نقصان ومن كان في
 نقصان فالموت خير له من الحياة **قال** عمر بن الخطاب
 لا تنقع الامن حذرهما ولا تقصر الامن امنها **قال** جابر
 الجعفي لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام جعل في آل
 عطني فقال يا جابر اجعل الدنيا مالا اصبته ثم انتبهت
 وليس معك منه شيء هل هو الاثوب تلبسه قتيله او
 طعام يعود الى ما تعلم فالحجب لغوم حبس اولم على الحرم
 ثم نودي فيتم بالرجل وهم في غفلة يلعبون **قال** الفضل
 ابن عياض اذا قيل لك تخاف الله فاسكت فانك ان قلت
 لا جيت بامر عظيم وان قلت نعم فلخافك لا يكون على ما ايت
 عليه **قال** النبي صلى الله عليه واله احب العفاف الى الله من
 عفاو البطش والنج **كتب** بعض الملحين الى اخ
 له اما بعد فخط الناس بفعلك ولا تعظم بقولك وانت مصر
 على عظمتك واستحي من الله بقدر قربك منك وخفا الله بقدر
 قوته عليك **سئل** النبي صلى الله عليه واله به يعرف المومن
 قال بوقاره ولين كلامه وصديق حديثه **روي** عن النبي

صلى الله عليه واله انه قال اقربكم مني غدا في الموقف اصركم
 الحديث واذكر الامانة واحسن خلقا **هـ** وفيه عليه السلام
 صلى الله عليه واله كل كلام لا يقر الله به يلك الله فمعا قفع **هـ**
 ويقال عليك بطريق الهداية ولا يوحى بك فيه الرقيق فيه
 فليس مع الله فيه رحمة ولا يخبره اس **هـ** وفيه عليه السلام
 قال يا رسول الله اني اقربا اصل ويقطعون وجهي ويمنون
 ولعنوا اولادهم افاكافي علي ما يمدحونه قال لا يرفقكم
 الله جميعا ولكن اذا اساءوا احسن ثوابه لغيرهم **هـ**
 من الله عليهم **هـ** قيل لبعض من سجد قال من عتبه
 نفسه واستغفر لنفسه قال فمن الغنى يخرج لغيره **هـ** وفيه
 على نفسه قال فما الغنى قال له ثمنك قال فما ثمنك **هـ**
 قال ان سأل الله صلى الله عليه واله خير العباد فانه وخير العبادي
 ما اتبع **هـ** وفيه صلى الله عليه واله لا يوحى اليه قال بعض النما
 وفيه صلى الله عليه واله **هـ** في كل يوم يبعث الله في كل
 وفيه صلى الله عليه واله يا كرم وجهك الله في كل يوم
 من الموتى قال في يوم فداء **هـ** وفيه صلى الله عليه واله قال
 يا بني رمان يدوب فيه قلبه من كرم يدوب الملح في الماء قيل
 من ذلك يا رسول الله قال من لم يترك ما يستطع تخريبه **هـ** وفيه

صلى الله عليه واله اذا اقتصر جسد العبد من خشية الله تعالى
 فماتت ذنوبه **هـ** في الحات عن الشجرة اليابسة ومفاه **هـ** وفيه
 صلى الله عليه واله اذا احب الله عبد احبته ادناكم **هـ** وفيه
 اخركم من ربه من انا ربه صلى الله عليه واله **هـ** وفيه
 شوم وطاعة المرأة لزوجها وحسن الملكة لها والصرفه
 اصنع بينة السوء **هـ** وفيه صلى الله عليه واله **هـ** وفيه
 والحق اليه من بين ذلك شيئا من ترك الشهوات وهو
 الحرام ترك وشك الله حياه فمن ترك حول الحرام فمات **هـ**
 فيه **هـ** وفيه صلى الله عليه واله **هـ** وفيه من البيان
 انما هو كالحياه **هـ** عن النبي صلى الله عليه واله **هـ** وفيه
 بالعرفان والتميز عن تركه قال اذا ظهر كرم الطهر في سائل
 قيل اذ كرمه صلى الله عليه واله قال لا يمان **هـ** وفيه
 شراكم وشول الملك في معاجير والحقه في ذلك **هـ**
 وفيه صلى الله عليه واله **هـ** في التمسك بسنتي عتوا **هـ** وفيه
 اجروا به شجرة **هـ** وفيه صلى الله عليه واله **هـ** وفيه
 ثمة التقوى وشك الله **هـ** وفيه **هـ** وفيه
 يقول من كثر الرقاد عدم للرد ومن طال الاكل اساء العمل من يع

المصري ما عتقوبة العار قال موت القلب قتل وما موت القلب قتل
 طلب الدنيا بعمل الآخرة **●** وانكر على العبد الا فطره في خوف الناس
 فقال من خوفك حتى نام من جوارك من امنك حتى ساءل الخوف
 قال بعضهم لا يكون الخوف الا على ما احتج به من خوفه ولا يحس
 تخوف من دونه ولا يخلد على علمه اجزا **●** قال بعضهم ما نعت احد
 قط الا وحده يفتش على عتري **●** وقال اخر من شارك السلطان
 في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة **احمد بن عمر** قال قال ابو
 جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال انكم اهل بيت رحمة الله
 اختصكم الله عز وجل بها فقال اخن كذلك والحمد لله لا تدخل
 احدا في خلافة ولا تخرجه من هدي لان الدنيا لا تذهب حتى
 يبعث الله رجلا من اهل البيت يعمل بكتاب الله ولا يري
 من كل الاثم **ومن كانه صلوات الله عليه**
 ايها الناس انه لا شرف اعلان الاسلام ولا كرم اعز من التقوى
 ولا معتل احرف من الوجد ولا شفيع اخ من التوبة ولا لباس اجل من العافية
 بالفاقة ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب من الرضا بالفاقة ولا
 كنز اغني من الفروع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم
 الراحة وتيقن اخفض الدعة والرغبة مفتاح التعب والاحتار
 مطية النصب والحسد آفة الدارين والحرص داع الى التعم

في الذنوب وهو داعي للحرمان والبنى سابق الى الجبن والشرع جامع
 لسادى الصيوب رب طمع خائب وآمل كاذب ورجا يودي
 الى الحرمان ونجاسة تؤول الى الخسران لا جمال اذن من العقل ولا
 سواة امسوا من الكذب ولا حافظ احفظ من الميت ولا
 غايب اقرب من الموت **●** ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه
 اشتغل عن عيب غيره ومن رضي بوزق الله عز وجل رياسف
 على ما في دونه ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورتان بينه
 ومن تشبه بالله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل ومن
 استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن جمل ما
 لا يطيق عجزه **●** يا ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم
 كما انه لا خير في القول بالجهل اعلموا ايها الناس انه من لم
 يملك لسانه يندم ومن لم يعمل بحبل ومن يكسب مالا من غير
 حله يصرفه في غير مستحقته ومن لا يدع وهو محمود يدع وهو
 مذموم ومن لم يوطق قلعة امنع قابها ومن عانر الحق لمزماه الوهن
 ومن تفقه وقدر في التجارب بغير مستانف والاعتبار يقود الى
 الرشاد وقال اذبا ما فكر في غيرك وعليك لا خيفك المؤمن
 مثل الذي لك عليه ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطا
 ومن حصن شهرته فقد صان قدرا وفي قلب الاحوال علم

٣٧

جواهر الاجال والايام ترفع لك السرايا الكامنة والبس في
 البرق الخاطف مستمتع لمن يغوص في الظلمة ومن عرف بالحجة
 لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغني ترك البني
 والمبرجنة من الفاقة وصول معدم خير من جاني مكث
 واللوعة كهن لمن رعاها ومن ضاق خلقه مله اهله وتل
 عاتق صدق الامنية والتواضع يكسوك الهابة وفي خان
 النفس شرك ومن عرف الايام لم يخفل عن الاستعداد **الا**
 وان مع كل جرعة شرقا وفي كل اكلة غصصا ولا تنال نعمة الا
 بفراق اخوي ولكل يقوت قوت ولكل حبة اكل وانت
 قوت الموت **اعلموا** ايها الناس انه من مشى على رجة قلته يصير لي
 بطنها والليل والنهار يسارعان في هدم الاعمار اياك والخريجة فلانها
 من خلق الياوم ليس كل طالب يميب ولا كل غايب يورب من
 اسبح في السير يادركه القيل استر عورة اخيك لا تعلمه فيه
 من غضب علي من يقدر على ضربه طال حزنه وعذب نفسه من
 خاف ربه كف ظلمه من لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة
 البهيمه ان من الفساد اضاعة الزاد **ما** اصغر للصيبة مع
 عظم الفاقة هيئات هيئات وماتاك تراك لما فيكم من
 اللعني والزنوب فيما اقرب الراحة من النعب والبوس من النجم

معلم

وما شر شر بعد الجنة وما خير خير بعد النار وكل نجم
 دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية وتصفيه العمل
 اشد من العمل والنجاس النية من نسلاتها اشد من الطامنين
 من طول الاجتهاد هيئات لولا التقى لكتب ادهم العرب
ومن كلامه ايضا صلوات الله عليه الاواني
 ايها الناس فيكم كهارون **ومن** في الياء فرعون وكبان
 حطة في بني اسرائيل وكسفينة نوح عليه السلام في
 قوم نوح قاتل النبا **اعظم** الاعظم والمصدق الاكثر
 وعز قليل سبيلهم ومن اتواعدون وهل هي الا كلفت
 الاكل ومذقة الشارب وخفقه الوستبان **ومن**
كلامه الى عبد الله جعفر بن الزبير الصادق
 عليها السلام لبعض اصحابه **اعلم** اذا رايت السلطان يحتكر
 الطعام ورايت اموال ذي القربى تقسم في الزور ويتقامر
 بها وتشرب بها الخمر ورايت الخمر يتداول بها وتوصف
 للبربر يستشفى بها ورايت الناس قد استوفوا في ذلك الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر وتركوا التحريم **ومن** ورايت
 المنايا يومر عليها **التقوى** ولا يعمل القليل بها يا مريد
 الصلوة قد استوفى بارقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة

لا يراد بها وجه الله تعالى يعطي لطلب الناس ورايت الناس همهم
 بطونهم وفروجهم لا يبالون بها كلوا وما نكحوا ورايت الدنيا
 مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكز علي خذير
 واطلب الى الله عز وجل النجاة واعلم ان الناس في غلط الله عز
 وجل وانما هم مثل الهامير يراهم في كل متوقفا وان اجتهدوا لم يوال
 الله عز وجل في خلاص ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وانك
 فيه عجبت الى رحمة الله عز وجل وان اخرت ابتلوا وانك قد
 خرجت مما هم فيه من الجحرة على الله عز وجل واعلم ان الله تبارك
 وتعالى لا يضيع اجر الحسنين وان رحمة قريب من الحسنين
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام كان يقال ان الله احبكم الى
 الله عز وجل احسنكم **عنه** وان احبكم عند الله عز وجل احبكم
 فما عبادوا رغبة وان الجحاد من عذاب الله عز وجل حسنة لله
 وان اقربكم من الله او سعيكم خيرا وان ارضاكم عند الله اسبقكم
 علي عياله وان اكرمكم علي الله عز وجل انما كرم **معاربه**
 ابن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في
 رصيه النبي صلى الله عليه واله ان قال يا علي ارضيك من نفسك فقال
 يا حفص يا علي قال اللهم اعف اما الاول فالصدق لا يخرج
 عن ترك كرامة ابداء **الثاني** الوعد لا تخبر علي خيانه ابداء

والثالث

والثالث الخوف من الله عز وجل ما نك نواه **والرابع** كثرة
 البكاء من خشية الله عز وجل يعني لك بكل **معاربه** دمه الفريية
 في الجنة **والخامس** بذلك ما لك ودمك دونك **السادس**
 الاخر يستني في صلاتي وصوتي بصرفتي اما الصلاة فالحسنون ركعة
 ولما المصباح **فصل** ايام من كل شهر الخمس في اذنه والاربع في
 وسطه والخمس في اخره ولما المصرفة فجهنم حتى يقول اسرفت
 ولم اسرف وعليك بصلاته الليل عليك بصلاته الليل وعلمه بالليل
 وعليك بصلاته الزوال عليك بصلاته الزوال وعليك بصلاته الزوال
 وعليك بصلاته الليل عليك بصلاته الليل وعليك بصلاته الليل
 وتقليبها وعليك بالاسوال عند كل وضوء وعليك بما اسن
 الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها وانما تعدل
 فلا تلوم من الانفس **معاربه** قال كنت عند ابي جعفر
 عليه السلام في فسطاطه فبني فنظر الى زياد الاسود فقلت
 متفجع الرجلين فقال له ما الرجل عليك هكذا قال جئت
 علي بكلي ولست اشي عنه عامة الطريق فقال له قال عند
 ذلك زياد الى امر الذنوب فاذا هلك ذكرك حيا فاذا
 ذكرت رجوت النجاة ونجاني فقال ابو جعفر عليه السلام
 وهل الدين الا الذنوب قال الله تعالى حيب اليكم اليمن ان يند

بويلين

وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
 وقال يحبون من احبهم **ان رجلا** اتى النبي صلى الله عليه واله
 فقال يا رسول الله احب للمسلمين ولا اهل ولا يحب الصوامين ولا
 اصوم فقال رسول الله صلى الله عليه واله انت من احببت
 واك ما اكتسبت فقال ما يتبعون وما تودون اما انما لم
 كانت فرقة من السماء فخرج كل قوم اليها منهم وقرعنا الي نبينا
 صلى الله عليه واله وقرعتم البنا **عن** ابن جعفر عن ابي
 عن ابي ذر رضي الله عنه **انه قال** يا باغي العلم قدم لمقامك
 بين يدي الله فانك مرتبه بجلالك كما تدين تدان
 يا باغي العلم صل قبل ان تقدر على الجود ولا تفارق قلبك في الدنيا
 مثل الصلاة لمصاحبه كمثل رجل دخل على ذي سلطان
 فانتصت له حتى فرغ من حاجته **وكذلك** للراي المسير
 ياذن الله عز وجل ما دام في الصلاة لم يزل الله عز وجل
 ينظر اليه حتى يفرغ من صلاته يا باغي العلم تصدق من
 قبل ان لا **تعمل** شيئا ولا جميعه وانما مثل الصدقة
 ومصاحبه كمثل رجل طلبه قوم بدم فقال له لا تقتلوني
 واضربوا لي اجلا اسع في حياكم **كذلك** للراي المسير يا باغي
 الله تعالى كما تصدق تصدقة حل بها عقدة من رقبته

بج

حتى يتوفى الله عز وجل اقواما ومن عندهم راض ومن رضى
 الله عنه **فقد** وامن النار يا باغي العلم ان هذا
 اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاخته على نفسك
 كما اخته من ذهبك وعلى ورقك يا باغي العلم ان
 هذه الامثال شريها الله عز وجل للناس وما تنالها
 الا بالعلم **عن** ابي عبد الله عن ابي اسحق سمعت ابا ذر
 جندب بن جندب يقول رايت النبي صلى الله عليه واله
 اخذا بيد علي بن ابي طالب فقال يا علي انت اخي وومي
 وذريري وامني مكاني مني كما كان هارون من موسى
 الا انه لا يبي يغوي من مات وهو يحب حتم الله له بالامن
 والايامن ومن مات وهو يبغض لم يكن له في الاسلام
 نصيب العلم امام العمل والعمل تابعه يلزمه السعد والخير
 الاشقاء يطوي لمن لم ير منه الله منه حفظه تعلموا العلم
 فان تعلمه لله حسنة التوحيد فمن الجنة والمجودة
 شكر كل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والخالص
 ملاك كل طاعة ما اخلج عرق ولا اغبرت قدم الا بها وبت
 قد حنت اريدكم وما يغفوا الله عز وجل **نه** اكثر
 وعنه عليه السلام قال الناس اثنان رجل ارح ولا اخر استراح

يعلم الله العالمون

فاما الذي استراح فالؤمن استراح عن الدنيا وقصبتها واقضى
 الى رحمة الله وكريم ثوابه واما الذي اراح بالفاجر استراح
 عن الناس واشكر الدواب واقضى الى ساقطه **وعنه**
 عليه السلام لولا ان الذئب خير للنوم من الحبيب ما
 خلا الله بين عبده المؤمن وبين ذئب ابراه **وعنه**
 عليه السلام قال نوحى الى الله عز وجل الى الحفظة الكلام
 البركة لا يكتب على عبد ذئب المؤمن عند وفاته شيئا
نوف البكالى قل لى على عليه السلام يا نوف
 خلقنا من طينة طيبة وخلقنا من طينة شيا فاذا
 كان يوم القيامة لكقوابنا قال نوف فقلت صف لى
 شيعتك يا امير المؤمنين فبكى **لو كرى** شيعته
 ثم قال يا نوف شيعتى والله للحلما العلهما بالله ودينه
 العاملون بطاعته وموامره المهتدون بحبه انصافا عبادة
 احلاس زهادة صغر الوجوه المنجى وعش العيون من البكا
 ذبل الشفاء من الذكر خمس البطون من الطوى تعرف
 الزهادة في وجوههم والرفق بيبه في سميتهم مصابيح كل
 ظلمة وريحان كل قبيل لا يسمون من المسلمين سلفا ولا
 يقتنون لهم خلفا **قال ابو عبد الله** عليه السلام من قول

الله

الله عز وجل لا تقف امامه ليس له غير سرورهم مكنونه وتلوهم
 محرونة انفسهم عفيفة وحوايجهم خفيفة **عليه السلام** منهم في عنا
 والناس منهم في راحة نعم الاكاسية الالبا والخالصة الحيا وهم
 الطها الرسولون فوالا بدنيهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا
 لم يفتقدوا اوليك شيعتى الاطيبون واخواني الاكرمون
 الالهة شوقا اليهم **وعنه عليه السلام** من اعطى ربح
 خصال فقد اعطى خصال الدنيا والاخرة وفان خطه منها ورع
 بعضه عن محارم الله وحسن خلق يعيش به في الناس وحكم
 يرفع به جهل الجاهل وزجة تعينه على امر الدنيا والاخرة **وعنه**
 عليه السلام سيد الاعمال ثلاثه انصاف الناس من فسد
 ومواساة الاخر في الله وذكر الله على كل حال **عنه** لا ينحاز من مولى
 الباقر عليه السلام قال سمعت مولاى ابا الحسن على ابن موسى
 الرضى عليه السلام يذكر عن ابيه عن جعفر بن محمد قال قال امير
 المؤمنين صلوات الله عليه ما اعم الله على عبد نعمة فشكلها قلبه
 الا استوجب ان يزيها قبل ان يظهر شكرها على لسانه **وعنه**
 قال وقال امير المؤمنين عليه السلام من اصبح والاخرة لله استغنى بغير
 مال واستانس بغير اهل وعرف لغير عشرين **قال** وقال امير
 المؤمنين عليه السلام المؤمن الخوف على من يعيش ولا ياتر

فمن حجب وان يغى عليه صبر حتى يكون الله عز وجل هو المنتصر
 له **هـ** وسمع امير المؤمنين عليه السلام جلا يقول اللهم اعدوا
 بك من القتله فقال اراك تتعوز من مالك وولادك لقول الله تعالى
 انما اموالكم واولادكم كفرتة ولكن قولوا اللهم انا نعوز بك من
هـ اعدلان القنن **هـ** حنن ابن عتاب القافى قال كنت عند
 سيد الجعافه جعفر بن محمد عليه السلام لما قدمه المنصور فانه
 ابن ابي العوجا كان محبدا فقال له ما تعرف في هذه الاله كما انجحت اوم
 بول لم جلورا غيرهما صب من الجلود عصمت فعدت فيما بال العربية
 قتل ابوا عبد الله وحمك هي هي وهي غيرها قتل عقتي هذا القول فقال
 ارايت لو رجلا عدالى ابنة فكسرها ثم صب عليها الماء وجعلها
 ثم ردها الى بيتها الا اني اراك هي هي وهي غيرها قال بل امتع الله
 بك **هـ** شيان ابن خبيثة قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه
 السلام يقول حديث عاوم الناس كلها في اربع خلال اولها ان تعرف
 لك والثانية ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما ارشدك
 والرابعة ان تعرف ما تفعل من ينسك **هـ** امير المؤمنين عليه السلام
 عن النبي صلى الله عليه واله قال النساغي وعوران فداوا عيبيهن بالسكوت
 وعورنهن بالبيوت **هـ** اسحاق ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
 عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل

وجعلنا من مخلوق يعظم مخلوق دون الاطراف اسباب السموات
 واسباب الارض من دونه فان ما لي اراعه ان دعاني لراحيه
 وما من مخلوق يعظم في دون خلق الا فتمت السباب والارض
 رزقه فان دعاني اجنت ان سألني اعطينه ولما استغفر في غفرت
 له **هـ** عن النبي صلى الله عليه واله قال من اجرى الله على يديه فرجا
 لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة **هـ** رغبه عليه
 السلام قال من عال اهل بيت من المسلمين يومهم وليتهم غفر
 الله له ذنوبه **هـ** امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله انما ابن ادم ليوومه من امس صغاف في
 حسرة عترة فون يومه فك انما حيرت له الدتيا **هـ**
 ابو الصلت عبد المسلم ابن صالح الدرزي قال كنت مع **هـ**
 عليه السلام لما وصل الى نيسابور وهو راكب بغلة
 شهبا وقد خرج عليها نيسابور في استقباله فلما صار الى
 المربعة تحلقوا كحام بغلته فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق
 ايايك الطاهرين صلوان الله عليهم اجمعين فاخرج
 راسه من الهودج وعليه مطرق خرو وقال حدثني ابي موسى
 ابن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه **هـ** محمد بن علي
 عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن ابي طالب عن ابيه

هي
 هي
 هي

عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني
 جبريل الروح الامين عن الله تفرست اسماء وجعل ثنائه
 قال اني انا الله لا اله الا انا وحدي باعبادي فاعبدون
 ربيع من لقيني منكم بشفاعة اولا الله الا الله محمدا بها
 انه قد دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي قالوا يا ابن
 رسول ما خلاص الشهادة لله قال طاعة الله ورسوله
 وولاية اهل بيته **عليهم السلام** **ابن ابي عمير** عن علي
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن تبيان
 حكمة حكمة من سفيها فاقبلوها وكلمة سفيها من حكيم
 باخترها فانها لا حكم الا ذو عشرة ولا سفيها الا ذو حكمة
ابن ابي عمير عن علي السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه
 لقي ملكا رجلا على باب دار وكان رجلا روميا غاييب فقال
 له ما جاء بك الى هذه الدار فقال اخبرني احدثت زيارته فقال
 الحمد لله ما سئلت ببيتك وبينه امر ترعيتك اليه حاجة قال ما
 بيننا رحم ما سئلت اقرب من رحم الاسلام وما ترعيتك اليه حاجة
 واخذ رزقه **عليه السلام** في الله رب العالمين قال فابشر فاني
 رسول الله اليك وهو ربيك السلام ويقول لك اباي
 قصدي وما اعتدي اريدك بدينك فقد اوجبت لك الجنة

الله

وعاينك من النار حيث اتيت **عليه السلام** وعنه صلوات الله عليه
 قال من فعل الاعمال عذبه عن الله عز وجل ابراد الا مدا الحارة
 واشباع الاعباد الحارة والذين نفسهم محرومة لا
 يوصون في غير بيت شعرا واهوه او فاجل المسائل
 جايح محرومين سلام الحكي قال حدثني **ابن ابي عمير** عن
 عثمان بن قيس عن الحسن بن داود عن ابي اسالك عن مسالة
 تكتمها عنى قال قد يدل على ان الجواب اعطى من السؤال
 فتكتمها انت ايضا قال قلت نعم ايام حيويتك قال سئل قلت
 ما بال اصحاب **عليه السلام** ان الله صلى الله عليه وآله ورحمهم كانوا
 يتوهموا فيهم وعلى ابن ابي عمير قال الب عليه السلام من يتوهم كان
 ابن عمه قال من اين ان هذا السؤال قلت قد وعدتني ان
 قال وضمت اليكم ان قال قلت ايام حياتك قال ان عليا عليه
 السلام فقد عهد اليكم **عليه السلام** وفاقهم عليا ويزيد وشعرا وورعهم
 زهدا وطلاهم **عليه السلام** وفاقهم عليا ويزيد وشعرا وورعهم
 اميل منهم بان منتهى وفاهم **عليه السلام** عن مجلي ابن خليفة انه دخل مع
 عدي ابن حاتم على ابن ابي طالب عليه السلام في بعض بيته فبينما
 معه عتقا قال فالفيتاه فهاذا ابن يزيد سبيته فيها ما قد اخ
 وكسيرا من طير شعير **عليه السلام** لم يخلط به غيره فقال له عدي

تذكرة
 مريضة

الى لاري كل يوم امير المؤمنين انك لتقل زيارتك طويلا
 مجاهد اوليك ساهرا مكابدا ثريكون هذا فطورك
 فرفع راسه الي وقال له يا عدي **هـ هـ** عن ام سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه واله تقول اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له
 واعظام من نفسه يا مريم وبنها **هـ** امير المؤمنين عليه السلام
 قال كل من هو الله صلى الله عليه واله لا يورث على عشاء ولا غيره وكان
 اذا دخل وقتها كبر عن الله اعلا ولا حيا وكان على الله عليه
 اذا وضع رجلا من المسلمين قال زودك الله ان تقوى يغفر لك
 ذنوبك ويذهب لك الحزن حيث ما توجهت **هـ هـ** امير المؤمنين
 عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله قال من كانت فيه
 اربع خصال بنى الله بيته في الجنة من كانت تصومته شهادة
 ان لا اله الا الله وحده واذا اصابته نعمة حمد الله واذا اذنب
 ذنبا استغفر الله واذا اصابته مصيبة استرجع **هـ** وعنه
 عليه السلام ثلثة تجل عفويتها ولا توخر العاق والادب
 والباغي على الناس والاحسان بكفر **هـ** وعنه عليه السلام
 قال في كتابي افي مضيقه من الارض فيه اسم من اسما
 الله تعالى لا يعشه الله تعالى اليه مبعين التوكل الخوف

امير

باجنتهم ويقدسونه حتى يبعث الله اليه ولما من اوتاه
 ميرته من الارض ومن رفع كما يافيه اسم **هـ** الله تعالى
 رفع الله عز وجل اسمه في عرشه وحقق عين والرب والوحد
 ك فرين **هـ** امير المؤمنين عليه السلام قال في حديث **هـ**
 في الرفع مع رسول الله صلى الله عليه واله في يوم دجن وهو
 اذ من احواله علاج رفهون بيد الحارث ووهرة فسقطت
 المبراة فاعرض النبي صلى الله عليه واله عنها بوجهه فقالوا
 يا رسول الله انها متسرولة قال اللهم اغفر للمتسرولات
 ثلاثا يا بها الناس اخذوا السر او يلات فانها من استر
 ثيابكرو حصنوا نساكم اذا اخرجين **هـ** امير
 المؤمنين عليه السلام قال من **هـ** عبادك عسوت فلو لم
 خفيه الله فاستغفره على رضى وانهم اوتهم طلقا يستلون
 اليه بالاعمال الذل **هـ** يستكفرون له التليل الكذب ولا
 يرضون طه القليل يرون في انفسهم انهم اشوار وانهم
 لا يك ما من لبر ان قال امير المؤمنين عليه السلام حسبك
 من العار ان تخطى الله وحسبك من الجمل ان تعجب
 بعقاة او قال **هـ** عن امير المؤمنين عليه السلام
 ولما كان امير المؤمنين عليه السلام خطب في يوم

نزل
 مريده

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مؤمن يذرا جاهد
 لأخيه المؤمن النحر لله وجهه على النار ولربك قتل ولا
 ذلة يوم القيامة وأيا مؤمن يذرا جاهد على أخيه المؤمن
 وهو وجه جاهدته الأسمه قتل ذلة في الدنيا والآخرة
 وأما يوم القيامة يوم القيامة النيران النيران محذوبا كان
 أو مغفورا له **عن أبي سامة عن أبي عبد الله عليه**
السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما
 خرجت جرة فخر قط أحب إلي من جرة غبطة أعقبتها
 صبرا وما أحب لي من جرة النعم **وكان عليه السلام**
 يقبل المسوفة قبل أن تقع في السائل قبل له وما أحبك علي
 ذلك فقال ليست أقبل يذرا السائل وإنما أقبل يذرا
 وجعل إنما تقع في يدي قبل أن تقع في يد السائل
 قال وقد كان يرمي على المدر في وسط الطريق فينزل عن
 دابته حتى يمشي بيده عن الطريق **عن أبي**
العلاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول خرج علي بن
 الحسين إلى مكة شحاحا حتى انتهى إلى رادعيه مكة
 ولما دبرته فإذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال لعلني ألتقي
 أنزل قل تريد ماذا قال أريد أن أقتلك وأخذ ما معك

تذكرة
ضربة

رابع

قال فانا أقاسمك ما معي وأحالك قال اللص لا أفعل قال
 مع معي ما تبلغ به فإني عليه قال ابن رجب قال تألم قال
 فإذا أسوان فبقلان بين يديه فأخذ هذا براسه وهذا
 برجله قال فقال نعمت إن ربك عنك تألم **الفقيه**
ابن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول خرج رسول
 الله صلى الله عليه وآله وهو يريد حاجته فإذا هو بالفضل
 ابن العباس قال فقال أحملوا هذا الخادم خلفي واعتنق رسول
 الله صلى الله عليه وآله بيده من خلفه على الخادم ثم قال يا غلام
 حق الله بخدمة أمانك يا غلام خف الله بك ذيل ما عساه
 وإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
 ولو أن جميع الخلق اجتمعوا على أن يضروا عبدك شيئا
 فربك لم يستطيعوا وأعلم أن الضمير مع الصبر وإن الفرج مع
 الكبر وإن اليسر مع العسر وكلما هو أن قريب أن
 الله تعالى يقول لو أن قلوب عبادي اجتمعت على قلب
 استغنى عني لما نقص ذلك من سلطاني جناح بعوضة ولو
 أني أعيت كل من سألني من ذلك إلا مثل إبرة جابها عبدي
 عبادي يغنيهما في آخر ذلك أن عطائي كلام وعدلي كلام وأما
 أقول الشيء من فيكون **عن جابر عن أبي جعفر عليه**

في النار

السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عندكم ما تشاء
 الله تعالى يبعث خريفاً ويبعث خريفاً والخريف يبعث
 عاماً وتبعون **عنه** ثم قال انه سأل الله تعالى في حق
 محمد واهل بيته لما رحمتني قال فارجى الله الى جبريل
 عليه السلام ان اهبط الى عدي فخرجته الى قال
 يا رب كيف ابي الهبوط في النار قال اني امرت ان
 تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي من
 قال اني سمعت قال فهبط اليه وهو محفوف علي وخفف
 بقدره قال فقال له كم لبت في النار قال ما احصى
 تركت فيها خلقا قال فارجعه اليه قال فقال له على
 كم كنت ففأشددني في النار قال احصى يا رب قال اما
 وعزتي وجلالي لو لا ما سألني به لا طئت قوائمك في النار
 ولكنه حتم حتمته على نفسي لا يسألني عبد لحق محمد
 واهل بيته الا عفرت له ما كان بيني وبينه فقلت
 عفرت **عنه** اليوم **عنه** قال رسول الله صلى الله عليه واله
 امار رجل اشترى طعاما فكسبه اربعين يوما يريد به
 غلاما للمسلمين فرباعه فتصدق بثمنه لم يكن كفارة
 لما صنع **عنه** محمد بن الفضل واسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه

تذكره
مزيه

في ابي جعفر عليه السلام

السلام

السلام قال لا ما ودعنا قط الا او ما انما نعلم ان علي بن ابي طالب
 والاد الامانة الى البر والفاجر فانما مفتاح الرزق **عنه** العباس عن
عنه ابي جعفر الخنعي قريب اسماعيل بن جابر قال اعطاني
 ابو عبد الله خمسين دينار في سنة فقال لي ادفعها الى رجل من بني هاشم
 ولا تعلمه اني اعطيتك شيئا فانتهت فقال من اين هذه حرأنا الله
 خروا ما نزال يبعث بها فتكون من يعيشت به الى قابل ولكن لا
 يصلي جعفر بدم في كثره ماله **عنه** سيرة الدهان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في صلالة من اصابه
 قتل حذوا حنككم وقالوا يا رسول الله خضر عرو قال خذوا
 حنككم من النار تقولون سبحان الله ولمحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهم يوم القيامة
 مقدمات صحبات ومغفبات **عنه** وعن عبد الله الباقي ان الحسن
عنه معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء لا يحك
 بظهر الغيب يسوق الى الدنيا ويصرف عنه البلاء ويقول الملك
 وكل مثل ذلك **عنه** جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 ملكا من الملائكة سأل الله ان يعطيه سبع العباد فاعطاه
 الله فذلك الملك قابر حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين
 يقول بيلي الله علي محمد واله وسلم الا قال الملك وعليك السلام

ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يفتريك السلام فيقول رسول الله عليه
 السلام **هـ** خلاصه رجل قال كنا جلوسا عند ابي جعفر عليه السلام
 فجاء سائل فطعنا درهما ثم جاء آخر فطعنا درهما ثم جاء آخر
 فطعنا درهما ثم جاء الرابع فقال يزدك ربك ثم اقبل علينا فقال
 لو ان احداكم عنده عشرة من الف درهم وادرك ان يخرجها في هذا الوجه
 لا يخرجها فربما ليس عنده شي ثم كان من الثلاثة الذين دعوا
 فلم تستجاب لهم دعوة رجل اتاه الله ما لا يوزقه ولم تلحظ له
 فدعا الله ان يوزقه فقال المراد ربك فليس يستجيب له دعوة وردت
 عليه ورجل جلس في بيته يسال الله ان يوزقه فقال المراد جعل له الى
 المطلب سبيلا ان تميز في الارض وتبني فردن عليه دعوته
 ورجل دعا على امرائه فقال المراد جعل امره ما يودك فردن عليه
 دعوته **هـ** ثم روي عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 او مني فقال اوصيك بنقود الله والروح والاحكام واسلم
 انه لا ينفع احدا ولا دمع فيه فاشتر الى من هو دونك ولا تنتمى
 الى من هو فوقك وكثيرا ما قال عن ذكرك فلا تنح ولا اولادهم وقال
 ولا قد دن عينك الى ما تمنعنا به ازواجنا ثم روى في اليوم الذي
 فاني نازعتك نفسك الي شي فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه
 واله كان قوته الشعر وحلوه النمر وقوده السعف واذا

اموالهم

امير

اصبت مصيبة فاذرك ما بك برسول الله صلى الله عليه واله وان
 الناس مما يباؤوا لنيصا بوايشك ثم قال عن امير المؤمنين عليه السلام
 انه يجلس جلسة العبد ويلكل اكلة العبد ويطعم الناس
 للقبول الخ ويرجع الى رحله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري
 القيد من كذا فيسري علامه خيرها ثم يلبس الاخر فاذا جاوز
 اصبحه فطعنه وان جار كعبه حذقه وما ورده عليه
 اسوان قطاعها الله رضي الا اخذ با شديها على يده ولقد
 ولي الناس خمس ما وضع اجرة على اجرة ولا لينة على لينة ولا
 اقتطع قطيعة ولا ورث يريضا ولا حرا الا سجع اية درهم
 فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما طاق
 عمله منها احد وان كان على ابن الحسين عليه السلام لينظر
 في كتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول
 من اطلق هذا **هـ** تحفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا احرم الرجل في صلاته يعني التكبير اقبل الله بوجهه اليه
 ووكل به ملكا يلتقط القران من فيه التقاطا فان التقط
 في صلاته اعرض الله بوجهه عنه ووكله الى ما ييك ذلك **هـ**
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطى اربعاء الحرم اربعاء من
 اعطى الدعاء الحرم الاجابة ومن اعطى الاستغفار لمعظم الغفوة

ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول منه ومن اعطى الشكر لم يحرم
 الزيادة وذلك في كتاب الله عز وجل **رفع** رفاعه ابن مويي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مانع الزكوة
 يطوق نخية فرعا فاكل من دماغه وذلك قوله تعالى سيطر
 ما غلبوا به يوم القيامة **مجاد** ابن ثابت العراء عن ابي
 جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكره
 بعد عشرين سنة فيستغفر منه فيغفر له وانما ذكره
 ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساها من ساعته
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الا انبيكم باللوم من المؤمن من امنه للمؤمن على مواله وانفسهم
 الا انبيكم بالمسلم للمسلم من سلم المسلمون من لسانه وبدره
 والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله عليه المؤمن
 على اللوم من حرام ان يظله او يخزله او يدفعه دفعاً يعشه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صمت فليصم سمعك وبصرك
 ولسانك من القبيح الحرام ودع للراوى ذى الخادم ولا تكن عليك
 عليك وقار الصائم ولا تجعل يوم صومك مثل يوم فطر كرس
 عن مشرق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من عادا مراسلما
 في مرضه ملي عليه يومئذ سبعون ألف ملك انصبا حافتي يسمي

ون

وان مسأختي يصح مع لانه له خريف في الجنة ومن تبع جنازة امير
 اعطى يوم القيامة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قل الملك ولك مثل
 ذلك **غنام** بن علي العامري قال سمعت سفيان وهو يقول
 لا يجتمع حب علي عليه السلام الا في قلوب ثلثة الرجال **لهما**
 ولي عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون ابن مهران على الجزيرة
 واستعمل ميمون ابن مهران على قرقيسيا وجلا يقال له علاثة او ابن
 علاثة قال فتنازع رجلان فقال احدهما ان معاوية افضل من علي
 واحق بالامور قال الاخر علي ولي بالامر فكتب ميمون ابن مهران
 الى عمر بن عبد العزيز بذلك فكتب عمر بن عبد العزيز الى ميمون ان
 انتب الى عامل قرقيسيا ان اقم الرجل الذي قدم معاوية على باب
 المسجد الجامع فاقرب ماله ومعاوانه عن البلاد الذي قوفه
 قال طلق ناخبرني من ثمة وقد ضرب ماء سوط واخرج ملسا حتى خرج
 من باب يقال له باب الدمن **عن** ابي عبد الله عليه السلام قال والامير
 المؤمنين عليه السلام لنا من المعروف ولتنتهن عن المنكر وليفتن
 الله **الحكم** فتنة تنزك العاقل منكم حيران ثم لي **طعن** الله
 عليكم شراركم فيردعوا اخباركم فلا يستجاب لهم ثم من وراء
 ذلك عذاب اليم **وروي** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول رجع الي امر المؤمنين عليه السلام بالكوفة ان قومنا من غير ان السجدة

كتاب عام في تفسير القرآن
 ابن مهران بن مهران

استطاع

لا يشهدون الصلاة في جماعة في المسجد فقال عليه السلام لبعضهم
 من اصلا تاجعة او لم تحولن عنا ولا يباووننا ولا يباوونهم
 عنه عليه السلام قال فخذوا الفتنه ففياها لال الجبابرة وطهاره
 الارض من السوء **موسى** بن العبد السليح عليه السلام قال قال
 النبي صلى الله عليه واله ضرب الرجل عند السببه احوط الاجر **موسى**
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة لا يقبل الله لهم ولا عبد ابني
 وامره **تدبر** عليها سخط والمذيل ازاره **امير المؤمنين** عليه
 السلام تزدوا المداوي وارضوا من الدنيا بسكة ابرائكم
 ولتكن القناعة من شأنكم ولا تغفلوا عن ذكر الموت ولا ما
 بعده فانه اذا هم ليرون من سكرته ياله من سكره وحمة يا
 لها من حسرة وهم ياله من هم وهم وكرب ياله من كرب فاستعدوا
 له خير استعداد وارجعوا الى الله فيما رغبتموه فانه هذا فيما ركبكم
عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله
 الايمان والحياء في قرن واحد اذا ذهب احدهما تبعه الآخر **عن**
زيد بن علي عليه السلام قال علي عليه السلام القلب المحب لله يحب كثير
 النصب لله والقلب الالهي عن الله يحب الراحة فلا تظن يا ابن آدم
 انك مدرك رفته البر يغيب مشقة فان الحق تغيب عني والباطل
 خفيف وبني ايها الناس حق وباطل وكل اهلنا فاستعملوا الحق تكونوا

عن ابي عبد الله عليه السلام

من

من اهله ولا تحقوا الباطل فتكونوا من اهله وان الموفد لم يحدثت عكله
 وتعتبر الناس باخلاقهم الا هو يومان يوم قد مضى فقد حصل
 عليكم ام لك يوم انت فيه فانظر ما يروح عنك **زيد بن**
علي عن ابيه ان الحسين بن علي عليه السلام الى عمر بن الخطاب وهو
 على المنبر يوم الجمعة فقال له انزل عن منبري فيك عثم قال صدقت
 يا بني عنبر اسك لا منبر لي فقام على عله السلام فقال ما هو والله عن
 راي قال صدقت والله ما انهك يا ابا الحسن فترى عن المنبر واخذته
 فاجلسه الى جانبته على المنبر فخطب الناس وهو جالس معه على المنبر
 قال له الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه واله يقول احفظوني فاعتزوني
 وذريتي فمن حفظني فبهم حفظه الله الا لعنة الله على من اذاني فبهم ثلثا
الجنة **ابن واقد** الخدي قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام
 يقول من اخرجته الله من ذل المعاصي الى غير التقوى اغناه الله بلا
 مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا بشر ومن خاف الله اخاف الله اخاه والله
 منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي من
 المعاش باليسير رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستحي من
 طلب الحلال خفت موته ونعم اهله ومن نهى في الدنيا ثبت
 الله الحكمة في قلبه واطلق في لسانه وبصره عيون الدنيا
 دأها ودواها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار السلام **عن**

ذكره
مره

هاشم بن سعيد وسلمان الدبلي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كتب معي حتى انتهينا الى القبر وللبر فاذا الناس من محابه
توقف عليهم فسلم وقال والله اني لاحبكم واحبكم راي احكم
فاعينوا علي في ذلك بوسع واجتهاد فانكم لن تبالوا ولا يتنا
الاباء الورع والاجتهاد من ايتهم بامام فليعمل بعلمه ثم قال
انتم شريعة الله وانتم شيعه الله وانتم السابقون في الدنيا
والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنكم الجنة بضمان الله عز وجل
وضمان رسوله انتم السابقون ونسألكم الطيبات كل موطن صديق
وكل موطنه حورا ثم من مرة قد قال علي عليه السلام
لغفيرة بشر وابشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله
عليه واله وانه لسا خط على جميع امته الا الشيعة وان لكل
شيعة عروة وان عروة الدبيل الشيعة الا وان لكل شي شرفا وشرق
الدين الشيعة الا وان لكل شي اماما وان امام الارض ارض مسكنها
الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عيشا ابدا
والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله علي كل مخالف وان تعبد
واجتهد فمسنوب الى هدة الابه خاشع عاملة نامية
تصلي نار احاميه والله ما دعا مخالف دعوة خير الا كانت اجابة
دعوته لكم ولا دعا احد منكم دعوة خير الا كانت له من الله ماين

عنه

ولا سالة مسالة الكائن له من الله ماين ولا عمل احد منكم حسنة الا امر
يخص فيها عينها والله ان ما فيكم لو تخرج في نيل الجنة وان جاهدكم
ومعكم منكم لمن خاصة الله وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل
اجابته لا خوف عليكم ولا انتم تفرون كلكم في الجنة تتناسروا
في الدرجات فوالله ما اقرب الى عرش الرحمن شيعةنا احدا شيعةنا
ما احسن صنع الله اليهم والله لقد قال امير المؤمنين عليه السلام
تخرج شيعةنا من قبورهم مشرقة ويخرجونهم قبرة اعينهم قد
اعطوا الامان تخاف الناس ولا تخافون وتخرج الناس وتخرجون
والله ما سعي احد منكم الا الى الصاة الا وقد اكتنفته الملائكة
من خلفه يلذعون الله بالفوز حتى يخرج الا ان لكل شي جوهر وجوهر
ولادام محب وتحن وانتم قال سلمان وزاد فيه عيشا وان اسلم من
ابي عبد الله عليه السلام قال لولا ما في الارض منكم ما زخرت الجنة
ولا خلقت حوراء ولا رحم طفل ولا ادبقت بهيمة والله ان الله
اشد حبا لكم منا عن النبي صلى الله عليه واله من كان يومئذ بالله
واليوم الاخر فلا يدبني في موضع تسمع نفسه اسواة ليست له بهجرا
عبد الله ابن مهران عن حفص بن غويرة قال ان اهل الجنة اربع عايمان
وجه منبسط ولسان لطيف وقلب رجع ويرمى بشفقة معاديه
ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في رصيه رسول الله

قال

صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوميت في نفسك عظاما
 فاحفظها عني ثم التفت اليه اما الاولى المرق لا تخرج من فيك
 كذبة ابرأ والثانية الخوف من الله لا تختر على خيانه ابرأ والثالثة
 الخوف من الله عز وجل كانت تراه والرابعة كثرة البكاء من
 خشية الله عز وجل يبنى لك بكل معة القويته في الجنة والخامسة
 بذلك ماله ودينك دون دينك والسادسة الاخذستي
 في صلاة في وصوي وصدقني فاما الصلاة فالحسن ركعة واما القيام
 فتلاثة ايام في الشهر الحرام في اوله والاربعاء في وسطه والخميس
 في اخره واما المذقة فجهرك حتى يقول قد اسرفت ولم
 تسرق وعليك بمائة الليل فلان اتران وعليك بمائة الزوال
 وعليك بمائة الزوال عليك بمائة الزوال وعليك بمائة القرآن
 على كل حال وعليك برفع يديك في صلاتك وتلاوتها وعليك بالسؤال
 عند كل وضوء وعليك بها سن الاخلاق فاركها ومساويها لا تلاق
 فاجتنمها فان لم تفعل فلا تلومن الانفسك **هـ** اي المباح
 قال سمعت كلاما يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي عليه
 السلام فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا قول رسول
 الله صلى الله عليه وآله اعرفه قال قل يسوال الله صلى الله عليه وآله
 السعيد من بعد في بطن امه والشقي من وعظ به غيره واكسب

الحق

التي فاحق الحق المحرور وشي الرقي روي الصد
 ر وشي الامور محدثا بها واعني التبعي على القلب وشي الندامة
 حين تحضر احدكم الموت وشي الندامة تدامه يوم
 القيامة واعظم الخطايا عند الله عز وجل لسان كذاب وشي
 الكسب الربا وشي لئلا كل اكل مال اليتيم واحسن الزينة
 رينه الرجل هدي حسن مع ايمان ملك امره به وقوامه
 خواتمه ومن يتبع السبعة يسمع الله عز وجل به ومن يتوب
 الدنيا يخرج عنه ومن يعرف البلا يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل
 والذئب كفرو من يستكبر يضعه الله عز وجل ومن يطع
 الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعرضه الله ومن شكر
 بؤده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن توكل على الله
 تحسبه الله لا تشي طو الله عز وجل يرضي احد من خلقه ولا يقرى
 لاحد من الخلق بقدر من الله عز وجل فان الله ليس بينه
 وبين احد من الخلق شئ يعطيه به خيرا ولا يرفع به عنه شرا
 الا بطاعته واتباع مرضاته وان طاعته ليس نجاح من كل خير
 يتقى وان الله عز وجل يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه
 ولا يجد العايب من الله عز وجل مهرا فان امر الله تبارك وتعالى
 نازل ولو كره الخلاق وكل ما هو اقرب ما يشاء الله

كان وما الرضا لم يرض فتعاونا على البر والتقوى ولا تعاونا على
 الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب **هـ** لا امر ابو ذر
 عنه رضي الله عنه بالسير الى الريدة فاقام بها مدة ثم اتى للدينه فدخل على
 عثمان والناس معه سباطين فقال يا امير المؤمنين انك لا تحري
 من ارض الى ارض ليس بها رزق ولا صرع وليس لي خادم الا محرم ولا
 ظل يظلي الا ظل شجرة فاعطني خادما وعيونا اعيش بها فقول
 وجهه عنه فقول لا السماط الاخر فقال مثل ذلك فقال له حبيب
 ابن سلمه لك عندي يا ابا ذر الف درهم وخادم وخمس مائه شاة
 فقال له ابو ذر اعط خادما مك والفك وشريها لك من هو احوال الى
 ذلك مني فاني انما اسال عن حق في كتاب الله فجاء علي فقال له عثمان لا تنفعني
 عنا سفيهاك هذا فقال اي سفيها قال ابو ذر قال علي ليس بسفيها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اظلمت الخضر ولا
 اقلت الخمر على اصدق ذي لهجة من ابا ذر انزله بمنزله ال زعر
 ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبهكم بعض الذي
 بعدكم فقال عثمان التراب في فيك فقال علي بل التراب في فيك انشد
 الله من مع رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لاني ذر فقام ابو هريرة
 وغيره شهدوا بذلك فولي عليه السلام ولزم مجلس **هـ** قال محمد
 ابن علي الباقر عليه السلام دخل محمد ابن شهاب الزهري علي

ابن الحسين بن العابد بن علي السلام وهو حزين كريب فقال له
 زين العابدين ما بالكم مشهورا مشهورا فقال يا ابن رسول الله
 غموم رهق تنوالي علي لما امتحنت به من جهة حساد بني
 والطامعين بي ومن اوجه ومن قد احسنت اليه فخلق ظني
 فقال له علي ابن الحسين عليه السلام احفظ عليك لسانك تلك
 به اخوانك فقال الزهري يا ابن رسول الله احسن اليهم بما يبدور
 من كلامي فقال له علي ابن الحسين هيهات اياك ان تعجب بنفسك
 من ذلك واياك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انك اراهم وان كان عندك
 اعتذار فليس كل من سمعه نصرا صكك ان تسمعه عزرا
 فقال يا زهري من لم يكن عقله اقل ماله كان هلاكه من ايسر ما به
 فقال يا زهري اما عليك ان تجعل للمسلمين منك منزلة اهل بيتك
 فتجعل كبيرهم بمنزلة والدك وتجعل صغيرهم بمنزلة ولدك وتجعل
 نبيك بمنزلة اخيك فايها ولا تحب ان تظلموايها ولا تحب
 ان تهتك ستره وان عرفت انما بليس لعنه الله بان لك فضلا على
 احد من اهل القبلة فانظروا ان كانا كبر منك فقل سبقي الى الايمان
 والعمل الصالح فخير مني وان كانا اخبر منك فقل سبقتك الى
 المعاصي والذنوب فخير مني وان كانا نزيك فقل انا ابي يقين
 من ديني وفي شك من امره فمالي ادع يقيني اشكي وان رايت

السليبي يخطونك ويؤقر منك ويحللونك فقل هذا فضل اخذوا
 به وان رايت منهم جفا وانقبا ضاعتك فقل هذا الذنب احذرته
 فانك اذا فعلت ذلك سهل عليك عيشك وكثر صدقارك
 وقل اعدا دك وفرحت بها يكون من يدهم ولرباسي علي
 ما يكون من جفاهم واعلم ان اكرم الناس على الناس من كان
 خيره عليهم فايضا وكان عنهم مستغنيا متعففا واكرم الناس
 بعدد عليهم من كان متعففا وان كان اليهم محتاجا فانما اهل الدنيا
 يعتقبون الاموال من امدهم فيما يعتقبونه كرم عليهم
 ولم ينلهم فيها ومكنهم من بعضها كان اعزدا كرم
 قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول لا اخبركم يا اكيس الكيسى واحق الحقى قالوا بلى يا رسول الله
 قال اكيس الكيسى من حاسب نفسه وعمل لها بعد الموت واحق الحقى
 من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الامانى فقال الرجل يا امير المؤمنين
 وكيف يحاسب الرجل نفسه قال اذا اصبح ثم امسى يرجع الى نفسه
 فيقول يا نفس هذا يوم مضى عليك لا يعود عليك ابدار الاله يا اكيس
 عنه بما افضيته في الذي عملت كرت الله ام حمدتبه اقتضيت حوج
 من انقست عنه كربة احفظت به نهار الخيب في اهله وولده
 احفظت به بعد الموت في خلفيه اكفنت عن غيبة مؤمن بفضل

جاهل

جاهل انت سلاما الذي صنعت فيه فليحسن ما اذن منه فان خلو
 انه جري منه خير احمد الله وكبره على توفيقه وان ذكره معصية
 او تقصير استغفر الله عز وجل وعزم على ترك معاودته وحج
 ذلك من نفسه يتجدد الصلاة على محمد صلى الله عليه وآله الطيبين
 وعرض بيعة امير المؤمنين على عليه السلام على نفسه وقبولها
 واعاد لعنه شائيه واعدايه ودافعيه عن حقوقه فاذا فعل
 ذلك قال الله عز وجل لست انا تشككي شي من الذنوب
 مع مولاك اولياي ومعاوانك اعداى **قال** وسيل امير
 المؤمنين عليه السلام من العظيم الشقا قال جل ترك الدنيا للدنيا
 ففانته الدنيا وخسر الآخرة **و** رجل تعبد واجتهد وروى
 ربا الناس فذلك الذي حرم لغات الدنيا عن دنياه والحقة التعب
 الذي لو كان به غلما لا استحق ثوابه فورد الآخرة وهو يظن ان
 قد عمل ما يشغل ميزانه فيجده هباء منثورا قيل فمن اعظم الناس
 حسرة قال من راي ماله في ميزان غيره وادخله وارثه به الجنة
 قيل وكيف يكون **قال** هذا قال كما حدثني بعض اخواننا
 عن رجل دخل اليه وهو يسوق فقال يا فلان ما تقول في ما به
 الف في هذا المندوق ما ادبت منها الزكاة قط ولا وصلت
 منها رحا نط قال فقلت علام جعنتها قل بحقرة السلطان **و**

ومكانة العشي وتوفا العفر على العيال قل قد يخرج من عنده حتى
 فاضت نفسه **هـ** ثم قال على عليه السلام المجد لله الذي اخرج
 منها ما وما ملها بما طلع جعها من حق منعها جمعها فاعاها
 شديها فاذا كانا ففقطع فيها المفاوز القفار ولج الحار بها الواقف
 لا تخدع كما خدع صوت يحرك بالامس ان مرشد الناس حيرة
 يوم القيامة من داي ماله في ميزان غيره ادخل الله هذا به الجنة
 وادخل هذا به النار **هـ** قال الصادق عليه السلام واعظم
 من هذا حسرة **هـ** ~~اعظم من هذا~~ راجل جمع **هـ** الاعظم بكبره
 شديرو وما شدة الاله وال تعرض **هـ** ~~الاعظم~~ خطار ثم
 اثنى ماله صدقات ومبراثا وافنى شبابه وقوته عبادات
 وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي ابن ابي طالب حقه ولا
 يعرف له من الاسامى محله ويرى ان من لا يعشرون ولا يعشر
 معشرون افضل منه بواجبه على الحق لا يتاملها ولا يتبع عليه
 بالايات والاحبار فياتي الاله اذيا في غيبه فذلك اعظم من
 كل حسرة ويأتي يوم القيامة وصدقائه مهتلة له في مثال
 الاقايي تنهشه وصدقائه وعبادته مهتلة في مثل الزانية
 تدفعه حتى تدعه اليهم دعا يقول يا ولي الراك من المحلين
 الراك من الراكين الراك عن اموال الناس ونسائهم من

المتقين

المتقين ولما ذهبت بما ذهبت فيقال له يا شقي ما صنعت
 ما علمت وقد صنعت اعظم القرايض بعد توحيد الله
 والايمان بنبوة محمد علي الله عليه واله ضيعت مالوك
 من معرفة حق علي ولي الله فالتمست ما حرمه عليه
 من الاتهام بعد واثقه فلو كان كل بذلك اعمال هذه عبادة
 الدهر من اوله الى اخره وبذل صدقاتك الصدقة بكل اموال
 الدنيا بل يمل الارض ذهبا لما زادك من جهنم الله الا بعدا
 ومن يحط الله الاقربا **هـ** قال جعفر ابن محمد الصادق عليه
 السلام قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا
 للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ جنتك والمانع
 من ان نتبع اهوانا فنعطى او ناخذ باراينا فنهلك **هـ** ثم
 قال عليه السلام فان من اتبع هواه واعجب برأيه كان كمن
~~هو~~ **هـ** ~~هو~~ سمعته عتلا العامة تعظمه وتصفه فاحيت
 لقايه من حيث لا يعرفني لانظر مقداره ومحله فرايته في
 موضع قد احدث به خلق من عتلا العامة فوقفت منتبها
 عنهم معشيا بلثام انظر اليه واليه فيما زال بينا وعهم حتى
 خالف طريقتهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العوام عنه لم يفرق
 وتبعته لا فتفي له فكم يلبث ان مر نخباز فتغلقه فاخذ

من دكانه رغبين مسارقة فنجيت منه ثم قلت في نفسي لعلة
 معاملته ثم مر بصاحب رمان فما زال حتى تغلفه فاخذ من
 عنده رمانتين مسارقة فنجيت ثم قلت في نفسي لعلة معاملته
 ثم اقول وما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى
 خرج من ريف فوضع الرغبين والرمانتين بين يديه ومشى
 فتبعته حتى استقر في بقعة صحرا فقلت له يا عبد الله لغير
 سمعت بك فاحيت لتأيك فلقيت بك لكني رايت منك
 ما شغل قلبي واني ما يملك عنه ليزول شغل قلبي قال ما هو قلت
 رايتك مررت بخمار وسرقت منه رغبين ثم بصاحب
 الرمان وسرقت منه رمانتين قال فقال لي قيل كل شي حدثني
 من انت قلت رجل من ولد ادم من امة محمد صلى الله عليه واله
 قال حدثني من انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله
 عليه واله قال ابن بلال قلت المدينه قال لعلي جعفر ابن
 محمد بن علي قلت لي قال لي فما يفعلك شرف اهلك مع جارك
 بما شرفت به وتركك على جرك وايبك ليل لا تنكروا محب
 ان تجد وتصدق فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله قلت
 وما الذي جعلت منه قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها ومن جاء بالسبة فله عشرين امثالا واني لما

سوف

سرقت الرغبين كانت سييأت ولما سرقت الرمانتين كانت
 سييأت فهدر اربع سييأت فلما انصرفت بكل واحدة منها
 كانت اربعين حسنة فانتقص من اربعين حسنة اربع
 سييأت تبقى لي ست وثلاثون قلت ثلثت املك انت
 لجاهل بكتاب الله اما سمعت الله عز وجل يقول انما يتقبل
 الله من المتقين انك لما سرقت الرغبين كانت سييأت ولما
 سرقت الرمانتين كانت ستين ولما رفعتها الى غير محل
 صليحتها بغير امر صاحبها خنت ايضا اضفت اربع سييأت
 الى اربع سييأت ولتبقى اربعين حسنة الى اربع سييأت
 فجعل لا احسن فانصرفت عنه وتركته قال له ما فعلك
 السلام بمثل هذا التاويل الصبح المستنكر يصلون ويصلون
 وهذا الحق تاويل معا وبه لما قتل عمار بن ياسر رحمه الله
 فارتعدت قراييس خلق كثير وقالوا قال رسول الله صلى الله
 عليه واله عمار يقتله الغيبة الباغية فدخل عمار على معاوية
 وقال يا امير المؤمنين قد هاج الناس واد طربوا قال له اذا
 قال قتل عمار قال معاوية قتل عمار فماذا قال اليس قال رسول الله
 صلى الله عليه واله عمار يقتله الغيبة الباغية قال له معاوية
 دحضت حججك انحن قتلناه انما قتلناه في ابن ابي طالب

فما اتقاه بين راحنا فاتصل ذلك بعلي عليه السلام فقال فاذن رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي قتل حجة ما اتقاه بين راح
المشركين ثم قال الصادق عليه السلام طوى الدين هم كما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فعمل هذه العظم من كل خلق عدو له
ينفون عنه مخزيين الغالين والحقال الباطلين وتاويل الجاهلين
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت محمدا صلى الله عليه
وآله يقول ان الله عز وجل يقول يا عبدني اليس من له اليكم
حولج كما ان يجوزون بها الا ان يحل عليكم باحب الخلق اليكم
تقتضونها كرامة **ثم** لشفعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي الله
وافضلهم لدي محمد وآخوه علي ومن يحده الابهة الذين هم الواسل
الي الاقرب عنى من هتته حاجه يريد نفعها او دهنه داهيه
يريد كفى ضررها محمد وآله الطيبين الطاهرين **ثم**
افضلها له واحسن ما يقضيها من يستشفعون اليه باعز الخلق
عليه فقال قدم من المشركين والمنافقين وهم يستهزون به يا ابا
عبدالله فما لك الا تقترح علي الله وتتوسل عليه بهم ان يجعلك
اغنى اهل الجنة فقال سلمان قد دعوت الله وسالته ما هو افضل
وانفع من ملك الدنيا يا سرها سالته بهم صلى الله عليه وآله ان
يحب لي لسان الجحيم وسأ به ذا كرا وقلبا لا لايه شاكر او بدنا

علي الدواهي الدافيه ما يرا وهو عز وجل فواذ انني الى مله من
ذلك وهو افضل من ملك الدنيا بخلافها وما يستعمل عليه من
خيراتها ما يده الغالف مره **ثم** قال الامام الحسن بن علي العسكري
عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان عنده من خبار راحنا ابو ذر الغفاري فجاه ذات
يوم فقال يا رسول الله ان لي عيما غنيما قد رستين شاة
واكره ان ابدرا فيهما واوارق **ثم** حضر كل واحد منكم
واكره ان اكلها الى راع فيبهاها وبني رعايتها فكيف اصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابدا فيهما فبدا فيهما فها
كان في اليوم السابع جا الي النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر ما فعلت غنيماك قال
رسول الله ان لها قمة عجيبة قال وما هي قال يا رسول الله بينا
انا في صلاتي اذ عدا الديق علي غني فقلت يا رب صلاتي يا رب
غني فاثرت صلاتي علي غني فاحظر الشيطان بهالي يا ابا ذر
ابن انت ان غدت الذيان علي غمك وانت تصلي فاهلكتها
كلما وما يفتي لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان بيق توعد
الله والايمن بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاته اخيه
سيد الخلق بعده علي بن ابي طالب وموالاته الائمة الطاهرين

من بعده وسعادته اعلاه وكل ما فات من الدنيا بعد ذلك فهو جمل
ما قبلت علي صلاتي فجاء ذيب فاخر جمل وذهب به وانا احسبه
اذا قبل علي الذيب اسد فقطعه نصفين واستنقذ الجمل وذهبه
الي القطيع ثم نادى يا ابا ذر اقبل علي صلاتك فان الله تدركني
بغيرك الي ان تصلي فاقبلت علي صلاتي ففر عشرين من التعب ملا
يعلمه الا الله فاني الاسد وقال امض الي محل دافره اسلام وانجز
ان الله قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك وكل اسدا بغية
تحفظها فخرج من حول رسول الله صلى الله عليه واله ثم جاء رجل
الي امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان يهاظر
اليوم فلانا فاحمل الحن في كلامه وقلان يعرب ويضحك من بلال فقال
امير المؤمنين يا عبد الله انها يراد اعراب الكلام وتقويمه وتقويم
الاعمال وتهذيبها ما ينفع فلانا اعرابه وتقويم اخلاقه اذا كانت
افعاله ملحونه اقبح الحن وما يفسد الاكله في كلامه اذا كانت
افعاله مفقومة احسن تقويم مهذبة احسن تهذيب انها الحياة
الدنيا متاع صناع الدنيا بطيئ الاجتماع قليل الانتفاع سريع
الانقطاع قال رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله فاخذرو
الانهار في المعاصي والتهارون فيها فان المعاصي يستولي بها الخذلان
علي صاحبها حتى توفعه بها عواظم منها

卷之二

الحاج عمران بن حطان فمروى من بين يديه حتى لحق بالشام وهو
مستغف **ثالث** فاستضاء بروح ابن دساع الجردجي وانتمت
الولاية وكان روح من يقف على رأس الملك فذكر عبد الملك
ابن مردان في بعض الليالي هذه الأبيات **يـ يـ يـ**
أني لا أذكر حيناً واحداً أوفى البرية عند الله من أنا
يا ضربة من نقي ما أرويهما إلا ليبلغ من ذي العرش هوانا
أكرم يقوم بطون الطير فترم ليرخلطوا دينهم ظلاماً وعدوانا
فقال عبد الملك والله أني لأحب أن أعرف قايلاً هذه الأبيات وفيه
قيلت فرجع روح إلى امرأته وكان من عادته أن يدخل إلى ضيافته
قبل أن يدخل إلى أمته فذكر لهم أن عبد الملك ذكر الليلة هذه
الأبيات وأحب أن يعرف قايلاً وفيه قيلت فقال له عمران
ابن حطان هذه لعمران ابن حطان يمدح بها عبد الرحمن بن ملجم
لحبه الله قاتل عليه السلام فرجع روح إلى عبد الملك فقال
أن عذري رجلاً من الأزد فقال أني لأعرف قايلاً وفيه قيلت
هذه لعمران ابن حطان وأثرت بعض أنشادته فقال والله أن
اللغة عذواني ولا ظنه عمن ابن حطان أوجع إليه أن كان هو
هو فقل له أن أمير المؤمنين يبرئ واحدة من ثلاث أمان بكتبك
في محابته أن يكتب لك أماناً من الحاج ويحطيك من المأثم

اجبت فرجع اليه فساله من هو فاستمع عليه فلما الخ عليه قال
 على شرط ان تعطيني العهد انك لا تمنعني اذا اردت الخروج من
 عندك فاعطاه فقال انا عمران ابن حطان فقال ان امر المؤمنين
 تخبرك واحده من ثلاث فذكره فقال ما ان يعطيني المال ولا
 حاجة في دمه له واما ان يكتبني في صحابته فوالله ما قارفته الا
 في الله ولن اعود اليه حتى يعود الى الله واما ان يكتب لي امانا
 من الحجاج فلان اكون خائفا من الحجاج امانا من الله احب الي ان اكون
 خائفا من الله امانا من الحجاج فرجع الى عبد الملك فاحبوه فقال انك
 تعود فلا تلقاه فرجع فليبرك **هـ** قال الامام الحسن بن علي العسكري
 عليه السلام قال رجل لرسول الله صلى الله عليه واله فلان ينظر لي
 حرم جبار وان امكنه موقعة حرام لم يرج عنه فغضب **هـ**
 رسول الله صلى الله عليه واله على ذلك وقال ليتوني به فقال
 رجل اخبر رسول الله انه من شيعتك ممن يعتقد موالاة
 ومولاة علي ويتبرأ من اعدائكم فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله لا تقول من شيعتنا فانه كذب ان شيعتنا من شيعتنا
 وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي ذكرته في هذا الرجل من
 اعمالنا **هـ** عن النبي صلى الله عليه واله للحمد راس الشكر ما شكر
 الله عبد لم يخبر **هـ** قال رجل للحسن بن علي عليه السلام **هـ**
 لي

تذكره

اي من شيعتك فقال الحسن بن علي عليه السلام ان كنت لنا في ايامنا وزوجنا
 مطيعا فقد صدقت وان كنت تخلف ذلك فلا ترد في ذنوبك
 بدعواك مرتبة شريفة لست من اهلها لا تقبل انما من شيعتك
 ولكن قل انما من مواليك ومحبينك ومعادي اعدائك وانتم
 في خير الى خير **هـ** قيل للصادق عليه السلام ان علماء الزهري
 شهد اليوم عند ابن ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له
 القاضي قرا عمار فقد عرفنا لا تقبل شهادتك لانك لا رضي
 فقام عمار وقد رعدت فوليصة واستفرغه البكا فقال له ابن
 ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسودك ان يقال
 لك راضي فتبرأ من الرضا وانت من اخواننا فقال له عمار
 يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكني بكيت عليك وعلى
 ابا بكاي على نفسي فاستبني الى مرتبة شريفة لست من اهلها
 ذهبت الي راضي ونحك لقد حدثني الصادق عليه السلام
 ان اول من سمى هذا الرافضة السحرة الذين لما شاهدوا ابيه موسى
 في عصاه امسوا به رايتوه ورفضوا امره فمردون واستسلموا القتل
 ما تزل بهم فسماهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه والرافضي
 من رفض كل ما كرهه الله وفعل كل ما امره فاين في الزمان مثلك
 ها انا في نفسي خشية ان يطلع الله عز وجل

على نفسي وقد تعلت هذا الاسم الشريف على نفسي فيعاني
 ربي عز وجل وقال يا عمار ان كنت رافضا للابا طيلا عاما للظالمين
 كما قال لك فيكون مقصرا في الدرجات العلى ان سألني موجبا لشديد
 العقاب على ان ناقشتني الا ان يتداركني موتا الى بشاعيتهم واما ما
 بكاي عليك فلعظم كذا في قسيتي بغير اسمي وشفتي
 الشديدة عليك امر عذاب الله ان صرفت اشرف الاسماء
 الي ان جعلته من ازلها الليام امير اجساما والكرام امير
 انفسا العاقل من امان شهوته القوي من قبح لذته الاشتغال
 بالقاء يتبصر الوقت الرحمة في الدنيا توجب المقت للسان
 سبع ان اطلقته عفو الغضب شراب اطعته دمر من قر القرآن
 ولم ياتر له وتعلم العلم ولم يعل له فانما هو حجة عليه قال الحسن
 ابن علي عليه السلام اعرف الناس غفورا اخوانه واشدهم قسما لها
 اعظمهم عند الله شانا ومن تواضع في الدنيا اخوانه فهو عند الله
 من الصديقين ومن شيعه على ابن ابي طالب حقا وه ولقد ورد
 على امير المؤمنين عليه السلام اخوان له مؤمنان اب وابن
 فقام اليهما واكرهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين
 ايديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكل منه ثم جافتهن بطشت
 وابريق من خشب وسدبل وجا لتصب علي يد الرجل ما فوشيا

الكرام
 صريفة

ابو

امير المؤمنين عليه السلام لم يصيب علي يد الرجل قنم في الخلق التراب
 وقال امير المؤمنين يدالي الله واتت نصب علي يدي فقال اقدر
 واشمل فان الله عز وجل يراك واخوك الذي لا يبر منك ولا يفضل
 عنك يريد في خديقه الجنة عن اضغان اهل الدنيا وعلى حسب ذلك
 في ما لك فيها فقدر الرجل فقال له علي عليه السلام انفس عليك
 بعظم حق الذي عرفته وحلمه وتواضعك لله حتى جازاك
 عنه لما شرفك به من خدمتي لك لما غسلك يدك مستغبرا
 كما كنت تغسل لو كان الصاب عليك فغير ففعل الرجل ذلك فلما
 فرغ ناول الابريق محمدا بن الحنفية وقال يا بني لو كان هذا ابن
 حضرتي دون ابيه لمصبت علي يده ولكن الله عز وجل يابى
 ان يساوي بين اب وابنه اذا جمعها مكان لكن قد صيب
 الاب علي الاب وليصيب الابن علي الابن فصيب محمدا بن الحنفية
 علي الابن قال الحسن بن علي عليه السلام فمن اسع عليا عليه السلام
 علي ذلك فهو الشيعي حقا **هـ** قال رضي عليه السلام حبيبي
 الي خلقي وحب خلق الي قال يا رب كيف فعل قال ذكرهم الادي
 ونعمي المحبوبي فلن ارد ابقا عن باي ولا ضالا عن فاني
 افضل لكل من عباده مائة منه بصيام ففارقها وقيام لييلها
 قال موي يارب ومن هذا الابن قال العاصي المنمرد قال من

علي الحسين عليه السلام
 اوتي الله عز وجل الي

السؤال عن قنابك قال الجاهل يا امام زمانه فيعرفه والغائب عنه بعد ما عرفته الجاهل بشرقة دينه ومن يعرفه شريفة وما يعجز به ربه ويتوصل به الى مرضاته **قال رسول الله صلى الله عليه وآله** من شغلته عبادته الله عز وجل **السلام** لئله اعطاه الله افضل ما يعطى السائلين **وقال علي عليه السلام** قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما امرتكم به ولا تعصوني ما ينهى عنكم فاني اعلم ولا اغفل عنكم بسلاحيكم **وقالت** فاطمة عليها السلام من اصعد الى الله صاحب عبادته اهبط الله اليه افضل ما يطلع **وقال** الحسن عليه السلام من عبد الله عبدا لله له كل شيء **وقال** الحسين عليه السلام من عبد الله حق عبادته اتاه الله فوق امانته وكفايته **وقال** علي بن الحسين عليه السلام اني لا كره ان اعبد الله لا غرض لي الا توأبه فاكون كالعبد الطمع المطيع ان طمع عمل ولا ليرجع ولا كره ان اعبد الا الحق وعقابه فاكون كالعبد المستور ان يخفى لم يعمل قيل ولم تعبده قال لا هو اهله بايديه علي ونعماته **وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام** لا يكون العبد عابدا لله بحق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلهم فحينئذ يقول هذا حال من في قبلي بكمه

وقد

وقال جعفر بن محمد عليه السلام ما اعم الله علي عبده شغفه اجل من ان لا يكون في قلبه مع الله عين **وقال** موسى بن جعفر عليه السلام اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله عز وجل **وقال** علي بن موسى عليه السلام في قوله ائبده يصعد الكلم الطيب قول لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفته محمد رسول الله حقا وخلفا ومخلوفا الله والعمل الصالح يرفعه الله في قلبه بان هذا صحيح كما قلته بلساني **وقال** الحسن بن علي عليه السلام لو جعل الله الدنيا كلها لقمة واحدة لقبتها من عبد الله خالصا ولرايته لحي مقص في حقه ولو منعت الكافر منها جوعا لمحتي جوعا وعطشا ثم اذنته شربة من الدنيا لرايته اني قد اسرفت **قال** الصادق عليه السلام لسفيان الثوري ففصلت ان من لزمها دخل الجنة قيل وماها يا ابن رسول الله قال احتمال ما يكره اذا احبه الله وترك ما يحب اذا ابغضه الله فاعمل بها وانما شريكك **وقال** رجل لا حد الا لله عليهم السلام عظمي يا ابن رسول الله قال الحق نفسك شبيه بنقرة لا يطول عمر **قال** بعضهم يا بني لم اجد في الدنيا اقل من شيب درهم حلال تنفعه في حقه واخ في الله تكن

الي عليه قال النبي صلى الله عليه واله اربعة ينظر الله اليهم يوم القيا ويركيهم من فوق عن لهما ذكيرة ومن اعتق سمه مؤمنه ومن ربح عزيا ومن اخ صروية وقال عليه السلام اربع من عملن اذا احري الله له نهر في الجنة من اصبح صايما وعاد برفضا وشيع جنازة ونصديق على مسكين وعنه عليه السلام اتقوا الله في الريا فانه شرك بالله عز وجل ان المرابي يدع يوم القيامة باريعه اسما يا كافريا فاجر يا غادريا خاسر حبط عمله وابطل اجره ولو اخلاقك اليوم فالتمس احرك من كنت تعلمه قال الحسين عليه السلام احذر ما كثرة الخلق فانها خلق الرجل لثلاثة اربع اما بما نه يجرها في نفسه فحته على الضراعة الى تصديق الناس اياه واما العي في المنطق فتتخذ الايمان حسنا وطلا لسلامة واما التهمة عرفها من الناس له فيبري انهم لا يقبلوا قوله الا باليمين واما لارساله لسانه من غير ثبوت قال النبي صلى الله عليه واله لا تجلسوا الا عند من يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى المحبة ومن الريا الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد قال سلمان الله لفارسي رضوان الله عليه سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه واله من ولي سبعة من المسلمين يبعدي ولم يبدل فيهم لقي الله تعالى وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه واله ابي الحسن سبعة لم ينعم الله عز وجل الا بدين في كتاب الله ولكن بقرينة الله والحق ان لم ينعمي والمسلم ما حرم الله والحرم ما احل الله والمسلم لا يجرية والمسلم ما حرم الله والمسلم ما حرم الله قال ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول قال سبب ما يكتب الجسد ثوابها بعد وفاته رجل غرس قلا او حفري بيرا او احري نهر او بني مسجد او كتب مصحفا او وثق علما او خلق ولدا صالحا يستغفر له بعد وفاته قال الرضا عليه السلام سبعة اشيا بعير سبعة اشيا من الاستهزاء من استغفر الله بلسانه ولم يندم قلبه فقد استهزأ بنفسه ومن سأل الله التوفيق ولم يجتهد فقد استهزأ بنفسه ومن سأل الله المحبة ولم يصبر على الشدايد فقد استهزأ بنفسه ومن تعود بالله من النار ولم يترك شهوات الدنيا غيبة في الاخرة فقد استهزأ بنفسه ومن ذكر الموت ولم يستعد له فقد استهزأ بنفسه ومن ذكر الله ولم يشفق الى القايه فقد استهزأ بنفسه وروي عن العار عليه السلام انه قال سبع من كن فيه فقد استكمل حقيقة الايمان

وقفت له ابواب الجنان من اسبغ وضوء واحسن صلاة
 وادي زكاته ماله وكفو غيبه وحين لسانه ونطقه
 لدينه وادي النجوة لاهل بيت نبته عليهم السلام **رواه**
 عليه السلام المال بكسر عن صف وار عقل صاحبه والحاجة تدل على
 عقل صاحبه والمصيبة تدل على عقل من نزلت به والغضب
 يدل على عقل العصبان **قال** النبي صلى الله عليه واله ثلثي
 حصال من عمل بها من امتي حسنة الله مع النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين فقيل وما هي يا رسول الله فقال من رور
حكما واعان ماله وفاقه وربي بينهما وهري ضالا واطع جابعا
 واروي عطشا ناوصام في يوم حر شديد **قال** عقل الزناد
 لاحد القضاة قد كنت احب لك العلاء من ان تعرف من الحكم
 بين الناس فاذا قدر بليت بذلك فحجب ان تنفي عن نفسك ثلثي
 حصال بحجب ان تكلم الكواثر ولا تحب المجاهد ولا تخاف العزل ولا
 تانق من المشاورة وان كنت عالما ولا تتوق عن القضاء اذ كنت
 بالحق عارفا ولا تقضي وانت غضبان ولا تتبع الهوى ولا تتبع
 شكوي احد ليس معه خصمه **روي** ان حال ايمان العبد
 ان يكون فيه تسع خلل الا بدخله الضماني اطل ولا يخفى الغضب
 عن حق ولا تخمله القدرة على تنازل ليس له وان يسئل العقل

ع

من قوله وتخرج العقل من ماله وتحسن فقر من معيشته ويكون
 ذا نقيه جميله وحسن خلق وسخا نفس **بعض الحكماء**
 كل العجب من عرف الله ولم يطعه ومن جاثوا به ولم يحمله
 ومن خان عقابه ولم يحترق ولم يعرف شرف العلم ورثي نفسه
 بالجهل ومن صرف جميع نعمته الى عماره الدنيا مع علمه يفراقها
 ومن دفع عن الاخرة وخرب مستقره منها مع علمه بانتقاله
 اليها ومن جري في ميدان امله عشر ياحله **وقال** رسول الله
 صلى الله عليه واله ما عبد الله تعالى الا بالعقل ولا يتم عقل المرء
 حتى يكون فيه عن خلل الخير منه مأمورا والشر منه
 مأمونا يستقل كثير الخير عنده ويستكثر قليل الخير
 من غيره لا يبرم من طلب الحاجة ولا يسام من طلب العلم
 طول عمر الفقير اليه احب من الغني والذل احب اليه من العز
 نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة لا يرب احد من الناس الا
 قال هو خير مني **عن** ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا تكلم ما لا ينبغي يا هذا انما قيل عليك كاتيبك كاتيبا
 اليك **قال** بعض النساك اسكتني كل سمعة من اذن
 مسرورة سمعته يقول من لم يكن كلامه موافقا لقوله فاما
 يوقع نفسه **قال** جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام مسكين

ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لا منهما أحبا ولو خاف الله
 في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لم يتعد على الدارين **قال**
 بعضهم في اختيار الفقر ثلاثة أشياء اختيار لا شيء ثلاثة أشياء
 أما الفقر فاختاروا الفقير وفراخ القلب وخفة الحسار وأما
 الاغنيا فاختاروا تعب النفس وشغل القلب وشدة الحسار
 وعن بعضهم عليه السلام **إذا لم يكن لله العبد حاجة حاليته**
ومن الدنيا **قال** ابن القري صانع **وحيوا واحدا يكتفي**
 الوجوه كلها **وعن** بعضهم عليه السلام **أعز الله ليس أحد توديه**
 التوبة إلى النار ولا أحد يوديه للأصرار إلى الجنة **فتب من كل ما**
تعلم خطيئه ولا تتركه **وعلى ذنب وإن كان خيرا** **مسيل**
 بعضهم من العلم **فقال** من عرف معائب الدنيا **لم يختار**
 وذلك **لأنه عرف معائبها لم يختار بها ولم يركن إليها** **لا مثله**
 في غيبته عنها **مثال من** يعرض عليه سلعة مغشوشة فإنه
 إذا عرفها بعيوبها منعه ذلك من الرغبة فيها وإنها يروح
 السلعة للفسوشة **علي من تخفي عليه عيوبها للطوبه للفتور**
 المستور عنه **وقال** الحسن عليه السلام **إن لم تطع نفسك**
فيما تحلها عليه مما تكره **فلا تطعها فيما تحل لك عليه فيما**
تعوي **وقال** عليه السلام **العادات قاهرات** **وفهن اعتاد**

روي عن
 ابن القري
 قال
 من عرف
 معائب
 الدنيا
 لم يختار
 بها

منها

شيئا في سره وخلواته ففقه في علانيته وعند الله **قال رسول**
الله صلى الله عليه وآله **يا ابن آدم** **لست بملك ولا برؤف**
أهلك ولا يمد فوج عن رزقك **فإذا تشقى نفسك** **يا شقي**
يا شقي يا شقي **بعضهم** **عدد** **وأداني كل وقت** **فأنت لا تدري**
حتى الرحلة **قال** **أوحى الله إلى نبي لم يطب نفسه** **فكان**
كالمضغة في فواء الأدميين **لما كتبك عند من الصالحين**
الصالحين **عن أمير المؤمنين عليه السلام** **يا ابن آدم** **لا تأسف**
على مفقود لا يرد الموت ولا تقبح **موجود لا يتركه في يدك**
الموت **قال** **أوحى الله تعالى إلى داود عليه** **بشر للمذنبين**
وانذر الصديقين **فكانه** **عجب** **وقال** **بشر للمؤمنين** **وانذر**
الصديقين **قال** **بشر للمذنبين** **أنه لا يتعاضد في ذنب**
اغفره **وانذر الصديقين** **أن لا يعي بواجبهم** **أمر المؤمنين**
عليه السلام **من ألقى في الخصومة ظمروا من قصصها ظمروا**
يستطيع أن يتق الله من خاصم **لبعضهم** **لحب** **أمر المؤمنين**
عبيدك **فقال** **أما من يحب ناصح** **فمنع** **وأما من مبغض** **شامت**
فان عيوب السخط تبدي المساويا
قال **بعضهم** **من بعد الناس** **سفر** **قال** **من كان سفره في طلب**
صلح **قال** **بعضهم** **العالم إذا لم يكن** **وأما فهو عقوبة**

لا هله زمانه **هـ** قال فتاده عجبت للتاجر كيف يسلم وهو بالليل النار
 حسب **هـ** مر عيسى عليه السلام يقوم فيكون فقال ما له لا يبكون
 فيلذونهم قال فليتركونها تخفروا **هـ** قيل اول حرف كتب
 في التوراة ويل للظلمة **هـ** قال محمد ابن الحنفية رضي الله عنه
 في قول الله عز وجل فاصبر صبرا جميلا قال صبرا لا يشوبه
 الشكوي الى الناس **هـ** وقال المسيح عليه السلام ما دافع
 امر ونفسه باعها بجميع ما في الدنيا ثم ترك ما باعها به
 مبرا من غيره اهلك نفسه ولكن طوبى لامرء يخلص نفسه
 واختارها على جميع الدنيا **هـ** قيل انها هذه الناس في طلب
 العلم ما يرون من قلة انتفاع من عمل ما علم لا تعدون شرا
 ما ادركت به خبير **هـ** في الوحي القدام مسكين ابن ادم يسر
 ما يفسر من خلقه من الاكل من لم ينفعه من عمله شيء
 من خالط الناس قل يقينه ونسب دينه وكثرت فتنته
 هلك المسوفون ونجا المجدون هل تدرون اول من يدخل الجنة
 اول من يدخل الجنة الفقراء الراصون هل تدرون اول من يدخل
 النار اول من يدخل النار اول من يدخل النار الجارون
 المتكبرون هل تدرون اول من يخرج من النار الفسقة
 الحسنون والذي بعثني بالحق نبيا ان شارب الخمر ياتي

يوم القيامة مسودا وجهه يضرب راسه على الارض وينادي
 عليه واعطشاه والذي نفسي بيده ما من عدو عدي علي
 الانسان من الغضب والشهوة فاقبحوها واغلبوها
 واكفروها ويل لمن يزكبه الناس بخافه شره ويل لمن ابيع
 بخافه جوده ويل لمن اكرم بخافه شره وقروا من تتكلم
 منه العار وتعلمونه لا براكم الله حيث نفاكم ولا يتقدم
 حيث امركم ولا يعينكم رجل اكتسب مالا من غير حله
 فان نفعه لم يقبل منه وان امسكه كان زاده الى النار لا
 تعلمون العلم انما رواه السفها ولا اتجادلوا به العلماء
 ولا تستميلوا به وجه الامراء ومن فعل ذلك فهو في النار لا
 يبلغ السابيل على اهل البيت فباثروا ثمرهم لا ينزل احدكم الموت الا
 وقوه رطب من ذكر الله لا يخلون قلب احدكم من ذكر الله لا
 تجالسوا الموتى فتموت قلوبكم والموتى المتولون بالدنيا لا تقولوا
 لمذا فق يا سيد فانه ان يكن سيدكم فقد اسخطتم الله
 من عرض له شيء من هذا المال من غير اسراف ولا ماله فليوسع
 على نفسه وان كان غنيا فليبوجهه الى من هو احوج منه من
 صلي صلاة لا يحرم على قلبه فيها شيء من اسباب الدنيا الميسال
 الله تعالى شي الا اعطاه من عرض عن صاحب برعه بعه الله

والله اعلم بالصواب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على خير الانبياء
 وآلهم الطيبين الطاهرين
 المعصومين

سلا الله قلبه يقينا ورونا من خمص نعله ورنح ثوبه وغفرين
 يدي الله وجهه يدي من الكبر من لربال من اين ياتيه رفته لم
 يبال الله من اين دخله النار من احب ان يحبه الله ورسوله فلياكل
 مع ضيفه من اكل مع ضيفه فليس له حجاب دون الرب من قرب
 لغير الله لم يقبل سبحانه منه ما قرب من كثرة نسيجه
 وتحمده وقل طعامه وشرابه ومناحه واختافته للآيكة
 من كان اكبر همه للحياة الدنيا واكثر سعيه للذة تقني فليس من
 الذين في شي من كان اكثر همه نيل الشهوات نزع من جلالة
 الايمان من تواضع لغني جعل الله فقره بين عينيه من اكل
 طعاما للشهوة حرم الله على قلبه الحكمة من كثرتومه فانه
 حظه من الحيوة الدنيا وحظه من الآخرة من طلب العلم يورث
 به حوت الدنيا ليريد جرت الآخرة من لم يحل بالويع استقاده
 الشرة وملكته الاطاع من فرق همومه للدنيا والربال
 في اي اوديتها قتل من اجري على ما استبها عليه من الام
 يوشك ان يفتري على ما استبان منه لا يعجزوا وجه النار
 على جوهكم بالخوض فيما لا يعينكم وقال في الله ثبات
 عباد الله انتم كالرعي ورب العالمين كالطبيب فصلح للمرضى
 للمرضي فيما بعلم الطبيب وفيما لا يعينه للمريض

ويقره

ويقره الاضطراره اسوة تكونوا من القايين من وقال في الله
 عليه واله ان اعلمنا الايمان درجة واحدة من بلخ الربا فقد
 فاز ونفرو هو ان نتمتع سريره في الصلاح الى ان لا يبال بها
 اذا ظلمت ولا يناف عفا بها اذا استغرت وقال عليه السلام
 خصاله من لزمها اطاعته الدنيا والآخرة ورشح الفوز وتقرب
 من الله تعالى في دار السلام قيل وما هي يا رسول الله قال التقى
 من اراد ان يكون اعز الناس فليتنق الله قرنا هذه لايه
 ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
 وقال عليه السلام من كفى شيين وقاه الله شيين من صغن
 اسانه عن اعداء المسلمين وقاه الله عثرته وايضا عليه
 السلام ابا ذر رجه الله ثلاثا فقال لبي بالذكوفليك
 وجان عن النوم حنيك واتق الله عز وجل بك وقال
 عليه السلام اكثروا من ذكر ثلاث فغن عليكم للمصائب
 اكثروا من ذكر الموت ويوم خروجكم من المقابر ويوم قيامكم
 بين يدي الله عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال عليه
 السلام يا طالب العلم لكل شيء علامة يشهد له وعليه
 وللدين ثلاث علامات المعرفة بالله وما يحب ويكره
 وللعمل ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصوم والفق كلن

ثلاث علامات يمتاز من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعالي ما لم
 ينله **وللشافق ثلاث علامات** مخالف لسانه قلبه وقوله
 فعله وسريته **علامته** **والظالم ثلاث علامات** يظهر من قوله
 بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظهر الظلمة **والبراري**
ثلاث علامات يكسل اذا كان وحده ويحرص اذا كان
 معه غيره ويحرص على كل امر يكون فيه لادحة **والغافل**
ثلاث علامات المسفق والمهول والنسيان **الصادق عليه**
السلام من غضب عليك ثلاث مرات لم يقل فيك سوا
 فاحذره لنفسك خطيلا **وعنه عليه السلام** انه قل ثلاث
 خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظاهري عرش الله يوم
 لا ظل الاظله من اعطى الناس من نفسه ما هو سائل لها
 ومن لم ينل من رجل حتى يعلم ان في ذلك لله عز وجل رضى من لم
 يحب احاه بعيب حتى يتقي ذلك العيب عن نفسه
 فانه لا يتقي له عيبا الا بواله عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه
 عن الناس **وروي** ان السج عليه السلام ذم المال وقال فيه
 ثلاث خصال قيل وما هي يا رسول الله قال كسبه المروء من
 غير حله فان هو كسبه من حله منعه **حقه** وان
 هو وضعه في حقه شغله اصلاحه عن عبادته **عن**

سوال

رسول الله صلى الله عليه واله العلماء كلهم هلكي الا العالمون
 والعالمون كلهم هلكي الا المتخصصون **والخلصون على خطر**
 وعنه عليه السلام الذنب على الذنب طيب القلب الخائر
 من غفل عن اصلاح العباد الدوام حضور القلب لا يرد
 اليه من اشتغل بربه عن كل احد اختيار الله
 للعبد ما يسره خيره له من اختيار لنفسه ما يسره
 للدينون **وعنه** الله تعالى ما دام قلبه في قضا دينه
 الحارم من اكل يومه واستدرك قوارط امسه العاجز
 من عجز عن اصلاح نفسه الدعاء ينفع مما نزل ولم ينزل
 العاقل كثير الوجع قليل الهماني **والاحمل** افتخر المؤمن به
 وعزه بطاعته واتقوا الجاهل حاله وعزه بنفسه الجنة حرام
 على اقل والده المحب لا هل بيتي في الجنة العدل حسن لكنه
 في الامر احسن **التوبة حسنة** لكنها في الشباب احسن
الحيا حسن لكنه في النساء احسن **الوجع حسن** لكنه
 في العلماء احسن **النجاح حسن** لكنه في الاعتيا احسن
الصبر حسن لكنه في الفقرا احسن **الزود احسن**
 كاحر عيسى ابن مريم **عني** عني **احسن** كاحر الخليل ابراهيم
 فقير مبور **احسن** كاحر يحيى **ان** ذكرى امراه حبه **احسن**

ما روي
 ان
 ابن
 ابي
 ايوب
 قال
 احسن
 ما
 روي
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 في
 الدنيا
 ما
 روي
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 في
 الدنيا
 ما
 روي
 عن
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 واله
 في
 الدنيا

كما حرم من يتبعه من الضيق ينزل برزخه ويحل بذنوب
 أهل البيت للفقير من طلب الدنيا خاسر الصفة عادم
 التوكل العايت لاه وليس لله من الدين افضل العباد
 الانقطاع لعبادة الله والعزلة عن الناس اصاعة العبد
 الخوف به مع غيره له اصاعة المعروف وضعه في غير
 موضعه الخاسر من كانت رغبته الى غير الله الفقير شين
 عند الناس زين عند الله القلب يتقبل الحكمة عند خلو
 البطن القلب يجمع الحكمة عند امتلاء البطن الثقيل من الطعام
 ينزل له سنيه عند الله السلامة والراحة في العزلة عن
 الناس السلامة في الوحدة والافقة بين الاكثين الشعر
 في الانف امان من الجذام الحبة السوداء شفا من كل داء
 الا السام اللهم من امري واحبني فقال ما له وولده وعجل
 له القضاء اللهم من كليني واتعصمني فاكثر ما له وولده
 واطل له البقا الويل كل الويل لمن باع نعيمه دأمة البقا بكسرة
 لقي وخرقة تنيل للومن من انعب نفسه لنفسه وراح
 منه الناس السعيد كل السعيد من كان له من نفسه شغل
 شاغل عن غيره المرأة عورة يسترها ليتها فاذا خرجت
 استشرقها الشيطان وعنه عليه السلام برا مكل خرابا

الاقرب فالاقرب للعاد معمار العمل لفتن بهما الحقيق من العمل
 غافر ومبتسر جافا فقه من العمل نادم باب من العمل يتعلم
 الانسان خير لمن الغر كفة تطوعا باب من النار لا
 يدخله الا رجل يخاف عيشه بسخط الله بقدر يقين
 الرجل يكون دينه بقدر علم الرجل يكون علمه بحسب ما تم
 تحزون على الكرم يرفع ثوابكم بالقناعة يزان الفقير
 بالتقوى ينفاه بلون لا بالابا بتزكية النفس يحصل الصفا
 لحسن العمل يرفع الله اقداما فيحمله في الخير قادة بالمجاهدة
 تغلب والعادة بالورع يستقيم الدين بالاخلاص تتفاضل
 مراتب المؤمنين بذكر الله تحيا القلوب ونسيان الله
 موتها بالعلم والامر اصلاح الناس وفسادهم تفيضوا
 بالعبر وتاهبوا للسير وترك الدعاء معصية تخبر
 المني بالاحسان ترك العبادات تنقسي القلب ترك الزكوة
 يبيت النفس تجار وزاعن الذنوب ما لم يكن حذر الجنبوا
 للطامع والاهوا تعرضوا لرحمة الله بما امرهم من طاعته
 تواضعوا حتى لا يتفخ احد على احد تعلموا القرآن ولا تاكلوا
 به ولا تستكبروا به تصدقوا من غير خيلة فان الخيلة
 خط الاجر تعسر عند الدنيا وتعسر عند الدرهم ان اعطي

رضى وان لم يعط لم يغف تجاوزوا عن ذنوب الناس برفع الله بذلك علم
 عذاب النار تجاوزوا عن عثران الخاطئين يغفر الله بذلك سوا
 الاقدار وتدروا فان الله سبحانه وتعالى لم يترك داء الا انزل
 تنفعا الا الهيم والسلم تفرقوا طاعة الله والعبادة قبل ان يترك
 بكم ما يشاءكم عن العبادات تاجر الدنيا خاطر بنفسه
 وماله وتاجر الآخرة غانور ارفع اول مع نفسه ثم جنة المآوى
 ترك لقمه حرام احب الى الله تعالى من مائة الف ركعة
 تطوعا **تفعل الله تعالى** بالسبب مما اعظم بعوضكم عنه
 بالكثير ترك ذائق حرام احب الى الله تعالى من مائة حجة
 مبرورة من مال حلال تجاوزوا الله لا معي لمحدثت به نفسهما
 مما لم ينطق او تفعل تباهذا الذهب والفضة مما اخذوها
 لعقل الجمال تفركوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من
 كانت الدنيا هم افشى الله صنعته وجعل فقره بين يديه
 تسعه يظلم الله في ظل عرشه اول من صدق فتصدق بملكه
 لم تعلم شيئا له بها اعطت بيمينه تكلفوا عمل الخير واجهروا
 نفوسكم عليه فان الشر يطبع عليه الانسان فتسكنوا
 واحبوا للساكنين وجالسوهم واعينوهم فاجابوا صحبة
 الاغنيا وارحموهم وعفوا عن اموالهم تمام الحكم ان

تجوزوا

تدروا بالعام من غير سوال ولا تشع منا ما اعطيتكم فاسعوا
 ولا تتكبرن احدكم على احد فان الله سبحانه على الجميع تقرب
 الى الله سبحانه بالعبادة فمما عنده برفلك وانفقتماني
 ايوب الناس تامنهم ونفوز بالحجة منهم توفوا مصاحبة
 كل ضريع الخبير قوي الشر حيث النفس اذا خاف
 خنس واذا امن بطش تفرق على احيك به ان ترشه
 اليه طري تسدده بسهل احزيتك للحسر ولا تقطعه
 وخوجه تسهل ان ملكك رقه واحسن اليه يوئلك
 الله الغايب لخر والصدق وان رايتم فيه الهلكه
 فان فيه النجاه تخسوا الكذب وان رايتم فيه النجاه
 فان فيه الهلكه ثلثه بحسبها الله سبحانه القيام بحقه
 والتواضع لخلق والاحسان الى عبادته ثلاثه من سن
 المرسلين الطهور والتكاح والوزع ثلاث من علامات
 الحق كثر العزل والهوى والخرف ثلاثه من خلايق اهل
 النار الكبر والعجب وسوء الخلق ثلاثه تخلص للرد
 اهدا الحبيب وحفظ الغيب والمعونة في الشدة
 ثلاثه لا حقوق عليهم يوم القيامة الخالص في الايمان
 والمجازي بالاحسان والسلطان العادل ثلاثه

لما خلقهم لا شيء العالم العاقل والحيب العاقل والامام المقسط
 ثلاثه ليس لهم غيبة الامام الجابر والمحلل بالفسق
 ومن من الخسر ثلاثه لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يحسبهم
 في نظره لهم ولا هم عذاب اليم العالم للبتغي بعلمه حطام
 الدنيا وسجل الحركات بالمشبهات والزواجر خلية جارية
 ثلاثه اول من يدخل الجنة الشهيد في سبيل الله ومولود
 ومولود لم يشغله رقة عن طاعة ربه وفقير ذو عيال
 متعفف ثلاثه يبغضهم الله للمنان بصدقته والفقير
 مع سعة والفقر المسروق ثلاثه اول من يدخل النار
 امر متسلط بالخور وذو ثروة من المال لا يخرج الزكاة
 وتفقير تاجر ثلاثه ليس لاحد فيهن رخصة الوفا لمسلم
 كان او كافرا وبر الوالدین مسلمين كانا او كافرين واذا
 الامانة لمسلم كان لمسلم كان او كافرا ثلاثه من كن
 فيه استكمل الاجمان من الخفاف في الغلظة لا كذب ولا
 بواني بشي من عمله فاذا عرض له امر ان احدها الدنيا
 والاخر الاخرة اثر الاخرة على الدنيا ثلاثه هن من افضل
 الاعمال مجاهدة النفس ومغالبة الهوى والاعراض عن
 الدنيا ثلاثه لا توخر الصلاة اذا انت والجماعة اذا حضرت

من اعطاه الله من الغنى والبر
 من المؤمنين من كان له
 من العاج كذا من كان له
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله

والانفس

والانفس اذا جدت كفوا ثواب الاعمال عند الله على قدر النيات
 جماع الخير خشية الله جدد السفينة فان البحر عيق جدد
 الاستعداد فان الطريق عيق جاهدوا هو اكبر منكم
 انفسكم من الموت فلا ينفعكم الا ما قد وثق من خير ما
 الموت فلا يغني عنكم الا ما سلفتموه من بر جاهدوا انفسكم
 على شهواتكم فكل قلوبكم الحلة جلا هذه القلوب ذكر الله
 وتلاوة القرآن جاهدوا انفسكم بقلعة الطعام والشراب
 فبذلكم للآبكة ويفر منكم الشيطان جمود العين
 وقساوة القلب والحزم على الدنيا من علامان التفات
 جلوس المرء عند عياله احب اليه تعالى من اعتكاف في مسجد
 هذا جعل الله مكانه من الاخلاق صلة سنة وبين عبادته
 احدهم ان يتمسك بخلق متوصل بالله جالس الا برار
 فانك ان فعلت خيرا احدوك وان اخطات لم يغفوك
 جوعوا بطونكم واطهروا اجسادكم واعزوا اجسادكم
 واطهروا قلوبكم فانكم عساكم ان تجاؤا وللا الاعلى
 حسب ابن ادم من الشجر ان تحقر اخاه المسلم حرام على
 كل قلب يحب الدنيا ان يفارقه الطمع حرام على كل قلب
 منوله بالفتنة هو ان يسكنه الورع حب الدنيا

من اعطاه الله من الغنى والبر
 من المؤمنين من كان له
 من العاج كذا من كان له
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله
 من سعة العلم بخلق الله

اصل كل معصية واول كل ذنب حرام على قلب غري
 بالشهوان ان يجوا في ملكوت السموات حسبي
 من دينه كثر محافظه على اقامه الصلوة وحسب
 من الكذب ان يحدت بكما سمعت حسبي من الجهل ان
 تظهر على كل ما عملت حرمة العالم العامل بعلمه كحرمة
 الشهادة والمصدقين حب الدنيا وحب الله لا يفتن
 في قلب ايد او حب الاطرا والتنايع ويجمع عن الدين ويرد
 الديار بلا دفع فويل لبايع الآخرة بالدين خيركم من جعله
 لآخرته خيركم من انفر من الناس واحرز رعيه رعيه
 خيركم من اعانه الله على نفسه فملك بها خيركم من عرف
 سوره رحله فتزود لها خيركم من ذكركم بالله رويته
 خيركم من زادكم في علمكم منطقه خيركم من دعاكم
 الي فعل الخير خيركم البشاة من العيوب خيركم المشتهون
 من المعاصي والذنوب خيركم من رضي بالفقر حرفة واعرض
 عن الدنيا ثراهة رعيه خير اعمالكم ما اصبحتم بالمعاد
 خير العمل ادومه وان قل خير الاخوان المساعدين على عمل الآخرة
 خير امي لهدمهم في الدنيا وارغبهم في الآخرة خير الاستغفار
 عند الله الاقلع والندم خير عباد الله الذين يراعون الشمس

والشمس

والقمر لعبادة الله خير اخوانك من اعانك على طاعة الله وسد عنك
 معصية الله وامرك برفاهه خير امي فيما نباني اللالا الاعلى قدم
 مستبشرون جهر من سعه رعيه رعيه ويكفون سر امي
 عقوبة وكان همتهم لآخرته خير المسلمين من كثر قضاة
 وحسنت عبادته وكان همتهم لآخرته خير مال المسلم غنم يتبع
 بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بربيه من الثمن خير
 الاصحاب من قل شقاه وكثر رفاقه خير امي من هدم
 شبابه في طاعة الله وقطع نفسه عن لذات الدنيا وتوله
 بالآخرة ان جزاه على الله من اتى الجنة خير العباد عند الله
 اكثرهم نوكا عليه وتسلم اليه خير امي الذين لم يوسع
 عليهم في بطر ولا لم يطبق عليهم حتى سألوا خير امي من اذا
 سفلت عليهم احتملوا واذا جني عليهم غفروا واذا اودوا صبروا
 قل ابو جعفر يس القوم نعم يعينون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من خنجر حال رسول الله
 صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اخبرني ما فعل الاسلام
 قال لايمان بالله قال ثم ماذا اقل صله الرحم قال ثم ماذا اقل
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فقال الرجل فاعمل الاعمال
 انفع الى الله تعالى قال الشكر بالله قال ثم ماذا اقل طاعة الرحم

قال ثم ماذا اقل الامر بالنكر والنهي عن المعروف قال ايها المؤمنون
عليه السلام خيرا لعل ان تلقى اهل العاصي بوجوه مكفه
وعنه عليه السلام قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلفان
من خلق الله فمن نصرهما نصرت الله ومن خذلها خذله الله
مصدق ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله كيف لكم اذا فسدت شساكم وفسق سبابكم
ولم تأمر بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقل ابيكون ذلك
يا رسول الله قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا اراد الله المعروف
منكر او المنكر معروفا **هـ** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما يا امر بالمعروف والنهي عن المنكر مومن فليتخطوا وجاهل فينتقم
فاما صاحب سيف وسوط فلا يرد به ابن مفضل عنه عليه
السلام قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جابر فاصابته
بليه لم يخرجها ولم يردني الصبر عليها **هـ** عن ابي نصر
في قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم نارا قل كيف اقيم
قال تأمرهم بما امر الله ونههاهم عما نهى الله عز وجل فان الله
كنت قد وقيتهم وان عصوا كتب قد قضيت ما عليك **هـ**
عياي ابن ابراهيم قال كان ابي عبد الله عليه السلام اذا امره امر
يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلثا تقوا الله يرفع بها صوته **هـ**

جواب

جواب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكون في اخر الزمان
قوم يتشبه فيهم قوم من امويين يتقون ويقتلون حروبا منها
لا يوجبون امر بالمعروف ولا نهيا عن منكر الا اذا امروا
الضرير يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير يتنحون
ولا تال العلم وفساد علمهم يقبلون على الصلاة والصيام وما
لا يملكهم في نفس ولا مال ولو اضرقت النساء يسار ما يعملون
بامور الله وانما يجمع اوقصوها كما رفضوا الفرائض واشروها
ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام
الفرائض هذا الكبر يوم غضبه عليهم فيعجزهم بعقابه فيهلك
الابرار في دار النجاة والصغار في دار الكسار ان الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين فريضة
عظيمة تقام بها الفرائض وتقام المذاهب وتحل المكاسب
وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعدا ويستقيم
الامر فانكروا بقلوبكم والقظوا بالسنة وكموا بها
جباهم ولا تخافوا في الله لومة لاي فان تعظوا على الحق
رجعوا فلا سبيل عليهم انما السبيل على الذين يطلبون الناس
ويشخون في الارض بخير الحق اولئك لهم عذاب اليم هذا
فما هدمهم بابد انكم وابغضوهم بقلوبكم غيبوا بالبين



سلطانا ولا باغين مالا ولا موتدين بالظلم ظفرا حتى يقبوا
 الى امر الله ويضوا على طاعته فان الله اوجي الى شجيت النبي عليه
 الى لعذب من قومه مائة الف واربعين الفا من شرارهم
 وستين الفا من خيارهم فقال يا رب ما ولاي الاشرار فبالاخبار
 فاجي الله عز وجل اليه فهداهموا اهل المعاصي ولم يفضوا
 لغفني من وروي عن النبي عليه السلام انه قال لا يزال الناس
 يخبر ما هموا بالخروج ويقتولوا عن الكفر وتعاونوا على البر
 فاذا لم يفعلوا ذلك فزعت منهم البركات وسلط بعضهم
 على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء وقال
 الصادق عليه السلام لقوم من امتي به انه قد حق ان اخذ
 البري منكم بالسقيم وكيف لا يحق ان ذلك واتهم بيلتكم عن
 الخلف منكم الغيب فلا تذكرون عليه ولا تلهيونه ولا توردونه
 حتى يتوكل بعضهم ترك الدنيا شديدا وروى عنه اشد ترك
 الدنيا من الاخرى قيل ينبغي للعاقلة ان تتخذ مواتين فينظر
 في احدهما مساوي نفسه فيبتصا غر منها ويصلح منها ما استطاع
 استطاع وينظر في الاخرى محاسن الناس فيحلي بها ويكتسب
 ما استطاع منها في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا ادخلوا في
 السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام الى حيث تنتهي شرايعه فتلقوا

ان تعدوا شرايعه فادخلوا لكم حتى تكفوا عن عدو واحد لم يدخل
 فيه عن النبي صلى الله عليه واله ايما داع دعوا اليه فاتبه فله
 مثل الجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شي وايما داع دعوا
 الى ماله فاتبه فان عليه مثل اولئك من تبعه من غير ان ينقص
 من اولئك شي قال الجاحظ نافع رجل عمر ابن عبيد في القدر
 فقال عمر ان الله تعالى قال في كتابه ما يزيد الشك عن قلوب
 المؤمنين في القضاء والقدر قال فعلى قوربك انسا النهم
 اجمعين عما كانوا يعملون ولم يقل انسا النهم عما قضيت
 عليهم او قدرته فيهم وارادته منهم او شئتمه لهم
 وليس بعد هذا الاقرار بالعدل والستكون عن الجور
 الذي لا يجوز على الله تعالى قال الجاحظ قلت لابي يعقوب
 الحريري من خلق المعاصي قال الله قلت فمن بعد ذلك عليها
 قال الله قلت فلم قال لا ادري **ابوالعناهمية**
جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا
وكانهم كانوا بها طغورا لما استراحوا ساعة فطغروا
 قيل سعد سليمان بن عبد الملك المنبر وقد غلبت عليه بغالية
 حتى كادت تقطر منها قال انا الملك الشاب مدلا بملكه
 وشبابه فما دارت الجعة عليه حتى مات عن الاصمعي

قال حدثني من ثقي به قال غرنا البحر سنة فمالت بنا السفينة
 الى جزيرة واذا قصر شاق والقصر يابان والى جنبه قبر
 وتين القبر والقصر فسيل لهما را احسن منه وعلى القبر مكتوب
 بومل دنيا لتبقى له فمات المومل دون الامل
 حريصا يدري فزوح الفسيل فغاش الفسيل ومات للرجل
 وعلى وجه القصر مكتوب
 وفاتي كان جبينة بدر النرجي قامت عليه نوايح ورواس
 غرس الفسيل موملا لبقا به فبقي الفسيل وما نعتنه الغارس
 قال في كبت ساعة على الغارس حيث لم يبلغ امله ولو كان
 للراي بصيرة لكان بكاءه على نفسه اولى اسماعيل ابن
 ذكوان قال كان سلمان ابن عبد الملك بهتيا وكادت له هبة
 حسنة فلبس يوما ثيابا حمرا وقل مجارية كانت حطيه عنه
 قايمة على راسه وكانه اعجب بنفسه كيف تبرز هذه الهبة
 قالت انت نعم المتاع لو كنت تبقي غيرا لابقا للانسان
 انت خلوت من العيون ومما شكرها النفس غير انك فان
 عن الحسن البصري يا ابن ادم انت ودعوة في اهلك وبوشك
 ان تلحق بصاحبك وانت
 وما المال والاهلون الا ودعوة ولا يد يوما ان ترد الودائع

في تفسير قوله تعالى **واما من شان مقامه** وفي النفس عن
 الهوى واما من طغى واثرا للحياة الدنيا فان المعنى اتردهم
 للحياة الدنيا على لجم الآخرة والحياة حيا فان حياة الدنيا وهي
 المنقوعة الغانية وحياة الآخرة وهي الدائمة الباقية فمن
 اثر الباقي الدائم على الغاني المنقطع كان حسن الاختيار
 ومن اثر الغاني على الباقي كان سي الخلق الاختيار ومن اثر
 الذي على الاعلى فهو منقوض كما ان من اثر القبيح على
 الحسن كان منقوصا قوله تعالى نفى النفس عن الهوى
 قيل ان الهوى اربعة في النفس تدعو الى ما لا يجوز في
 العقل فاتباع الهوى مذموم وليس ان تعمل شيئا لا داعي
 الهوى فان عمل الداعي العقل على موافقة الهوى لم يضره
 وقيل هم قوم صغرت الدنيا في اعينهم حين عملوا الآخرة
 وقيل الزهد في الدنيا واللوعة في الآخرة والتمسك بطاعته
 واجتناب معاصيه ويبين ما في مقابلة ذلك فقال سبحانه
 وعلا فان الجنة هي لماوي اي مقرة وماواه وناهيك
 بها رغبة لما رغب بعضهم
 وما لي لا ابكي بعين حزينة وقد فزيت اللطائف حول
 اخر اهله فمات في هوال ولتمني لو كنت تتصون من نفسك دوي

ما بال عينك لا ترى انناها وتزب الخفي عن القذري يخفوني
سيرة الاشراق توردك سوا القن بالاختار في مناجاه موعظه
السلام يا عيسى ان تقطع حبك مني لا يصل بحبل غيبي
فالمعدي وقدرين يدي مقام العبد الحقير ذم نفسك في
اولي بالدم ولا تنال ولا على نبي اسراف بل يكتمالي **بعضهم**
وحسب من ذل سؤ صباه ساواة ذي القربى وان قبل طاع
ولكن واسيه واسي ذنوبه لترجوه يوما الى الراجعه
ان الحكم قديم للشيء ان يخلق على ما قدر الله ان يخلق لتلك
الزيادة والجاهل بظن انه قوتنا هي تبسقط فخره فبرفته
الناس على ان مقام اشرف من على الاجسام قد يقع الضاد في
عصولة بلح سائر الاعضاء كالكي والقصد بالصبر على معنى
السياسة تبال شرف الرئاسة **انفس الدليلة** لا تحذر
الهموان والنفس العزيزة يؤثر فيها يسير الكلام **من لم**
يقدر على الفضايل فلنكن قدما اياه ترك الروايل **انجز**
الحجة من قد دان ير على العجز عن نفسه فليفعول **الحجج** لمن
يهدد منجوعه لنوم ليلة ولا يهدد بالعمل الصالح لان من
طوباه **نظر الانام** الى حاله استن من سؤ منظرهم **بعضهم**
انجز ما زاد من عيني فطبعته هب لي من الاربع ما لي كركله

فليقواد اذا طال الفراق به هام اميتا فالى لقا معذبه
سهر العيون لغير حق باطل وبكا ومن لغير فذل **بما**
قال بعضهم انها لو ادا لعل العمل لكانه تريد ان تحترق به
فجوله صناعه فقا وبقا فتنسي عالمها لمفسد منه
ففسره اكثر من نفعه **وما تصنع** بالسيق اذا الرزق **فالا**
فكسر عليه السيق ومرفها الكس خلف الاله
ما اذا خلت بالغير عهدي **والحز** لو ان الالف على **الحز**
بعضهم من ترك للرام فهو متقي ومن ترك الشريعة فهو متوج
ومن ترك العلم فهو زاهد ومن اتقى الناس الشيطان اذ للرام
سلاحه ومن توجع عن الشهوة فاسن النفس لان الشهوة
الاحمر بها ومن زهدا من الوساوس اذ لها ان يورث شغلا
وان لم يورث اشيا ولا عقابا من دامت مراقبته لوفقه كي
لا يضيع راسه اياه ولا يورثه خيالا لا قصير في حالته
كان الوقت اسيره والحق يملكه والله تعالى جليلة وابنه
وما شرفت الدليلة لما من عطش الذي يتبعه الامت في الكاس
ولا جلت الحقوم بعد نعم الاوتى حربي بين خلاسي
بعضهم اذا نحن انينا على سطح فارتددي شي وفوق العبد شي
وان جرت الالف طوبى ما يورثه لغيرك انسانا فاقب الذي شي

قال بعضهم لا بد من ايمان الجبروت وقال بعضهم من اجل عند
نفسه فاعندوا غيره ولا بد من الفضل المفضل لا بد من
الفضل فاذا ارادوا لا تقسم الفضل وليس لهم فضل في غير طريق
الحكم من الدنيا استصفاوا الخلق فلا تصنع لهم شيئا فيهم
عن الخلق فقال ليس الخلق من يدي ويحكمهم عبيد الخلق
ترك الامر الذي خاف ان يفسد عليه والخلق سوط الحق
يرد به الشاردين الى بابه والحق ما تعود به العاقلين
فيلزم اي ابن سرور انما له ينجي والما بيني اما تعرف
نفسك وامك بثلثا به دهم وابوك لا اكفر الله
في السلي من مثله **قيل** من كان في الله عليه فبين في
على الخلة عشر في غير العاقلين ومن توفى ذكرا لا يحشر الا
ذكرا **قال النبي صلى الله عليه واله** يهون الذل على ملأ من عليه
ويحشر على ملأ من عليه **قيل** دخل بعضهم على ابيان فقال لا بد من
صدق وانت وحوك فقال انا صرت وحدني لما صليت انت
وانما اريد انما اكبرهم مستحق من اجل غرور
باني وجه استقامه اذ اروي بعد حيا
واخلنا منهم من تترك الدهر لنا شيئا
من لبيت والدين يفرج ياله لم يوركن في كتبه

نحو

لبعض الصوفية قال انظر الى نفسك منشأ كذا ضلال ومثني كل
جمعية وتفرق الى الله تعالى الحق الواجب عليه امر على
طاعة وكران واعظا قل في الدنيا كلامه الله اعترافا
قلبا واكثر ادبنا واقرنا لمعينة عهدا في الام اليه رحل
فقال اعدوا فاعاد فقال انا ذكرا لرحل المتصفح بما قلنا ولا
من ساعته فوالوا لواءه كذا ليل في حنانه ان قد سرني ان
اوقعت الصلح بيني وبين عبيدي **وقيل** في الخبر ان الله تعالى
لا يفرج بتوبة احدكم من الاثم الا بعد ضالته **قيل** منهم
اطرد العجب عن نفسك بما فعله من نفسك فانها هي
النفس الامارة بالسوء وانك متى لم تقربها فزعت بك
الى غير العايات واعظم الهلاك **قيل** وقد قيل في المثل
لبي نفسك ان لم تقربها شغلها وان لم تقربها
بالنقاعة شغلها بالعصية فاشغلها بالحق امره فانه
قد قيل في المثل ليس للسفل الا الهوان **وقيل**
اشأ تسوي بينهم فاني مشيتهم فترك ما ابقا
اخر فيسرون اليك في طلب المعالي وساروا في طلب العاش
روي ان انا من اهل الجنة اطلعت على ناس من اهل النار فقالوا
لهم قد تاملونا يا ناس اكلنا اهل الجنة فاحملوا الجحيم قالوا اكلنا ما تركم

بها ونحوها الى غيرها اسماعيل الهاشمي قال شكوت الي ابي
 عبد الله عليه السلام ما الذي من اهل بيتي من استخفا فمهر بالدين
 فقال يا اسماعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله عز وجل
 جعل لكل اهل بيت ناصرا فاجابته به علي اهل بيته في القيامة
 فيقال لهم الم ترون فلانا فيكم الم ترون هديه الم ترسلناه الم
 ترون دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم
 معاوية ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان الاول منكم ليكون في الساعة فيحتج الله عز وجل به يوم
 القيامة علي خيراته فيقال لهم الم يكن فلان بينكم
 الم تسمعوا بكاه في الليل فيكون حجة الله عليهم حماد
 ابن عثمان قال بينا موسى ابن عيسى في داره التي في المسعى مشرق
 علي المسعى اذ راى ابا الحسن موسى عليه عليه السلام مقبلا
 من المروة علي بغلة فامر ابن جباح رجلا منقطعاً من همدان
 ان يتعلق بلكاه ويدعي البغلة فاناه فتعلق بالبحام وادعي
 البغلة فتثني ابو الحسن عليه السلام رجلاه فتر عن البغلة
 وقال لعلنا نخره واسرجها وادعوها اليه قال السج
 ايضا قال ابو الحسن عليه السلام كذب عندنا **البيضة**
 بانه سرج محمد بن علي واما البغلة فانا انشربناها عن قنبر

وانت

وانت اعلم ما قلت **ح**فص قال نعم ابو عبد الله عليه السلام
 غلاما له في حاجة فابطل فخرج ابو عبد الله عليه السلام علي
 اثره فوجده فابما تجلس عند راسه بروحه حتي انبته فلما
 ابنته قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان والله ما ذك
 لك تمام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار
 زياد ابن حلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى
 عليه السلام يارب اين الداء قال في قال فاستغاثني قال
 فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب انفسهم قال في يوم سمي
 المعالج الطبيب داود ابن رزي قال مرضت بالمدينة
 مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي
 قد بلعني علك فاستمر ما عا من مرض استلق علي فقال واثره
 علي صدرك كيف ما انتروا قل اللهم اني اسالك باسمك الذي
 سالك به المضطرب فكشفت ما به من ضر ومكنت له
 في الارض وجعلته خليفتك علي خلقك ان فصل علي محمد
 وعلي اهل بيته وان تعافيني من علقني استرجع الساء واجمع
 البر من حولك وقل مثل ذلك وافسحه مدرسا لكل سكين
 وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكان ما نشطت
 من عقال وقد فعله معبر واحد فانتفع به **السكراني** عن

عن
 علي
 بن
 ابي
 حمزة

اي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من ظهرت عليه النعمة فليكثر من ذكر الحمد لله رب العالمين
 ومن كثرت ذنوبه فعليه بالاستغفار ومن لم يجد عليه الفقر
 فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ينفي عنه الفقر وقال
 تقرر رسول الله صلى الله عليه واله رجلا من الانصار فقال
 ما غيبك عنا قال الفقير يا رسول الله وطول السقم فقال رسول
 الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما اذا قلته ذهب عنك
 الفقر والسقم فقال اي رسول الله فقال اذا اصميت وامسيت
 فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد
 لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
 له ولي من الدال وكبره تكبيرا قال الرجل فوالله ما قلته
 الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم عن اي عبد الله عليه
 السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليكم
 ان لا يثني عليكم ان لا يثني الناس عليكم الا خير وما عليكم ان
 تكونوا مؤمونا عند الله اناس اذا كنت عند الله محمودا
 ان اي المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا
 لرجلين رجل يزداد فيه اعيانها كل يوم احسانا ورجل
 يتدارك شيعته بالتوبة وانه له بالتوبة فوالله لو محد حتى

تذكره
 من دعاء

ثلثون كرا

حتى ينقطع عنه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل
 البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب بنا ورضي بقوته
 نصف مد في كل يوم وما يستريح عورته وما اكن راسه
 وهم مع ذلك والله خائفون وجلون وذواته حظههم
 من الدنيا وكذلك وصفهم الله في كتابه حيث يقول
 والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله ما الذي اتوه
 انو والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك
 خائفون الا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف
 شيء فها هم فيه من الدين ولكن خافوا ان يكونوا
 مقصرين في محبتنا وطاعتنا **ثم** قال ان قدرت الخروج
 من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تقرب
 ولا تكذب ولا تقصد ولا ترائ ولا تتصنع ولا تراهن
 ثم لعم صومعة المسلم بيته يكف فيه نفسه وبهم
 ولسانه وفرجه ان من عرف نعمه الله عز وجل بقلبه
 استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها
 على لسانه ومن ذهب ان يرى له على الاخر فضلا فهو
 من المستكبرين قلت له ايها الذي له فضلا بالعافية
 اذا راه من تكبيرا للمعاصي فقال ايها الذي له بها فضل فلعله ان

يكون قد غفر له ما أتى دانت موقوف إما تكون قومة سجدة
 موسى عليه السلام ثم قال لكم من محترمي ما ذواتهم الله عليه ولم
 من مستدبر بيننا الله عليه وكم من مفتون بثنا الناس
 عليه ثم قال إلى لا رجوا النجاة لمن عرف حقا من هذه الأمة
 إلا ثلاثة صاحب سلطان جابر صاحب هوى
 والفاسق المعلن بالفسق ثم تلا أن كنتم تحبون الله
 فاتبعوني نجيبكم الله ثم قال يا حفيظ الحب أفضل من
 الخوف ثم قال والله ما أحب الله عز وجل من أحب الدنيا والآل
 خبرنا ومن عرف حقا واحبا فقد أحب الله عز وجل
 فبكى رجل فقال له أتبعي لو أن أهل السموات والأرض
 كلهم اجتمعوا ينضروا إلى الله عز وجل أن ينجيكم من
 النار ويدخلوك الجنة ثم شفعوا ثم كان قلبه حي
 لكنت أخوف الناس لله عز وجل في ذلك الحال
 ثم قال يا حفيظ كن ذنبا ولا تكن رأسا يا حفيظ
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف الله عز وجل
 كل لسانه ثم قال بينا موسى ابن عمران عليه السلام ببعض
 الناس المحابة إذ قام رجل فشق ثيابه فأوحى الله عز
 وجل إليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن

فعل

قلبك ثم قال هو موسى عليه السلام برجل وهو ساجد فأنصرف
 من حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى عليه السلام لو
 كانت حاجتك بيدي لغضبت بها فأوحى الله عز وجل إليه يا
 موسى لو سجدتني بقطع عنقه ما قبلته أو تحول عما
 أكره إلى ما أحب هشام ابن سالم عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل
 جابعا خائفا في الله عز وجل **يا عيسى** عليهم السلام
 قالوا فما رغبنا الله سبحانه يا عيسى عليه السلام **يا عيسى**
 أناربك ورب آبائك اسمي واحد وأنا الأحد للنفوس خلق
 كل شيء وكل شيء من صنيعة وكل إلى واحد **يا عيسى**
 كن إلى داعيا أو راهبا ولن يجرمني ملجأ إلا إلى **يا عيسى** أوميل
 وصية المتحزن إليك بالحق حتى حقت لك مني الولاية بتجربك
 مني الشكر فبوركت كبيرا وبوركنت متخيرا حيث ما
 كنت أشهد أنك عبدي ابن امتي أنزلني من نفسي أهمل
 واجعل ذكرني لعبادك وتقرب إلي بالنواقل ويؤكل علي الكفل
 فلا تول عني فأخذ **يا عيسى** صبر على البلاء وارض بالقضاء وكن
 كمسرفي ذنبك فإن مسرفي إن إمام فلا عصي **يا عيسى** أوحى ذكرى
 بلسانك وليكن دي في قلبك **يا عيسى** تليقظ في جماعة

تذكره

الدعوى واحكم لي بطول الحق يا عيسى كن راعيا راعيا وانت قلبك
بالخشية يا عيسى يا عيسى الدليل لتجزي مسرني واظهرني ايامك ليوم
حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدي لتعرف
بالخير حيث ما كنت يا عيسى احكم في عبادتي بنصحتي وفهمي
ببولي فقد انزلت عليك شغالي في الصدر من مرض الشيطان
يا عيسى لا تكن جليسا لكل مقنون يا عيسى حقا اقول ما انت
في خلقه الاحسن لي في حشيتي الى الارض توابي
واشهدك انها امة من عفاي ما لم تبدل او تغري سني
يا عيسى ابن البكر التبرأ اليك على نفسك بكم من قد
ودع الاهل وفي الدنيا وتركها لاهلها ومات رغبة عند
الاهل يا عيسى كرم مع ذلك تليق الكلام ونفسي السلام
يقض ان اذ انامت عيون الابرار حذر البعاد والزلازل والشدائد
واهل يوم القيامة حيث لا تنفع مال ولا ولد ولا اهل يا عيسى
احمل عنيك بيل الحزن اذا مضى البطلون يا عيسى
كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الباطلون
يا عيسى روح من الدنيا يوما فيوما ودفن ما قد ذهب طعمه
حقا اقول ما انت الا ساعة وبوئك فخرج من الدنيا بالشفقة
بالبلغة وليكن للنفس الحبيب فقد رايت اليها بصير

هو

وهو مكتوب ما اخذت وليف اتلفت يا عيسى انك مرحوم
فارح الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى اياك
على نفسك في الخلق واتقل قديمك الى موافقت الصلوات
فاستعني ارادة نطفك بذكرى فان صنيعي اليك حسن
يا عيسى كرم من امة قدامك كما بالقرآن قرو عمنك
منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السما
وادعني فاني منك قريب لا ذرعي الامتضرع الي وهك هاهنا
فانك متى تدعني كذلك احبك يا عيسى اني لراغب بالانفيا
ثوابا لم يحسن قبلك ولا عفا امان تنقبت منه يا عيسى انك تقني
وانا ابقى ورزقك على وجهتي اهلك والى اياك وعلى حسابك
فسلني ولا تسال غيري فحسن منك الدعاء ومنى الاجابة
يا عيسى ما اكثر التشرؤ وقل العدد من صبر الاشجار وكثرة
وطيها قليل فلا تغرنك شجرة حتى ترق شرفها يا عيسى لا يغرنك
للتوردي على العميان يا كل الذي ويحبر عيني اني دعوني
عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه فعلى نفور
ام لمحطى يتعوض في خلقت لا خذنه اخذه ليس له منها
سلما ولا دوني ملجا اين يغرب من سماي وارض يا عيسى قل
لفظة نبي اسرائيل لا يدعوني والحق تحت احضانكم والاهتمام

في بيوتكم فاني اليك ان اجيب من دعائي ولما جعل احاطتكم
 لحناتي بتقربوا يا عيسى كبر اهلك النظر واحسن الطيب
 والقوم في غفلة لا يرجعون فخرج الكلمة من افواههم لا تعب
 قلوبهم يتحدسون لمقتي وتخبون بي الى اللومين يا عيسى
 ليكن لسانك في السر والعلانية واحذر او كذا
 فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن الحمار
 وكو طورك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة قد زرع في
 قلبه شهوة وورث به موارديا من الملكة يا عيسى
 كن حيا متوجها وكن كما يشاء ان تكون العباد لك واكثر
 ذكرهم ومنافرة الاهلين ولائله فان الله هو يفسد صاحبه
 ولا تغفل فان الغافل في تبديد واذكري بالصلوات اذكري
 يا عيسى تب الى بعد الذنب وذكري الاولين وامني وتقرب
 الى المومنين وضرهم بدعوى معك واياك ودعوة المظلوم
 فاني اليك على نفسي ان افتح لها بابا بالقبول وان اجيبه ولو بعد
 حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء بعدد وان قري من السوء
 يردى واعلم من تقارب واختار لنفسك اخوانا من المؤمنين
 يا عيسى تب الى خالي لا يتعاضد ذنب ان تغفروا وانا ارحم الراحمين
 اعمال نفسك في مهلكة من اجلك قبل الالها غيرك فتعبد

اليوم كالقوم منه مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها فان
 السببية قويق صاحبها فاهل النفس في مهل وان في العمل الخ
 فكم من مجلس قد نهض له له وهم يحارون من النار يا عيسى ازهدوا الغافل
 المنقطع وطارس من كان قبلك فادعهم وتاجهم هلا منكم
 من احد فخذ مواعظك منهم واعلم انك ستحقق في الاحقين
 يا عيسى قل لمن تمردي بالعباس وعمل بالادها ان يتوقع
 عقوبتي ويتظرا هلاكي اياه سيصطط مع الهالكين طوي
 يا ابن مريم تمرطوي لك ان اخذت بادب الهك الذي تخش
 عليك متوجها وبداك بالنعم منه تكروما وكان لك في
 الشراير لا تفسده يا عيسى فانه لا تلج عساي في قر
 عهدت الهك كما عهدت الي من كان قبلك وانا على ذلك
 من الشاهدين يا عيسى ما اكرومت خليفته لمثل ديني
 ولا انعت عليه لمثل رحمتي يا عيسى اعش بالما منك
 ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن فانك لا راجع
 اعطيتك ما انعت به عليك قبضا غير تكذيب
 وطلبته منك قرضا لنفسك فخلت به عليها فتكون
 من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين زاش
 علي الارض هو اوصل الي البقاع فكلمها طاهرا واسمعي منك

صوتاً حزينا يا عيسى شمر فكل ما هوات قريب واقر كفاي وانت
 طاهر واسمعي منك صوتاً حزينا يا عيسى ما خير في الدابة لا تزدوم
 وعيش عن صاحبك بزل يا عيسى ابن مريم لو ان عينك ما
 اعددت لا الهياي الصالحين ذاب قلبك وترهفت نفسك بشوقا
 اليه وليس دار لآخرة دار بقاء وفيها اطلبين وترحل عليهم فيها
 الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيامة من اهلها امنون
 دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم يا عيسى
 مع لنا فسين فانها انسية لتتغير حسنة للنظر طوي لك يا ابن
 مريم ان كنت لها من العالمين مع ابايكم ادم وابراهيم في
 جنات ونعيم لا تنغي بها بدلا ولا تحولا كذلك افعلي بالمتقين
 يا عيسى اهرب الى مع من يهرب من ذوات الهب ونازلات
 اغلال وانكال كيد دخلها روح ولا يخرج منها غم ابر قطع
 كقطع الليل للظلم من نجوا منها فين ومن لم ينج منها انكل مع
 الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ
 وكل مختال فخور يا عيسى يبست الدارين ركن اليها وليس القرار
 دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن في خير يا عيسى كن
 حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانك عبيدي
 واني صورتك والى الارض اهبطك يا عيسى لا تستيقظن

غاصبا

غاصبا ولا يستمنهن لاهبا وافطم نفسك عن الشهوات واللوات
 وكل شهوة تباعدك مني فاجرها واعلم انك من منزلة الرسول
 الامير فكن مني على خذر واعلم انك دنياك موديتك الى واني
 احذرك بعلي فكن دليل النفس عند ذكرى خاتم القلب
 حين تذكرني بقطار عند نوم الغافلين يا عيسى هذه نصيحتي
 اياك ومن عظمي لك فخذها مني فاني رب العالمين يا عيسى اذا صبر
 عبيدي في جناتي كان ثوابك علي وكنيت عند من يدعوني
 وكني منتقما من عصاي ابن يهرب من الظالمون يا عيسى
 اطلب الكلام وكنيت حيث ما كنت عالما منكم يا عيسى اقس
 الحسنات الى حقني فيكون لك ذكرها عندي وتنتسك
 بوصيتي فان فيها شفا الصدور يا عيسى لا تامن اذا مكرت
 مكري يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الى حقني تتجبر
 ثواب اعلمها العاملون اوليك يوتون اجرهم وانا خير
 الموتين يا عيسى احكم الي اطوعكم واشدكم خوفا مني
 يا عيسى يبقظ ولا تاييس من روجي وسحني مع من يستحي
 وبطيب الكلام فقتلني يا عيسى كين يكفر العباد
 مني ونواصيرهم في قبضتي وتعلمهم في الارض بعلمي يحلون
 نعمتي وينولون عدي كذا لك وملك الكافرون يا عيسى

الدين يا بن ضيق حنين الخ وحسن فيها ما قدرني بها قد نال
عليه الجارون واياك والدين اكل نعيمها بزل وما نعيمها الا
قليل يا عيسى انفعني عند وصادك مجدني وادعوني وانت لي
محب فاني اسمع السامعين استجب للداعين اذ ارعوني
يا عيسى خفني وخوفني عبادي لعل الذين يمسكون اعناقهم
عاملون فلا يهلكون الا وهم يعلمون يا عيسى ارحمني
وهنتك من السبع والكلب والذئب الذي انت لاقية فكل
هذه انا خلقتك فاي اي نار هبون يا عيسى ان الملك لي ام يدي
وانا الملك ان تطعن ادخلك جنتي في حوار الصالحين يا عيسى
اني ان غضبت عليك لم ينفك من رضي عنك وان غضبت
عني لم يضرك غضب الغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك
اذكرني في نفسي واذكرني في ملائكتك اذكرني في ملائكتك من الارمين
يا عيسى ادعني دعا الغريق للزينة الذي ليس له منعت
يا عيسى لا تخلق لي كابا فيهم عز عرش غضبا الدنيا تصير
العمر طويلا الامل بعندي دار خير مما يجمعون يا عيسى كف
انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم
تشهدون بسواي قد كتمتموها واعمالكم بها عاملين
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل افسحوا صدوركم ودنس قلوبكم الى

تخترون

تخترون ام على تخترون تطيبون لاهل الدنيا واجوانك عندي
بمنزلة الخفيف الميتة كأنكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلوبوا
الافاركم من كسب الحرام واصبر السماكم عز دتركنا واقل
على قلوبكم فاني است اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة
فانها لي رضى وابك على السيئة فانها شين وما لا يحب ان يضع
بك فالأفئدة بغيتك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر
وتقرب الي بالمودة جهديك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل
لاهل العشي وشاركم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني
اسرائيل الحكمة تبهكي من قرا وانتم بالضعف تفخرون انتم برفق
اريدكم ايمان من عديني ام تنخرون احقاي في خلفي لا تترككم
مثلا للعالمين ثم اوصيك يا عيسى ابن مريم للبكر البتول مسير
الموسلين حبيبهم ارحم صاحب الجلال الاحمر والوجه الاقمر
المشوق بالفرح الطاهر القلب الشريد الباس الحبي الكريم
فانه رجة للعالمين وسيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين
على واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان الصابر في ابي
المجاهد المشوك بسيدته عندي ان تخبره بني اسرائيل ونامهم
ان يصدقوا به وان يؤمنوا به ويتبعوه ويتصروا يا عيسى
كلما يقربك مني قد دلتك عليه وكلما يرك مني وديتلك

عنه فارتد لنفسه يا عيسى ان الدنيا حلوة واذم استعملت
 فيها فاجازت مع منها ما حذرتك وخدمتها ما اعطيتك عفو
 يا عيسى انظر في عملك فطر العبد للرب الخاطي ولا تنظر في عمل
 غيره فمنزله الرب لن فيها ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى
 اعقل فيها وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة العالمين
 يا عيسى كل وصفي لك يصحبه كل وكل قول حق وانا الحق النبي
 حقا اقول لمن انتعصمت بي حران انما اقل ما لك من دوزخ
 ولا نصير يا عيسى اذكر قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل
 منك ولا تنظر الى من هو فوقك وعلم ان اس كل خطيئة او
 ذنب هو حجب الدنيا فلا تحبها فالى احبها يا عيسى اطع
 قلبك واذكر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان تبص
 الى كثر في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك في شيا
 وكن متي على حذر ولا تغتر بالنصيحة ولا تعط نفسك وان
 الدنيا كفي زائل وما اقبل منها كما اذ بر فافسر في الصلوات وحرك
 وكن مع الحق حيثما كان وان قطعت وعرفت بالبار فلا
 تكفر بربك بعد العرفه ولا تكن من الجاهلين فان الشئ يكون
 مع الشئ يا عيسى صب الى الدموع من عينيك واحشع قلبك
 يا عيسى استغفر في حق المذنبه فاني اعيت لك رب

واجب

واجب المضطرب وانا ارحم الراحمين حفص ابن غياث
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل
 الله شيا الا اعطاه فليأمن من الناس كلمه ولا يكون له رجاء
 الا من عند الله عز وجل فاذا اعلم الله عز وجل من قلبه ليس له
 شيا الا اعطاه فليأمن من الناس كلمه ولا يكون له رجاء الا
 من عند الله عز وجل فاسبوا نفوسكم قبل ان تحاسبوا
 عليها فان للقيامه خمسين موقفا كل موقف مقام القومنه ثم
 تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حفص عن عبد الله
 عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام اشتدت مؤونة الدنيا فاتل
 لا تدبر كذا شي منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما
 مؤونه الاخره فانك لا تجر عليها انما لا يحيتونك عبد الله
 ابن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 اما والله ما احرم من الناس احب الي منكم ان الناس سلكوا سبيلا
 شقي فمنهم من اخذ بآية ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الروايه
 وانكم اخذتم بآمره اصل فاعلمكم بالورع والاجتهاد اشدوا
 لجنابهم وعود للمضي واحضروا مع القوم في مساجدهم للصلاة
 اما ينبغي ان تعلم منكم ان يعرف حارة حقة ولا يعرف حارة
 مالك الجاني قال قال في مالك اما ترضون ان يعمروا الصلاة وتوتوا

يدركه من الله

وتوبوا الذنوب وتكفروا وتصلوا الجنة يا مآل انهم ليس من قوم اتوا
 يا امام في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلصقهم ويلصقونه الا انتم ومن
 كان علي مثل منما حكم يا مآل والله ان الميت منكم علي هذا
 لشهيد من منزله الضارب بسيفه في سبيل الله عز وجل قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اذا هممت بامر فتدبر عاقبته وان يرك
 وشدا فامضه وان يرك غيا فامضه عنه عن ابي عبد الله عليه
 السلام ان المنافق لا يربح فيما سعديه للمؤمنين والسعيد
 يتعظمه وعظمة التقوي وان كان يراد بالموعظة غيره امير المؤمنين
 عليه السلام قال من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء
 الظن به ومن كتم سره كانت الخيرة في يده **الحديث** بن الخيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا خذلن البري منكم بالسقيم ولا
 افعلوا ببلغكم عن الرجل انه يشينكم ويسينني ففخا لسوءكم
 وخرفوهم فيمروا فيقولوا لا ي شومها ولا فلو انكم اذا بلغكم
 عنه ما تكرهون زيدتموه ونهيتهم كان اذن لي ولكم **طاعة**
 ابن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فلما نسوا ما ذكرناه
 الخيما الذين يبهون عن السوء **الحديث** ثلثة اصناف صنف
 اوتروا وامروا ففجروا وصنف اتمروا ولم يامروا ففسحوا دنيا
 وصنف لم ياتروا ولم يامروا فهلكوا **محمد بن مسلم** قال كتب

الحديث

ابو عبد الله عليه السلام الى الشيعة ليحفظوا ذوالسن منكم
 والنهي والراي علي في الجاه والملاي الويلاسه او لتصيب منكم
 لعنتي اجمعين **الحديث** ابن الخيرة قال يقيني ابو عبد الله عليه
 السلام في طريق المدينة قال من احارث قلت نعم **قال** ما لا
 حملن ذنوب سفيها بكم علي عما يكره فدخلني من ذلك امر
 عظيم فقال نعم ما يمنكم اذا بلغكم عن الرجل ما تكرهون
 وما يدخل به علينا الا دي ان تاتوه فتوليوه وتعزلوه وتقولوا
 له قولا بلينا قلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون
 منا قال الجورهم واجتنبوا مما يستهم عنه عليه السلام **عنه**
 وقد ذكر عليا عليه السلام والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا
 حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقا ولا عرض له امر ان يخلص الله امر
 وحل رضا الا اخذ يا شريها في بدنه ولا يزل يرسل الله صلى الله
 عليه واله شديدة قط الاوجهه فيها ثمة ولا اطاق احدا من
 هذه الامه عمل رسول الله صلى الله عليه واله بوجه غيره
 ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف
 مملوك من صلب ماله كالدك تحفي فيه يذره ويعرق فيه
 وجهه جبينه التماس ما عند الله عز وجل والخلاص من النار
 وما كان قوته الا الخبز والزيت وحلواه التمر اذا وجهه

عليه السلام قال لما ولي امير المؤمنين عليه السلام سعد النبى في الله
 واشى عليه وقال ابني والله لا ارضاكم من فيكم درهما ما قام بعدق
 بينكم وتصرفكم انفسكم اقترو في ما مع نفسي ومطبعكم قل
 فقام اليه عقيل فقال الله لي جعلي واسود بالبرنية سوا فقال
 اجلس اما كان ها هنا من تكلم غيرك وما فضلك عليه الا
 بسابقة او تقوي **عن** ابني عبيدة عن ابني جعفر عليه السلام
 قال قام رسول الله صلى الله عليه واله على الصفا فقال يا بني هاشم
 يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان
 لي علي ولكن رجل منكم عليه فلا تقولوا ان محمداً صلى الله عليه
 منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم
 يا بني عبد المطلب الا للتقوى الا فلا اعرف فيكم يوم القيامة تاتون
 تحلون الدنيا على ظهوركم وياتي الناس تحلون الآخرة الا واني
 قد اعذت فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل
عن الامير عليه السلام قال ثلاث من كن فيه لا يرحم الله عبده
 من لم يستخ من العيب وخشي الله بالغيب وهو عوي عند
 الشيب **عن** الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
 اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت واتكر الناس بعضهم
 بعضاً فحذر ذلك فانظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك

تذكر
مرشد

اما

اما هذه الحاجة قد رقتها فماذا كان الناس بعضهم قال جاني
 الول نعم اخاه فيسأله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه
 الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به
عن ابن عمر عن ابني جعفر عليه السلام قال قال ابني عليه السلام
 يوما وعنده الحاجة من منكر تطيب نفسه ان ياخذ من
 في كفه فيمسكها حتى تظا قال فكاح الناس كلهم ونكوا
 فقلت يا ابا عبد الله اني ان افعل قال ليس اياك عشت
 انما انت مني وانما منك بل اياهم اردت قال فكرر هذا لثلاث
 ثم قال ما اكثر الوصف واقل الفعل ان هذا الفعل قليل
 الا وانا اعرف اهل الفعل والوصف معا قال نواله لك كما
 ماقت بهم الارض حياء **عن** موسى بن بكر الواسطي قال قال
 ابو الحسن عليه السلام ميزت شيعة لم اجد لهم الا واصفة
 ولولا اني نزلت لما وجدتهم الا من تدين ولو تخضنتهم لياخص
 من الالف واحد ولو غربتهم لغرقتهم ليرسوا منهم اما كان لي
 طال انكوا على الارايك وقالوا نحن شيعة علي عليه السلام
 انما شيعة علي من صدق قوله فعله **عن** عبد الاعلى بن
 اسام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يوتي
 يوم القيامة بالمرأة الحسناء التي قد اقبلت في حسيها

تذكر
مرشد

تقول يا رب حسنت خلقي حتى انك لم تترك مني شيئا
 فيقال انت احسن ام هذه قود حسنا او لم تترك مني شيئا
 يا رب الحسن الذي قد اتممت حسنه فيقول يا رب
 حسنت خلقي حتى لم يبق من الناس الا انت يا رب
 عليه السلام فقال له انت احسن ام هذا قد حسنا
 فيقول يا رب يا رب البلاء الذي قد اصابه النفس في
 كذاه فيقول يا رب شددت علي البلاء حتى اقممت فيقول
 يا رب عليه السلام فيقال له يا رب انتك اشد ام بليته هذا
 قد اتممت فيقول يا رب عن يدي لم يبق من الناس الا انت
 عليه السلام يقول يا رب احببنا الى الناس ولم يبق من
 الناس الا انت يا رب لو لم يبق من الناس الا انت يا رب
 استظاع احد ان يدع عن علمهم شي ولكن احدهم سمع
 المذنب فيبيح اليها اعتسلا عن ابي عن التماس عن عي
 المسكين فيقول عليه السلام قال لا حسب لغتي ولا لغتي
 الا يا رب واضع ولا كرم الا يا رب واعد الا بالنية ولا
 عيان الا بالقدرة الا ان الغرض اناس في عزم وجل
 من يقدر يستنه امام ولا يقتدي بعلمه عن جوده
 ابن مسعود قال قتلا وندت ان ابراهيمين ساروا معه عليه

الله

تقول يا رب لو لم يبق من الناس الا انت يا رب
 خلقهم ما جأ بك قد حسنت كما سالت عن ثلاث من الشرف
 وعن المروءة وعن العقل فقال يا رب الشرف من شرفه السلطان
 شرف واما المروءة فاملاح للعبادة واما العقل فمن اتقى
 الله عز وجل عقله عن اوجه دانه عليه السلام قال يا رب
 انه لا عز لمن لا يتدلى به عز وجل ولا رفعة لمن لا يتواضع
 لله تبارك وتعالى وقال يا رب احكم امر دينك كما احكم
 اهل الدنيا امر دينهم واما جعلت الدنيا شاة تعرف
 بها ما غاب عنها من الاخرة فاعرف الاخرة بها ولا تنظر في
 الدنيا الا باعتبارها بعض الحكماء القريب والعلم لا يدر
 احسن بينا ونها اذا اذ اجتمعت استقامت طوعا وكرها
 بعد هذا الكلام اذا خرج من القلب وقع على القلب وذاخرج
 من اللسان لم يتجاوز الاذان بعض الحكماء لا يستطيع
 للرد ان يكتب صحيفة فيها كتابه حتى يهيى الكتابه
 منها كرم لا يستطيع ان يهيى العلوم الشريفة حتى يحوا
 من فضله الامور الدنية وكما لا يستطيع ان ينظر الى السماء
 باحدى عينييه وفي الارض بالخراب لو كان لا يستطيع
 ان يبرق رده الى الامور الشريفة والدنية معا

وكان ان البدن العجيب يحتفل ما اكل وشرب والسقم يستوحه
 كذلك للمرو الصالح يصلح على الشدة والرخا والطلح يفسد على الرخا
 كلاهما دكان ان الذباب يتبع مواضع الجروح فتتكاها
 وتجنب المواضع العظيمة كذلك الاشياء تتبعون معائب
 الناس فيشررونها ويكتمون محاسنهم ويدفنونها **ايرو**
 للمؤمنين عليه السلام اتقوا معاصي الله في الخلق فان الشاهد
 هو الحاضر **وعنه** عليه السلام اولى العلم ما لا يصلح لكل العمل
 الادب وارجب العلم عليك ما انت مسؤول عنه واتزم العلم
 كل ما دلك على لام قلبك واظهر لك فساد واحد العلم
 بك عافية ما زاد في علمك العاجل فلا تشتغلن بعلم لا يفرق
 حمله ولا تغفلن عن علم يزيد في جهلك **نورك** **وعنه**
 عليه السلام المروءة امالير الفلاح ومصابيح النجاة وخير الدعاء ما
 صدر عن صدر نقي وقلب نقي وفي المناجاة سبب النجاة وفي
 الاخلاص يكون الخلاص واذا اشتد الفزع قال الله المفرج **هـ**
وعنه عليه السلام تعطر دابالا استغفارا لئلا تقضم روح
 الذنوب **هـ** **وعنه** عليه السلام قال من لم يزل يوبخ نفسه ففكر
 حصل في الحق الامنع والحيش الامنع واعلم انه لا ينال ما عند
 الله الا بنفس جاهدة وعين ساهرة **هـ** **وعنه** عليه السلام

تذكر
 هـ

والله اعلم

من لم ينجب احدا فمعه الله في الدنيا والاخرة اما نصرته في الدنيا
 فلم يبرح احدا يتناوله الا كانت الماكينة تكيدهم عنه **واما**
 نصرته في الاخرة فيغفر له جميع ما صنع وتقبل منه احسن
 ما عمل **هـ** **وعنه** عليه السلام ان احببت ان تحبب الله في
 الدنيا والاخرة فاكفف المسائل عن فية الناس **هـ** **وعنه**
 عليه السلام لا تضربن ادبا فوق ثلاثة اسواط فانك لن ردت
 فهو قصاص يوم القيامة **هـ** **وعنه** عليه السلام ادب صغار اهل
 بيتك على املاء والطهور فاذا بلغوا عشر منين فاضرو ولا
 تجاور ثلاثة **هـ** **وعنه** عليه السلام وان استطعت ان لا يكون
 لاحد من الظالمين عندك يد ولا لسان فافعل فاني احب ذلك **هـ**
وعنه عليه السلام وان ظلمك انسان فلا تشكك ولا تجاوبه
 فتكون انت وهو سوا **هـ** **وعنه** عليه السلام ان غيرك اخوك
 للسلام ما لا يعلم فيك ولا تعيره بما تغل فيه يكون كل اجر
 وعليه اثر اجمع الخير **هـ** **وعنه** عليه السلام
قال جاء الفقرا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول
 الله ان لاغنيا ما يحتقون ولنا ولهم ما نحجون وليس لنا
 ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما نجاه دين وليس لنا ولهم ما
 يتكبرون **هـ** **وعنه** عليه السلام من كبر الله تبارك وتعالى

هـ
 هـ

ما به مرة كان افضل من عتق ما به رغبة ومن سح الله ما به مرة
 كان افضل من سباق ما به بدنة ومن جرد الله ما به مرة كان افضل
 افضل من حملان ما به قوس في سبيل الله يسرحها ولجامها وركبها
 ومن قال لا اله الا الله ما به مرة كان افضل للناس عما لا ذلك البيع الا
 من زاد قل فبلغ الاغنياء ذلك فمضت قوله فقال عليه السلام ذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء **قال عليه السلام** وجدته في قايه سيف من
 سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صل من قطعك وقل الحق
 ولو على نفسك واخسر الي من اسألك **قال رسول الله صلى**
 الله عليه وآله حسن لا ادعفن الى الهات الاكل على المضيق مع
 العدو وركوب الجار موكفا وحلبى العنز بيدي وليس الصوت
 والتسليم على الصبيان ليكون سنة من بعدى **عن** عن النبي
 عليه السلام في قول الله تعالى فاصبح الصبح الجليل قل العفو خير
 عتاب **وعنه** عليه السلام قال من لم يقدر على كسر ذنوبه
 فليترك من السنة على من رآه فانها تدم الذنوب
هدما **قال ابو عباس** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 يقول صدان يرمي وسلك منها ج وفتح سنتي فليدين
 بفضل الله من ان **قال** من ظلم من الله كتمت ابواب
 حظه **ابن اسير** **عن** عروة بن الزبير قال اذا جلو ما

في مسجد النبي صلى الله عليه وآله فترى اكراما لاهل بيته وبيعه
 ارضوان فقال ابو الدرداء ايا قوم الا احب اليك الله مال لا يجمع
 ورعا واشهرهم بجهاد في الجهاد **قالوا** ومن هو قال هو علي بن
 ابي طالب **قال** فوالله ان في الجماعة جملة اهل ذلك المجلس الا
 مع من عنه بوجهه فرائد رجل من الانصار فقال يا عوف من لقد
 تكلمت بكلمة ما وافقت عليك الحد من ذلك **قال** ابو الدرداء
 يا قوم الحق اباي ايت وقل كل واحد منكم ما راى رايته وشاهدته
 علي بن ابي طالب بعثوا خطا في الجار وراعتهم من مواليه واحتج
 من يلبه وقد استقر بيعات الخلف فافتقدته وبعد على مكانه
 فقلت الحق بمنزله فاذا بصوت جزين وفجأة شج وهو يقول
 اللهم كم عوبقة حلت عن مقابلتها بنعمتك وكم من حيرة فكتبت
 عنك كشفها بك من كل الشوائب طال عمرى معظم في الحق وفي
 فما انام ومن غير عذرايك ولا انما راج غير ضاهاك فمستخلفي
 الصوت وافقتك الصوت فاذا هو علي بن ابي طالب بعينه
 فاستمر له لا سمع كلامه واخملت الزكة فركع ركعتين
 في خوف الليل لعاو ففرغ الى الدنيا والنصرع والبكا والبست
 الشكوى فكان مما احب الله عز وجل ان قال اللهم افكرني
 عندك في حق علي خطيبي **قال** العليم من انك قد تعلم

ندوة
 فريده

ثم قال له ان انا قرأت في الحصى سببه انا شيئا وانت صميتها
 فتقول اخذوه فياله من ماخوذ لا تحب عشرينه ولا تنفعه
 فيبليته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنذر انما قال له من نار تنفخ
 الاكباد والكل اياه من نار راعه للشوي اياه من غير ملها
 لظن قال ثم ابعث في البكا فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت
 عليه عليه اليوم لطول السهر او قضيه لمصلاة النبي قال هو الرد
 فانيته فلذا هو كالحشبة الملقاه فحركته فلم يتحرك وزويته
 فلم يتحرك فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله على ابي
 طالب فانيته عزله مبادرا انما الله فقلت فاطمة يا ابا الرد
 ما كان من شأنه وقصته فاخبرتها الخبر فقلت والله يا ابا الرد
 للغشبية التي تاحن من خشية الله تعالى ثم اتوه بها فنحوه
 على وجهه وانا في النظر الى وانا اليك فقال ما لك
 ثقلا ما اراه تنزله بنفستك فقال يا ابا الرد انك كيف
 لو رايتني قد دعي في الحساب رايقن اهل البر انما اعدا
 واخترتني ملايكته غلاظ سنداد راوقفت بين يدي
 الجبار وقد اخلني الاخيار ورحمني اهل الدنيا الكنت اشد
 رحمة الي من تدب مع خفي عليه خافية نال اهل الرد
 ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وانما
 فانيته
 فانيته

والله

والله عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب امير
 المؤمنين علي بن طالب صلوات الله عليه والناس يوم الفطر
 فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يتاب فيه الحسنون
 ويغفر فيه المبتلون وهو اشبه بيوم قيامتكم فاذكروا
 لغز وكم من منازلكم الى معصاكم خرجت من الاجواث
 الى ربكم واذكروا بوقوفكم في معصاكم وقوفكم بين يدي
 ربكم واذكروا برجوعكم الى منازلكم رجوعكم الى منازلكم
 عباد الله ان ادني ما للصائمين والعاكفات ان يناديهم ملك
 في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما قد
 سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تذكروا فيما تستأنفون
 عن الباقر محمد بن علي الاول قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع
 الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل
 نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة
 فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان
 نظره عبثا وسكوته فصحرا وكلامه ذكرا وبكا على خطيئته
 وامر شرا **عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال**
كان من ذنوبي ابن زكريا عليه السلام انه
اني بيت المقدس فنظر الى جماعة من احوار النصارى

والاجار عليهم صواع الصوف واذا هم قد خرجوا براقتهم وسلكوا
 فيها السلاسل وشروها في سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك اتى
 امه فقال يا اماء انسى لي مدرعة من شعرو يونس من صوف
 حتى اتي بيت المقدس اعبد الله تعالى مع الاحبار والرهبان
 فقالت له امه حتى ياتي نبي الله ابوكم واوامره في ذلك فلما دخل
 زكرا عليه السلام اخبرته **هكذا** بمقاله يحيى فقال له زكرا يا بني
 ما يدعوك الى هذا وانما انت مبي قهقر الى ابيه ما رايت من قهر
 اصغر مني سنا ذاق اللون قال **لا** قال له امه انسى لي مدرعة
 من شعرو يونس من صوف ففعلت فتدفع المدرعة على بطنه
 ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس يعبد الله تعالى مع
 الاحبار والرهبان حتى اخلت المدرعة الشعر لحرقه فنظر ذات
 يوم الى ما قد دخل من جسده فبكى فاجاب الله تعالى اليه يا يحيى
 اتبعني على ما اخل من جسمك وعزني وجلالي لو اطلعت الى النار
 اطلعت لتدريعت مدرعة من حديد ففلا عن المسوخ قبلي
 حتى اكلت الدموع لحم خديك ثم يرون للفاطمة من اضراسه
 فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبلت بكى يا فاطمة اجتمع اليه
 الاحبار والرهبان يخبرونه بدهاب لحم خديك فقال ما شعرت
 بذلك فقال زكرا يا بني ما دعاك الى ذلك وانما سالت بحب

تذكره
 مريده

ان يلقى

بهم لي ليقرعني فقال انت امرتني بذلك يا ابيه فقال ومتى ذلك
 قال ليست القابل ان بين الجنة والنار عقبة تجوزها الا البكار
 من خشية الله تعالى فالج جردوا جردت شاة غير شاة
 تمام يحيى فنقص مدرعته واخذته امه فقالت يا بني انا اذن
 لك الخذ لك قطعتين من لبد تورى بهما اضراسك فيستوفان
 دموعك فقال لها شاة لك فالتفت له قطعتين من لبد
 واران اضراسه وششفان دموعه حتى ابتلتا من دموع
 عينيه وحسرت راعيه ثم اخذهما فحصرهما فحذر الدموع
 من بين اصابعه فنظر زكرا الى ابيه والدموع عينية فرفع
 راسه الى السماء وقال اللهم ان هذا ابني دانت احمه الاله من ركان
 زكرا عليه السلام اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل لتقتلهم
 وشمالا فاذا راي يحيى لم يدر يخرج منه ولا نار فجلس زكرا
 ذات يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى وكلف راسه بعبادة
 وقعد في غمار الناس لم يلاحظه فالتفت زكرا عليه السلام
 صينا وشمالا فامر يحيى فانما يقول **حدثني** حبيب جبريل
 عليهما السلام عن الله تعالى قال ان في جنة قاحلا يقال له السكران
 في اصل ذلك الجبل وان يقال له الخشب بان الخشب البرص في ذلك
 الوادي جبت فامنه ما به عام في ذلك الحب ثوابت من زاد

في ذلك التواييت صناديق من نار وسلاسل من نار واغلال من
 نار فرفع يحيى راسه وقال لا تغفلوا من ذلك السكران من غضب
 الرحمن ثم اقبل بها على وجهه فقام ركبا عليه السلام فدخل
 على النبي فقال لها يا ام يحيى قومي في الملبى يحيى فاني قد دعوت ان
 لا تراه الا وقد فارق الموت فقالت فخرجت في طلبه فمرت عنتية
 من بني اسرائيل فوالها يا ام يحيى ان يوردين فقالت اريد الملبى
 النبي يحيى ذكر الناريين بزيه فقام على وجهه فمضت ام
 يحيى والعنتية معها فمرت براع برع غنما فقالت له يا راعي
 هل رايت شابا من عنتية كذي وكذي فقال لها لو كنت
 نظفرت يحيى ابن زكريا قالت نعم ذاك ولدي ذكرت
 البارزين بزيه فقام على وجهه فقال اني نزلت الساعة على
 عنتية كذي وكذي فاقفوا قدامي في الها رافعا بصره الى
 السماء وهو يقول وعزتك يا مولاي لا ذقت برد الشرايين
 حتي انظر الى منزلتي عندك فمضت فوجدته كما ذكرتها
 رايته اقبلت اليه فاخذت راسه فوضعت بين ثدييها
 وهي تناديه الله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها
 حتى اتي المنزل فقالت له امه هل لك يا ولدي ان تخلق مودعة
 الشعر وتلبس حرة الصوف فانها البين ففعل ذلك فطخت

له عذسا فاكل وقام فذهب به اليوم فلم يفر لصلاته فتودي في
 مقامه بالحي اريد دار اخيرا من داري او جوارا خيرا من جوار
 فاستبقظ فزعا فقام فقال يا رب اقلني عثرتي التي توعدت لا استقل
 بظل سوي بيت المقدس وقال له امه لا وليني مودعة الشعر
 فقد علمت انكما تورداني للمها لك فدعوت اليه مودعته
 الشعر وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام يحيى دعيه قال اني
 كشف له عن فتاع قلبه فلم ينتفع بالعيش اذ اقام يحيى تلبس
 مودعته واخذ البرنس على راسه ثم اتي بيت المقدس فجعل يدعو
 الله تعالى مع الاحبار والزهاد حتي كان من امره مع اليهود
 لعنهم الله ما كان **هـ** قال امير المؤمنين عليه السلام ترك
 للخطية السوسن طلب التوبة وكرم من شهو ساعة او شهرا
 طويلا ولولت ففزع الدنيا فلم يترك الذي لب فيها فرجاه عن
 سفيان ابن السميط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا
 اراد بعبد خيرا فاذنبت دنيا تبعة بنقمة ويركها الاستغفار
 واذا اراد بعبد شرا فاذنبت دنيا تبعة بنقمة لينسيه الاستغفار
 ويقادي به وهو قول الله تعالى يستندرجهم من حيث لا يعلمون
 النعم عن النعماني **هـ** محمد بن تمارد قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام حديث روي انك قلت اذا دعوت فاعلم

شيث فقال قد ظفقت فكلت وان زفوا وان شربوا الخمر فقال انما
 لله وان اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون احدا بالحق فوضع
 ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعل ما شئت من قليل الخير
 وكثيره فانه يتقبل منك **عن الحسن** قال قال علي الانام
 عليه السلام قوم من الشيعة فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا
 وقد عاين الجنة وما فيها والنار وما فيها ان كنتم تصدقون
 بالكتاب **وعنه** عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها
 من قبل ان يفاقرتك واسع في فكاكها كما تسعي في طلب
 معيشتك فان نفسك رهينة بعملك **قال جابر** قال جابر
 للمؤمنين صلوا لله عليه فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من
 وجوه البر الجوابه فقال له ايها السائل اسمع ثم استقم واستيقن
 ثم استعمل فان الناس ثلاثة زاهد وصابر ورابع **فاما**
 الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشي من
 الدنيا ولا يأسى على شي منها فانه قد استترخ **واما الصابر**
 فانه يثبتهما بقلبه فاذا نال من الخمر نغسه عنما يستوعق ثباتها
 وشئنا لها لو اظلمت على قلبه عجت من عفته وتواضعه
 وخومه **واما الرابع** لا يبالى من بين من الله الدنيا من حرام
 حرامها ولا يبالى ما دس فيها عرضة واهلك نفسه ودينه

مدر

عاش

مروته فم في غمرة يضطربون **وعنه** عليه السلام من بعض كلامه
 لا يصغر ما ينفع يوم القياس ولا يصغر ما يضر يوم القياس **عن**
الحسين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول علي رايتك عن
 عبد الرحمن بن يعقوب قال لانه خالي ثمانية يقول في الله عز وجل
 قولا عظيما يصفي الله ولا يوصفي فاما ما جئست معه وتركتها واما
 جئست معها وتركتها قال هو يقول ما شأني شي علي منه اذا لم
 اقل ما يقول قال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان يزين الله به
 نعمة فتصيبك جميعا اما علمت بالذي كان من احوال موسى عليه
 السلام وكان ابوه من احوال فرعون فلما احقت جبل فرعون في
 تخلف عنه ليحطف اياه فيلقاه بموسى فمضى ابوه وهو راغبه
 حيا **ابن بطايط** في البحر فغرقا جميعا فاني موسى البحر فقال في
 رحمه الله ولمكن النعمة اذا نزلت لم يكن لها من قدرت للذنب
 دفاع **عن ابو عبد الله** عليه السلام انه قال لا تصاحبوا اهل البدع
 ولا تالسوهم فتصير لعنة الله كواحد منهم المزعج **عن** علي
 بن خليفه وقرينه **وعنه** عليه السلام قال قل يسوا الله صلى الله
 عليه واله اما رايتما رجل الدبيب والبدع من بدوي فافهم البراة
 عنهم واكثر من توبهم والقول فيهم والوقيعة وراهنوهم لئلا
 يطغوا في الناسا في الاسلام فخرهم الناس ولا يتطعنون من بدعهم

تذكر في
خبر

يكتبها الله لغيره ان كان الحسنان ويرفع لهم به انما جئت في الاخيرة
 على من سر وجهه الله تعالى سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في خبر
 العبد يوم القيامة وما هو بك دم فيوقد له من قبل الله في النار او فوق
 ذلك يقال في هذا الشأن من قتال فيقول ان لم يلق الله في الجنة او في النار
 وما سقطت فما فوقه قال سمعت من قتال في النار وما كثر في النار
 فربما يلقاه فينقلب حتى يمارق الى النار فيجاء بقتله عليه ارحم
 سمعت من ذلك **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قبلنا من
 اذاع حديثنا قبل خطا ولكن قتل عدو **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله من ادعى مسلما مسلما بسخط الله عز وجل
 من دين الله **ع** عنه عليه السلام قال من ادعى مسلما مسلما بسخط الله عز وجل
 منه مسخرة فلم يصبه فهو في النار **ع** عنه عليه السلام من
 اعان على ومن يشطر قلمه على الله بالبراءة يستحقون من عذابه
 ايسر من ذلك **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال ما تقولون في هذا انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
 عن النبي صلى الله عليه واله ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام

في الخبر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 في الخبر من سر وجهه الله تعالى سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في خبر
 العبد يوم القيامة وما هو بك دم فيوقد له من قبل الله في النار او فوق
 ذلك يقال في هذا الشأن من قتال فيقول ان لم يلق الله في الجنة او في النار
 وما سقطت فما فوقه قال سمعت من قتال في النار وما كثر في النار
 فربما يلقاه فينقلب حتى يمارق الى النار فيجاء بقتله عليه ارحم
 سمعت من ذلك **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قبلنا من
 اذاع حديثنا قبل خطا ولكن قتل عدو **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله من ادعى مسلما مسلما بسخط الله عز وجل
 من دين الله **ع** عنه عليه السلام قال من ادعى مسلما مسلما بسخط الله عز وجل
 منه مسخرة فلم يصبه فهو في النار **ع** عنه عليه السلام من
 اعان على ومن يشطر قلمه على الله بالبراءة يستحقون من عذابه
 ايسر من ذلك **ع** عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال ما تقولون في هذا انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو
 عن النبي صلى الله عليه واله ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام
 فربما كان له ولغيره في هذا ما سمعتموه من ابي عبد الله عليه السلام

بمن خراشه فاولئك يوقع الله بهم البلاد بأولئك يربيل الله عن الامم
 وبأولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لا يفر من الكبريت
 الاحمر **عن** نون البجلي قال **قلت** يا امير المؤمنين صلوات الله
 عليه **وعنه** **عن** الكوفة **قلت** السلام عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته **قال** عليك السلام يا نون **وعنه** الله وبركاته
قلت يا امير المؤمنين عظمي فقال يا نون احسن الحسن الله اليك
قلت زدي **قال** يا نون ارحم **قلت** زدي **قال** قل خير **تذكر**
قلت زدي يا امير المؤمنين **قال** يا نون اجتنب الغيبة فانها
 ادم كلاب النار **ثم** قال يا نون كذب من زعم انه ولد
 من جلال وهو يبخسني ويبغض الائمة من دلهي وكذب
 من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو محتر على معاصي الله كل
 يوم وليلة يا نون اقبل وصيتي لا تكن نقيبا ولا عريفا ولا
 عشارا ولا يريدا يا نون صل زجرك يزد الله في عمرك و
 وحسن خلقك **الحق** الله لسانك يا نون ان سررك ان
 تكون مع يوم القيامة فلا تكن المظلمين **عنه** يا نون ان
 احبنا كما نحبنا يا نون اياك ان تنزل الناس وتبارك الله
 سبحانه بالمعاصي فتلقى الله يوم تلقاه وهو عليه غضبان
 يا نون احفظ عني **قال** قل تنزل خير الدنيا والآخرة **عنه**

تذكره
 ضيفه

موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثني ابو عن جده عن ابيه
 امير المؤمنين عليه السلام في قول الله تعالى ولا تنس نصيبك
 من الدنيا **قال** لا تنس صحبتك وقوتك وقضائك وشبابك
 ونشاطك ان تطلب به الآخرة **عنه** ابن جابر العابد
قال لما مات اسماعيل بن جعفر وفرغنا من جنازته جلس
 الامام الصادق عليه السلام وجلسنا حوله وهو مطرق
 ثم رفع راسه اليينا **وقال** ايها الناس ان هذه الدنيا دار
 فراق ودار التواء لا دار استواء **قال** ان لفراق دار الموت حرة
 لا تدفع ولوعة لا تطلع وانما تنفاضل بحسن الخصال وصحة الفكر
 فمن لم يتكلم اخاه نكاه اخوه ومن لم يقدم ولا كان هو
 المقدم دون الولد ثم قتل عليه السلام بقول ابي خراش الهذلي **يحيى**
اخاه فلا تحسبي اني تناسيت عهدك **والكن** صبري يا ايمم جميل
الحسن ابن جهم **قال** لما مات الرضا عليه السلام **قلت** جعلت خذاك
 ما احب التوكل **قال** لي لا تخاف مع الله احدا **قلت** فما احب التواضع
قال ان تعطي الناس **عنه** **قال** ما احب ان يعطوك مثله **قلت**
حطيت **قال** اشتهي ان اعلم حديق انا عديك **قال** فانظر كيف
 انا عديك **عنه** عن الصادق عليه السلام **قال** من تولي امرا من
 امور المسلمين فعدك وقع باربه ورفع ستاره ونظر في امور الناس

كان خفا على الله ان يوم من روعته يوم القيامة ويؤذله الجنة **ع** عمل
 بن مسلم قال سمعت محمد بن علي الباقر يقول ما احسن الحسنات **ع**
 السيئات وما اتقن السيئات بعد الحسنات **ع** من الباقر عليه
 السلام قال في التوراة مكتوب فيما نأجي الله عز وجل به موسى
 يا موسى خفف في سرا موك احفظك من ردا عورك واذكرني في
 خلواتك وعند سرور لدا انك اذكرك عند غفلاتك واملك
 عيشك عن ملكتك عليه اكنف غفقت غفقت **ع** ابن ابي يعفور
 قال قال الصادق عليه السلام اذا صليت صلاة ترفضة فصلها
 لوقتها صلاة مودع فحان ان لا تعود اليها ابد اخر صرف
 نظرك الى موضع سجودك فلن تعلم من عنده منك وشمالك
 لا حسنت صلاتك واعلم انك بين يرب من ير اك ذكراه **ع**
 وعنه عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرأنا انزلنا في
 ليلة القدر ستا وثلاثين مرة فلا ذالبح الى قوله تنزل الملائكة
 اخذ شيئا من الماء وشربه الشرب وشا خفيفا ثم صلى فيه ركعتين
 ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما الرزق به بين الناس
 واوارني به عورتي واحل لي فيه اذى وحدادته **ع** ثم ركب
 في سعة حتى يبلغ ذلك الثوب **ع** وعنه عليه السلام قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذا انا يهوديا او نصرايا او صابيا

تنبيه
 عليه

دعاء

عوسيا واحدا على غير ملة الاسلام قال الحمد لله الذي فضلي
 عليك بالاسلام ديننا وبالقرآن كتابنا ونجينا وبغلي امامنا
 وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلتنا **ع** وقال من قال ذلك لم
 يجمع الله بينه وبين محمد النبي المبارك **ع** قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ان العبد اذا اجتمع بينه في حق الليل المظلم وطلع
 البتة الله المورق في قلبه واذا قال يا رب يا رب ناداه للجليل وجل
 جلاله ليبيك عبيدي سألني اعطك وتوكل عليا انك تترى قول
 جل جلاله لم لا يكتنه ملايكته مني انتظر والى عبيدي قد خلا
 في جوف الليل المظلم واليطالون لاهون والافاقون نيام اشهدوا
 اني قد غفرت له **ع** ثم قال عليه السلام عليكم بالورع والاجتهاد و
 والعبادة عنيسة العابد قال قلت للصادق عليه السلام
 او مني فقل اعد جهادك وقدم زادك ليوم سفرك وكن ومي
 نفسك ولا تاهن الى غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك **ع**
 عنه عليه السلام قال من قال سبحان الله وحده سبحان الله **ع**
 العظيم **ع** ثلاثين مرة استقبل الغنى واستندبر الفقر وقرع
 باب الخيرة **ع** سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 تنزل هذه الآية في علي بن ابي طالب من موافقتك بالليل
 ساجدا وقائما تحذر الاخرة ويرجوا رحمة الله قال الرجل يا رب

ع

عليه عليه السلام لا ينظر الى عبادته فاشهد لقد رايت به وقت المغرب
 فوجدته يصلي يا صاحبه للمغرب فلما فرغ منها جلس للتعقيب لي
 ان تام للعشا الاخرى ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته
 طول الليل يصلي ويقرأ القرآن الى ان طلع الفجر ثم جرد وصورة
 وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب
 الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل الختم اليه رطلان
 فاذا فرغ اقام اخر ان اقام الى صلاة الظهر فجرد لصلاة
 الظهر وضوا اخر صلى يا صاحبه الخطة ثم قعد في التعقيب لي
 ان طلي يوم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم اليه رطلان يقضي
 بينهم ويفتيهم الى ان غربت الشمس خرجت وانا قول الله
 بالله ان هذه الآية نزلت فيه **عن الصادق عليه السلام**
عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
رحم الله ولدا اعان والده على امره **رحم الله** والدا اعان ولده على امره
رحم الله جارا اعان جاره على امره **رحم الله** رفيقا اعان رفيقه على امره
رحم الله خليطا اعان خليطه على امره **رحم الله** من امان سلطانه
 على امره **رحم الله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من مات كذا من طلب الحلال بات حقيقته **رحم الله** رسول
 امير المؤمنين عليه السلام ما اثبات الدين قال الورد **رحم الله**
 زلاله

رحاله قال الطبع **رحم الله** عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله شيعته الى قبره سبعون الف ملك فاذا دخل قبره اتاه
 ناكرو وكبر فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك
 ومن نبيك فيقول الله ربى ومحمد نبيى والاسلام دينى فيسبحان
 له في قبره مددبصرة ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان
 عليه الروح والريحان وذلك قوله تعالى اما ان كان من القوم
 فروح وريحان **رحم الله** عليه السلام في الاخرة ثم قال عليه السلام
 واذا مات الكافر شيعته سبعون الفا من الزبانية الى قبره وانه
 ليناسر حامليه بصوت كل شيء الا الثقلان فيقولان اكرهنا ان نكون
 من المؤمنين ويقولان ارجعون لعل اعمارنا فيما تركت فنجيبه
 الزبانية كلانا طاعة هو قاطبها وينادي بهم ملك لورد لعاذ
 لما في عنده فاذا دخل القبره وفارقه الناس اتاه ناكرو وكبر في هول
 سورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيسبحان
 لسانه ولا يقدر على الجواب فيضرب الله ضربة من عزاء الله بغير
 لعاكل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
 لا ادرى فيقولان له لا ديت ولا عديت ولا اكلت ثم يفتحان
 له بابا الى النار ويؤذنان اليه للحم من جهنم وذلك قوله
 تعالى واما ان كان من الكافرين الخ الذين قزل من حبيهم ونصلية

انما ان الله عز وجل
 ذكره
 رحمه
 عليه
 السلام

حجيم يعني في الآخرة **دعاء** اللهم اوفني عمل الخافين وخوف العالمين حتى
 اتهم بترك النعم رغبة فيما وعدت وخوفاسما وعدت
 عن محمد بن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله صاحب اليمين امين علي صاحب الشمال فاذا عمل العبد الساعة
 قال صاحب اليمين لصاحب الشمال لا تفعل وانظر سبع ساعات
 فان مضى سبع ساعات ولم يستغفر قال اكتب فيما اقل حيا
 هذا **ح** ففعل بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول قال عيسى ابن مريم لا صحابه نخلون الدنيا وانتم تترقبون
 فيها بغير عمل ولا نخلون الآخرة وانتم لا تترقبون فيها الا
 بالعمل **و** يلزم على السوء الاجرة فاحذرون والعمل لا تصنعون
 بوشك ان رب العالمين يطلب علمه ويوشك ان تخرجوا من
 من الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من مدبرة
 الى اذنه وهو مقبل على دنياه وما يضره اشقى اليه مما ينفعه
 عن علي بن الحسين قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الوهم لا
 يصح الا خافا وان كان محسنا ولا يصح الا خافا وان كان محسنا
 لانه بين امرين وقت فمضى لا يدرى ما الله صانع به
 وبين اجل قد اشرب لا يدرى ما يبيده من الهلكات الا
 وقولوا حسرا واعلموا به تكويروا من اعلمه صلوا ارحامكم وان

فمن

قطعوا وعدوا بالفصل على من حرمكم وادوا الامانة الى من
 ائتمكم وافوا بعهده من عامه وادوا احكامهم فاعدوا
 رفاعه ابن موسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الرابع في القوي الى جنبه من اربع من اصبح على الدنيا اخيرا
 فقرا صبح على ربه شاخطا ومن اصبح يشكو امسية
 فزالت به فانما يشكو ربه ومن اتى عبدا فاضعضع له
 لم يصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار من
 قر القرآن فانما هو من كان تحذيات الله هزوا **و**
 الرابع التي الى جنبه من كياتر من تدران ومن كل استائر
 ومن لم يستشردم والفقر هو الموت الاكبر **و** عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من رد
 عن عرض اخيه المسلم كتبت له الجنة البتة ومن اتى اليه
 فليصافيه وان عجز فليشبه به وان لم يفعل فقد كفر العرة **و** النعم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 اني افلا بنيت له لما هو خير له واعطاه لما هو خير له وانما اعطاه
 يوحى عيني **و** عليه فليصافيه بغير ابي وليشكر نعمي
 وليرض بعضاى اكلته في الصديقين عندي اذا دعا برضاى

من

واطاع امره **هـ** عن علي عليه السلام قال طاع الله عن ذكر الله
 فهو من البس **هـ** عن النبي صلى الله عليه واله قال من بدأ جفا
 ومن تبع الصديق عقل ومن لزم السلطان افتتن ومن ابتدأه
 من السلطان قريبا الا اراد من الله بعدا **هـ** روي عنه عليه
 السلام قال لا يؤمر رجل على عشة فيما فوقهم الا جئ يوم الفقه
 مغاولة يده الى عنقه وان كان محسنا فك عنه غله وان
 كان مسييا زير غلا الي غله **هـ** عن الصادق عليه السلام قال
 ثلاث دعوان لا يجبهن عن الله تعالى دعا الوالد لولاه اذا
 بوه ودعاؤه لمن انتصر له منه ورجل موهم دعا لاختيه
 واسأله فينا ودعا اذا لم ير اسبه مع القرعة عليه **هـ**
 واضطرار اخيه اليه **هـ** عن امام موسى بن جعفر عليهما
 السلام قال كنت عند سيدنا الصادق عليه السلام اذ دخل
 عليه الشيخ المشهور فجلس ثم قال يا سيدي انا كبير الاسفل
 واحضر في الواضع للقرعة فعلمني ما امن به على نفسي قال
 اذا خفت اسرا فابتكر بهيبك على امراسه واقربا برقيق
 مروتك اقرب دين الله فبخون فانه اسلمت في الممران
 والارض طوعا وكرها اليه يرجعون **هـ** عن الصادق
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل

تركه
 مريفة

تو

لولا ان لا استقي من عدي اللوم ما تركت عليه خرقه يتوارى
 بها واذا امكنك الايمان ابتليته بضعف قوته وقلة
 من رزقه فان هو خرج اعدت عليه ران صريبا ميتة
 ما يكتي الا وقد جعلت عليها علما للناس فمن تبعه كان
 هاربا ومن تولاه كان ضالا الا يجبه الاموم ولا يبيعه
 الا منافق **هـ** عدي بن زيد عن ابيه قال اختص امر
 الغيس ورجل من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه
 واله في ارض قال لك بينة قال لا قال فبينه قال اذا ذهب
 والله بارضي قال ان ذهب بارضك يمينه كان من
 لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال
 ففرغ القول ورد بها اليه **هـ** قال الصادق عليه السلام من اهتم
 لرزقه كتب عليه خطييه ان دانيال كان في زمن ملك جبار
 عال فاخذ فطرحه في جب وطرح معه السباع فلم تدر منه
 ولم تجرحه فادعى الله اليه من انبيائه ان ائت دانيال بطعام
 قال يا رب وابتدأ دانيال يخرج من القربة فيستقبلك ضيق
 فاتبعه فانه يدرك اليه قال فأت الضيق الى ذلك الجب واذا
 فيه دانيال فادلى اليه الطعام فقال دانيال الحمد لله الذي لا يسي
 من ذكره الحمد لله الذي لا يجيب من ذاهم الحمد لله الذي لا يؤكل

عليه قباء للمؤمنين الذي من وثق به لم يتركه الى غيره للمؤمنين الذي يفرى
 بالاحسان احسانا وبالسييئات عفوانا وبالصبر حياء **ع**
 ثم قال الصادق عليه السلام ان الله ابي الامير المؤمنين في الدنيا والآخرين
 من حيث لا تحسبون وان لا يقبل وليا به شهادة في دولة العالمين
 هـ عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يا ابا ذر ابي احب
 لك ما احب لنفسه الي اراك ضعيفا فلا تأمرني على اثنين ولا
 تولين مال يتيم **هـ** عن ام الفضل قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
 علي رجل بجوده وهو شاك قتمني الموت فقال رسول الله صلى الله عليه
 لا تهن الموت فانك ان كنت محسنا يؤد احسانك وان كنت
 مسييا فتؤجر بسبعب فلا تنو الموت **هـ** عن علي عليه السلام
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله للمؤمنين ابي من احب له
 خلق حسن والمكافرة غليظ له خلق شين وفيه صبرية **هـ**
 مضرب ابن شبة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اخذ
 القوم عيالهم فان دعا رجل احدا فادع له في مجلسه فليأته
 فانما هي كرامة اكرمه من اخوه وان ادعوه فادع له احد
 فليبنظر ادع مكان فليجلس فيه **هـ** وعنه صلوات الله
 عليه قال من دعا قتل من الله عز وجل امره فهو حفيظ
 عند الناس منهم للنظر في امره وهو جواد الساجل

الذي

المنظر عند الناس بملك عذاب يوم القيامة **هـ** علي ابن ابي طالب قال
 ابي لا تحذريني الدرداء فقلت له يا ابا الدرداء ما تحذريني من **هـ**
 ان موت قال قال لموت قال يقول ما له وله **هـ** هلا ابن مسلم
 الحدي قال سمعت جدي جره او قال جره قال شهدت علي
 ابن ابي طالب عليه السلام ابي مال عند المساء فقال اقموا
 هذا المال فقالوا قد امسينا يا امير المؤمنين فاجره الى غل
 فقال لم تقبلون لي انا عيش الغد قالوا ما ذاك يا ربي فقال
 فلا تأخروا حتى تقسموه فاني بشمخ فقسموا ذلك المال من
 ليهم **هـ** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
 اصبح معافا في جسده امنا في سره قنره قوته يومه
 فكانما حيزت له الدنيا يا ابن خشم يكفيل منها ما سد
 جوعتك واري عورتك وان يكن بيتك يكتك فذاكر وان
 يكن دابة تركها فيخ و الا فليز وما بعد ذلك حساب
 عليك او عذاب **هـ** عن علي ابن الحسين عليه السلام قال بينما امير
 المؤمنين عليه السلام جالس مع اصحابه يعجزهم الحرب اذا تاه
 شيخ عليه شجة السفر قال ابن ابي عمير من قيل هو ذا
 رسول الله في ابي ابي **هـ** عن ابي التيبك من ناحية الشام
 وانشأ شيخ كبير وقد سمعت نبيكم من الفضل بالاحصية والى ذلك

تعالى تعالى ما علم الله قال يا شيخ من اعتزل يومه هو
 مغبون ومن جانت الدنيا به فخرت حشرته عند من فقاهه
 كان غره شر يوميه فهو محروم ومن جامل جابر امر اخرته اذا
 سلئت له دنياه فهو هالك ومن لم تعاهد النفس من نفسه
 غلب عليه الهوى ومن كان في نفس فانيون فخر له بالشيخ
 ان الدنيا حلوة خبيثة وليها اهل وان الاخرة لها اهل طاعتهم
 النعمان عن فخر اهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا
 يفرون في خضارتها ولا يحزنون لبوسها يا شيخ من خاف
 الميات قل يومه حاله في الدنيا والايام في عمر العبد فافهم
 لسانك وعد كتابك ولا تقبل الاخير يا شيخ اهل الناس
 ما ترضى لنفسك واتهم الناس ما يحب ان يوتى اليك
 فقال زيد بن موحان العبد رب يا امر للمؤمنين أي سلطان
 اغلب واقوي قال الهوى قال فاي ذل اذل قال لا شيء للحرم
 علي الدنيا قال فاي عمل انفس قال التقوى قال فاي عمل الخ قال
 طلب ما سئله الله قال فاي صاحب شرف قال من سئله الله
 الله فاي حق غلب على الحق في الدنيا قال فاي الشايع
 اكس قال من ابصر ربه سجد عليه قال الخ قال من سئله الله
 قال الذي لا يفتني قال فاي الناس ثبت قال من سئله الله

قال

حادى عن ابن

من نفسه ولم تغره الدنيا بتسوية ما قال فاي الناس اخفى قال
 لا تغتر بالدنيا وهو يري ما فيها من قلب احو اليها قال فاي
 افاض قال الذي يري ما فيها من قلب احو اليها قال فاي
 الله عز وجل قال فاي الصعاب اشد قال للصعبة بالدين
 قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال خوفهم الله عز
 وجل واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي
 الكلام افضل عند الله قال كثرة ذكره والتضرع
 اليه ودعاؤه قال فاي الاعمال افضل عند الله قال
 التسليم والورع قال فاي قبل عليه السلام على الشيخ
 ويا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق عليهم
 الدنيا نظر اليهم فزهدهم فيها وفي عظامها فزهدوا في
 دار السلام الذي دعا لهم وصبروا على ضيق المعيشة
 وصبروا على الصلوة واشتاقوا الي ما عند الله من الكرامة
 وبذلوا انفسهم ابتغاء لوجه الله وكانت خاتمة اعمالهم
 الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض علم ان الموت جميل
 لم يفتني قدس والاخرتهم غير الذهب والفضة والبسوا
 الحشر وصبروا على القول وفردوا الفضل واجروا في الله
 لا يغتر في الله اولئك المصالح واهل الله هم في الاخرة

فقال الشيخ ابن اذمت وادع الجنة وان انا اها واري
اهله ما كان من يقوه اتقوى بها على عروك فاعطاه سلاحا
وجملة فكان قيس يري امير المؤمنين حتى استشهد رحمه
الله تعالى **عن** ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول
ما شئ افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ابو اقع للخطيئة
فما نزل اليه حتى تغلب عليه فيه من اسفله اعلاه واعلاه
اسفله **قال** جابر بن عبد الله بن جابر عن النبي صلى الله عليه واله فقال
يا رسول الله عذري دينار فما انا مربي به قال اتقته على امل
قال عدي بن اخري فان مربي به قال اتقته على امل **قال** عدي بن اخري
فما انا مربي به قال اتقته على امل **قال** عدي بن اخري فما انا مربي به
لا والله ما عذري غيره فقال اتقته في سبيل الله وهو ارفاها
اجرا **وعنه** صلى الله عليه واله قال النظر الى الناس عبادة
والنظر الى الله الدين برفقة عبادة والنظر الى الاخ بودة في
الله عز وجل عبادة **الشيخ** الهادي عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ما من عبد الاواه
جوابي ويرياني عني سيرة وعار لبيته من اصبح جوابه الى
الله عز وجل برفقة ومن افسد لخواصه افسد الله بوابه
وما من احد الاواه صليت في اهل السما وصليت في اهل الارض

فاذا

فاذا احسن صيته في اهل السما وضع دلاله في الارض وادنا
صيته في السما وضع دلاله في الارض فستل عن صيته ما
هو قال ذكره **وعنه** صلى الله عليه واله قال لعلي بن
مكارم الاخلاق فان الله عز وجل بعثني في ارض مكارم
الاخلاق ان يعفوا القتل عن من ظلمه ويعطي من حرمه ويصل
من قطعوه وان يعود من لا يعود **وعنه** عليه السلام قال
ان المسلم على اخيه المسلم من المعروف شيئا ان يسلم عليه
اذا لقيه ويعوده اذا مرض ويثمنه اذا عطس ويشهره
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويجب له ما يحب لنفسه ويكره
له ما يكره لنفسه **وعنه** عليه السلام طلب العلم فريضة
على كل مسلم فاطلبوه في مطانته واقتبسوه من اهله فان
تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والذكر اكرامه تسبيح
والعمل به جهاد وتعاونه من لا يعلمه صدقة وبزله كماله
قربة الى الله تعالى **وعنه** صلى الله عليه واله قال من كثرت
حبه سقم بزنه ومن ساخطه عذب نفسه ومن لاحاه
الجمال سقطت مروته ومن جرت ذنوبه ذم قال صلى الله عليه
واله لا خير يا ايها الناس من ملأه الخصال كما ينبغي
عن شرب الخمر وعبادة الاوثان **وقال** صلى الله عليه واله

عاجل مريخا بعد اقامة الفريضة خيرا من اصلاح بين
 الناس تقوا **ابو جعفر** **ابو جعفر** الثمالي قال سمعت ابا
 عبد الله عليه السلام يقول اذا قال المؤمن بحجة ان خرج من
 دينه واذا قال لا يتعدى كفر احد فيهما الجنة لانه لا يقبل
 الله عز وجل الا وهو يضر في قلبه على المؤمن سواء ولو كشف
 الغطاء عن الناس فنقول **ابو جعفر** ما بين الله عز وجل وبين
 المؤمن خضعت له رقابهم وتسفلت له امويهم ولا تلتئم
 ولو نظروا الى مردود العمل لقالوا ما يتقبل الله من احد
ابو جعفر يونس بن عبيد ان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 الانتم تدين الرجلين عن هذا الرجل **ابو جعفر** هذا الرجل
 ومن هذا الرجل قلت المات في حجر ابن وابيه وعلم
 ابن جرداعة عن الفضل بن عمر قال يا ابا جعفر قد سالتها ان
 يكفاه عنه فلم يفعل ولا ودعوتها او كتبت اليها فلم يكفها
 عنه ولا غفر الله لها فوالله لكثير منة في مودتها اصدق
 منها فيما بيننا ان من حوذي حثت بقول **ابو جعفر**
ابو جعفر عن ابي الغيث **ابو جعفر** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما استقر امر مسلم فاجره **ابو جعفر** بعد فائدة الاسلام مثل اخ صالح
 مستقر

بني

يستقره في الله ثم قال يا فضل لا تضر داني فقر شيئا فان
 الفقير منهم ليسفع يوم القيامة **ابو جعفر** في مثل ربيعة ومضر
 قال يا فضل انما اسمي المؤمن مومنا لانه يوم من علي فخير امانه ثم
 قال يا سمعت الله يقول في بعد ايكرا اذا راوا شفاعة الرجل
 من غير لصديقه يوم القيامة ما الناس شافعين ولا صديق
ابو جعفر عن ابي الحسن الذي عليه السلام اذا كذب الولد جالس
 المطر واذا جاز السلطان ماتت الدولة واذا حبست الزكاة
 ماتت المواشي **ابو جعفر** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان
 يستقل من فوجهم فليمنظر غنما او فليدع بلع سره عن الشبي
 قل سمعت علي بن ابي طالب يقول الحبيب لمن تقطع وصلة المحبة
 فقليل وما المحبة قال الاستغفار **ابو جعفر** ابو جعفر محمد بن علي
 الباقر عليه السلام عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الى ابن في صعيد واحد
 ونادي مناد من عند الله يسمي اخرهم كما يسمي اولهم ابن
 اهل الصبر فيقول عنتي من الناس فكستقبلهم وصرة من اللات
 فيقولون نعم ما كان منكم الذي صبرتم فيقولون صبرنا
 انفسنا على الماعة الله وصبرنا ما من محبة الله
 قل فينا ربي مناد من عند الله مدق عبادي خلوا سبيلهم

ليدخلوا الجنة بغير حساب **قال** فينادي مناد اخبرني
 اخرهم كما يسمع اولهم يقول ابن اهل الفضل فيقوم عتق من
 الناس فيستقبلهم للملايكة فيقولون ما فصلكم عن هذا الذي
 نود بتميمه فيقولون هذا الجحيم الذي في الدنيا فتحمل فيسأل النبي
 فذبحوا **قال** فينادي مناد من عند الله صدق عبادي خلوا
 سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب **قال** فينادي مناد
 يسمع **اولهم** كما يسمع اولهم فيقول ابن جبريل الله جل جلاله
 في داره فيقوم عتق من الناس فيستقبلهم زمرة من الملايكة
 فيقولون لهم ما كان عملكم في الدنيا فمترمه اليوم جبريل
 الله جل جلاله فيقولون كما تنزل في الله ونحيا في الله وتبنا في الله
 في الجنة **قال** فينادي مناد من عند الله صدق عبادي خلوا
 سبيلهم لينطلقوا الى جوار الله في الجنة بغير حساب **قال** فينطلقوا
 الى الجنة بغير حساب **ثم** قال ابو جعفر عليه السلام فما ولا
 جبريل الله في داره نفاق الناس وكفا فون وبجاسب الناس
 ولا يخاسبون **عكرمة** قال سمعت ابا عبد الله ابن العباس
 يقول لا ينه علي ابا عبد الله لو كان كفتور الذي تفرخ في العلم
 كن به اشد تشاها منك بكن الدرع في الفقه فاني
 مودعا كلاما ان الله وعيته اجمع الاخير الدنيا والآخر

اخبرهم

في الجنة

لا تكن من اهل الاخرة بغير عمل ويوفر الزينة لطول الامل
 وتقول الدنيا قول الناهدين وجعل فيها عمل الراغبين ان
 اعطى منها المستحب وان منع منها لم يفتنح ويخرج عن شكر
 ماوتي ويستغنى الزيادة فيما بقي بامر وما لا ياتي في غير المطمين
 ولا يعمل عمله ويبدخض الحجاز وهو احوهم ويقول المرامل
 نالتني الا اجلس فاقني فيقو بنفي المغفرة وقد رتب في المعصية
 وقد رتب ما يتذكر فيه من تذكرك **عن** ابي الدرداء عن
 ابيه **قال** قال رجل من عرض رجل عن النبي صلى الله عليه وآله
 فرد رجل من القوم عليه فقال سوا الله ما اراه من ربح
 عرض اخيه كان له حجابا من النار **قال** فيقول ابن جبريل
 في الجنة **قال** سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكمل
 ايمان الرجل حتى يكون فيه اربع حصص الحسن خلقه وشكوا
 نفسه وفسرك الفضل من قوله وخرج الفضل ماله **ثم**
 محمد بن اسماعيل بن الحكم **قال** كان في بني اسرائيل قاض وكان
 يقضي بينهم فلما حضر الموت قال لاسرته اذا مت فاعمليني
 وكفنيني وضعت علي سورتي وعلمي **قال** لا يتبرئ من
 فلما ان مات فعلت به ذلك ثم مكنتها وكشفت
 عن جوفه انظر اليه فاذا هي بدودة تقرض من مخفر ففرقت

عن ابي جعفر عليه السلام

لدار فلما كان في الليل اتفقوا فقاموا فقالوا اني كنت فزعيت
 فيما كان ما رايت الامر هو اي في الخبر فلان فقلت اناني
 ومعه ختم له فلما جلسا الى فقلت اللهم اجعل لي له ووجه
 القضاء له على صاحبه فلما اختتم ما لي كان الحق له فرايت
 ذلك بينا في القضاء فوجفت القضاء له على صاحبه
 فاصابني ما رايت كهوي كان مروه وان وافقه الحق
 عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اللهم من احبني فارزقه الكفاف
 ومن ابغضني فاكثر ما له وولاه عن النبي صلى الله عليه واله
 قال جبريل خابر الملائكة الصدقة عن جعفر بن محمد الصادق
 عليه السلام كان يقول لا يكون المؤمن مومنا حتى يكون
 فيه عشر خصال التي يرمته مامول والمشر منه
 منه مامون يستقل كثير الخير من نفسه ويستكثر
 قبل الخير من غيره ويستكثر قبل الشر من نفسه
 ويستقل كثير الشر من غيره ولا يبرح يطلب الخواص قبله
 ولا يبرح يطلب العامة الدار الحبيب الله من الخير والفقير
 احب اليه من الذي حبيبه من الدنيا القوت والعاشرة
 وما العاشرة لا يلقى احد الا يقول خير مني واتي
 انها الناس جلان رجل خير مني واتي رجل اخر
 فلما

و

فاذا التي اذني عن خبر منته تواضع له ليلحق به واذا التي من هو
 شرمته وادني قال لعل هذا ظاهر وخبره باطن فاذا قولك
 فقال علا وساد قال رسول الله صلى الله عليه واله ربه يامر
 حظه من ميامه الجمع ويب تأمر حظه من ميامه السهم
 الحسن الله يبقل قال لا عبد الله عليه السلام عا يرى قلت
 الناس في ساعة خير من قيام ليلة قال كيف يتفكر
 قال يتفكر في الخربة او بالدار فيقول ابن ساكنوك ابن
 بانوك ما لك لا تنكحين معجرا بن خلاد قال سمعت ابا
 الحسن الرضا عليه السلام يقول الحسن العباد فكم في الملاء والعم
 اما العباد فالتفكر في امر الله عز وجل عن امير المؤمنين عليه
 السلام قال ان الله عز وجل ارقي لكم الاسلام ديننا فاحسنوا محبة
 بالسما وحسن الخلق وعن امير المؤمنين عليه السلام الايمان
 اربعة اركان الرضا بقضا الله والتوكل على الله وتقدير الامر لله
 الله عز وجل والتفكير في الامر الله صفوان بن ابي الازرق قال سالت ابا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاما الجواد فكان
 لخلامين يتكلمين في المديرة وكان جنته كثر لامي فقال اما
 والله ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان ادع كلمات لا اله
 الا انت ايقن الموت لم يفكك منه من ايقن الحساب

ليرفح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يتخش منه عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال على النبر لا يجد احد طعم الايمان حتى يجر انما
اصابه لمخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع
هو الله عز وجل عن ابن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول كان الكثر الذي قال الله عز وجل وكان فخته كل
شعر لهما فان فيه **نسم الله الرحمن الرحيم** عجب لمن ايقن بالموتين
يرفح وعجب لمن ايقن بالقدر يقين عجز وعجب لمن ادبى
وتقبلها باهلها كين يركن اليها ويتبعى لمن عذل عن الله قضايه
ولا يستبظيه في روقه **عبد الرحمن ابن كثير** عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الغنى والعز جعلان فاذا افقر ايموضع التوكل وطمنا
على ابن عمر رضى الله عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوم ما من
مؤايدك يلمون بالمعامي ويقولون نرجوا فقال كذبوا اوليك
ليسوا لنا جوار اوليك قوم تزعمت هم الاماني من جاشاعل
له ومن خان شيئا من سنة **جابر** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يا جابر من نخل التشيع ان يقولوا اهل البيت قوا الله
ما شيعتنا الا من اتى الله واطاعه وما كان ايم تولى يا جابر لا
الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والاسم
والصلاة والبر بالدين التجر الخوار من افقر ايم اهل المسكة

235

والفارسين والايثيوبيين وصبروا في الحروب والامارة القرآن ولقد لاسن
عز الناس الامن خير وطولوا اضعافهم في الدنيا قل جابر
فقلت يا ابن رسول الله ما يعرف اليوم احد هذه السبعة فقال
يا جابر لا تعرفين بل المذاهب حسب الرجال يقول احب عليا
واثولاه ثم لا يكون مع ذلك فوالا فلو قال لي احب رسول الله
علي الله عليه واله فرسول الله خير من علي ثم لا تتبع سيرته ولا
يجل بسنته ما نفعه من شيء واتقوا الله واعلموا ان الله
ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد لي الله عز وجل اتقام
واعلم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله عز وجل الا بالطاعة
وامعنا يوافي لنا ولا على الله لاحد من حجة ومن كان لله طيعا
طيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاميا فهو لنا عدو وما تنال
ولا يتنا الا بالعلم والورع كان على عليه السلام يقول لا ينقل
علم مع تقوي وكيف نقل ما يتقبل مفضل بن عمر قال كنت عند
ابن عبد الله عليه السلام فذكرنا الاعمال فقلت انما ما اضعوه على
فقال ما استغفر الله ثم قال ان قليل العمل مع خير من كثير
بلا تقوي قلت وكيف ذلك كثر بلا تقوي قال نعم مثل الرجل
يطعم طعامه ويرفق بخيراته ويوما رحله واذا ارتفع
له البان والجراد دخل فيه فهذا الرجل بلا تقوي وبك لا احر

تقوی

ليس عنده **و** اذا انفع له الباري **و** الدوام **و** لم يدخل فيه **و**
 عن ابي الحسن **و** لا عليه السلام **و** قال كثير ما كنت اسمع ابي يقول
 ليس من شيعتنا من لا تتحرك الخدات بورعه في غدو من
 وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة الف رجل فيهم
 خلق الله اودع منه **و** عن ابي نصر قال قال رجل لابي جعفر عليه
 عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان
 لا اكل الا حلالا **و** قال فقال له اي اجتهاد افضل من عفة بطن
 وفج **و** عن ابي عبد الله عليه السلام قل من اشرد ما فرض
 الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عندما احل وحرم
 فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية ترك كما **و** عن
 رسول الله صلى الله عليه واله من ترك معصية الله عرافة لله تبارك
 وتعالى رضاء الله عز وجل **و** جازع القيام **و** عن ابي عبد الله عليه السلام
 قل اجتهدوا في العبادات **و** انما شاب فقال لي ابي دون ما اراك تمنع
 فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه بالسيرة الصبر
 على الصرايب من كبر الايمان **و** سعة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا
 فصارت عليهم وبالوا **و** ابني قوم فاصبروا فصار عليهم نعمة **و**
 نور

وعنه عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان تقاتل
 احدا من الناس الاكاث **و** يدرك العلياء عليه **و** فان
 الاخير يكون فيه بعض التقصير من العبادات **و** يكون له
 خلق حسن فيبليعه الله لخلق **و** رجاء الصابرين **و** عنه
 عليه السلام قال ثلاث من ابي واحدة منهن اوجب الله له
 الجنة الانفاق من اوقار والبشر جميع العالم والانتصار من
 نفسه **و** ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له ما احسن خلق قال تليين جناحك
 وتطبيب كلامك وتلقي الرجال ببشر حسن **و** الحسن ابن
 ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب
 نبيا الا يصرف الحديث **و** اذا الامانة الى البر والفاجر **و** عن
 احمد ما عليه السلام الحيا والايما **و** في قرن فاذا ذهب احدها
 تبعه **و** عنه **و** عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على
 العفو **و** اسفر من الندامة على العقوبة **و** معتب قال كان ابوا
 الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في حايطة لاهمهم فنظرت الى غلام
 له قد اذو كان من قمر قريش **و** والحايط فاقبته واخوته
 وذهبت به اليه فقلت له جئت وراك لي وحدث هذا وهذا
 معه فقال للغلام فلان قل ليبيك قال الجوع قال ايل سيدك قال

جمع
 بين
 النعمان

فتعري والابا سيدني قل فلاي شي اخذت هذا قال انتهيت
 ذلك قال اذهب فمكثت وخرجت منه **عن** ابو عبد الله عليه السلام
 قال نعم لوجه الغيط لمن صبر عليها فان عظم الاجر لمن عظم البلاء وما
 احب الله قوما الا ابتلاهم **عن** سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكا
 فيقولان للسفيه منه ما قلت قلت وقلت واتت اهل ما قلت
 ستجرايما قلت ويقولان للعلم منها ما صبرت وحملت سيغفر
 لك ان اتمت ذلك فان العلم ارتفع للمكان **عن** هشام ابن
 سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ارجل اياه الا ادلك على امر يدخل الجنة قلت يا رسول الله قال انما
 انا لك الله قال فان كنت اخرج من ابيه قال فانصر المقنوم قال
 فان كنت اخرج منه قال فاصنع للآخرق يعني اشر عليه قال فان
 كنت اخرج مني اصنع له قال وميت اسألك لان خير ما يسرك
 ان تقول في اخيه صلاه من هذه الا ما اخرجوك الى الجنة **عن** ابي عبد
 الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول في كل يوم
 الكافر ليطرد الله فان الذين يكفرون بالكلام فلو لم
 قاسية ولكن لا يعلمون **عن** عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله السماء بحزن

مجنون

لا يعذب به شي من الخوارج فيقول اي رب اني ربنا
 تحزن به شي فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
 الارض من مشارقها فسفك بها الدم الحرام وانتهت بها المال
 الحرام وانتون عما الفرج الحرام وعزقوا عذيقك بعذابة العذاب
 به شيئا من جوارحك **عن** هشام ابن ابي حمزة عن ابي الحسن
 عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام
 فقال الجار فارقهم وان كسر احدكم في غضبه ولا خير فمن كان
 كفه في غضبه **عن** السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصاب حب رجلا الا كان
 اعظمها اجرا واخيرها الى الله عز وجل ارفقها لصاحبه **عن**
 معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع
 رفعاه ومن تكبر وضعاه **عن** السكوني عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من التواضع ان قرضي بالجلوس والجلوس
 وان تسلم علي من تلقى وان تترك للمرا وان كنت محقا ولا تلبس
 ان تجرد لي التقري **عن** عبد الله عليه السلام قال ربي الله الي
 موسى عليه السلام ان يا موسى ذوب لمرصطيك
 بكلامي وادعني قال لا يا رب ولا فقال يا حي الله اليه يا موسى

دقيقه

اني قلب عبادي ظهير البطن فلم يعرفهم بعد اذ لم يقسموا
 انك اذا صليت وضعت يدك على التراب او قال على الارض
 عن ابو محمد عليه السلام قال من احب الله وابغض الله واعطى
 الله فهو منكم كما ايمانه **هـ** جابر الجعفي عن ابو جعفر عليه السلام
 قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك ان كان يحب
 اهل طاعة الله ويبغض اهل معصية الله فذلك خير والله
 يحبك وان كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصية الله
 فليس فيك خير والله يبغضك والمرجع من احب **هـ** علي
 ابن هاشم ابن البرقي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا سأل
 علي بن الحسين عن الزهد فقال عشرة اشيا فاعلا درجة الزهد
 الزرع واعلا درجة الروع ادنى درجة اليقين واعلا درجة اليقين
 ادنى درجات الرضا **هـ** وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل
 لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **هـ** عبد الله ابن
 القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبده خيرا
 في الدنيا وقطعه في الدين وبصره عيوبها ومن ولى في غدا في
 خير الدنيا والآخرة وقال الربط بين الدنيا والآخرة افضل من
 الزهد في الدنيا وهو من طأطأ على احد الحواف حتى سقط
 مما دنا من الزينة **هـ** وقال الامام في الزهد والاعمال

قوله

ثاني عشر

قليل الا انه حرام عليكم ان تجروا مع الايمان حتى تزهروا
 الدنيا فسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اخذ
 العبد للروح الدنيا سماه وجر حلاوة حب الله وكان
 عندها الدنيا كانه قد خوط واما حال الطقوس حلاوة
 حب الدنيا فلم يشغلوه بغيره **هـ** قال وسعته يقول ان القلب
 اذا صافى قلب به الارض حتى يسموا قلب حب الدنيا واس كل خطية
 والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا صلحونه وعنه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في طلب الدنيا اضرار
 بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرار بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها
 احق بالاضرار **هـ** ابو عبيدة اللوح قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام حدثني فيما انتفع به فقال يا ابا عبد الله اكثر من ذكر الموت فانه
 لم يكتر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عن علي بن
 الحسين عليه السلام الا ان الله عبادا كمن ياتي اهل الجنة في الجنة
 مخلدين وكمن ياتي اهل النار في النار محذرين شروا وهم
 عامون وقلوبهم محزنة وانفسهم غفيرة ونحو ما هم خفيقة
 صبروا اياما قليلة فصارتها بقى راحة طوية اما الليل فاضافون
 اقدامهم لجرى صبرهم على حذرهم وهم يخرجون الى ربهم يسعون
 في حكاك رقابهم واما النهار فحلبا عليها ابرة اتقوا حاتم القحاح

قديراهم للزمن من الدار في ينظر اليهم الناظر عدول من في وما
 باليوم من عرض ام خولوا فخر خا لطال قوم امر عظيم من
 ذكر الموت وما فيها من جابر قال خلعت على ابي جعفر عليه السلام
 فقال يا جابر اني لم اشغول القلب قلت جعلت قدرا لك وما شغل
 وما حزن قلبك قل يا جابر من دخل قلبه ما لي جلس فيس الله
 شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي
 الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امره اصبته يا جابر ان المؤمنين
 لم يطمئنا الا الى الدنيا سقايم فيها ولم يامنوا الاخرة يا جابر الاخرة
 دار القرار والديار دار الفناء والزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان
 المؤمنون اهل فكة وعبر ولم يصح عن ذكر الله عز وجل ما سرحوا
 بالانسان ولم يرجع عن ذكر الله ما راوا من الدنيا باعينهم فكانوا
 بشواب الاخرة كما فاز بذلك اهل العلم واعلم يا جابر ان اهل
 التقوى ليسوا اهل الدنيا موروثة واكثرهم موروثة وتذكر
 فيحيونك وان نسيبت ذكر ذلك قالوا ان الله قوامون
 على امر الله قطعوا محبتهم فحيرة بهم وحسوا الدنيا الطاعة بهم
 ونظروا الى الله عز وجل والمحبة بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو لطلب
 الدنيا عظيم شأنه فانزل الدنيا كمنزل الموت به ثم انخلت عنه
 او كمال وحده في ما اكل ثم استيقضت وليس حكمة منه شي لي

والتفكير

والتفكير

فان

انما ضوت من امثلة ما عند اهل القلب والعلو الله كفي انفراد
 يا جابر فاحفظ ما استوعك الله عز وجل من ديه وحكمته ولا تنسان
 علمك هذه الامامة عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما رمتك
 فكلو اليك او المستوتب فاعلم اني لرب حريص حريص على امر
 قد سقي به حين اتاه ولرب كاري لا مر قد سجد به حين اتاه
 وذلك قول الله تعالى يحرس الله الذين امنوا ويحق المكارم
 الا زدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه
 السلام مثل الحر يرض على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على
 نفسها لفا كان ابو دلفا من الخزرج حتى تموت غما قال وقال
 ابو عبد الله عليه السلام كان ثمار عظم لقمان ابنه يا بني ان
 الناس قد رجحوا فبك لا ولادهم فليبق ما جعلوا له وانما انت
 غير مستأجر فوامرت بعمل ووعدت عليه اجر فاعمل واستوف
 اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر
 فاكلت حتى سميت فكان حنظلها راسمها ولكن اجعل الدنيا
 بمنزلة قنطرة على فخر جزع عليها وركبتها ولم ترجع اليها
 اخر الدهر احرقتا قد تعمر ما فانك لم تومر بها ريبا **واعلم**
 انك ستسا عن ربح عن سبائك فيما بينه وعمر فيما
 اقبنته وما لك مما اكتسبته رفما انفقته فتاهب لو لك

واعرجوا ناله ناس على عافيتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يرد
 بقاؤه وكثيرها لا يوسد بل لا يورث غير خذرك وحد في ملكه واكشف
 الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وحدك التوا في قلبك
 واكثر في فراغك قبل ان تقصر قصورك ويقضى قضاوك فحال
 بينك وبين ما تريد **وعنه عليه السلام** قال كتب امر المؤمنين
 عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه او صيغ ونفسي يتقوي من لا
 حل لك محصيته ولا يدعي غيره ولا الغني الا اليه فارح من اتقى
 الله عز وجل وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا
 وقلبه وعقله عن اهل الآخرة فاطعاً بصفو قلبه ما لم يصر عنه
 من حجب الدنيا فقد حرر امها وجانب شيها فافسر والله للحلال
 الصافي الا ما لا يرميه من كسرة يشرب عليه وثوب يوارى به
 عورته من علف ما يجد واخسده ولربك له فيما لا يرميه له
 منه ثقة ولا جافوتون ثقته وجاوه علي خالق الاشيا فخر
 واجتهد واتعب بدنه حتى يرت الاضلاع وشارت العينان
 وابدله من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخره في
 الآخرة اكثر فافرض الدنيا فانحجب الدنيا عي ريم ويك وبذل
 الرقاب فتدارك ما بقي من عمره ولا تقعد وجرد ما ناله
 من ثمن قبلك باقامتهم على الاماي والانسوف حتى اقام امره
 حجة

23
 3
 3
 3
 3

بقية وهم غافلون فتقار على عوادهم الى قلوبهم المظلمة الضيقة وقد
 اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب ميبب من رض
 الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا اخذ ال اعاننا الله واياك على
 طاعة ووفقنا واياك لمراضاته **قال** كان امر المؤمنين عليه
 السلام يقول ان ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك قاسم
 ما فيها يكفئك وان كنت تريد ما لا يكفئك فان حل ما فيها
 ما يكفئك وعنه عليه السلام من قنع بما رزقه الله ففر من اغني الناس
 فغنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز
 وجل ان من اغبط اولياي عنواي عبدا صومنا ذا حظ من
 صلاح احسن عباده ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا
 في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفا فافض عليه
 فحدث به الخيفة فقل تراثة زفقت بواكبه **حمزة ابن حمران**
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تم احكامكم خيرونا
 ليعضوا فان العبد يصاب الى ماله او صام لليوم يقال له اعلم ما شئت خيرا
 فعد عثرتك **وعنه عليه السلام** قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تورا
 فان الحسد يوم اليوم الذي يربو وما عن الله فبعتق الله به من
 النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شئت فسمه **وعنه**
 عليه السلام فاذا هم احركم خيرا وملة فان علي يمينه وشماله

شيطانان فليباد ولا يكفانه عن ذلك **هـ** سدر بن ابي جعفر عليه
 السلام قال قال ابي ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
 واله يقول احبنا الصراط يوم القيامة الرحم الامانة فاذا امر الوهم
 للرحم للوكل الامانة نفذ في الجنة واذا امر الخاين للامانة الفطوح للرحم
 لم يتفعه محمد اعلم وتكنا به الصراط في النار **هـ** وعن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صلتة الرحم تزكي الاعمال ونفي الاموال ونيسر وترفع
 البلوي وتزير في الرزق **هـ** عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام ان لي ابن عم امله فيقطعني واصله فيقطعني
 حتى لقد همت لقطيعته اياي ان قطعه قال لا كان وصلته
 ونظرك وصلحك الله جميعا وان قطعه وقطعك قطعك
هـ وعنه عليه السلام قال اني ابي صلى الله عليه واله رجل
 فقال يا رسول الله اني راغب في الدنيا ونشيط فقال له النبي صلى الله
 عليه واله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله تزرق
 وان قتلت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من
 الذنوب بحيا ولدت قال يا رسول الله اني والدتي كبير بن برمك
 انها يا نساء بني بكرها نخرجي فقال رسول الله صلى الله عليه
 واله ففرسك ولديك فولدك ففدي بده لا نسفها بك يوما
 وليله خبر من جهاد منه **هـ** الحرف ابن المغيرة قال قال ابو عبد

الله

الله عليه السلام للمسلم اخو المسلم هو عينه ومراة وديله لا
 تخونه ولا تحذره ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يفتابه **هـ** قيل انك اناس
 في مجلس معاوية والا حنف ابن قيس ساكت فقتله مالك لا تنكح
 يا ابا حنيفة فقال احاق الله ان كذبت واخافكم ان صدقت قال رسول
 الله صلى الله عليه واله ما من قوم يكون بين اظهرهم رجلا يعالجهم
 هم اعز منه وامنع لا يغيرون عليه الا اصابهم الله عز وجل يعقاب **هـ**
 قال زيد بن حسان علي رضوان الله عليه ميراث الا دب خير من
 ميراث الذهب والنفس المملكة خير من اللولو ولا يستطاع العلم
 براحة الجسم **هـ** عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 ان الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطى الغني على الفقير ويقتاد
 المحسن على المسي ويتواسون فقلت لا فقال ليس ها ولا شيعة الشيعة
 من يفعل هذا **هـ** محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
 عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاث رجل حكم على نفسه بالحق ورجل
 زاد اخاه المؤمن في الله ورجل اثار اخاه المؤمن في الله **هـ** ابو خالد
 القهطاني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان للمؤمن اذا التقيا وتضاخا
 ادخل الله جده في ايديهما فصاح اشدها حبالها حية **هـ** جابر
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
 التقيتهم فقلوا يا مسلمين والتضام واذا تفروقتهم فقلوا يا لا تستغفار

اسحاق ابن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظرت في بوجه
 فقلت او قال فاطم فقلت ما الذي غيرك كذا قال الذي غيرك لاخوانك
 بل في انك يا ابا اسحاق افعدت بياك بوايا يرد عند قنار الشبعة
 فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة قال افلا خفت البلية او ما علمت
 ان المؤمنين اذا التقيا فصاحوا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت
 فكانت تسعة وتسعين لاشدها حيا لصاحبه فاذا اتوا قفا
 عندها الرحمة فاذا اتوا يتحدثن قال لعلكم تبعضوا بعضكم بعضا فاعتزلوا
 بنا ففعلوا سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما
 يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا ابا اسحاق ان كانت الحفظة
 لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى قال بعضهم لساني يسمع اخاف
 ان اخليه فياكلني قال اخرا لا تكثر بسقط اللعن كما طب الليل لا يامن ان
 يقع على حية فنتهمشه قال اخر لا تكثر كما طب ليل يسمع ولا يعلم
 ميل جواد مره فقبل له من الجود شي يستطاع ان يعم به الخلق قال
 نعم ينوي لكل ذلك عن الحسن قال جابر الى رسول الله صلى الله عليه
 واله فقال يا رسول الله عظمي فقال نفعه بالقرآن واحذر يوم التلافي يوم
 تفتق امر السما واهل الارض قال لئان الله ارحم الفقرا لقله منهم
 واحذر الاغنيا لقله منهم واحذر الجميع لطول غفلتهم وقال الحسن بن
 الهيثم قال من الناس من هم واذا استغنى فتن واذا افتقر حزن ومن

تذكر
 صفة

الحسين عليه السلام قال ان الله عز وجل يطعم الالدنيا في كل
 يوم مرة او مرتين فيقول انت حنية فتكوري على عبيد المؤمنين
 ولا تخلوي به فيفتتن من خدمك فاستغريه ومن خدمي فاحرسه
 روي عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال من اصبح حريصا على
 الدنيا فقد اصبح ساهطا على ربه ومن شكك مصيبة نزلت به
 فقد شكك ربه واما فقير تضعف لغني لدنياه ذهب
 دينه ومن اصبح وهو لغير الله فليس من الله ومن لم يثق الله
 فليس من الله ومن لم يهتم بالمسلمين فامة فليس منهم ومن دخل
 النار بعد ما قرأ القرآن فابعد الله فقد اسلخ من ايات الله
 جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال لا يقطع امره حق رجل
 مسلم يمينه الا حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قلت فان
 كان يسيرا قال وان كان مسواك من اراك وعنه عليه السلام
 انه قال اذا ظلم الجب في الدنيا فلم يستصبر ولا يجحد احدا انصرا
 ورفع طرزه الى السما هتكا الى الله تعالى فقال يا رب قال يقول الله تعالى
 ليبيك عبيدي اذا انصرك عاجلا واجلا وروي عنه صلوات
 الله عليه قال يوتي يوم القيامة بالقاتل والمقتول والامر فيقول
 الله تعالى للقاتل لم قتلت هذا عبيدي فيقول امري هذا
 فيقول الله تعالى تعست امرك هذا فاطعته وتك فعصيتني

تذكر
 مزيه

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت له اني اظلم واظلم قال كلته حقن
 امام ظاهر **•** يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
 اللهم لا تجعل لك فرعندي بدا فيكون له شجرة من ثمرتي والي قرآن
 فمما انزلته علي لا تقرب قوما يومئذ بالله واليوم الآخر وادون من
 حاد الله ورسوله **•** قيل الحمد لله على اني لم اظلم الا ما اقل
 وادابيك قال العجب لي كيف ولدت كان ابي علي في اليوم والليلة
 الفريكة فاي وقت يتفرع الدنيا **•** قال علي ابن يقطين
 عن المهدي على الاصطباح في ابوان علي ستان وقد اعد له فيه
 ما يحتاج اليه فلما فرغ من غذائه قال كاتي قد كسلت عن الشرب
 وفرغت من علي النوم فارخيت الستور عليه وقعدونا بالقرب منه
 فاراعنا الاصوات بكائه فبادرنا اليه فقال ما ذا ينزع الشيخ الذي
 دخل علي فقلنا ما زنا **•** والله احدا فقال لي والله لقد رايتك واقفا
 واقفا علي باب الايوان وهو يقول انتبه ايها المغمور فقد ذنا
 منك الرجل ثم انشأ يقول **• • • • •**
• كاني بهذا النقص قد بدا داهله **•** واقتر منه ركة ومنازله **•**
• وما عجز القوم من بعده **•** ومالك لا خير عليه حيا داه **•**
• ولعن الاذكار **•** وحديثه **•** يهادي بكيل عولان حيا داه **•**
 فوجدنا منك ونطبيب نفسه وهو مقيم علي كبريه ولم يتفتح

فان

ذلك اليوم بنفسه وان بين موته ورحيله يضع عشرين **•**
 روي عن سيدنا الباقر عليه السلام انه قال ما من عبد يعمل علة
 لا يرضاه الله الا ستر الله عليه فاذا اتى ستر الله عليه ثانيا
 فاذا اتى ستر الله عز وجل ملكا في صورة ادي يقول
 للناس ان فلانا يعمل كذا وكذا **•** وعنه عليه السلام
 حاسن شيء الا وله كيل ووزن الا الدمع فان القطرة منها انظفي
 غبار من قار فاذا غرورقت العين بملحها لم تزهق وجهه قتر
 ولا ذلة فاذا فاضت حرمة الله علي النار ولوان باكي بكاني
 امة لم حمر **•** عن ابي جعفر عليه السلام قال العجب للمؤمن علي
 المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة **•** وعنه عليه السلام
 اذا اراد الله بعبد خيرا طيب نفسه فلا يسمع به عروق الاعرف
 ولا منكرا الا انكره ثم يقدف الله في قلبه كلمة يجمع بها اموره **•**
 عن ابي جيله قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية ابي
 المؤمنين صلوات الله عليه اصحابه اعلموا ان هذا القرآن هدي
 البيل المظلم علي ما كان من جهه وفاقه فاذا حضرت بليه فاجعلوا
 اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاحملوا انفسكم
 دون دينكم واعلموا ان العالم من هلك دينه الخزي من خرب
 دينه الاوانه لا تقر بعد الجنة الاوانه لا غني بعد النار لا يفك

الاستغفار

اسروا ولا يبرأ ضربوها **م** معروف عن ابي جعفر عليه السلام
 قال صلى الله عليه وسلم من صلوات الله عليه بالناس الصبح بالعراق فلما
 انصرف وعظهم فبكاوا بكاهم من خوف الله فقال اما والله لقد عرفت
 اقواما على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانهم ليسوا بيهود وبنون
 شعثا غير اخصابين اعينهم كركب المعزي ينتفون لو لم
 يسجدوا قدامنا يواحدون بين اقوامهم وجباهم يباحون لهم
 ويسالونه فكان يقابلهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم
 خائفون مشفقون **ع** عن ابي الخضر قال سمعته يقول للومنون
 هينون لينون كلهم لانك ان قيدا نقاد وان نفع علي صخره استخ
ع عن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا
 في الارض من خالص عبادته ما ينزل من السماء خفة الى الارض الا صر
 غمهم الى غيرهم ولا يلبس الا صر فيهم **ع** عن ابي جعفر عليه السلام
 قال انما يبغى المؤمن في الدنيا على قدر دينه **ع** معاوية بن عمار عن
 ناجيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الغيرة يقول للومنون
 لا يبغى بل بغيره ولا بالبرص ولا بكذا وكذا قال ان كان لغا ولا عن حد
 صاحب ياسين انه كان مكتوبا اساميه **ع** كافي انظر الى نكتته
 اياهم فاندبهم فناداهم من القدر فقلوه ثم قال ان المؤمن يبغى بكل
 بليه ويصون بكل عينه الا انه لا يقتل نفسه **ع** ابن ابي عمير

قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما لي من الاوجاع وكان مستلما
 فقال لي يا عبد الله لو بعير لوسن ماله من الاجر في الصابية لتمني انه قرض
 بالمقاريف **ع** وعن ابي جعفر عليه السلام ان الله لا يتغاضى المؤمن
 بالبلات ما يتغاضى من اجل اهل بيته بالهدية من الغيبة ونحوها الدنيا هي المحي
 الدنيا للرياض **ع** محمد بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان يوم من الله الموتى من هذا هو الدنيا ولكن امنه من هذا هو
 الاخرة **ع** وكان علي ابن الحسين عليه السلام يقول الى لا كره للرجل
 ان يعافى في الدنيا فلا يضييه شيء من الصاب **ع** عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال جاء رجل موسى الى رسول الله صلى الله عليه واله فني الثوب
 فجلس الى جنب رسول الله صلى الله عليه واله فجا رجل عسرون
 المثوب فجلس الى جنب المور فقبض المور ثيابه من تحت فزمية
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله اخفت ان يسبك من فقره شيء
 فقال لا قال فحق ان يثاله من عذابي قال لا قال فحق ان يوسع ثيابه
 قال لا قال فما حلك علي ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قريبا يزني
 لي كل قبيح ويقع لي كل حزن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول
 الله الم عسر اتقبل قال لا قال الجوار لم قال اجاوان يرخلي ما دخلك
ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ان اول ما عصى به الله تعالى استحب الدنيا وحب الرياسة

عن ابي عبد الله عليه السلام

وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء عز الله
 عليه السلام قال من اراد الله عز وجل بالقليل رزقه
 اظهر له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير رزقه
 في حب من يرزقه وسهر من يزلله الى الله عز وجل الا ان يقلله
 في عين الناس ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول اياكم وهاولاء الروسا الذين يترايعون عليكم
 والله ما خفقت النفاخ خلف رجل الا هلك واهلك عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
 تعصب او تعصب له فقد خلع ريقه الايمان من عقيقه
 وعنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه
 حبه خردل من عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب
 الجاهلية وقيل دخل جنان الجحيم احدى عابري الاخر فاسق
 فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعايد فاسق وذلك انه قد
 يدخل الجحيم ولا يعبادته فتكون فكرته في ذلك ويكون
 فكرة الفاسق في الشتم على فسقه فيستغفر الله عز وجل مما
 صنع من الذنوب من ذنوبه عليه السلام ان يذبح
 ادم في كل شيء عاره فاذا اصابه جثم له عند الله فاذر برقبته
 وعنه عليه السلام لا تشفوا ان ايتكم ليسوا بشيئا ومنه
 حيل

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شر عباد الله
 من تكبر محالسته لفضله وعنه عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله شر الناس يوم القيامة الذين يكرهون
 ان يشارهم وعنه عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو
 في النار عن شيخ من الخنوع قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 لما زلت واليا منذر من الخراج الى يوي هذا فعمل من توبة قال فمكنت
 ثم اعدت عليه قال لا حتى تودي الى كل ذي حق حقه عن ابي
 للمؤمن عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
 يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل اما
 علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى
 يحسه الله كذا ابا الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول لا يقترون رجلا على امر الا استوجب احدى
 البراة والمغنة ومما سخط ذلك كما قال معتب جعلني الله
 فدا هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه يدعو اخاه الى الصلوة ولا
 يتفاسر له عن كلمة سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاداه
 احدى الحزبين فطرح المظالم الى صاحبه حتى يقول ان اخي نا
 الظالم حتى ينقطع الخبران بينه وبين صاحبه ان الله تعالى

حسروا ياخذوا من انوار **سيف ابن حمير** عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال من سألني عن نكاحها قلت ان له
 له من الله له صلاة **عن ابي عبد الله عليه السلام** قال كف من نكح
 من نسب وان دق **هشام ابن سالم** قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يذن لحرب من من ابي عبد
 المؤمن ولا من يقضي من اكره عدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي فيما
 بين الشرق والغرب الا مؤمن واحد مع امام عز ولا استخيت
 بعبادتها عن جميع خلقي ما خلقت في ربي ولقامت سبع مهورات
 واراضين بها ولجعلت لها من ايمانها اسلا مستجابا ان من سألني
 عنه عليه السلام قال من استدل بحدود حقن لقله ذان **عن**
 وفقر شهره الله يوم القيامة على رؤس الخلايق **اسحاق ابن عمار** عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر
 اسلم فاسانوه ولا تخلصن الايمان الى قلبه ولا تملكون المسلمين ولا تشبهوا
 عورائهم فانه من تشبه عورة سوس تشبه الله عورة ومن تشبه الله
 عورته يفضى ولو في بيته **عن ابي عبد الله عليه السلام** قال جعل
 رسول الله صلى الله عليه واله ما كفارة الا عريان قال تستغفر منه لمن
 اغتيبة كل ذكرا **عن ابي عبد الله عليه السلام** قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من روي الى قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا
 من دونه

الاسلم

ثالث عشر

الاسلم الله من ذنوبه الى ولاية الشيعان ولا يقبله الشيعان
 ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرقه كفرية
 دمه **ابو حمزة** قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اذا اخبرني مني
 صاحبها ترددت فان وجدت مسامحا ولا رجعت علي صاحبها
 عن النبي صلى الله عليه واله قال من نظر الى مؤمن نظرة لغيره بها اخافه الله
 عز وجل لم يزل الاقله **عن ابي عبد الله عليه السلام** قال من رجع
 مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكرهه فليصبه فهو في النار ومن رجع
 مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكرهه فامسأ به فهو مع مؤمنين وان رجع
 في النار **وعنه** عليه السلام قال من اعان على مؤمن مشطركه ليعق الله عز
 وجل مكثوا بين عبيده ايسر من حبي **عن ابي جعفر عليه السلام**
 قال له كرمه على الفنا تين المشايين بانه يهتف **عن النبي صلى الله عليه واله**
 واله من ربي سلطانا بخط الله خرج من بين الله **عن ابي عبد الله عليه**
 السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصي الله فيه ولا يقدر على تغييره
عن ابي عبد الله عليه السلام اخبرني اهل الله بقال او سمعنا
 بذا الله فالتفت لي جعفر عليه السلام اخبرني اهل الله بقال او سمعنا
 الدنيا من سبيلها على ربي **عن ابي عبد الله عليه السلام** اخبرني اهل الله بقال او سمعنا
 فاذ صونا مع الناس والتجار بحيث لا يوافقوا في الوجود من ربه السلام

انما هي التي هي حرة من عبادة الله تعالى وحرية من عبادة الله تعالى
 والله قالوا يا رسول الله عينا النفاق قال فقال ولما قالون ذلك قال
 اذا جاء عندك فذكرتنا وبعثنا وجعلنا ونسبنا الدنيا ونسبنا
 حتى كانا نعاين الاخرة والحياة والدار ونحن عندك فاذا اخرجنا
 من عندك ودخلنا هذه البيوت وشبهها الاولاد وراينا العيال
 والاهل فكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم
 لم نكن على شيء افخاخ علينا ان يكون ذلك نفاق فقال نعم رسول
 الله صلى الله عليه واله كذا ان هذه خطرات الشيطان في غير عينا
 في الدنيا والله لو تدرون على الحال التي وصفتها بها انفسكم
 كما تحتمون للملايكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تدرون في حق
 وتسفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم ينسحقون
 الله فيغفر لهم ان اللون يغفر ثواب اما سمعت قول الله عز وجل
 ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا
 ويغفر لكم ذنوبكم قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اهدي
 المسلم لآخيه هدية افضل من كلمة حريكة فيزيد الله بها هدي
 ويرده بها عن ردي وقال عليه السلام نعم الهدية الهدية
 كلمة تسبحها فاعلم الله السلام ومع الله من تعلم فريضة او
 فريضة من عمل بها او يعلمها من عمل بها فيبسطون عليها اعمالها



الجاح لك سلم بجله اياها وانما تعدل عباده منة وقال عليه
 السلام ثلاث لا يستحقنهم الامانة في شريعة في الاسلام واما
 عسقط ومعلم الخبر وادعي الله الى موسى بن يحيى تعلم الخبر
 وعلمه للناس فاني نور لمعلم الخبر ومعلمه قبورهم حتى لا
 يستوحشوا كما نعم ذكر عند النبي صلى الله عليه واله رجال
 من بني اسرائيل كان احدهم يصلي للكنوزية ثم يخلص فيعلم
 الناس الخبر وكان الاخر يصوم النهار يقوم الليل فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ففضل الاخر فقال اني كفضل علي اذا كرم
 وسيل من عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على اهو خير من الجهاد
 نبي سجدا وتعلم فيه القرآن ومن النبي عليه السلام والنفقة في
 الذين قال الحسن ان الرجل العاقل يعطى بالكلمة الواحدة
 فينعط بها وينتفع بها حتى ينجوا بها ايا ابن ادم لا تقصر بالذكر
 صفها وغالب هواك فانك اذا غلبته عصمت بالله فخرج
 قلبك لما خلقت له فاما جعل السمع لتسمع به كتابه
 والبصر لتبصر به اياته واللسان لتتذكر به نعمه وتذم
 ذكرك والتكلم لتحفظ به وصيته فاجعل شغلك لا تحرك
 واصبر اليك هكذا فانه سينا في علمي نصيبك من الدنيا
 والاخرة وعن ابي الدرداء انه قال ما تنصرف من بصرة

احب الى الله من وعظته تعظ بها قوما بنفوسهم وقد نفعهم الله بها
 ولهم افضل من زيادة سنة **هـ** قال امير المؤمنين عليه السلام لقد سبق
 الى جنان عدن اقوام ما كانوا اكثر الناس حسرا ولا صلاة ولا حجة
 ولا اعتقادا وكانهم عقلوا عن الله مواعظته **هـ** ومن النبي صلى الله
 عليه واله قال احب الي المؤمنين الى الله من نصب نفسه في طاعة
 الله ونصح لامة نبيه وتفكر في عبوبه فابصر عقل وعمل **هـ**
 وقال امير المؤمنين عليه السلام الزاهدون في الدنيا قوم وعظما
 فانعظوا واحبفوا فخذروا واعلموا فاعتلموا ان اصابهم سر
 شكروا وان اصابهم عسر صبروا **هـ** وقال الحسن بن علي
 لا يعظ اخاه حتى يحكم امر نفسه لتواكل اهل الدنيا وارتفع
 الاصر بالمعروف والنهي عن المنكر **هـ** وقيل يا رسول الله لا
 تأسر بالمعروف حتى لا يبقى منه شيء لاعلمناه به ولا نفي عن المنكر
 حتى لا يبقى منه شيء الا انتهى بنا عنه قال لا بل مروا بالمعروف
 وان لم تعلموا به كله وانما عن المنكر وان لم تنتهوا عنه
 كله **هـ** وقال عليه السلام تعلموا ما شئتم ان تعلموا
 قلن نفعكم الله بالعلم حتى تعلموا به **هـ** اعلموا فاعلموا
 الرعاية والسقاهية الرواية **هـ** وقال عليه السلام مثل
 الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج نفي الناس بخرق

ختمه

نفسه وقال عليه السلام ان الله خواما من خلقه يستنهم الرفع
 من الجنان لانهم كانوا اعظم في الدنيا قيل وكيف كانوا قيل كانت
 همتهم السارعة اليهم فيما يروونه فماتت الدنيا عليهم ولم يرووها
 في فضولها فصبروا قليلا واستراحوا طويلا **هـ** وقال اخيه لهم ما
 يغني عنكم ما جئت من علم العلماء وانتم خير في العلم مني السفيها **هـ**
هـ وقيل اكثركم علما اشرككم حوا **هـ** وقال النبي صلى الله عليه
 المعلم علما من علم باللسان وهو الوجه عليك وعلم بالقلب وهو
 النافع لك وليس بالقلبي ولا النفي ولكنه ما وقع في القلب
 وصدقته العمل **هـ** وقيل في قوله تعالى فنبذوه وراهم قهقريهم
 قل تركوا العمل به **هـ** وقال النبي صلى الله عليه واله مثل ابي عبيدة
 من الهدي والرحمة كمثل غيث اصاب الارض فكانت منها
 طائفة قبلت الارض فانبتت العشب الكثير والكلا
 وكانت منها اخلايد امسكت الماء فانفع به الناس شيئا
 منها وزرعوا وسقوا وكانت طائفة منها اخرى انما هي
 قيعان لا تسك الماء ولا تنبت الكلا **هـ** وقال عليه السلام
 انه لا تكون عالما حتى تكون بالعلم عالما ولا تكون عابدا حتى
 تكون ورعا ولا تكون زاهدا حتى زاهدا اطل الصمت واكثر الفكر
 واقل الضحك **هـ** وقيل شرا الناس من جسد في يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم
 في بيان ما لا يعلم
 الا بالعلم

رجلان رجل نظر الى ماله في ميزان غيره **وقال رسول الله صلى الله عليه**
وآله راتب الملة اسري في ثوب ما تقضى شفاههم بمقاريف من ثوب
كلما اقرضت وقت فقلت يا حبيب لصرها كالا فقال خطا اقبل
يا مرون الناس يلبسوا وينسون انفسهم وهم يلبسون الكتاب افلا
يعتقلون **وقال صلى الله عليه وآله لا تطلبوا العلم لتباهوا به**
السفهاء ولا لتصرفوا به وجوه الناس اليكم فمن قول ذلكم في النار
واكن تعلموه لله والدار الآخرة **وقيل جاء رجل الى النبي صلى الله**
عليه وآله فقال له ان فلانا جاري يوذني فقال اصبر علي اذ به واكن
اذا كعنه فابليت بسبيل ان جاء فقال يا رسول الله ان جاري
ذاك مات فقال كفي بالافس واعظا بالموث مفرا انك لو رايتني في
قبو لي كبت عليه طواعي وقيل ان سلطان رضي الله عنه لما
مرض مرضه الذي مان فيه اتاه سعيد يعوده فقال كفي بخدك
ايا عبد الله فبكى فقال ما يبكيك فقال والله ما يبكي حرمي على
الدنيا ولا جبالها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله عهد
الي ساعدها فقال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كذا اذا راكبا فاحشي
ان يكون قد جاوز امره وهذا الاسار حولي وليس حزن الا
مطهرة واجارة وحيدة **وقال ثوبان قلت يا ابي الله ما**
يكفي من الدنيا فقال اسد جوعتك وراعي عروقك قلن كان

العلم والتميز به

العلم

لكن بيت بطلل فتح وان كانت لك دابة تركها وانت مسواها
سوي ذلك **وقال صلى الله عليه وآله ما فوق الاذن وخلف الخبز**
وظل الحائط وحررة الما فضل الخاسب عليه يوم القيامة **قال**
بعضهم للون يتزود الكافر بتمتع **وقال ابن ادم عن علي**
محام الله تكن عابدا وادعها قسم ان تكن غنيا واحسن جوار
من جاورك تكن مسلما وادعها قسم ان تكن غنيا واحسن جوار
تكن منصفه انه كان بين يديكم اقوام يجعون كثير او يبنون
مشيدا ويا ملون بعيدا اصبح جمعهم بورا وساكنتهم قبورا
يا ابن ادم انك مرتفع بعراك المعروض على ربك فخذ مما في يديك
لما بين يديك فعند الموت يا نبيك الخبر **يا ابن ادم طاء الارض**
بقدميك فانها عن قليل قبرك انك لم تزل في هدم غيرك شرسقطين
من طن امرك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
الارب نفس جارية عارية في الدنيا طاعة ناعمة يوم القيامة الا
رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جارية عارية في الآخرة الا
رب مكرم لنفسه وقولها مهين ورب مهين لنفسه وهو
لها مكرم الارب شهوة ساعة قد اورت حنطا طويلا **وقال النبي صلى الله عليه وآله**
لجيبين يوم القيمة اقوام لهم من الحسن
كاملان لسان قمامه فيوم يومهم الى النار فقيل يا ابي الله

امضون قال انما يصلون ويصومون واخذون وهما من الليل
 ليكنهم فان الاخلاص لم ينجي من الدنيا وتبرأ عليه **هـ** وقال عليه
 السلام اشربوا خاقا على امتي ثلاثة زلة عالم وجرال
 منافق ودنيا تقطع رقابهم ان هذا الجحيم قد اهلككم من
 كان قبلكم وانما مهلككم فانظروا كيف تعملون **هـ** قال
 الحسن بن علي بن فضال لا تتبع اخرك بدنيا تحسرها التوا
 ها هنا قليل والبقاهاك طويل وقد اسرع خيارك فما تنتظرون
 لا المعانيه فكاهيات هيها ذهبت الخمار وقيت الاعمال
 فلا يدري انما قالها موعظة لو وافقت من القلوب جوده
 انه والله ما من امة بعد امتكم ولا نبي بعد نبيكم ولا كتاب
 بعد كتابكم انتم تسوقون الامر والساعة تسرقكم وانما
 ينتظروا ولكم ان الحق به اخركم انه من راي محمدا صلى الله
 عليه واله فقد راه غاديا ورأوا لم يضع لبنه على لبنه ولا قصبة
 على قصبة وانما نصب له عليا فشمير اليه فالنجا النجا اعلام
 تخرجون اي رب الكعبة ان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله
 برسالة وانزل عليه كتابه ووضع من الارض في وسطها قم
 اياه منها قوتا وبلغة ثم قل عز وجل القدر انزلنا رسول الله اسوة
 حسنة فرفع اقام عن عيشه وخط ما رضي به فابعد الله

واستقيم

واستقيم فرحم الله عبدا نظرت ففكر واعتبر يا بصرو صبر انه لن يكره
 ليعني لقا الله الامين على عصبائه **هـ** وكان اذا قرأها العاكم النجاشي
 قال عاكم عن نزل الخلود وجنة لا تبيد هذا والله ففتح القوم رعد
 السمر وابدوا العوار فنفق مثل دينك في شهوتك وضع من حق
 درهما سته لم يالك **هـ** وقال ابو الورد اسمعت رسول الله صلى
 الله عليه واله يقول ان من رايكم عاقبة كودرا لا جودها
 المتقلون **ق** دخل رجل على سلمان فلزم جدي بيته الاسيف
 وصحيفا فقال له ما في بيتك الاماري قال ان قد امانا عاقبة
 كودرا وانما قد قرعنا امامنا ما عانا الى المنزل **لا** وقال
 وقع حريق بالمداين فاخذ سلما من ثيقه وصحفه وخرج من
 الدار قال هكذا ينبغي للمخفون **هـ** وقال ابن ادم ما يفسد ما فاك
 من الدنيا اذا رقت خير الخمر وما ينفك ما اصبحت من الدنيا
 فالك من لذتها اذا حرمت خير الاخرة **هـ** وقال من عرف ربه احبه
 ومن عرف الدنيا انكرها وزهر فيها ان المؤمن ليس به احب لهو
 ولا ففلة انما دينه التفكير فيما له وعليه وفي كل ما يشغله عما
 فيه الناس من حوصم **ق** في قوله تعالى ان الانسان لربه
 لكنود قال هو الذي يستر البعرة ويشكو البلية **هـ** داود
 ابن سرجان قال ما انت اليكم ربه عليه السلام عن الغيبة

ما منا
 واما ان كان بها ارجاع

ان الله في كل نعمة حقان اداها زكاه ومن قصر عليه الله اياها فليكرم
الله من النعمة وجلبين كما يكرمكم بالنعمة ورجين **هـ** بعدهم ليس بعد
من العباد الا والله الحق عليهم اما مهمل لطاعته او مرتكب لمعصيته
او مقصر في شكره **هـ** قال رجل لبعضهم كيف اصحت قال صحت في غفلة
عن الموت مع ذنوب قد احاطت بي ولما لم يسرع في كل يوم في عري
وقادم على هولا ادرى علام اتفخ منه ثم رجع **هـ** بعضهم
هـ ذهبت جرد في طاعة نفسي فتذكرت طاعة الله نظورا
الختري لا تسبق من الدنيا على اصل **هـ** فليس يا فيه الا مثل ما فيه
هـ وافرح اذا انقل شيئا فحاسبه **هـ** واخوف على صالح ليجتهد فيه
قال رب الله ملك ينادي في كل ليلة **هـ** يا ايها المستيقن عدوا نفسك
في الموتي **هـ** قال بعضهم بوشك لمن سار الى ضياع متبين منه ارباب
مقصود فخط رحله وخرج راحلته وانشد **هـ** **هـ**
هـ تزود من الدنيا فانك راحل **هـ** وبادر فان الموت لا شك تازل
هـ وان امرا قد عاش خمس ورجمة **هـ** ولم يتزود للمآل الجاهل
فل في قوله تعالى انما بعد لهم عدا **هـ** قال الانقاس فحس حياته من انقاس
في غير حقه **هـ** لفتي على عمر شيعت اوله **هـ** وغال احوه الاستقام والهرم
هـ كما اقرع السن عند الموت **هـ** وحين طلع قرع السن والندم
هـ هلا انتهيت ووجه العمر يقتيل **هـ** واناس في ردة والهرم معتزم

رابع عن كذا

فلما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله اني اذنبت ذنبا فقال استغفر الله قال اني اتوب ثم
اعوذ قال اني اذنبت فتب يكون الشيطان منكم **هـ**
عن رسول الله صلى الله عليه واله علم هذا الذنب ذنبا فتوضا
وصلى واستغفر الله من ذنبه الا كان حقيقا على الله ان يغفر
له لانه يقول **هـ** ورجع الى رسول الله صلى الله عليه واله
الله غفورا رحما **هـ** ثم سئل عن رجل قال هل
انت على استعداد لحلول الموت ان اتاك قال لا قال هل يد
الموت اذا فيها مستعجب ان استقلت قال لا قال هل تامل
الموت ان اتاك على غرة قال لا قال اما انك مثل هذا الغصا
ساقط **هـ** وقال النبي صلى الله عليه واله ترك الخطية اهور من طلب
التوبة فاعتنم عقله المتبىة وقال صلى الله عليه واله التائب من
الذنوب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنوب وهو مقيم عليه
كالمستغفر يومه وان الرجل اذا قال استغفر الله واتوب اليه
ثم قال ما عا د ثلاث مرات كتب في الدابة من الكرايم **هـ**
وقال بعضهم كن ومي نفسك ولا تجعل الجاهل دميما وكيف
قلوبهم ان يضيقوا وميتك وقدر ضيقها في حيوتك
بعضهم **هـ** فتع اما الدنيا امتاع **هـ** واراد بها الاستنطاع

وودع ما ملكك وانتهج **•** اما وفيه متبع مطاع **•**
 ولا يفر من قومي اليه **•** نعمد رومية لفر النياح **•**
 وما لي ارا ملاك قديري **•** وارومية به لولا الخراج **•**
 بحمد الله انبه ابها للفر من سدرت واعل في ملكك بل تعلك
 وقيل نزل الموت بك وخدما في روك لما يس بيدك فان بينك
 غفيرة كورد الاجازتها الاكل مخف **•** احسن الاستعداد لها **•**
 وهذا كل يوم كل مشغل فطر في قراه تعالى انقوا الله حق تقاته
 قال بطاع فلا يعصى **•** ولا يفر فلا يشكر ولا يكفر **•** قال
 رسول الله صلى الله عليه واله **•** اقل من الشهوات
 يسهل عليك الفقر واقل من الدروب يسهل عليك الموت وانظر
 للمحمل الذي يسرك ان يترك للموت خذ الساعة **•** قال سنان
 الفارسي رضي الله عنه **•** احكي ثلاث **•** ايكاني ثلاث **•** احكي غافرا وليس
 مغفورا **•** ومومل الدنيا والموت يطلبه ومضاحك من فيه
 ولا يدري من يومه **•** ايكاني قراق الاحبة وهو الماطع والوقوف
 بين رقيب الله لا ادري اسأخط امراض **•** قال بلال الرسول الله
 صلى الله عليه واله **•** ما انت فلانة فاستراحت فغضب وقال انما
 استراحت من غفراه **•** قال رسول الله صلى الله عليه واله **•** اذا حمل
 عذرا الله الى ثوبه نادى من في حبه يا اخوتاه اخذها مثل ما وقعت

رومية
 لفر النياح

وفيه اني اشكو اليكم من دناسي حي اذا اطمانت اليها صرتي
 واثبتتكم اليكم احلا القوي ستر لي احيا اسماء رستم ثروا
 مني وحذروني واشكو اليكم اولادنا افرتهم على نفسي واسلموني
 واشكو اليكم ما لا صيغت منه حق الله وفاد ربالا رفعة
 لغوي واشكو اليكم طول التواني قبل مبادي ابايت الوحشة
 وبنت الظلمة يا اخوتاه فاجتنبوا مثل ما حل لي واخذوا
 مثل ما لقيت يا طول ثبوراه مالي من شيع ولا صديق حبيب **•**
 واحفظ جسمك لو ان طركه فاكون من المؤمنين **•** اشهد بعضهم
• ومن الطبيب دواء **•** فهم يراكم بوجوه **•**
• يدور حجه جسمه **•** ههنا مما برجونه **•**
 كان بعضهم يقول صحاه الاسوات ابلغ العظام فزودوا القبور واعتبروا
 بالنشور **•** كان يقال لا شيء اعظم من قبر ولا صاحب انفس من كتاب **•**
• وجد علي قبر مكتوب **•** لمن انظره الغني واستكره شهوات الدنيا
 استغفر للمسفرة العظمى ففردنا نورا للهي اهل البلي **•** كتب
 بعضهم الى ملك يحظه انما العبد لا تغترو ولا تتعز قدرة ان الموت
 انيك وان طال عمرك وان لحساب امامك انك متروكة مرة واخذ
 بغتة احب ما انت الدنيا اليك فقوم لنفسك خذ الحيرة
 محضرا وتزود من متاع الغرور ليوم فانك يوم النشور

فاعتبر من كان قبلك من دحر الاموال واعذر الرجال في مقتدره ان يقتدي
 به من الموت لما نزل به **قيل** من النبي صلى الله عليه واله مقتدر
 فردد من صاحبه فيه بالامس واهله يتصور فقال الركعتان
 خفيفتان يا تخفرون احب الي صاحب هذا القبر من دنياكم
 كلها **قيل** في قوله تعالى يوم تحف الراحنة تتسبحها المرافقة
 فقال هي تحتها الصور الارواح حيث الاحياء والاخرى تحيى الموتى
 واما الثالثة فتختصهم من جرائع فاذا هم قيام ينظرون
 يخرجون من قبورهم وهم لا يفتنون الموتى عن ربهم ويقولون
 سبحان ربنا الاقله **قيل** قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اخذ
 تخزيم فراقوا التقوا الله انقوا اللورد انقوا النار فاذا امتدت كنتم
 واقفوا على الموتى من تزدقرا فاح **قيل** وقال عليه السلام
 يقول الله تعالى عزى لا يسكني عبد من خوف عقابي الدنيا الاضيق
 منه بعفوتي في الآخرة **قيل** وقال رسول الله صلى الله عليه واله نوحى
 بالله من واد الخرب **قيل** وما هو بارس رسول الله قل ان اد في جهنم اذا
 فتح استجابت منه جهنم سبعين مرة قل الله القدر الهالين **قيل** وقال
 على الله عليه واله يقال للحاكم يوم القيامة لو كان كل ملك الارض ذهباً
 اكنتم تقتدي به فيقول افر قيقال كذبت تد سيلة ما هو اهلون
 عليك نايبت **قيل** وقال صلى الله عليه واله يوم القيامة بانع اهل

الجنة

الدنيا من الكفار فيض في النار عساة فيقال له هل رايت نعمة قط
 فيقول لا وبوتى يا شاولين ويا في الدنيا فيقال له في الجنة عساة
 فيجيب في ايقال له هل رايت فراق قط فيقول لا **قيل** قال رسول الله
 اخفوا الله عيالا واخفيتم ثوابا فلما قرءوا عليه قرآن في الجنة
 وقال النبي صلى الله عليه واله لم يبع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما
 فيها **قيل** وعنه عليه السلام انه قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا
 دين لمن لا عهد له والذي نفسي بيده لا يستقيم دين رجل حتى يستقيم
 قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة من خاف
 جاره بواقفه **قيل** وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كانت فيه
 واحدة منهن زوجة الله من اللور الهين **قيل** رجل اقر على امانة
 خفية فادها غفافة من الله عز وجل **قيل** ورجل عفا عن قاتله
 ورجل قرا قل هو الله احد عشر مرة في دبر كل صلاة **قيل** وقال
 امير المؤمنين عليه السلام لقد اصبحنا في زمان اتخذوا كبرا هله
 الغرر كسبا والخيانه حسل جبلة والنكر لطفها عقلا وقد
 تروى الحول القلب وجه الحيلة ورونها مانع من الله ونهيها
 في دعها من بعد قدرته ويتنزهها من لا بصيرة له في الدين **قيل**
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ما منع ما من حقه الا ذهب في
 الباطل **قيل** عفاة وقال صلى الله عليه واله قال الله تعالى يا ايها الذين

الذين آمنوا اتقوا من طيات ما كنتم يرفع يده الى السماء
 فيقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومكسبه وعدي من حرام فانا
 يستجاب لهذا داعي فيقبل لهذا وهو ينفق من غير حل **ابن**
ابرهيم رجل يخطب جلا واخر يقول دعه فانه لا يضره الا نفسه فقال
 ابرهيم كذبت الذي نفسي بيده انه لا يضره غيره حتى ان الحيان لم يترك
 في ذكرها بظلم الظالم **ما كذبت** في رسول الله صلى الله عليه واله
وقال صلى الله عليه واله ليس من غش من سلمى او غشه او ما كذبت
 وقال عليه السلام من تزوج امرأة به داق لا ينوي ان لا يورده فهو
 زان ومن استدان دين ينوي الا يقضيه فهو سارق **وقال**
 الاحنف اذا اعتكف ففسد الى ظلم الناس فاذكر قدر الله على
 عقوبتك واستقامه منك وذهب ما ظلمتهم فيه عن يديك وبقا
 وذكرك كان بعدد يقول ما ابراهيم عليه السلام على عبده نوحه فظلم بها الامان
 حقيقا على الله ان يبرأ ما عنه وانت **س**
اعا ترك ماله لتقوم فيه **س** واجبه وتقضي بعض حقه
س ترك تقصير لطاقته ولكن **س** فويت على ما عليه بوزنه
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله اول ثلاثة يدخلون الجنة
 الشهيد وعبد مملوك لم يشأه رب الدنيا من ماله ثوبه
 ومصر متعفف **س** واول ثلاثة يدخلون النار امير متسلط

س

الذي

ودونه من الايودي حق الله وفقير **س** وقال من استرعي
 رعيه فغشها حرم الله عليه طليعة **س** وقال عليه السلام اخون
 ما اخاف على امتي زلات العلماء وميل الحكما وسوء النادر **س** وقال
 ابن عباس يا رسول الله حدث بك ما سمع منك قال نعم الا ان
 تحدث قوما حديثا لا يضبطه عقولهم فيكون على رعيه هم
 وثمة **س** وقال النبي للمؤمن عليه السلام كيف تكون مسلما
 ولا يسلم الناس منك وكيف تكون مؤمنا ولا يامنك الناس وكيف
 تكون متقيا والناس يتقون اذا رآك **س** قال رسول الله صلى الله عليه
 واله يكون عليهم امر ايامهم ويحكمهم الا تفعلون فمن صدقكم يكونهم
 واعانهم على ما هم وعشى ايامهم فليس مني **س** ومن يرد
 على الخوض **س** وقال عليه السلام حديثه كيف انت والحقيقة
 اذا كانت امرا فان اطعتم اكرموا وان عصيتهم اهلكوا
 قال كيف اصنع يا رسول الله قال جاهدكم ان قدرت عليهم واهرب
 منهم ان ضعف عنهم **س** وقال صلى الله عليه واله مشقة
 من امتي اذا صلحوا صلحت الامة واذا فسدوا فسدت الامة
 الامراء والفقهاء **س** وقال بعدد هم خمسة ثمان اذا صلحت من الجرد
 صلح ما سواها ترك الزكوة الى الظلمه والطغيان في النعم ثم
 ثلثا قوله ولا تتركوا الذين ظلموا فتمسكوا بالنار ولا تطفئوا فيه

فيل عليه السلام عني **هـ** قال بعضهم علجت العبادة فلم رشيها اشدس
 الصمت **هـ** عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الرجل يريد كنيسة
 خلقه ورجة الصاير القايمة وانه لا يكتب جبارا ولا ملكا الا امله **هـ**
 قيل جلس الاخنف مع مصعب ابن الزبير ثم مضى وجلسه
 فقال له الاخنف وقال العجب لمن يتكبر وقد خرج من مخرج البول
 مرتين **هـ** قال النبي صلى الله عليه واله كرم الرجل ديبه وشرفه
 عقله وحسبه خلقه ان الله **هـ** ما لكم يوم القيامة عن
 اعمالكم وما كنتم لاعداءكم احبا بكم وانما بكم **هـ** وقال صلى الله
 عليه واله ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى
 قلوبكم واعمالكم **هـ** وقال بعضهم لا يبلغ عبد رتبة الاسلام حتى
 يكون في التواضع احب اليه من التماس الشرف وما قل من
 الدنيا احب اليه مما اكثر ويكون من احب وابغض عنده سوا
 في الحق فحكم للناس ما يحكم لنفسه **هـ** وعن النبي صلى الله عليه واله
 انه قال ليس شيء يباعدكم من النار ويقركم من الجنة الا وقد ذوقته
 لكم ان روح القدس نقش في روعي انه لن يموت عبد حتى
 يستكمل رزقه الا فاجلوا في الطلب ولا يحل لكم استبطاء
 الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله معصيته فانه لن
 ينال باعد الله الا بطاعته **هـ** في كعب عبد الله ابن سلام فقال

٢

له من ارباب العلم قال الذين يجهلون به قال فما ذهب العلم من قلوب
 العلما بعد اذ وعوه قال الطابع والشره **هـ** يقول الله في التوراة
 ان القلوب للتعلقه بحب الدنيا محجوبة العقول عني **هـ** قال
 انس لم يكن شخص اكرم على الله من رسول الله صلى الله عليه واله
 كذا اذا راينا له لم نعلم لما نعلم من كرامته ذلك **هـ** وقال صلى الله
 عليه واله لا يؤخذ خطب الرجل على ظهره وبسبحة ويستغني به
 ويتصدق بفعله خيره من ان سال رجلا اياه الله من فضله
 فيعطيه او يمنعه ان اليد العليا خير من اليد السفلى **هـ** وقال
 بعضهم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه واله شاة فردتها
 فقال امرؤ قد تقبلت اني سمعتك تقول خيركم من لم يقبل
 من الناس شيئا قال اذا فكل فيما يكون عن مسألة واماما انا ك
 من غير مسألة فانما هو رزق ساقه الله اليك **هـ** وقال صلى الله
 عليه واله من قل طمعه مع بونه وموا قلبه ومن كثر طمعه
 سقم بونه وقسا قلبه **هـ** وقال عليه السلام ما زين الله رجلا بزيته
 خيرا من عفاق بطنه **هـ** قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لعائشه احسن جوار النعم فانها ما نفرت من قوم فكانت تجمع
 اليهم وقالت ما اجتمع عنده ادمان الا تصدق بالآخر **هـ**
 قيل خطب الناس رسول الله صلى الله عليه واله يوما وعليه

الادب
 الى
 حرقا
 وحي

عاجه شاميه فقال ما قل وكفى خير مما كثر البلى فان صاحب
 الدرهين اطول حيا من صاحب الدرهم وعن بعض
 في قوله تعالى فلنجيبه حياه طيبه ارضه القناعه ولا احوه
 الى جدره وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا دار
 النسيان من اهلها فممن يذوق الموت والنجاة من اهلها فممن
 الله عليه واله علي فاطمة عليها السلام وهي تسكن في طهر باقرا
 وعليها كسا من اجلة الابل ولها دارها بلى وقال يا فاطمه جري
 صواب الدنيا اليوم النعيم الاخره غدا فانزل الله ولسوف يعطيك
 ربك فترضى قيل نعم يا بني صلى الله عليه واله والناس في
 السعد ومن طرون بلا لا ارياني فيودن ادا في بعد لاي
 فقال لما النبي صلى الله عليه ما حبيبك يا بلال فقال اني اجبت
 بفاطمة وهي طهر واضعة ابنها الحسن عند الرجا وهي تسكن
 فقلت لها اما احب اليك ان شئت كفتك ابنك وان شئت
 كفتك الرجا فقالت انا ارفق يا بني فاخترت الرجا فطمت فذلك
 الذي حبسني فقال النبي صلى الله عليه واله وحتمها رحك الله
 وقيل دخل النبي صلى الله عليه واله علي فاطمة وهي تطحن مع علي
 فقال النبي صلى الله عليه واله لا يكره ان تعقب فقال علي فاطمة فانها
 قد اعيتت فقامت فاطمة ودخل النبي صلى الله عليه واله بطحن

رمه

علي عليه السلام قيل ان عبد الله بن الحسن يقول الجنيه ادا فطما
 باثني اصبر واذا فاما في عذره اوروحه حتى ياتي الله بالقبح قيل للسان
 السيد عبدالل فان قال لي قيل فاما بلغ وكذا ما يرى قال رسول الله
 واذا الامانه وتركها لا يعنيني عنص بصري وكفى لسان وعفة
 طعني من لقن من هذا فهو دني من فاد عليه فهو موت ومن علمه
 فهو موتي وقال يا بني لا تودع الثوبه فان الموت ياتي خفته وقال يا بني
 المشرك لا يطفي بالشر كالتا ولا تطفي بالمار كالكه يطفي بالبر كالتا
 تطفي بالمار لا تستمت بالموت ولا تسخر بالموت ولا تمنع للموت
 يا بني كن امينا تحش غيبا يا بني انك حين سقطت من بطن امك
 استندت بالديار استقبلت الاخره وانت كل يوم الى اخرها
 استقبلت اسرع منك وادق الحوا استندت يا بني لغير تقوى الله
 لحارة فاكل الارباع من غير رعاة اذا اخطات خطيئة فابقت
 في اثرها صدقة تطهرها يا بني الموعظة تشق على السفيه كما
 تشق المصعد على الشيخ الكبير يا بني من ظلمته ولكن ارت اسوء
 ما حيينه على نفسك واذا دعيتك القوم الى ظلم الناس فاذا قدوة
 الله عليك يا بني تعلم العلم ما جعلت وعلم الناس ما علمت
 قال موسى عليه السلام اي رب اي خلق اعظم ذنبا قال الذي منهمني
 قال اي رب واهل بيته اعد قال نعم الذي يستخبرني ولا يرضى بقضاي

لا تترك

لا يشكر تعالى ولا يصبر على آلاي. وكان من دعائه اللهم خرو لي واختر لي
 كتب رجل الى ولده يوم صيحه يا بني استدر لسفرك فاهب ارجلك وجعل
 من اكل الى المنزل الذي تقيم فيه ولا تغتر بما اعتريه البطالون من طول
 امالك فقص وان مدارهم قدر موا عند الموت شر التدم واسفرا على
 تضيق العمر اشتر الاسف فلا الندامة عند الموت نفعهم ولا
 الاسف على التقصير بعدهم ومن شر ما واني به المخترون بطول
 الامل. وقال صلى عليه واله اذ اريد الله يدطي العبد المحب وهو
 مقيم على معصيته فانها ذاك استدرج ثم لا تلمسوا ما ذكرناه
 فكننا عليهم ابواب كل شيء. وسيل ابن عباس عن صفه الذين صدقوا
 الله الخافه فقال هم قوم قلوبهم من الخوف فرجة واعينهم على انفسهم
 باكية ودموعهم على خدودهم جارية يقولون هم نزع والموت
 من ذرايبنا والقبور اماننا والقيامة موعدنا وعلى الله عرفنا
في قال سبحان الله عجايب الاسرار صفة في قلوب عاترة واعمال
 مخالفة. قال رسول الله صلى الله عليه واله من مشى مع ظالم الى الجنة
 فقد خرج من الاسلام ومن اغان ظلالا ليطال حقا فقد بري من ذمة
 الله وذمة رسوله صلى الله عليه واله. قال هشام ابن بشر
 لعمر بن عبد صفي الحسن فقال كان اذا ابتل في نه قد جاء
 من ذنبيه وكان زفير جدي في اذنه وكانه قعر قعود الاسير

تبر

لضرب عقه وكانه رجع من الاخرة فهو خير عاري وكان النار
 لم تخلق لاله وهما رايته تبسم الا تتبعه بعبرة. وقال بعضهم
 المعالي يوجب العمل والمعرفة توجب اللطوف والواجبة اليقين
 والحق ثم المعرفة ومن طبع في الجنة اجتهد في الوصول اليها ومن
 خاف النار اجتهد في الهرب منها. وقال رحمه الله دليل
 الاعتقاد لو وجدنا رجلا يستدبر مكة ذاهبا لم نعلم انه يريد
 الحج لم نصدقه ولو وجدناه يؤمن بها لم نعلم انه لا يريد هال لم نصدقه.
قال شداد ابن اوس دخلت على رسول الله صلى الله عليه
 واله فقلت في وجهه ما ساء لي فقلت يا الذي اراك فقال اخاف
 على امرى الشركه فقلت اي شركون من بعدك فقال اما انتم لا تعبرون
 شمسا ولا قمر ولا دينا ولا حجرا ولا كنهم يراون باعمالهم والرياء هو
 الشرك ولا فمن كان يرجو الفنا فيه فليعمل على ما لا يفسد ولا
 يشرك بعبادته ربه احدا. وقال صلى الله عليه واله بخاء
 يوم القيامة يصحف محتومة فتتصنبت فينقر الله تعالى
 للملائكة القوا هذا واقتلوا هذا فيقولون وعزتك هلاك
 ما علمنا الا خيرا فيقولون نعم ولكن هذا عمل الغيري ولا قبل
 الا ما ابتغي به وجهي. وقال عليه السلام لا تقعدوا الا الى
 عالم يدعوكم من ثلاث الى ثلاث من الكبر الى التواضع ومن

المراعاة الى المناجحة ومن الجهر الى الدلهر **وقال صلى الله عليه**
عليه واله يقول الله تعالى انا خير شريك ومن اشره بي شريكا
 في العمل فهو لشريك ذوتي والي لا اقبل الا ما خلد لي **وقال**
صلى الله عليه واله اذا مدح الفاسق اهتز لزلزال العرش
 وعضب الرب **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله اعلم لدينك
 كاتك تعيش بدا واعمل لاخر تل كانك تموت غدا **وقال**
 بعضهم احترفوا حتي لا تحنوا الى الناس **قال رسول**
الله صلى الله عليه واله ما من قوم يكونون الله عز وجل
 الاحفب اليهم للملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله عنده في
 الملأ الاعلى **وقال** عليه السلام اذا مر بمرابط الجنة فاما
 فارتعوا فيها قالوا وما رباط الجنة قال عجايب الذكر **وسئل**
 ابن عباس رضي الله عنه اي الاعمال افضل فقال ولذكر الله اكبر
 انه ما جلست عصابة في بيت من بيوت الله يذكرون
 وهم ويعظمونه الا كانوا اضيافا لله اطلعتهم الملائكة
 وتغشاها الرحمة **وقال** من احب ان يعلم منزله عند
 الله فليحضر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل الاجر
 حيث انزله من نفسه **قيل** لبعضهم تركت اسواق الناس
 ومحاسن الاخوان فخلت قال يا ليت اسواقهم لاعبة ومحاسنهم

الحج

لا هية توجدن الا فتوال فما هنالك عافية **وقال** اخر
 حاظت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا يغفر لي فنبأ
 زلة ولا ستر عورة ولا امنته اذا غضب وما وجدت فيهم
 الا من هو راكب هواء **وقال** النبي صلى الله عليه واله
 عليكم بالعزلة فانها عبادة **قال** بعضهم حمل بعض
 الجاردين الى رجل صالح مالا فلم يقبله وقال اكرك ان يقع لم
 في قلبه مودة اني لا لقي الرجل يغضه فيقول له رجبا فيلين له
 قلبي فكيف واكثر يريهم واطا بساطهم **وقيل** ان النبي صلى
 عليه واله قال اللهم لا تجعل لغاسق ولا فجر عندي يرا ولا
 نعمة فاني وجدت فيما اوجيته لا فجر قوم ما يؤمنون بالله
 واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله **قال** بعض الحكماء
 العبادة عشرة اجزا تسعة في العمت وواحدة في العزلة
 فاردن العمت فلما قدس عليه قصرت الى العزلة فجمعت لي
 التسعة **وقال** اخر لا تشي اعظم من القبر ولا انس من الكتاب
 ولا اسلم من الوحدة **وقال** اخر ان اكرم الناس من لم تنزله
 المطامع ولم يرغب في المنايع **وقال** عيسى عليه السلام
 يقول يا معشر الخواصين يحبوا الى الله ببغض اهل المواهي
 وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم واتمسوا رضاه بسخطهم

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله أحب البلاد إلى الله ما جردت
وأحسن البلاد إلى الله ما سواها **هـ** يا ابن آدم من مثلك خلى
بينك وبين آلهما والجار متى ما شئت أن تدخل على رجل فدخلت
ليس منك وبينه حاجب فوان تقف بين يري ربه فتشكوا
إليه فافتك وتعرض عليه حاجتك **هـ** وقال بعض الحكماء كنت
أبيت مع النبي صلى الله عليه وآله فأتيت به يومه وحاجته
فقال لي وما سألتك أسأل مرافقتك في الجنة قال لا غير
ذلك فقلت ذلك مرارا فقال فاعني على نفسك بكثرة السجود
والرهق في الدنيا **هـ** وقال ابن القيم ليس كونه في صلاة واحدة
وبينهم من الفضل ما بين السماء والأرض وذلك أن يكون
أحدهما مقبلا على الآخرة والآخرها غافلا **هـ** وقال بعضهم
في قوله تعالى وقوموا لله فانتس قال **هـ** طول الركوع وكثرة
الخشوع وخفض الجناح وغض البصر وحسن التصريح واحد
المسألة **هـ** وسكون الجوارح **هـ** وقال صلى الله عليه وآله استعبدوا
بطوام البحر على صياح النهار وبقياولة النصارى على صياح الليل
أن صاحب التوب إلى يوم القيامة مقلبا وما نام أحد طول
ليله إلا بالشيطن في آذنه **هـ** وقال عبد الله بن مسعود
ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نيام وليلته

إذا

خامس عشر

إذا الناس يظفرون ويورثون إذا الناس يخلطون ويهتك آية إذا
الناس يضيكون وتخشعهم إذا الناس يخجلون ويصمتون
إذا الناس يخوضون **عن أبي عبد الله جعفر** ابن محمد الصادق
عليه السلام في قوله تعالى الذين آمنوا هم الكائنون حق
تلاوته قال من تلاوته آياته وتفهيمون معانيه ويخلصون بأحكامه
ويخرجون وعده وتخشون وعيده وتعلمون قصصه ويعتبرون
بأمثاله ويأتون أوامره وتجتنبون نواهيه ما هو والله بحفظ
آياته وسوء حروفه وتلاوة سورة ودرسه عشا وحفظ
حروفه وأصابعه أحروده وإنما هو تذكير بآياته يقول الله تعالى
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته **قيل** إنما حق الناس
بالقرآن من عمله وإن كان لا يقرأه وأبعدهم منه من لم يعمل به وإن
قواه **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله** والله لا أدع على أكمل الناس
واسرق الناس **هـ** ولغفل الناس **هـ** واجفا الناس **هـ** وأخجل الناس **هـ**
قالوا يا رسول الله قال أما لغفل الناس فممن لم يعمل به من عمل مسلم
فلم يستل عليه **هـ** وأما أكمل الناس عبد فارغ لا يذكر الله **هـ**
بشفقة ولا لسان **هـ** وأما اسرق الناس فالذي يسرق من
صلاته يلفس كما يلفس النور للخلق فيضرب بها وجهه **هـ**
وأما اجفا الناس فمن جمل ذلك بين يديه فلم يصل عليه

واما اعجز الناس عن عجز عن الدعاء **قال النبي صلى الله عليه وآله**
 افضل دعاءه الدعاء فلذا اذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب
 الرحمة انه لمن دعا مع الدعاء احدا **وقال صلى الله عليه وآله**
 ان الله لم ينزل العبد وهو حبه لسمع تضرعة **وقال ما كان الله**
 ليفتح باب الدعاء ويخلق باب الاجابة لانه يقول الحق في
 استجاب لكم وما كان ليفتح باب التوبة ويخلق باب المغفرة
 وهو يقول ومن يعمل سورا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
 تجدد الله عفورا رحيم **وقال عليه السلام** ادعوا الله واتقوا
 موثقون بالاجابة فان الله لا يستجيب دعا كاه **وقال عليه**
 السلام اربع من كن فيه امن يوم الفزع الاكبر اذا اعطى شيئا
 قال الحمد لله واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله واذا اصابته
 مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون واذا كانت له حاجة
 سأل الله واذا خاف شيئا لجأ الى ربه **وقال امير المؤمنين**
 عليه السلام سيادة الناس في الدنيا الاخلا وفي الآخرة الاتقا
وسئل علي بن الحسين عليها السلام عن الزاهد فقال من يبلغ
 بقوته ويستعجل يوم موته **كان بعضهم** يقول بها الناس
 اغلبوا ان الامال غلام روح الله وخافه رابع فاقوا بياق وقليل
 بكائين وخوف باسان الاثرون انهم في سلايا المكين

بجملتها

وسبقها الباقون حتى يوت ذلك خير الوالدين اذ انزل كل
 يوم لمحزون عا ديا والحق قد قضي حبه وانقضى فتحيته
 في صدغ من الارض فترتكونه غير مودود ولا مبهود فارق
 الاحباب وخلع الاسباب وسكن التراب وواجه الحساب
 فقصر الى ما قدم غنيا عما ترك **عن رسول الله صلى الله عليه وآله**
 والله انه قال هو باب المعروف وانها عن النكر قبل ان يدعوا
 فلا يستجاب لكم وقيل ان تستغفروا فلا يغفر لكم الا ان
 الامر بالمعروف لا يدفع زقا ولا يقرب اجلا ان الاحبار
 من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لعنهم الله على ما ان انبياءهم صلوا ان الله
 عليهم فزعهم الله بالبلد **قيل لبعضهم** ما مآل كل قال ما لا زلي
 لا اخشي معها الفقر النقة بالله والياس عما في ايدي الناس
 وقال اذا ما حركت الجاه ليس فيك فلانا منه ان يوزعها ليس
 فيك **الحسن البصري** ضرب الله ابن آدم بالمرض والحاجة
 والموت وهو مع ذلك وثاب وقال انها هان له حساب يوم
 القيامة على حساب نفسه في الدنيا وحق سؤل الحساب
 يوم القيامة على قوم ربح الهوى وتركوا الحاسنة وكان
 يقول صاحب الدنيا يحسبك وفارقها بقلبك ولن ينفعك

ما قرأيت من العبر ما رأيت من يدي وخلص منها
 وبين ما هم فيه فانه قليل بقاؤه مخوف وبالله وليدك اعجاب
 اهلها بها كراهية لها وطمانينة اهلها اليها احدا منها والكبح
 لما دلت له يا ابن آدم ان كل عجلة وعاقبة فيع عاجلك
 بعاقبتك ولا تبع عاقبتك بعاجلك فخيرها جميعا **وقال**
 ان قوما يبدون هذه المطارق العناق والعجاير الرقاد يبدون باهم
 وتخلقون ثوبهم او سعادتهم وضيقوا قلوبهم واسموا ذوابهم
 واهزلوا دينهم طعام احدهم غضب وخادمه شجرة بيكي
 احدهم على شماله وياكل من غير ماله يدعوا غلوا بعد حرام من
 ورطب بعد ياس حتى اذا انقلته البطنة وبلغت منه الكفة
 دعا بالهاظم يا فقير يا مسكين تهظم ديتك وتخطم مروتك
 اين سالكينك اين فقراوك اين ذورحك **رحم الله** اقواما
 اكسبوا طيبا وانفقوا قصدا وكرموا اليهم فقرهم وفاقتهم وقال
 ينبغي ان يكون المون مودة والساعة مشهدة والوقوف بين
 يدي الله مصدرة ان تطول في الدنيا حسرة وقال يا ايها
 المنصور على من رحمت ارحم من ظلمت **انتشر بعضهم**
 ما بال عينك لا تري اقزاعها وتري الفخ من القدر والجحوى
 اهلكت نفسك في هواك ولعتني لو كنت تنصف نفسك ديني

من

وقال صخرة الاشجار ثوب سوا الذين بلا حياء **بعضهم قال**
 صرنا مع الحسن في طريق فسمع قوما يبكون فقالوا وجرها ولا
 ما فقدوا امر ايسوا فاستلوا **قال** اصل الشجرة ثلاثة وفرع
 تحتها فالثلاثة للحرم والحسد والحور والبست حب الدنيا
 والرياسة والنوم والشبع والراحة والغنى **فيل كان**
 بعضهم يصير الليل نهارا والنهار ليلا الصيام وقيل
 له لم لا تتزوج فقال والله ما عتدي مال ولا نشاط فيمرا غدا
 امراف مسلية وقيل انك لتفري بالقليل فقال انتم والله ارضي
 بالقليل **وقال** بعضهم صحت شحا فقلت يا عبد الله فق
 على اسك الف قال لولا اني مبادر لو قفت على ك قلت ما مبادرتك
 فقال ابادر خروج نفسي **كان** بعضهم يقول اذا اصبح عد
 التماس لي ولجميع واسوا انهم اصبحت لكل امرئ منهم حاجة
 وان حاجتي اليكم ان تفقر لي **وقال** بعضهم استغفري
 فقال انك تسال من قد عجز عن نفسه وكذا طع الله في ادعه ينبغي
 لك وكان اذا جال الليل قال من حاد البيات ادبح واذا انجوى الصبح قال
 عند الصباح الحمد للقوم الشري **وقال** بعضهم لا اباي ما فاتني
 من الدنيا بعد ثلاث ايات من كتاب الله تعالى قوله وما من حابة في
 الارض الا على الله رزقها ويعلم مستورها ومستورها وقوله

ما يفتح الله للناس من فلاح من فلاح قوله وان لم يستك الله بعض
 فلاك شئ من الامور وان يردك خير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء
نظر بعضهم لعبد الله ابن الحسن وهو يرحل الى سفر ومعه
 الاثقال والالة فقال لكل شئ من هذا في قلبك شعبة ثم قال نعم قال
 والله لا جعل الله ما واحد ولا ولبس القوي قال ذكر المرق لم يرد
 لم يرد في الدنيا فرجا وان عمل المومن تحقوق الله لم يرد له من ماله لا ذهب
 ولا فضة وان قيام المومن بالحق لم يرد له صدقة **قال بعضهم** من
 استراح من موم الدنيا راحه الله من همم الاخرة **قال النضر** لعبد
 ابن عبيد بن ابي الدؤابة فلم يفعل فقال ما في انشاؤك للمسلم اخاه شيئا
 قال كرهت ان تجري فلك يجرى فكون معينا فيه **وكان الحسن**
 يقول لفتيت جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله كلمه يقول
 من عمل بخير علم كان ما يفسد اكثر مما يصح والعابد يغير علمه كالسلك
 على غير طريق فاطلبوا العلم طلبا لا ينصر بالعبادة واطلبوا العبادة
 طلبا لا ينصر بالعلم وكان يقول علامة الخرج على المصيبة ان يعمل
 شيئا لم تكن تعلمه او تترك شيئا كان عمله **وعزي رجل** فقال
 ان كانت هذه المصيبة قد احدثت لك عظة وكسبت لك ذرا
 والا فمصيبتك في نفسك او من مصيبتي في مصلحتي **وكان**
 اذا مات في جوارحه ميت سمعت من دأبه النجيب كما يسمع من دأبه

وحيثما
 كان

الحسن

دار الميت واذا حضر الجنازة وجده عليه السكينة اياها
كان بعضهم يقول اربع من علامات الشقا فتسوء
 الغلب وجود العين وكثرة المنع وطول الامل وقال
 يدخل النار قوم فيقول لهم اهلها ما لكم ابتليت حتى
 صرنا نوحكم مع ما نحن فيه فقالوا انا قوم جوع الله في
 اجوافنا علمنا ان لا ننتفع به ولا نفوت به غيرنا **قال بعضهم**
 ما قلت شيئا في الغضب ندمت عليه في الدنيا **وكان بعضهم**
 بالمقابر فقال ما رايت كاليوم قط مصرع ها ولا وغلة ما را
 الا يتقبه غافل عن رقدته وجاهل من سكرته ما لهذا خلقنا
 ولا به ذامرنا **وقال اخر** الموصية اذا اخذت لم تضر الا
 صاحبها واما اعلنت ولم تغير ضرت بالعامه **وكان**
 بعضهم يقول انظر الى عمل الرجل وقلبه ولا تنظروا الى ثوبه
 ولغظه **وقال العجب** من تختم من الطعام الطيب مخافة الداء
 كيف لا يختم من الذنوب مخافة النار **قال اوجي** الله الى مومي
 تدري لم حكيتك فكلما قال لا يارب والاني فقتشت قلوب
 عبادي فلم ارا شدة ذلهم **قال بعضهم** من كان له مال فليطعمه
 فانك في زمان من اجتاج فيه اوليا يبال دينه **عن النبي**
 الله عليه واله قال ان اعطيت امتي امر الدنيا نزع منها فتيته

الاسلام واذا اتركت الامور المحروقة والنهي عن المنكر لمعها ذلة
 المعاصي **حمل بعض** الامرا الى جبل ناهدا لا قدرة عليه فقالت
 له بغيته يا ايت لو لم تخرج هذه الدنيا لبر عذرة الله على ما اكل
 فقال لها يا بنية ان مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بعين فلم يوالوا
 بكدونه وبما يكون من كره فلما كبر وسقط عن العمل
 محروقه واكلوا الحرام **وقال بعضهم** من التواضع التفت بر على
 الاغنيا قال ربحا النفس عاني ايدي الناس افضل من سخاء
 النفس صافي يدرك **عن ابي هريرة** عليه السلام انه قال يقول
 النبي صلى الله عليه وسلم ارحمني الى المسيح واليسى اسرائيل لا تدخلوا
 بيتا من بيوت الا بابا بهار خاشعة وقلوب كاسفة واخبرهم
 اي لا استجيب لاحد منهم دعوة ولا دور من خلق قبله مظلة **قبل**
لما اخذ الحاج سعيد بن جبير قال له ما تقول في قال ظهر منك
 جوف في حكم الله وجرأة على امامي الله وقتل الاوليا الله قال الله
 لا قطع عنك عضوا عضوا قال اذا تفسر على ديني واخذت عليك
 اخبرك قال فما تقول في هذا الاموال التي تجتمعها لامير المؤمنين
 قال ان كنت تجمعها لشترى بها نفسه يوم القيامة فقد
 احسنت اليه والا فقد اوقرت ظهره وثقلت حسابه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من خرج عن الجنة وادخل النار **وقال اغفل**

الناس

الناس من خائف فاجتمعت من **وقيل** اذا وضع السيف في قبره
 ومثلها المعقوبة فاداه جبرانه من اللوق ابي العلقم في الدنيا
 بعد اخوانه وجيرانه اما كان لك فينا مقبرا اما كان لك في قبري
 ايانا فحكمه ونظر اماريت انقطاع صديقات وانت في الهمة فيك
 استدركت ما فاتك اخوانك في تلك المدة وتنادية بقاء الارض
 اياها المقنونة هو الدنيا فلا اعتبار بمن غيب من اهلك في
 باطن الارض من غوته الدنيا قبلك فدايته محرو لا يقاداه
 المرحان من اجبته الى المنزل الذي لا يدوم في اهلها من حسنة ما
 اطوها وبها لها من ندامة ما اعطتها الا يا اخوتاه فبادروا بالكم
 قبل انقطاع اعماركم **وقيل اذا** افني الحار عمره في جمع الاله فمني
 محارب وادامع امر العلم في صفة عمه فمني بعمل **وقال الودع** من
 لم يغفل من السلطان عطبه ولا من الاخوان هديه ولم يجد
 ما فاته من الدنيا ربه **وقال بعضهم** وجدت في بيت المقدس
 حجرة مكتوب عليها كل عام سنوحس وكل طابع مستانس وكل
 خائف عارب وكل باع طالب وكل قانع عزيز وكل حريص
 ذليل فنظرت فاذا اصل اليهم ميا تعبدوا الله به عبادة **جعفر**
المصادق عليه السلام اخرجوا القلوب ومصلح الانصار
 قرضه الامم ويجري يدك لا من حرام يعطيه الله السعدا

ونعمه الذي انشا قبل **لبعض** هذا العرب اي الكونزا جل قال العار
 الذي خسرناه فمروا بالتيه جمال وفي الوحدة أس يدوسه صاحبه
 ويخيل به طالبيه والمال في له ثقيل واليه طويل ان كان صاحبه في الملا
 شغله العسر وان كان وحيدا ارقته حراسته **قيل لبعض الحكماء** ان
 فلانا يرق وجهه عن طلب العلم فقال من رفق وجهه رفق طلب العلم
 رفقته ومن رفق علمه رفق دينه **وقال آخر** لان يموت الانسان
 وهو طالب للعلم وان لم يدرك منه البقية فانه انزل من
 ان يعيش فانما بالجهل مع طول الحياه **وقيل** لاخر من اعلم
 الناس قال اعلمهم بما علم من الخير **وقيل** لاخر من العالم فقال
 الخاشي لله **وقيل** لاخر من العالم فقال الخشيب لموتى الذنوب
وقيل لاخر من العالم فقال الطابع لمولاه العاصي لهواه **قال**
 رجل السارق عليه السلام اوصني فقال له لا يزال الله حيث
 نهاك ولا يفتدرك من حيث امرك فقال زدي فقال ما اجر ذلك
 كل مزيد **قيل** لبعضهم من العاقل قال الخريص على الخير الساعي
 في المال خات **قال رسول الله صلى الله عليه واله** العاقل خصال
 يعرف بها على علمه وظلمه ويتواضع لمن هو دونه وسارع اليه
 من هو فوقه ان راي فضيلة انتفضها لا يقارقه الخوف ولا
 يفتقر بل عمل وسوق تدبر العلم قيل ان يتكلم فان تكلم غنم وان

س

سكت سلم وان عرض له فتنة اعتمى بالله فسكنها **وقال بعضهم**
 من علامات العاقل انه لا يتكلم ما لا يطيق ولا يسعى ما لا يدرك
 ولا ينظر فيما لا يعنيه **قيل لبعض العرب** ان فلانا خطب اليها
 وهو حور من المال فقال له موسى من عقل ودين قالوا نعم قال
 فزوجوه **قال بعضهم** الناس ثلاثة فعاقل وفاجر واجمق
 فاما العاقل فالدين شريعته والعلم طبيعته والعلم بحقيقته
 ان سيل اجاب وان نطق اصاب وان حدث استمع وان حدث
 امتنع واما الاجمق فان تكلم عجل وان حدث وهل وان حدث
 جهل واما الفاجر فان ايتته خارك وان جالسته شانه
 وان ايتته اتعتك وان وثقت به خذلك **وقال آخر** سواء
 عليك ام طمعت الي الحق معروفا او اشعلت سراجا في الشمس
بعضهم اول ما يجب على طالب الادب ان يستشعر الوقار
 وان يحسن السؤال واللطف من المقال وان لا يكسر الكلام فيمليه اهل
 الافهام وان سئل عما لا يعلم امسك عن الجواب وما لم يسئل عنه
 فليصمت عنه للاستماع **قال رسول الله صلى الله عليه واله** ان المؤمن
 لا يدرك العلم والميزان حبه العابد المجتهد **قيل** ثلاثة لا يعرفون
 الا في ثلاثة مواطن لا يعرفون البواد الا في الحرب ولا الشجاع الا
 في الحرب ولا الخليم الا عند الغضب **قيل في الاجل** كذوبا

عن الله جل جلاله لا ينبغي الامام ان يكون جايوا من عنده يلتمس العدل
ولا ينبغي العالوان يكون سفيها وعن عنده يفسر العلم **قال رسول الله**
صلى الله عليه وآله اذ اراد الله باهل بيت خيرا ارسلهم الذين والثاني
قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان من رزقهما فقد اعطى خير
الدنيا والاخرة من اذا ابتلي صبر واذا اعطى شكر **قال بعضهم**
ما اتاكم الدنيا الا على ثلاثة اخ لا يصدر فيكم على معاني وعالم
ان عرو حجت قومي وان جعلت نفسي وقوت ليس لي اوق على
فيه منه ولا لله على فيه تبعة **وال بعضهم** الطبع حب في القلب
والحرص قيد في الجوارح من قلبه انقل كفتير من رجليه
قيل لبعضهم من الحرير قال الذي يفتي من الدنيا فوق قوته **وقيل**
لا خير من الحرير فقال الساعي في الدنيا لها **وقيل** لا خير من الحرير
فقال من كانت الدنيا همة من **كلام ابي التوئين عليه**
السلام اسمعوا اذ انكم مواعظ الحق وذا اجر الصبر فان كلام
الحكام وادب كلام الله تنفعا ما لكم لا تنجوا يموت ولا تهاصحون
وتترادون فانما انتم اخوان على دين الله ما فرق بينكم الا حيث
سر ابركم ولو قايضتم وتنازعتم لتعاونتم على البر والتقوى فما لكم
تفرجون باليسير من الدنيا حين تاتيكم وغرركم اليسير منها
حين تفوتكم ويفوتكم الكثير من دينكم فالخير ولا يخطر

جمل

ما لكم اذا شرب القلب حب الدنيا لم تنجع فيه كثرة المواعظ
تلك حسد الذي اذا استخف فيه الدار ربح فيه كثر الدوا
وال ابي التوئين عليه السلام كل سوال اذل ومنقصه الاما
كان من سوال الدنيا لامة او عايله او ولده فانه لا نل
عليه في ذلك ولا منقصه اكمل احوالكم موونه الطالب
فان التل اذا طلب الحاجة ارتعدت فوايصه مخافة ان يرد
عنها **وقال بعضهم** ما رايت رجلا عنده يرمع روف الا اضاء
ما بين يديه وبينه ولا رايت رجلا فرغلت عليه الحاجة الا اظلم
ما بين يديه وبينه **وقال بعض الحكماء** الناس اربعة جوار فخير
ومعته وسرف فالجواد الذي جعل نصيب دنياه منه
منه لاخرته والخيل الذي لا يعطي كل واحدة منهما نصيبها منه
والمقتصد الذي يلحق كل واحدة منهما نصيبها منه والمسرف
هو الذي جعل نصيب اخرته منه لدنياه **قيل** من الزاهد
قال التارك كل من الله عليه الاخذ بما احل الله **وقيل** لا خير من الزاهد
الراغب في الاخرة التارك لما نفى عنه العامل بما امر به **وقيل** لا خير
من الزاهد قال الراغب في الاخرة التارك للحرص على الدنيا التارك
وقيل لا خير من الزاهد قال من اوله في الدنيا همة **وقيل** لا خير
من الزاهد فقال القانع بما اوتي التارك طلب ما عنه زعيم

قال رسول الله صلى الله عليه واله للمعروف والنكير خلقان يصحرون
 للناس في يوم القيامة والمعروف يقود صاحبه ويسوقه إلى الجنة والنكير
 يسوق صاحبه أو يقوده إلى النار **وقال عيسى عليه السلام**
 لا صبر إلا استكدر من الشئ الذي لا تأكله النار قالوا وما هو قال
 للمعروف **عن الصادق عليه السلام** أحدم أحلك الجن وإن
 استكدرتك هو فلا **قال بعضهم** إن أنت أحببت أخاك في الله دينها
 أو دنيا فاعلم أن كل واحد منكما سيحس وبسي ويحفظ ويصيح ويصيب
 ويخطي فالترحم له السكوت إذا حفظ والصبر إذا ضيع والمكافاة إذا
 أحسن والاحتياط إذا أساء والمعاقبة إذا أخطأ فان معاتبته الأخ
 لأخيه مما تدوم به الأخوة وتبقى معه صفا للورثة فإن المعاتبته
 عند الحكماء أحب من القطيعة في حال الزلة الأخوان ثلاث طليقات
 طليقات طبقة كالغذا الذي لا تستغني عنه وهم أخوان الدين
 وطبقة كالدم الذي تحتاج إليه في وقت وتستغني عنه في أوقات
 كثيرة وهم أخوان المعاشرة على أحوال الدنيا وطبقة كالدم الذي
 لا يبرأ إذا ولا تحتاج إليه وهم أخوان الطمع **الصادق عليه السلام**
 التمسوا الإخوانكم العزس في الأثم وهفواتهم وتقصيراتهم فإن
 لم تجدوا لهم العزس في ذلك فاستغفروا أن ذلك منكم لتصومكم
 عن معرفة وجوه العذر **وقال بعضهم** لا تعجل على أخيك بآثمه

في

قبل استغفائه على زلته ومعرفة عذره قبل هفوته **بعضهم**
 تانم ولا تعجل بآثامك صاحبها لعل له عذر وإن كنت تلوم
قال بعضهم ليس حسن الجوار أن تكف إذا كره جارك وأخرج من
 الجوار أن تعجل إذا جارك **قال القيان** قد جعلت الجند وكل رجل قبل
 فلما جد عملنا أنقل من جوار السوء **بعض الحكماء** ثلاثه
 لا تبغي لشريف أن يأنف منها وإن كان ملكا قيامه من مجلسه
 أو ألد له ولا يستعير منه لأخرته وخروجه للضعيف **قال**
رسول الله صلى الله عليه واله ما أصطب قوم في وجه الله
 فيه رضا إلا كانوا أعظمهم أجرا وأحسنهم خلقا وإن كان فيهم
 من هو أشد اجتهادا منه **وقال عليه السلام** من سعادة المرء
 حسن الخلق ومن شقاؤه سوء الخلق **وقيل** لا يبيح جعفر عليه
 السلام أن الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه واله أنه قال
 أشرفكم في الجاهلية أشرفكم في الإسلام فقال صدقوا وليس
 حيث يذهبون كانوا أشرفهم في الجاهلية أسخاهم فكانت نفسا
 وأحسنهم خلقا وأحفظهم جوارا وأكفهم ذي فأوليك الذين
 لما أسلموا لم يزدكم الإسلام إلا خيرا **رواه عليه السلام**
 أقربكم غدا مني محاسنا وأجيبكم على شفاعتي صدقكم لسانا وأحسنكم

خلقوا **وقيل ثلاث** خصال من سعادات المرء حله بردع من
 الجمل وورع يخرج عن الحرام وخلق يداري به الناس **وقيل اتممت**
 خصال من اتممت خصال الناس العشق من الشيخ والحدة من السلطان
 والكلب من ذوي الاحساب والخل من الغني والحرم من
 العلماء **قال رسول الله** صلى الله عليه واله ابها الناس من علم اخيه
 مروءة جميله فلا يسم من قبله الا قلوبا لم ير ولم يشاهد وان
 حسنت علاميته لم يخز الشك في سيرته فلا تقطعوا على ما
 تسمعون كما تقطعون على ما يرون حتى تكونوا على يقين مما ترون
 تسمعون كيقينكم على ما ترون **وقيل** ما المروءة فقال اجتناب الدنيا
 فانه لا ينيل مرئيا واصلاح الما فان الجور لا يمكن الا بالوجود
 والقيام بخولج الناس فانه لا قد يظن محتاجا الى غيره
وقال بعضهم حسن السميت وطول السميت ومشي القصر من اخلاق
 الانبياء وسوا السميت وقلة السميت ومشي القصر من اخلاق
وقال عجمي ان اري عقل النمل زابدا على لسانه ولا يعجبني
 ان اري لسانه زابدا على عقله **وقال اخر** اذا جالست العلماء
 فكفر على ان تسمع احق منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع
 كما تتعلم حسن القول فان غلبت على حسن القول وحسن الاستماع
 فلا تغلب على حسن القلب وطول السميت **بعضهم** يقولون كنت

فلهذا

فلهذا كان يكنى فالفهم **وقال بعضهم** لا جودا كما ذكره وكنى فطنا
 كما ذكره غافل وكنى ذا كرا كما ذكره امين والزم الصمت الي ان تلبس الصلابة
 فما اكثر من يندم اذا انطق واقل من يندم اذا صمت وقال
 ابو العنانه **اذا كنت غرا** من حسن السميت عاجزا فانت على الابلاغ في القول الخبز
 وقال امر القيس **اذا المرء يظن** عليه لسانه وليس على شئ سواه خزان
قال ابن القيم عليه السلام لا خير في الصمت عند الحكمة كما انه لا خير
 بالقول في الجهل **قيل** دخل بعض الادباء على ملك فاستاذن من الكلام
 فقال له الملك على شرط فقال وما هو قال علي ان لا تخرجني في وجهي
 فاني اعرف منك نفسي وان قلت في حق فقد تقدمت فيه
 معروفي وان قلت في كذبا كنت ساخرا مني وعلى ان لا تكوني
 عن ضميرك فانه لا راي لك دروب وعلى ان لا تغتاب غريبي جدا
 فان الاغتياب لا يرضي به لنفسه الا ذو النقص والامتهان فقال
 الملك افانه في اذا شئت **قال رسول الله صلى الله عليه واله** ثلاثة
 ليس عليهم غيبة من جهل بنفسه ومن جار في حمله ومن خالف
 قوله فعلة **سمع اعرابي** قوما يغتابون رجلا من وجوه الناس
 فقال لهم كفوا عن غيبة من لو حضر لا سرعتم في مدحه فرب مغتاب
 لغيره بما ليس فيه وروى عاصم لسواه ما ليس يعرفه وكفى بالكذب
 لصاحبه عيبا **وقال بعضهم** للسود عدو الله لانه ينافي

ج

بقسمته في خلقه وتوبيخه لعباده **قال امير المؤمنين** عليه السلام ايها
 الناس لا يصغر ما صغر يوم القيامة ولا يحد ما نفع يوم القيامة فكونوا
 كما احبكم الله به كن عابسه بعد صومهم سقا ما بته محبة له ووجوه عليها
قال بعضهم الكرم نيلين اذا استخطف والامر يقسوا اذا
 الطر وقال من عرف الايام لم يخجل عن الاستعداد **روى عن**
الاحبار ان الله تعالى اوحى الى عيسى ابن مريم عليه السلام قل لقومك
 لا تخرجوا بيتنا من بيوتنا الا بقلوب نقية وابها رفا شعة فاني انما
 اتقبل من تواضع لعضمتي وكفى عن معصيتي **قال امير المؤمنين عليه**
 السلام عليكم بالصبر فيه يا خير للعاقل قاله يرجع للجاهل
وقوله امير المؤمنين عليه السلام علي قوم قد اصيبوا بموت رجل
 منهم فقال ان جرحوا فحق الرحم بلقيم وحق الله ضيعتم وان تصبروا
 حق الله اديتم وحق الرحم بلقيم **ما حضرت اسماعيل** بن جعفر الصادق
 عليه السلام الوفاء فدار الناس الى الصادق جزعا يدرخله مرة ومرة
 اخري ويقعد مرة ويقوم اخري فلما توفى اسماعيل دخل الصادق
 الى بيته ولبس انطق ثيابه وشرح شعره وجال الى مجلسه فجلس
 سالما عن السبيبة فان لم يصب مصيبة فقيل له في ذلك فقال
 انا اهل بيت تطيع الله فيما احب ومساله ما تحب فاذا فعل
 بئنا من شكرنا واذا فعل بنا ما ذكره رضيينا **وكان اسما بن**

الاحبار ان الله تعالى اوحى الى عيسى ابن مريم عليه السلام قل لقومك لا تخرجوا بيتنا من بيوتنا الا بقلوب نقية وابها رفا شعة فاني انما اتقبل من تواضع لعضمتي وكفى عن معصيتي

و

خارجه رجلا يركب بالعلم وحسن الصبر فامتنعه في ذلك
 فكتبوا اليه عن امه كها باموت ولده فقرا الكتاب ووقفه ولم
 يظهر عليه تغير عن ذلك فقيل له ما في هذا الكتاب قال ذكروا
 فيه ان ولدي سبني اليه وانا نازله بعده فقيل له ليس من هذا
 شيء واما اردنا ان ننظر صبرك قال ان لم يكن تسوف
 يكون قبل او بعدي **ومر كرام امير المؤمنين**
 عليه السلام او صبرك عباد الله يتقوي الله واغتنام طاعته
 ما استطعتم في هذه الايام الخالية الغاية واعداد العمل
 الصالح لجيل ما ينبغي بمعليكم الموت وامرهم بالوفاء
 لهذه الدنيا التاركة لكم الذليلة عنكم وان لم تكونوا لغويين
 تركها والمبلىة لاجسادكم وان احببتهم لغيرها فاما مثلكم
 ومثلها اكرهت سلكوا سبيلا نكا بهم قد قطعوه وافضوا
 الى علم فكأنهم قد بلغوه وكره عسى ان تجري الى الغاية ان تجري
 البها حتى يبلغوها وكره عسى ان يكون قاله يوم لا يدروه وطالب
 من الموت حيث يحذره فلا تنافسوا في الدنيا وغرها ولا
 تعجبوا بربيتها وتعجبها فان غدا الدنيا وغرها الى انقطاع وان
 زينتها وتعجبها الى التبايع وان صبركم اويوس الى ما وكل
 مرة فيها الى منتهى وكل حي في حاله الى ان اوليس كرم في انار

يحيى

الاولين وفي بابكم للامميين موعظ وبصيرة ان كنتم تعقلون المر
 تر الاموات لا يرجعون والى الاخلاق منكم لا يخلدون قال
 الله تعالى وحرام على قرية اقل كما انها انهم لا يرجعون
 وقال كل نفس ذائقة الموت الاية اولست ترون الى اهل الدنيا
 وهم يمدحون على احوال شي فمن ميت يبكاه ومنجوع يعزي
 وصريع يبلوى واخر يبشرو بهني ومن عايد يعود واخر بنفسه
 تجود وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس يعفوا عنه
 وعلى اثر لما في ما مضى الباقى والحاربه رب العالمين **وفي الحديث**
 لا لغة في فرايض الله تعالى اي لا يستروا كن بها وقيل اللغة
 ضيق الامر التي توجب الحزن وقيل اللغة والشدة والضغطة
 والكربة نظائر ونقيضه الفرجة **بعضهم**
 اذا المراد يدنس من اللوم عرضه **تكاليد** بتركه جميل
 وان هو لم يخل على النفس ضيحا **فليس** الحسن الشا سبيل
 تعبروا انا قليل عدا دنا **فقلت** لها ان الكرام قليل
 وماضى انا قليل وجارنا **عزيز** وجار الاكثرين قليل
 وانما وضعت هذه الايات هاهنا لان فيها سعاد حسنة من يتأمل
قال بعضهم يتبع من جعله الله سلبا للناس اسمهم وخاصهم
 وضعهم وقويم ان لا يضرهم مما يبلغه عنهم وعن واحد منهم
 لا سبل

سادس عن كلاس

لاسياب كثير منها ان عقله فوق عقولهم وحلمه افضل من علمهم
 ومبيرة اذ من صدمهم **ومنها** انهم جعلوا تحت قوسهم ومسلطوا
 يتدبره واحسنوا بينه وبينه على امره ونهيه ليقوم حق الله فيهم
 وتعمل بفضل قوته كلهم ويصبر على جهل جاهلهم ويكون عور حاله
 معهم الرقيق منهم والقيام به الصالحين **ومنها** ان العلاقة التي بين
 السلطان والبيعة قوته لانها البية وهي وشم من الرحم الذي بين
 الوالد والولد والملك والحكيم كما ان الولد ملك صغير وماجي
 على الوالد في سياسة ولده من الترفق به والمنع عليه اخلاق
 المنفعة اليه اكثر مما يجي على الولد طاعة والده وذلك لولا
 عز قريب العهد بالكون وجاهل بالحال وعار من التحريم كترك
 الرحمة شبيهه بالولد وكذلك العكس شبيهه بالوالد **ومما**
 يوجد هذا كسفا ان الملك لا يكون ملك الا بالبيعة كما
 ان الرعية لا تكون رعية الا بالملك وهذا من الاحكام المتداينة
 وسبب هذه العلاقة المحضة والرملة الشجرة ما للحيوة العامة
 والخاصة يتعرف حالها في الناطق في امورها والملك لزمها
 حتى تكون في راحة عيشة وطيب حياتها وهذه مرادها
 بالامن والاشي بينها والعدل للقائض اليها وتغفر لهم بالامور
 وقد جاز على نظام الطبيعة ومنزوب اليه المنصافي

احكام الشريعة ولو قالت الرعية لسلطانها لا تخوض في
 حديثك ولا تختص عن عيب امرك ولو قال نسال عن دينك
 ولا نسال عن دينك ولا دينك وسيرتك ولو لا تقف على حقيقة
 امرك من كليل ونيار ومصلحتنا متعلقة بك وخيرنا منوقه
 من جهتك ومسيرتنا ملحوقه بتدبيرك ومسانتنا مفسرودة با
 هتمامك ومطامنا مودوع بعزرك ورفاهيتنا حاصلة بخسلك
 نظرك وجمع اقتقادك وسابغ رحمتك وبلغ اجنتها ذك **ما كان**
 يكون جواب سلطانها وسأ يسبها اما كان عليه ان يعلم
 الرعية صادقة فيما قالت ومصيبة في معواها التي بها استطالة
 والله الحق معترف بها ان ترفع التساغب ولعنت العنت
باب ذكر جمل من مناهي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم **قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن**
بابويه القمي رحمه الله **روى عن شعيب ابن واقد**
عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عن ميراث بن عيسى عن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله عن الرجل يجانبه وقال انه يورث الفقر
 وتقر عن ثقلهم الاطفال بالابنات وعن السواك في الحمام
 والتمس المساجر **روى** ان اكل سورا قال لا تاكلوا اللحم

لحم

طواقني تملوا فيها كغيس **روى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 او على قاعة الطريق **روى** ان ياكل **الانسان** مثله وان
 ياكل منك على بده **روى** ان يخصص القار ويصلي فيها فقال
 اذا اغتسل اخرجك في فضاء من الارض فليحادر غز حورنه
 ولا يشرب من احدكم من عند عروة الا فانها جمع الوسخ
روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله اكره ان يكرهه منه يكون ذهاب
 العقل **روى** ان جسي الرجل في فردنعل او يشعل هو قائم
روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرجه باد الشمس والقمر وقال اذا دخلتم
 الغائط فحنوا القبلة **روى** عن الرزية في المصيبة وعن النجاة
 والاستماع اليها **روى** عن اتباع النساء الجنائز **روى** ان نجي
 شي من كتاب الله عز وجل بالبصاق او يكتب به **روى**
 ان يكذب الرجل في رواية متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيامة
 ان يعقد على شدة ومأ هو يعاقد ها **روى** عن التضاوير
 وقال من صور صورة كلفه يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس
 بنافع **روى** ان تحرق شي من الحيوان بالنار **روى** عن سب
 الربك وقال انه يوقض الصلاة **روى** ان يدخل الرجل في
 سوم اخيه المسلم **روى** ان يكسر الكلام في الجماعة وقال يكون
 منه خير الراوي وقال لا تبتليوا القيامة في بؤس اخرجوها نهارا

وانها مع الشيطان وقال لا يبيتن احد ويره عم فان فعل
 فاصابه لهر الشيطان فلا يلو من الانفسه **ونفي** ان يستحي
 بالهوث والرسه **ونفي** ان يخرج للمرأة من بيتها بغير اذن زوجها
 فان فعلت لغيرها كل **ونفي** ملك في السما وكل شي فهو عليه من
 الجن والانس حتى ترجع الى بيتها **ونفي** ان تتكلم المرأة عند
 غير زوجها وغير ذي محرم منها الا من خمس كلمات هما
 لا يرميه **ونفي** ان يباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب
ونفي ان يحدث المرأة المرأة مما خلوا به مع زوجها **ونفي** ان يجمع
 الرجل اهلته مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل فعليه ذلك
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **ونفي** ان يقول
 الرجل للرجل زوجني اخذك حتى ازوجك اختي **ونفي** عن ايتان
 العراقي وقال من اتاه وصدره فقد ربي مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم
ونفي عن الدعوى بالسطرغ والنرد والكوبة والتعوطه وهي
 الطنبور والقود **ونفي** عن الغيبة والاستماع اليها **ونفي**
 عن التهمة والاستماع اليها وقال لا يرجل الحنة فئات يعني
 فاما **ونفي** عن اجابه الفاسقين في طعامهم **ونفي** عن
 اليمين الهاذية وقال انها ترك الدنيا بلاقع وقال من حلف
 بيمين كاذبه صبرا ليقطع بها مال امر مسلم لقي الله عز

وجل

وجل وهو عليه عذابان الا ان يرجع او يتوب **ونفي** عن الجلوس على
 ما روي في شرب الخمر **ونفي** ان يدخل الرجل حليته الى يده وقال
 يروى من احكم اللباس الامير **ونفي** عن الحادثة التي تدعو الى غير
 الله عز وجل **ونفي** عن تصفيق الوجه **ونفي** عن الشرب في انية
 الذهب والفضة **ونفي** عن لبس الحرير والديباغ والعز الرجال
 فاما للنساء فلا بأس **ونفي** عن ان تباع الثمار حتى ترهوا بعني
 تصفرا وتحمض **ونفي** عن الحاقلة يعني بيع الثمر بالوئيت وما
 اشبه ذلك **ونفي** عن بيع النرد وان يشتري الخمر وان يستقي
 وقال لعن الله الخمر وعارسها وعاصرها وشاربها وساقتها وباعها
 وشترها واكل ثمرها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلام
 من شربها اربعين يوما فان مات وفي بطنه شي منها كان حقا على الله
 عز وجل ان يسقيه من بلية خيال وهو صدر اهل النار وما خرج
 من فروج الزناه فيجتمع ذلك في قدر وجهه فيشربه اهل النار
ونفي عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله عز وجل
 لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده **ونفي** عن بيع وسلف
 بيعتين في بيعه **ونفي** عن بيع ما ليس عندك **ونفي** عن بيع ما لم
 يفسد **ونفي** عن مسافة الذمي **ونفي** ان يشتر الشعر او
 تشتد الفالة في المسجد **ونفي** ان يسلم السيوف في المسجد

عن ابي بصير

وانها معد الشيطان وقال لا يبيتن احد ويره عمر فان فعل
 فاصابه لهر الشيطان فلا يلو من الانفسه **ونهي** ان يستنجي
 بالوث والرسه **ونهي** ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها
 فان فعلت لعنهما كل **ونهي** ملك في السما وكل شئ تمرد عليه من
 الجن والانس حتى ترجع الى بيتها **ونهي** ان تتكلم المرأة عند
 غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما
 لا يرويه **ونهي** ان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب
ونهي ان تحدث المرأة للمرأة مما تخلوا به مع زوجها **ونهي** ان يجمع
 الرجل امله مستقل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل فعليه ذلك
 فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **ونهي** ان يقول
 الرجل للرجل زوجي اختك حتى ازوجك اختي **ونهي** عن اتيان
 العراق وقال من اتاه وصدقه فقد ربي صايرا على علمه السلام
ونهي عن اللعب بالشطرنج والندركوبه والتعوطه وهي
 الطيور والحدود **ونهي** عن الغيبة والاستماع اليها **ونهي**
 عن التهمة والاستماع اليها وقال لا يدرجل الجنة فئات يعني
 فاما **ونهي** عن اجابه الفاسقين في طعامهم **ونهي** عن
 البهيم المأذبة وقال انها تترك الدواب لا تقع وقال من حلف
 بيمين كاذبه صبرا يقطع بها مال امر مسلم لقي الله عز

وجل

وجل وهو عليه غضبان الا ان يرجع او يتوب **ونهي** عن الجلوس على
 ما يد يشرب طيبه الخمر **ونهي** ان يدخل الرجل حليته الى الحمام وقال لا
 يدخلن احدكم الحمام الا بمز **ونهي** عن المحاذنة التي تدعو الى غير
 الله عز وجل **ونهي** عن تصفد الوجه **ونهي** عن الشرب في اذنية
 الذهب والفضة **ونهي** عن لبس الحرير والرياح والقز للرجال
 فاما للنساء فلا باس **ونهي** عن ان تباع الثمار حتى تزهوا يعني
 تصفروا وتحمر **ونهي** عن المحاذلة يعني بيع الثمر بالزبيب وما
 اشبه ذلك **ونهي** عن بيع التردوان يشتري الخمر وان يستقي
 وقال لعن الله الخمر وعارسها وعاصرها وشاربها وساقيها وبائعها
 ومشتريها واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال عليه السلام
 من شربها ربح من وما فان مات في بطنه شئ مما كان حقاً على الله
 عز وجل ان يسقيه من طينة خيال وهو صدى اهل النار وما يخرج
 من فروج الزناه فيجتمع ذلك في قدر وجهه فيشربه اهل النار
ونهي عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله عز وجل
 لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده **ونهي** عن بيع وسلف
 بيعتين في بيعه **ونهي** عن بيع ما ليس عنك **ونهي** عن بيع ما لم
 يقض **ونهي** عن مضاجعة الذمي **ونهي** ان يشتر الشعر او
 تقشر الفألة في المسجد **ونهي** ان يسلم السيف في المسجد

ونهي عن بيع ما لم يقض

وهي عن ضرب وجوه البهائم **وهي** ان ينظر الرجل الى عورة اخيه
 للسلم وقال من نام عورة اخيه لعنه ربكون القمل **وهي** المرأة
 ان تنظر الى عورة المرأة **وهي** ان يطلع في طعام او شراب او يتفح في
 موضع التجمد **وهي** ان يصلي الرجل في المغاير والطرق والارحمة
 والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة **وهي** عن قتل الخلد **وهي**
 عن التوسم في وجوه البهائم **وهي** ان يخلق الرجل بغير الله وقال من
 خلق بغير الله فليس من الله في شيء **وهي** ان يخلق الرجل بسورة
وهي من كتاب الله وقال من خلق بسورة من كتاب الله فعليه بكل
 اية منها كما يشاء من شاء برون شيا خرو **وهي** ان يقول
 الرجل للرجل ارحميا تار حياة فلان **وهي** ان يقع الرجل في
 المسحر وهو جنب **وهي** عن التعري بالليل والنهار **وهي**
 عن الحجامه يوم الاربعاء والجمعة **وهي** عن الكلام يوم الجمعة والامام
 الخطيب من فعل ذلك فقد لغا ومن لغا لا جمع له **وهي** عن الختم
 بخاتم صغير او حديد **وهي** ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم
 وفي من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها
وهي عن صيام سنة ايام يوم الفطر ويوم الشكر ويوم النحر وايام
 التشريق **وهي** ان يشرب الماء كما تشرب البهائم وقال
 اشربوا يا ايها الذين آمنوا من ماء من يشرب من ماء فانه يفسد
 من البهائم

السير

السير التي يشرب منها وفي ان يستعمل اجير حتى يولد ما اجرته وفي
 عن الجيران فمن كان قاعلا فلا يجر اخاه اكثر من ثلاثة ايام فمن
 كان مهاجرا لا يجبه اكثر من ذلك فالتاردي به **وهي** عن
 بيع الذهب بالذهب زيادة الارزنا بوزن **وهي** عن المدح وقال اجثوا
 في وجه المادحين التراب **وقال النبي** صلى الله عليه واله من نولي معونة
 ظالم او اعان عليه اثمنا بربه ملك الموت قال اله ابشر بلعنة الله وتار
 جعهم ويسر المصير **وقال** من مدح سلطانا جابرا وتخف وتضعف
 له طاعة فيه كان قربه في النار **وقال** عليه السلام من ولي جابرا
 جور كان قربه هلمان في جعهم ومن بنا بنا راسه حمله يوم
 القيامة من الارض السابعة وهو يشتغل في بطون في عنقه و
 ويلقي في النار فلان يحبس في منادون قعرها الا ان يتوب **وقال**
فيل يا رسول الله كيف تسعة قال بني فضلا عليا بكفيه **وقال**
 استطاله منه علي جيرانه ومباهلة لاهوانه **وقال عليه السلام**
 من ظلم اجيرا اجره اخطا الله عمله وحرم عليه ربح الجنة وان
 ربحه اليو حرم من سيرة خمس ما به عام ومن خان جابرا شبرا
 من الارض جعله الله طوقا في عنقه من خموم الارض في السابعة
 حتى يلقي الله يوم القيامة مطوقا به الا ان يتوب او يرجع الا
 ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولاً ويسلط

الله عز وجل عليه بولاية منه حية تكون قريته في النار الا ان
يعقر الله له **وقال عليه السلام** من قرأ القرآن ثم شرب عليه
حرما او اثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط
الله الا ان يتوب الاوانه ان مات على غير توبة جاء يوم القيمة
فلا يرأيه الا مدحوضا الا ومن زنا بأمرأة مسلمة او يهودية
او نصرانية او مجوسية او امية ثم نيب منه ومات ممسرا
عليه فتح له في قبره ثلثماية باب تخرج منها حيا وعقارب
وتحبان من ناره فهو يخرق اليوم القيامة فاذا بعث من قبره
تأذي الناس من نيرانه فيخرف بذلك ويحيا بين يدي الله
دار الدنيا حتى يوم يره الى النار الا وان الله حرم الحرام وحرم
الحدود فما احدا غير من الله عز وجل ومن غيرته حرم القتل
الفواحش **وهي** ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من ينظر
الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله
مع المنافقين الذين كانوا يجثون عن عورات الناس ولم
يخرج من الدنيا حتى يفتحوه الله تعالى الا ان يتوب **وقال**
عليه السلام من كذب بشا قسم الله له من الزرق وبث
شكواه ولم يصبر ولم يحسن سمع لم ترفع له حسنة
ولم يلق الله عز وجل وهو عليه السلام ان الا ان يتوب

في

وهي ان تختال الرجل في شتيه وقال من يس ثوبا فاختل
فيه خسف الله به من غير جرمه وكان قريش قارون
لانه اول من اختال فخسف الله به وبيداه الارض ومن اختال
فقد نال الله في جبروته **وقال عليه السلام** من ظلم امرأة
مهرها فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيامة
عبدني زوجتك امتي على عهدي فليرق بعهدي وظلمت
امتي فيؤخذ من حسنة فيرفع اليها بقدر حقها فاذا
لويق له حسنة امر به الى النار بنكته العهران العهر كان
مسولا **وهي** عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله
لحمه على راس الخلايق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم عليه **وقال عليه السلام** من اذى
جاره حرم الله عليه ربح الجنة وماواه جفم ويسر المصير
ومن ضرع حق جاره فليس منا وما زال جبريل يوصي النبي بالجار
حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيحل لم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما
زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خياري ان يناموا
الادس استحق بغير مسلم فقد استحق بحق الله والله
يستحق به يوم القيامة الا ان يتوب **وقال عليه السلام**

من لا يحرم قتيلا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو عنه راض **وقال**
عليه السلام من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها
 من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وامنه من الفرع
 الاكبر والجزل ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى **كان**
خان مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا واخرة
 فاختر الدنيا على الاخرة لقي الله يوم القيمة وليس له حسنة
 يتقي بها النار **ومن** اختار الاخرة وترك الدنيا فهي الله عنه
 وغفر له مساوي عمله ومن ملا عينه من حرام ملا الله
 عينيه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع **وقال عليه**
السلام من صامح امرأة تحرم عليه تقربا بسخط من الله
 عز وجل ومن التزم امرأة حراما قرن في سلبه من النار
 مع شيطان ويقذفان في النار **ومن غش** مسلما في شري
 او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش
 الخلق المسلمين **وهي** رسول الله صلى الله عليه واله ان يمنع
 احد الماعوز جاره وقال من منع الماعوز جاءه منه الله
 خيره يوم القيمة ووكاه الى نفسه فيها اسوا حاله **وقال عليه**
السلام اما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عز وجل
 صوما او عدلا ولا حسنة من عملها حتى يموت وان سمعت

نمارها

نمارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جبار الخيل في
 سبيل الله وكانت في اولئك برد النار **وكذلك** النبي اذا
 ظالماتها الا من لم خذ مسلما او وجهه برد الله عظامه يوم
 القيمة وحشر مخلوقه حتى يدخل جحيم الا ان يتوب **ومن بات**
 في قلبه غش لاختيه المسلمين في خط الله راجع كذلك حتى
 يتوب **وهي** عن الغيبة وقال من اعتار مسلما بطل صومه ونقض
 وضوه وجاء يوم القيمة يفوح من فيه رائحة اقش من الجحيم
 ينأذي بها من الموقف يوما وان مات قبل ان يتوب مات ميتة
 جاهلية **وقال عليه السلام** من كظم غيظا وهو
 قادر على انفاقه وحلعه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن
 تطول على اخيه في غيبة سمعها في مجلس فردها عنه
 الله عنه الذي باب من الشر في الدنيا والاخرة فان هو لم يردّها
 وهو قادر على ردّها كان عليه كوز من اعتابه سبعين مرة
وهي رسول الله صلى الله عليه واله عن الخيانة وقال من خان
 امانة في الدنيا ولم يردّها الى أهلها لم يردكه الموت مات على غير
 ملتي وبلغني الله وهو عليه غضبان **وقال** من شهد على احدهم
 الذنوب على بلسانه مع الحنفا فقتل في الدرك الاسفل من النار
 ومن استنصر خيانة وهو يعلم فهو كاذب خائفا من حبس

عن أخيه للمسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق إلا
 أن يتوب **الأ** ومن سمع قاحشه فاحشاهما فهو كالذي اتاهما
 ومن احتاج إليه أخوه المسلم في مرض وهو يقدر عليه فلم يقدر حرم
 الله عليه ربح الجنة **الأ** ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق وحسب
 في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين **الأ** وإيا امرأة لم يرق
 بزوجه وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة
 وتلقى الله وهو عليها غضبان **الأ** ومن أكرم أخاه للمسلم
 فأما يكرم الله عز وجل **وهي** رسول الله صلى الله عليه وآله
 أن يأم الرجل قوما إلا بأذنهم وقال من أمان قوما ويقوم به راضون
 فاقترض بهم في حضوره فأحسن صلاته وقيامه وقدرته
 وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجر النعم ولا ينقص من
 أجرهم شيء **وقال** من شئ إلى ذي قرابه بنفسه وماله ليصل حقه
 أعطاه الله عز وجل أجر ما به شهيد وله بكل خطوة أربعون ألف
 حسنة ومحم عنه أربعون ألف حسنة ووقع له من الدرجات مثل
 ذلك وكان كأنما عبر الله عز وجل ما به منه صابرا محتسبا ومن
 كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشي له فيها حتى تقضى الله حاجته
 أعطاه الله براءة من المنقاق ومراة من النار وقضى له سبعين حاجة
 من حوائج الدنيا ولا يزال مخصوص في حمة الله تعالى حتى يرجع
 ومن

ومن

ومن مرض يوما وليلة فله شك إلى مواله بعثه الله يوم القيمة مع
 خليله إبراهيم خليل الرحمن حتى جاوز الصراط كالبرق للامع ومن
 سقى المريض في حاجة فقصاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كبوم
 ولذته أمه **وقال رجل** من الانصار يا بني انت وامي يا رسول الله
 وان كان المريض من اهل بيته او ليس ذلك اعظم اجرا اذا سقى
 في حاجة اهل بيته قال **بلى** **الأ** ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب
 الدنيا فرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة
 واثنين وسبعين كربة من كرب الدين **ابن** اهرنبا البرص **قال** **الدين**
 يبطل على ذي حق حقه وهو يقدر على ادا حقه فذليه كل يوم خطيه
 عشرا **الأ** من علق موطا بين يدي سلطان جابر جعل الله ذلك
 السوط يوم القيمة ثعبانا من ثا طوله سبعون ذراعا يسلمه
 الله عليه في نار جهنم ويسلم المصير ومن اصطنع إلى أخيه معروفا
 فامتز به عليه احبط الله عمله وثبت وزنه ولم يشكره سعيه
وقال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنافق
 والمنافقات والقاتل وهو النمام **الأ** ومن صدق بفسقة قلبه بوزن
 كل درهم منها احتاج رجل احسن نعيم الجنة ومن مشى يومرة
 إلى محتاج كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره
 شيء ومن سأل علي حبيب صلى الله عليه وسلم عن النمام الملك وغفر الله

له ما تقدم من ذنبه فان قام عليه حتى يردن وحشا عليه التراب
 كان له بكل قدم ثقلها قبر اطمن الاخر والقبر اطمن جيل احر
 الا ومن دعت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل
 قطرة من دموعه قصر في الجنة مكمل بالدر والجوهر فيه ما
 لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن
 شغل مسجرا بطلب فيه لجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف
 حسنة ويرفع له من الدرجات مثله كل وار مات هو على ذلك
 وكل الله عز وجل به مبعوث القمكل يعودونه في قبره ربوا سونه
 في رحمة ويستغفرون له حتى يبعث **الارض اذن** تسبأ
 بربو بذكر وجه الله تعالى اعطاه الله تعالى ثواب اربعين الف حسنة
 واربعين الف صدق ويرخل في شفاعته الدعوة التي مسمي من امتي
 الى الجنة **الا** ومن الموزن اذا قال شهد ان لا اله الا الله صلى عليه
 تبعون الوكيل واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش
 حتى يغفر الله من حساب الفلايق ويكتب له ثواب ثواب شهد ان
 محمد رسول الله اربعون الف مكمل ومن جاد فاعلى العصف الا والاكبر
 الا والايودي سبعا اعطاه الله من الاجر ما يعطي الموزنون
 في الدنيا والاخرة **الا** ومن تولى عرافة قوم اتى يوم القيمة وبراء
 مغايرتان الى غنقه وان قام فيهم بامر الله عز وجل اطلقه الله

عز وجل

عز وجل وان كان ظالمهاوي به في جهنم ريس يصير وقال عليه التلم
 لا تقروا من النيران ان يغرق في عينكم ولا تشكروا شيئا من
 الغيث وان كنتم في عينكم فانه لا كثير مع استغفار ولا صغير مع
 اصرار **والشيخ جيب بن واقد** سالت الحسين بن زيد عن
طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين
 ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب
 الذي هو املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على ابن ابي طالب
 عليه السلام **عن رسول الله صلى الله عليه وآله** انه قال من اعتاب
 رجلا لا يستغفر له غفر غيبته **وعنه عليه السلام** قال من اعلى
 كل مسلم يغتسل كل مائة ايام وانفس طيبان وجرا **ايور عن**
 مسلمه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده
 الشيء ينفتح به وعليه دين يطعمه عياله حتى ياتي الله عز وجل
 امره فيضي دينه او يستقرض على ظهره في خبز الزمان وشرة
 للكاسب او يقبل الصدقة فقال يضي فما عنده دينه ولا باطل
 اموال الناس الا وعنه ما يودي اليهم حقوقهم ان الله تعالى يقول
 ولا تكملوا الاموال بينكم بالباطل الا ان تكون قارة عن توافر
 حاكم ولا يستقرض على ظهره الا وعنه وفا ولو طاف علي

عز وجل

ايواب الناس فردوه بالجنة واللقمة والتمرة والتمرين الا
 ان يكون له رطل يقضي به لغيره ليس من ميت يموت لا جعل الله
 عز وجل له وليا يقوم في عثرته فيقضي عنه **عبد الله ابن مبان**
 عن ابي بصير انه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الف درهم اقرضها مرتين احب الي ان تصدق بها مرة وكما لا يخل
 لغيرك من مطلق وهو موصوف كذا لا يخل لك ان تحسره اذا عشت
 انه من حسن **عبد الحميد الطائي** عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال
 النبي صلى الله عليه وآله من قدم غريبا الى السلطان يستحقه وهو
 يعلم عسره ومرتبه تعظيما لله تعالى ليرض له يوم القيامة الا
 من ذلة ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام **عن ابي موسى عرابي**
 صلى الله عليه وآله قال انما مثل المجلس المباح وحليس السوء
 حامل المسك وفاق الكبر حامل المسك اما ان تجردك واما
 ان تبغض منه واما ان تاخذه منه رجحاطية وناخ الكبر
 اما ان تحرق ثيابك واما ان تجرد منه **في اخبئته الفصل ابن**
قره قال كان ابو عبد الله عليه السلام يمسح رداءه ونيه مرر
 الدنانير فيقول للرسول اذهب بها الى فلان وفلان من اهل
 بيته وقل لهم هذه بعث بها اليكم من العراق قال فيذهب
 بها

بها الرسول اللهم فيقول ما قال فيقولون اما انت فخر الله خيرا
 بصلكم قرابه رسول الله صلى الله عليه وآله واما ابو جعفر فكيف
 حكم الله بيننا وبينه قال فخير ابو عبد الله نصر الله وجهه
 الله ساجدا ويقول اللهم اذل رقبتي لولد ابي **عن ابن مسعود**
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حوسب رجل منكم ان يهلككم
 فلم يوجد له من الخيوشي الا انه كان خالط الناس وكان موسرا
 فكان يامر غلامه ان يتجاوزوا عن المحسر قال قال الله عز وجل
 نحن احق بذلك منه نتجاوزوا عنه **وعن حذيفة** قال قال الله
 بعبد من عباده اتاه الله ما لا فقال له ماذا علمت في الدنيا وهو
 قوله ولا **عن ابي بصير** قال قال ابي انتني مالك فكنت اباي
 الناس وكان من خلق الجوان فكنت اتيسر على الناس فقال
 الله انما احق بهذا منك يا وزاد عن عدي **عن ابن مسعود**
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمسح من اكنافه في الصلاة ويقول
 استروا ولا تخلفوا فخلق قلوبكم ليعتني بكم اولوا **عن ابي بصير**
 والنهي الذين يلوهم قال **ابن مسعود** فاقم اليوم اشر اختلاف
في الحديث النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله واهوي النعمان باصبعه الى اذنيه ان الحلال
 بين والحر ابراهيم وبينهن مشتمات لا يعلمهن كثير

من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن ذق
 في الشبهات وقع في الحرام كالأعشى يرى في جوف الخبيث يوشك أن
 يتبع فيه الأول كل مثل حتى لا وان حذى الله محاربه الا وان
 في العبد مضغرة اذا مضغته صلا لا يتركها ولا يتركها
 الجسد كله الا وهي القلب **عن النجاشي** قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله يسوي صفوفنا حتى كنا نسوي بها القديح
 حتى لا ياتي احد غفلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى يكاد يفرأ
 رجلا بادي صدره فقال عباد الله لتسبون صفوفكم او
 لتألفن الله بين وجهكم **بعصب الاحمر** قال قال ابو عبد
 الله عليه السلام من خاف علي بين وهو عاينه كاذب فقد بارز
 الله سبحانه **هشام بن سكر** عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال شاهد الزور لا يبرأ قدمه حتى ينجس له النار **روى عن الصادق**
 عليه السلام انه قال بين الله اسمه للاسلام فمن اقتدي بيدي الله
 فهو مسلم ومن عمل بها امر الله فهو مؤمن ولا يزي الزاني وهو
 مؤمن ولا يستر السارق حين يستر وهو مؤمن **وقال عليه**
السلام ان الله عز وجل لا يبرئ النار من ذنوبها الجنة ولا
 يخرج من النار كافر من ذنوبه **واعلم ان** اذ قال نبي ادم مخلوقه
 خلق تقدر وعلم لا خلق جهنم وعلم تكوينه وبين الجبر والعز
 ذميمة

في خلقه

وحيية فلم يوجد سبب الفهم بينهم امر بين امرين **وقال عليه**
السلام ان الله ارحم عباده من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعاقبهم
 عليها وهو ايضا اجل واعرف وارفع واحسن واعلم من ان يبرأهم
 فيكون في استنطاة العباد غير على معنى الكرم والعلمية له بل
 سبق علمه في خلقه ونقد تقديره في برئته وقضائه في عبادته
 قبل ان يخلقهم كيف خلقهم وعلم ما هم عاملون والمعاملة صابرون
 وعلم من اطاعة من عساه فخلقهم على ذلك ليتبينهم على الطاعة
 ويواقيهم على المعصية وليس يعاقب الله عز وجل على ما
 وقضاه ولا قدره بل هو واقف على المعاصي ويشيب على
 الطاعة **وقال عليه السلام** ان الله تعالى امر خير او هي
 خير من الربط معكم ولم يعص من لويا فلو اراد الله تعالى
 ان يعصى ما عصى ولكنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وله
 الحجة البالغة على خلقه ليعلم من هلك عن رسوله ونبي من جنت
 عن ربه وهو خالق كل شيء خيرا وشرا وحلوا وصرا قال عز
 وجل اتعبدون ما تحبون والله خلقكم وما تعملون
 فاعلمنا ان خلقنا جميع افعالنا بقدرته واعلم ان
 الاستنطاة قبل الفعل كن الله اجل واعلم ان الامر
 الوين بالقيام والطفيل بالصيام لان ذلك كليفه لا يطاق

يلق معاملة

لا يا مولى الامور ومستطيع لفعوله ولا ينهى عن فعل
 عن شئ الا والله مستطيع لتركه وبذلك جاز الرواية عن الله
 عليه السلام **ص** ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن
 ابو عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون العبد قاعدا ولا
 محجورا الا والاستطاعة معه من الله عز وجل وانما وقع
 التكليف من الله تعالى بعد الاستطاعة ولا يكون العبد
 مكلفا للفعل الا مستطيعا من كلام القاضي **عبد الحار**
المتكلم في فضيل ابي المصطفى عليه السلام لا شك انه سبق
 بمنزلة الاقران وقتل صناديد الكفر والاعلام الضلالة او هو
 الذي رآه النبي صلى الله عليه واله بينه وبينه حين اخا
 بين ابي بكر وعمر ورضيه كفوا السيدة نساء العالمين **عليه**
عليها السلام وانزل الله منه منزلة هارون من موسى ودعي الله تعالى
 بان يوالي من والاه ويغادي من عاداه واخبر انه منه بمنزلة
 هارون من موسى عليه السلام واخبري منزله ان لا فاصل بعد
 موسى عليه السلام افضل منه وذلك اللهم اني يا حب خلقك
 لي يا مخل معي من هذا الطائفة فانه علي السلام ولا يكون
 اخبرهم الله تعالى الا وهو افضل **وقال صلى الله عليه واله**
 انا مدينة العلم وعلي بابا وقال عليه السلام اي اسألتني شي

شئ

سابع عشر

شيئا الا سالتك فله حتى سالت النبوة فقال لا يجزيك احد
 جازك ولم يكن يسأله الا افضلهم وهذا استثنى
 النبوة في حديث **ابن جابر** عن النبي صلى الله عليه واله
 ليلة الغر اش حين نام في مكان رسول الله صلى الله عليه
 صابرا على ما كان يتوقع من الذبح كجذبه احب ان يذبح الله
 حتى صبر على ما ظن انه تأذ به من الذبح ثم هو من كان مثل
 عم يقول لولا علي لملا عمر ولا احيا في الله لمشكلة ليس
 لها ابو حسن صبر على المحن وثبت على الشدايد ولم تزد ايام
 توليته الا خشونة في الدين واكلا للشعب وليسوا الخشن
 يستقون من عليه ولا يستقي الامم خير الاولين والاخرين عهد
 اليه في النبالين والقاسطين والمبارزين **وقتل** بين يديه مثل
 عمار واباسر المشهور له بالجنة لبصيرته في امره شبيه رسول
 الله صلى الله عليه بعيسى ابن مريم عليه السلام كما شابه هارون
 ولا يضرب له الامثال الا بالانبياء عليهم السلام **نصرف عنه**
 حتى انزل الله فيه امرا ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يعقبون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون **واثر المسكين**
 واليتيم والاسير على نفسه حتى انزل الله تعالى فيه ويطعمون
 الطوام على وجه مسكينا ويتيما واسيرا فانما يطعمهم لوجه

الله لا يريد منكم جزا فلا تشكروا **وقال صلى الله عليه وآله**
 انما انت مفتر ولكل قوم هاد فانت ما على الهادي **وقال**
عليه السلام لما انزلت في عيسى ابن مريم هي اذن على
 الاسلام جعله الله في الدنيا فضلا في الدنيا بين الامان والنفق
 حتى قيل ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله الا بخصمهم عليا **واخبار الله عليه السلام** في القيمة
 قسم النار الجنة **وقال ابن عباس** رضي الله عنه ما انزل الله في
 القرآن باليهما الذين امنوا الا على سبيلها وامرهم فلورا سبها
 وشرفها **والعلم من ذلك** قول الرسول صلى الله عليه وآله على عصور
 المؤمنين دهر كله اسلام وزمانه اجمع ايمان لم يكفر بالله طرفة
 عين عاش في نعمة الاسلام وعاش حميدا ومضى لسبيل ربه وشيدا
قيل في يوم احد ان عبد الله ابن قتيبة رضي رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله يخرج كسر رايه وشمع وجهه واقل برتوقله فرب عبد
 مصعب ابن عمير وهو صاحب الراية قتله ابرق قتيبة وهو
 بري بانه رسول الله صلى الله عليه وآله قال وقد قلت محمد وشمي
 في الغوم ان محمد اقد قتل فانهزوا من بين يديه وجعل رسول
 الله صلى الله عليه وآله يقول الحق عباد الله حتى لغاقت اليه
 طائفة من اصحابه فلامهم على الفرار فقالوا يا رسول الله اننا بالخير

بانك

بانك قد قتل فوجعت قلبي ما قولكم اعدو بين قتل هذه الآية
 وما بعد الرسول اذ دخلت من قبله الرسول افان مات القتل
 انقلبتم على اعقابكم **روى** ابن عسيرة قال كتب عبد الله
 ابن ابي نجران الى ابي ابي سفيان قال ليس ابن النضر ع امس
 ابن سائل ان كان محمد قتل فان رب محمد حي لا يموت وما تشعرون
 بالحياة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقالوا على ما قاتل عليه رسول
 الله صلى الله عليه وآله وموتوا على ما مات عليه رسول الله ثم
 قال اللهم اني اعتذر اليك ما يقول هؤلاء يعني المسلمين فترسلوا
 يسبحونه فقاتل حتى قتل جميعا **ويوم احد** تفقد رسول الله
 صلى الله عليه وآله اصحابه فقال ما فعل سعد بن الربيع فرفع اليه
 رجل من الانصار فقال في الاحياء انت ام في الاموات قال لا بل الاموات
 قال فان رسول الله صلى الله عليه وآله تفقد اصحابه وسأل عنك
 قال ارحم الراحمين صلى الله عليه وآله قال نعم وقد امرت بطيعة
 قال قد خففت عني وارثي ابي عسر طعنة جايقة فقبل له ان
 سعد ابقر يده واخبر قومه انه ان وصل الي يمينهم وفيهم عين
 تطرق فلا عذر لهم عند الله ثم خرج من جوفه مثل قلب الجوز
 دم محقق وتماثلت نفسه فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 رحم الله سعدا اوصي نفسه واوصي به رب جده معرفة

فيه رايون الله لسعد بن ابى ارمح **قال سفيان** ابن عيينه لو
ان رجلا اسار من غير موصل سبياً فمروغ وجأ الى ورثته والجميع
اهل الارض ما كان في حل ولو اسار من ماله فمروغ دفعه الى ورثته
اكتافري ان ذلك كفارة له فعوض المؤمن اشدر من ماله
بعض الحنوفية اثم نفسك ذكر الله تعالى على كل حال بالقلب
واللسان فهو اكتمال فان لم يكن كل ذلك فذكر باللسان فان لم
ينطق فلا اقل من اللسان فان ذكره به واغتمم ذلك فلو جرى كل
في عبيية احذر من الخلق كان شراف في ذكر اللسان فابرة وهو ان
يتصور اللسان بوضعك فان لا نرى في العوام من اذا مر في
يذكر غير والديه وانما ذلك للالان فلو تصور ما جره ذكر
الله تعالى لدعاء **صوفي** قال لا خير في قلب لا يلهو ولا خير

في عيش لمن لا يذكره **واكتفى**
اذا لم تبلغني البكر ركبتي فلا وردت جاني ولا رعت العشي

آخر

وعاجز الراي مضيق لفرقة من حيث اذا ناس اعائب القديس

آخر

كوه ابلق مطوي اعلى ارجليه بعقب النوى الافي بار خرمها

آخر وما زال شوقي اليك بنووني بالمرقى حل مستبح صعب

نحو

آخر فلو انك وجد للسري فقلت لهم من عالج الشوق اليه عو والوانا

آخر

ابن عيسى الكحلان اودى ملاة واما على شواق شوقنيب
قيل الدنيا داء الدين والعلم طبيب الدين فانما داء العلم الطبيب
يجر الداء الى فلسفه فانهموه **شاعر**

عسى وعسى تنفي الزمان عني عني فيما في خبير والزمان يبرور

فيعقب حواشي وفرة وعشق من بعد الامور

عن ابن عبد الله القاضي

يقولون اني كنت انتباض وانما لا اود جلا عن وقتي اذ انما

ان ايسر من انهم هار عديم ومن اكرمته عن الناس احسوما

كولاقض من العبد ان كلما بواطع صبرته لي سلما

وما اكل برق لاح لي مستغرف ولا امر في الارض ارشاه منما

اذا قيل هذا امر قل قديري واخبر نفس المرء في حال الطيبة

ولوان اهل العلم صانعو مانع ولو عطوه في القلوب احطيا

واذا اهانوه فها ان دوسوا عياه بالاطاع حتى تحبها

قال بعضهم من اكل المذاكرة بالعلم لم ينس ما علم واستقام

الشاعر

اذا لم يذاكر ذكرا بعلمه ولم يستفد مما نسي ما تعلمها

كفكم جامع للشرب في كل مذهب يرد مع الايام في جهله عيا

والله يلكه صلا لا يتكلمون وحق جهنم والخلأيق ينظرون يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى المجوز فلا يستطيعون يوم يخرجون من
من الاجداث سراعا كما هم ان نصيب يوقضون خاشعة ايمانهم
تروهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعظون **بعضهم**
نظرت الدنيا بعين تريخه وفكره مغرور وقاميل جاهل
ففضحت اياما ايامي طويلة بلذات ايام قمار قلايل
قال الانراعي بعث الى ابو جعفر النصور امير المؤمنين وانا بالحل
فانتهت فلما وصلت اليه وسلمت عليه بالخلافة ودعي واستلمتني
وقال الذي ابطاك عندي لا وزاعي قلت وما الذي تريد يا امير
المؤمنين قال ان يراد اخذ عنكم والاقتباس منكم قلت فانظريا
امير المؤمنين لا تجعل شيئا مما اقوالك قال وكيف اجعله
وانا اسألك عنه وفيه وجهت اليك واقبلت منك له قلت
ان تسمح لي فلا تعمل به فصاح في الربيع واهوي بيده الى السنين
فهو للنصور وقال هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت
نفسي وانيسطت في الكلام **فقلت يا امير المؤمنين حدثني**
محو عن عطية ابن مشرق قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايمان
عبد جاته من الله موعدة من الله عز وجل في دينه فانها نعمة
من الله سيفت اليه فان قبلها اشكر والا كانت حجة من الله

عليه

عليه ليزداد بها انما وينزل الله بها خطا **حدثني عن عطية ابن**
بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايمان واليات عاشا الوعنة
حرم الله عليه الجنة **يا امير المؤمنين** من كره الحق فقد كره الله ان
الله هو الحق المبين **يا امير المؤمنين** ان الله لين قلوبا يمتحنهم
فولاكم امومهم لغرايتكم من نبيه صلى الله عليه فقد كان زورا
وجما مواسا بنفسه لهم في ذات يده وعند الناس لحقيق ان يقع
يقوم له فيهم بالحق وان يكون له **بهم** بالقسط بينهم قايما
ولعور انهم ساقطوا تغلق عليه من دونهم الابواب ولم يفر عليه
دونهم الحجاب يتهم بالنعمة عندهم وبسبب بها اصابهم من سوء
يا امير المؤمنين قد كنت في غفل شاغل من خاصة نفسك عن
عامة الناس الذين امتحنتم ملكهم اجرهم واسودهم مسلمهم
وكافهم فكل له عليك نصيب من العدل فليق بك اذا تبعك
لك منهم قيام وقيام ليس منهم احد الا وهو يشكوا اليه او خلتها
او ظلمة سقتها اليه **حدثني** عن عروة ابن روم قال
كان بين رسول الله صلى الله عليه واله جريدتان يستاك بهما
بما الخافقين وانه جريدان عليه السلام فقال يا محمد اهذه
التي قد كسرت بهما قرون منكم وما ان قلوبهم بها رعبا فلو
بمن يشا يشا رهم وسوق دماهم وخرب ديارهم واجلاهم

عن بلادهم وغلبهم للذين منه **يا امير المؤمنين** حدثني سكر
عن ابي جابر انه ابن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا الى القصاص من نفسه في خروجه عرابيا لم يتجدد فأتاه
حبوه عليه السلام فقال يا محمد ان الله لم يبعثك جبارا متكبرا
فدعي النبي صلى الله عليه وآله الاعرابي فقال اقتصني فقال الاعرابي
تدأ ذلك يا بني انت وامي ما كنت لا تقول ذلك ولو اتى علي
نفس فرع رسول الله له تغير **يا امير المؤمنين** رضي نفسك وغد
لها الامان من يدك وارتعب في جنة عرضها التي يقول فيها رسول
الله صلى الله عليه وآله لغيب قوس احدكم من الجنة خير له من
الدنيا وما فيها **يا امير المؤمنين** اوان لك بقي من قبلك لم
يجعل اليك وكدي لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك **يا امير المؤمنين**
اتدري ما تاوريل هذه الاية عن جركه ما لهذا الكتاب يخاف
صغره ولا كبيرة الا احصاها الصغير النسيم والكبير الفخار
فكيف ما علمته لا يدري وحصرته الالسن **يا امير المؤمنين**
بلغني ان عمر بن الخطاب قال لو ماتت سحابة على شاطئ القارة
بمضيعة لحقها ان اسأل عنها فكيف من حرم عن ذلك هو على ساكن
يا امير المؤمنين اتدري ما تاوريل هذه الاية عن جرك يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى قال

يا داود

يا داود اذا قهر الخصم بين يديك وكان لك في احداهما هوى فلا
تتهرب للحق اه في نفسك فيبلغ على صاحبه فاحمل عن يميني
لا تكون خليفة ولا كذبة يا داود انما جعلت رسول الله
رعاء كرام الانبياء لهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليخبروا
الكسير ويدلوا الغريب في الكلاء **يا امير المؤمنين** انك قد
بليت بامر لو عرض على البشوات والارض والجبال الايسر ان يجلدنه
واشفق منه **يا امير المؤمنين** حدثني زيد بن جابر عن عبد
الرحمن بن ابي عمير الانصاري ان عمر بن الخطاب استعمل رجلا
من الانصار على الصدقة فراه بعد ثلثة ايام مقبها فقال ما
منعك من الخروج الى عمك اما علمت ان لك مثل اجر المجاهد في سبيل
الله قال وكيف ذلك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ما من دابة لي شي من امور المسلمين الا اتي يوم القعة فمعلولة
بده الى عنقه فيوقف على جسر من النار يبتفض به ذلك الجسر
انتفاضة تزيل كل عثرة عنه عن موضعه ثم يحاد فيحاسب فان
كان حسنا نجبا باحسانه وان كان سيئا الخرق به ذلك الجسر
فهوى به في النار سبعين خريفا فقال من سمعت هذا فقال من
ابي ذر سلمان فارسل اليها عمر فسالها فقال نعم سمعناه من رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال عمر واعمر له من يتولاها ما فيها فقال ابن

ذر من سلت الله انفه والصق خذه بالارض قال فاحذر المذبل
 فوضعه على وجهه ثم بكى واتجج حتى ابكى في ثلث **يا اهل اللومين**
 قد سال جدك العباس امانة على مكة والطائف واليمن فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله يا عباس يا عم نفسي تحبها خير من امانة لا تضيقها
 تضيق من لهجه وشقة منه عليه وانه لا يغني عنه شيا الا على
 ولا ضم على امر **وقر قال لا يقيم** امر الناس الا خصفوا العقل الرب
 الفقه لا يطع منه على عورة ولا حقوق على حرة ولا اخذه في الله لومة
 لا **وقال السلطان اربعة امير** امير كل نفس نفسه وعاله
 فذلك امير احد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالحق وامير ضعيف
 ظلف نفسه واربع عاله ليضعفه فهو على شفا هلاك الا ان رحم
 وامير ظلف نفسه وعاله **وقال الخطبة** الذي قال فيه رسول الله في
 الله عليه واله شر عاتك للخطية وهو العاكل وحده وامير اوقع
 نفسه وعاله فهلكوا جميعا وقال بلغني **يا اهل اللومين**
 ان عمر ابن الخطاب قال اللهم ان كنت تعلم اني اباي اذا قعدت الخصالين
 بين يدي على من مال الحق من قريب او بعيد فلا تهملني طريقة
 عين **يا اهل اللومين** ان اشد البشدة القيام لله لحقه وان اكرم
 الصبر عند الله التقوى وانه من طلب العز بطة الله رفعة
 الله واعزة ومن طلبه تبعصيته اذله الله ووضعه وهرة

اوقع

فحي

نصحتي والسلام عليك **قر فمضت** فقال الياس فقلت لي
 البلد ذله وطن اذن امير المؤمنين ان شاء الله فقال قد اديت كل
 وشكرت لانتصحت وقبيلتها بقبولها والله الموفق للخير ولعين
 عليه وبه استعين وعليه اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تقلني
 من محال القتل فاند المقبول القول غير التهم في الجحيم قال قلت هل
 ان شاء الله تعالى **قال عمر بن موعب** وامر له باليستوعين به
 على وفته فلم يقبله وقال انا في غي وما كنت لا بيع نصحتي بعرض
 الدنيا كلها **عن اهل اللومين** عليه السلام قال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه واله الى اليمن فقال يا علي لا تقا تلن احدا حتى تدعوه
 وايم الله لان يدري الله على يدك رجلا خير لك مما طلعت عليه
 الشمس وغربت وكل ولا تؤذ يا علي **قال ابن النصور** يطوف
 ليلا اذ سمع قايلا يقول اللهم اني اشتكو البركة فظهور البغي والفساد
 في الارض وما تخول بين الحق **والله** واهله من الطبع فخرج للنصور
 فجلس ناحية من الارض وارسل اليه ليرسل فدعاه فعلى ركعتين واستلم
 الركبتين واقبل مع الرسول فسلم عليه بالخلافة **وقال النصور** ما
 ما الذي سمعتك تدرك من ظهور الفساد والبغي في الارض فوالله
 لقد حشوتني ما مرضني **وقال اهل اللومين** ان امننتني على نفسي
 البائس لا امور من اصولها والا فتصرفت على نفسي فبها شغل

شاغل فقال انت آمن على نفسك فقال ان الذي دخله الطمع حتى في
 حال بينه وبين ما ظفر من البغي والفساد في الارض لا يشغل
 وكيف يدخلني الطمع والعقرا والبيضا في قبضتي والعلو والجمال
 عني قال وهل دخل احد من الطمع ما دخلك ان الله استوفاك
 المسلمين واموالهم فاعففت امورهم واهتمت بجمع اموالهم
 وجعلت بينك وبينهم حجابا من اجس الاجرة ابوابا من الجور
 وحجة معك السلام وبعثت عمالك في جباية الاموال وجمعها وقوتهم
 بالرجال والسلاح والكراع وبعثت لهم نفسا في فصرهم وامرت بان
 لا يدخل عليك الاقلان وفلان ولم يامروا بصال المظلوم والمهون
 ولا الجايع العاري ولا الفقير الضعيف فما زال هارلا القهر الذين
 استخلصتهم لنفسك يقولون هذا قد خان الله فاباننا لا غفره
 وقرعوا انفسه فابهم واعلى ان لا يصل اليك من علم اخبار الناس
 الا ما ارادوا ولا يخرج عامل في الفاههم الا اسقطوا منزلته وصغروا
 عندك قدره فلما انتشرت ذلك عتل منهم اعظمهم الناس وها هوهم كان
 اول من هانهم على ذلك العدا باليقوا بها على ظلمهم ليئنا لوابه ظم
 من دونهم فلم يمتلئان بلاد الله بالطمع بغيا وقسا ومارها ولاء
 القوم شركوك في سلطانك وانت غافل وان جاء منتظما جيل بينه وبين
 يقول من انتك وان اراد رفع قصه اليك عند ظلمك وجوك
 تر

قد نويت من تلك ووقف الناس رجلا ينظر في ظالمهم وانما
 ذلك ليجل لمبلغ بطايتك سالوا صاحب المظالم ان لا يرفع مقبده
 اليك فان المنتظم منه لهم حرمة واجابههم خوافا عنهم ولا يرال المظلوم
 يخلف به ويلوذه ويساله ان يستغيث وهو يدعه وينقلب
 عليه فان اجتهدا واحوج وظهور صرخ من يركب فيضرب ضربا
 جبرحا ليكون نكالا للغير وانت تنظر ولا تتكبر فما بقا الاسلام
 على هذا وقد **يا ايها المومنين** استأفوا الى الصبر فخورا مامرة
 وقد اصاب ملككم بسوءه فيك بكا شديدا اخذاه جليسا علي
 السيد فقال اما اني لا ابي المنيبة الفاذلة في والصي اليك المظلوم
 بالباب يصرخ فلا اسمع حسوته فقال اما اني اذ ذهب سمعي فان
 بصري لم يذهب ونادي في الناس لا يلبس ثوبا اجرا الا
 منظم فركان يركب الفيل طرقي فقام وينظر كل يركب مظلوما
 ففوا يا ايها المومنين مشرك وانت مومن بالله من اهل بيته
 نبيه صلى الله عليه واله فيك المنصور وقال يا ليتني لم اخلق
 فكيف احمل نفسي **قال يا ايها المومنين** ان للناس اعلاما
 يعززون اليهم ويدينون ويرضون بقولهم فاجعلهم بيطانتك
 يوشدوك وشاورهم في امرك يسددوك قال قد بعثنا اليهم
 فعدوا مني قالوا خافوا ان يخالفهم علي طريقتك ولكن افتح بابك

وسهل حجابك وانصر الظلم وافرح العالم وانا الضامن عليهم ان لا تزل
ابن الرومي
 من الورد المحض من ليل غار **ابن الرومي** اذ المرء لو يعرف لكل الورد فامدق
 فيارب نفع جره غش حاق **ابن الرومي** ويارب ضربه نفع مشفق
 احاسب بالعم الذي ليس في **ابن الرومي** فيا لمن هم على القلب قلق
 واتفق ايام الشبا على **ابن الرومي** تعلل مغرور من العيش مخفق
 فلما ميني منه يرد **ابن الرومي** وانا **ابن الرومي** او مل احسان الاله لما بقي
قال ابي المنصور رجل عاش في عمله واجترأ على بوابه فلما وقف
 بين يديه قال له المنصور يا ابيك فطعت كذبي وكذبي والله
 لا قتل لك شرقتك **قال** فقال الشيخ بصوت ضعيف
 اتروض عرشك عرما عرفت **ابن الرومي** ومن العناء رياضة الهرم
قال فلم يصحه وكان يادته وفر فقال يا شيخ ما حال الشيخ فقال
 يا امير المؤمنين انه يقول
 العبد عبيدكم والمال مالكم **ابن الرومي** فعل عذابك عني اليوم مصروق
 قال يا شيخ ترفعون عنه فردة الى موضعه واحسن جايته
 واكتب اليها ملنا باقاهته حرمة وقضاء حوائجه **عن جابر**
 جبريل السفي قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في مسيره الى
 الشام فمررتنا على مدائن كسري فوقفنا وقلت
 جون

جرت الرياح على سوم ديارهم فكانهم كانوا على ميفار
 وادعي انهم وكل ما يلي **ابن الرومي** فيوما يصير لي بلى ونفاد
 قاله امير المؤمنين **ابن الرومي** هلا قلت احسن من هذفت ويا من قال تركوا من
 جنات وزرع دمشق كبر **ابن الرومي** يا ابن اخها **ابن الرومي** فم كغرو النعم فلت
 بهم انتقم **قال هشام** ابن الكلبي لما فتح خلا ابن الوليد بن
 القدر سال عن بنت النعمان ابن المنذر فقبل له مترو صبه في
 دير كذي فاناها وسلم عليه ما وقال لها كيف حالكم قلت اجل
 ام افضل قال لي اجلي فقلت لمقر طلعت الشمس وما هو الخورق
 والسديل حد لا تحت ايدينا فخرت وقد حرمنا من كان
 يعبطنا على ملكنا ثم اسان تقول
 بينا مشورت الناس الامامونا **ابن الرومي** اذا نحن فيهم سوقة تتصرف
 فان لا يبالونهم نعيم **ابن الرومي** تقلب تاراه فبنا وتصر في
لاي العتاهية
 يا غافلا ينذر بالموت **ابن الرومي** لم ياخذ الامة الموت
 من تراثه قبله **ابن الرومي** ما زال عن التعة بالموت
سال ثعلبة ابن جابط لسوا الله صلى الله عليه واله ادع لي
 الله ان يرزقني ما لا فوالسوا الله صلى الله عليه واله قليل يردني
 شئ من خير من كثير لا تطيقه **عن ابي هريرة** قل خرج فامة

ابن اثال العنفي معتمرا فظفرت به خيل الرسول الله صلى الله عليه
 فخر في ابيه فاصبح يروط باسطوانة عن رباب رسول الله
 صلى الله عليه واله فراه فعرفه فقال تقول يا ثاممة فقال ان تسال
 ما لا تحطه وان تقتل تقتل ذراع وان تنعم تنعم على شاكر
 نفسي عنه وهو يقول اللهم ان كلمة من جزو راحتي الى من دم
 ثاممة فامر به فاطلق فذهبت ثاممة الى المصنع فقتل بها
 واغتسل ثم حار رسول الله صلى الله عليه واله فشهد شهداء الحق
 وقال يا رسول الله ان خيلك اخذتني وانا اريد الحج فمر من سبي
 الى الطريق فخرج حتى لي كفة فلما سمع به للمشركون جاوزه
 فقلوا يا ثاممة صبيوت وتركت دين ابيك قال ما اري ما
 تقولون غير اني اقسمت برب هذه البنية لا يصل اليكم من
 اليمامة ما تستفحون به حتى تتبعوا بحرا من اخركم قال كانت
 ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ثم خرج فميس عنهم ما كان
 ياتهم منها من مبرتهم ومنافعهم فلما اضر بهم كتبوا الى رسول الله
 صلى الله عليه واله ان يمدنا بك فانت تامر بصلته الترحم وحض
 عليها وان ثاممة قد قطعت عننا ميرتنا واضر منا فان رايته ان
 تكتب اليه فلي يبتنا وبين ميرتنا فافعل فكتب اليه

ملا

رسول الله صلى الله عليه واله ان خيل من قومي وبين يديهم وكان ثاممة حين ايل
 قال يا رسول الله والله لقد قومت عليك وما كان علي وجه الارض وجه
 ابعض الى من هو بينكم ولا بلدا بغض الى من بلدك وما اصبح علي وجه الارض
 وجه احب الي من وجهك ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من
 بلدك **جندب ابن كعب** العبدى راي ساحرا يلعب بين
 يدي الوليد بن عتبة وكان امير الكوفة يري الناس انهم يقطع راس
 جندب ويحيدوه فقام اليه جندب ابن كعب فضرب وسطه بالسيف
 وقال له عني نسيه الان فجلس الوليد جندبا وكتب الى عثمان فكتب عثمان
 ان خيل سبيله **وفي رواية اخرى** انه راي الساهر بين يدي الوليد
 وهو يري الناس انهم يضربون راس نفسه فبصر في يده ثوب شديدا فاحذته ثم
 بعينه مكانه فانطلق جندب الى الميقل وسبغه عنده فقال وجب
 اجر ك فها تة واخذوه وانطلق واشتمل عليه رجعا الى الساهر فذهب
 عنقه فتفرق اصحاب الوليد ودخلوا البيت واخذوا جندبا واصحابا به
 فحججهم فقال صاحب السجن قد عرفت السبب الذي جنى الابطه
 فخل سبيل احدا حتى ياتي عثمان فلي سبيل احدهم فبلغ ذلك الوليد فاحذ
 صاحب السجن فسلبه قال وجاء كتاب عثمان ان خيل سبيلهم ولا تعرض
 لهم وما في الكتاب قبل قتل المصلوب فلي سبيلهم **قال الامويون**

ملا

لبحر من آسره فودعت من أبعي عند اقوام اصبرهم لنا انسايا فلا يكون
منهم الوقا ولا نريده في السبب في ذلك فقال يا امير المؤمنين ان اخذ الله
المواذي لا رسال الكثر بها اذا طلب الطوبى سال عن اصولها واسماء
حتى تخبر من ذلك ثم رسل الطوبى والى الاقطار ولا جها في الطريق
سنة حتى تالف وانت يا امير المؤمنين ناخذ اقواما من غير اصول
تدرج فتبلغ بهم الغايات فلا يكون منهم ما يورثه
ك اني لا رجوا الله حتى كاثني **كاري** بحبل النظم ما الله صانع
ج جليل الا تحيى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه واله في بعض
غزواته فقال لي سر فقلت انها عجفا فصر بها نجفته وقال
الله لك بها فلقد رايتني في اول الناس ما املك راسها ويحدث من بها
باني عشر النفا **السلي** قال اتيت النبي صلى الله عليه واله استسنة
في الجهاد فقال لك والمرة قلت نعم قال اذهب فاكرمها فان الجنة
تحت ارجلها **يروى** عن النبي صلى الله عليه واله فيمن لا يقبل
عذرة اخيه كان عليه خطية ضالحت **مك** **المعارية**
لما اتى حجر قال السلام عليك يا امير المؤمنين قالوا يا امير المؤمنين اننا
اضربوا عنقه فلما قدم للقتل قال دعوني اصرى كعتن فصلاها خيم
ثم قال لولا ان تظنوا في غير الذي لا ظلتها والله لان كانت صلاتي له

ما لا يورثه

تتبعني

ثامن عشر

تتبعني فيما مضى ماها بنا فعني ثم قال ان حضر من اهله لا تطلقوا عني
ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاويه على الجاه **قال كان الربيع**
ابن زياد القارني فاضلا جليلا وكانهما ملاقا معاويه على خراسان وكان
الحسن ابن علي الحسن البصري يكتبه فلما بلغه قتل حجر بن عدي دعا الله
عز وجل فقال اللهم ان كان للربيع عذر خير فاقبضه اليك فاحرقه فليبيع
من مجلسه حتى مات **حرملة الدلي** قال قلت يا رسول الله ان اناغب
للجهاد الحق وارضا ارفق في المعيشة فقال عليه السلام ان الله لا
يلتفت من عملك شيئا حيث ما كنت **عبد الحميد** ابن عبد العزيز
ابن ابي رقاد قال قدم للمنصور مكة فدخل من باب الصفا ومعه صاحب
الدرس فقال ابن علي عبد العزيز ابن ابي رقاد فقبل له في الجرح في الجواب
فجأحتي ووقع علي جانيه وهو يصرى فلما فرغ من صلاته اقبل عليه ابو
جعفر فسلم عليه ابن ابي رقاد تسليم العامة فقال له صاحب جرسه
هذا امير المؤمنين فسلم عليه بالخلافة قال ما عرفت غير اني
وجدت خشونة كفه كف ظالم جبار عات يعنى بالخشونة اللين
والنعمة فقال صاحب الدرس اتقول هذا الامير المؤمنين فقال عبد
العزيز ايهما المبلى اخبر هذا او نظره على دينك فقل ما يغنون
عنك من الله شيئا ثم قام فاقبض الصلاة ومضى ابو جعفر فقال له
صاحب جرسه يا امير المؤمنين يفتت هذا منك بعذر هذا

الكلام فقال له امسك من اطاع الله هذه بشري المومنين في الدنيا محتمل ان يكون له اكثر من هذا ومضي وتركه **ابونواس**
 كذا لا ينقض الارب كذا لا ينقض الطالب
قال بعض الحكماء لا شيء اضيع من اربع مودة تمنحها من لا وقا له
 وبلا تصطنعها عند من لا شكر له ولا دى تودى به من لا يبتغى
 به وسر تستودعه من لا صبا له **شاعر**
 اسلك من الطرق للناس واصبر ولو حلت عالج
 ابعد هوىك لا تنفق ذراعا بها فلها صفايح
 واقض الحوائج ما استطعت ولن لم اخيل فارج
 فلخير ايام الفتى يوما قضى فيه الحوائج
قيل دخلت على الدار بن عبد الله القسري فقال لها خالدا حاضرك فقالت
 اجمع الله الامير اناخ علينا الدهم بجرانه وعضنا بنا به فما ترك لنا صافيا
 ولا ما هنا فكنيت التجمع واليك المفرغ فقال لها خالدا هذه حاجة لك
 دوننا فقالت والله لئن كان لي نفعها ان لك لا جرحها وزجرها
 مع ان اهل الجور لو لم يجروا من قبل المعطاة ليربوا صفا بالسخا
 فقال لها احسنت وامر لها بعشرة الف درهم **قيل له رفع** الى
 للغيرة المعتضد بالله ان طائفة من الناس هم من يبالي الطاق
 ويجلسون في دكان رجل قبان ويخوضون في الفسول والايام

وفنون

وفنون من الاحاديث وفيهم قوم عزات وكتاب واهل بيوتات سوي
 من يبتغى السبع منهم من داصة الناس وقيدت افر في سادهم فلا
 عرف للغيرة ذلك ضايق ذراعا بالرقبة وخرج منها امة لا عينا
 ودعا عبد الله ابن سليمان وربي بالرقبة اليه وقال انظر فيها
 وتقمها وشاهد من تريد وجهه ما انزع ساكن صوره وشرد الف
 صبره وقيل قد فرمت يا ابي المومنين قال ما الدوا قال تتقدم باخذهم
 وصلبت جفهم واحراق بعضهم وتخرق بعضهم قال العقوبة
 اما اختلفت كان العواك شد والعمية افشا والنرجس والجمعة والعمامة
 اخوف **قال المعتضد** وكان احقر من الوزير والله لقد بررت لهيب
 غضبي بفسونك ونقلني الى الدين بعد الغلظة ودفعني الى
 الوقف من حيث اشرت بالحرق وساعلت انك تستخير هذا في دينك
 وهديك ومن ترك ولو امرتك ببعض ما رايت بعقله كان من
 حسن الوزاة وسير النصيحة بالنظر الموعبة الضعيفة
 الجاهله ان تسالني الكون وتبعثني على العلم وتجب لي الصلح
 وترغبني في فضل الاخفة على هذه الاشياء ولقد ساني جملك
 بخدود العقاب وما تقابل به البرار وما يكون كفا الزنون
 ولقد عصيت الله بهذا الراي ودلت علي قسوة القلب

من حيث اشرق بالحرق وقلة الرحمة وبس الطينة ورتبة الولاية
 اما انظر ان الوعية ودعوة الله عند سلطانها وان الله سايلك
 عنها كيف ينسوس اوله يسالها عنه فان سالها فلتؤكد
 الحق عليه منها الاتري ان احدا من الوعية لا يقول ما يقول
 الا لظفر حقه او الحق كاره ودامية نالت صاحبها وكيف
 يقول لهم ملكين اتقيا متبيلين على معاشكم غير خافين
 في حديثنا ولا سايلين عن امرنا والحرث تقول في كلامها غلبنا
 السلطان وليس قرونا واكل خضرتنا وحق الهول على المالك
 معروف واما حقل السير على ضروب تكاليفه ومكائده تصاريفه
 اذا كان العيش في كنفه رافعا والامل منه قويا والصدور عليه
 باركا والقلب منه ساكنا انظر ان العمل بالجهل ينفع والعدو
 به ينفع لا والله ما رايت ما رايت وما الصواب ما ذكرت
 وجه صاحبك وليذكر ذاخيرة ورفق وعرفنا وكاله
 نحر وصدق حتى يعرف حال هذه الطائفة ويقف على شان كل
 واحد منهم في حاشه ودخلته وقد رما هو متقلب فيه ومتقلب
 اليه فمن كان منهم يصلح لعمل فعلقه به ومن كان سي الحال فصله
 من بيت المال ما يغني بغير حاله وبغيره طائفة باله ومن لم
 يكن

ما
 حق
 هو

بلمن هذا الرهط بل هو غني مكفي اما أخرجه الى كان هو الثبان
 البطر والرهو فادع به وانصح ولا طفه وقل له ان نطق مسبح
 وكلامك مرفوع ومتى وفق امير المؤمنين على كنه ذلك منك لم تحرك
 الا في عروبة المقابر فاستاف لنفسك سيرة تسلم بها على سلطانك
 وتجتنب بها من اخوانك واياك ان تجعل نفسك عروسة السلطان
 عظه لمغيرك بعد ما كان غير شطة لك ولوان الاخذ بالبركة الاولى
 مخالف للمسير برك المثل لوان هذا الذب تسبحة مانزلة وما تراه
 نود لوانك سمعته قبل ان تراه فانك ما عند الله اذا فعلت في كل فقد
 بالغت في العقوبة وملكت طرفي المحلوة فقت على سوا السيرة
 وبجوت من الخوف طائفة في العاقبة **قال** وفارق الوزير حضرته
 وعلم ما انتم به من الرجاء اللطيف فعاتت الحال فبالسلامة العامة
 والفاقية النامة وتقدم الى الشيخ التبان برفع حال من يقدر عنده
 حتى يواسي ان كان محتاجا ويصرف ان كان متعبلا وينصح ان كان خافلا
عن النبي صلى الله عليه ان قوما ذكروا في الحروب فقتلوا قتل واحد
 منهم موضع فبقر رجل موضعه بفأس فقالوا ما صنع فقال هو مكاني
 اسنعه به ما شئت فان اخذوا على يديه فجاؤوا وان لم يخذوا على
 يديه هلك وهلكوا **وعنه عليه** السلام لا يزال المسروق في
 نعمة من هو يري حتى يكون اعظم جرما من السابق اما بعد فانك

في

الله حفظ الوصية ومفعل حفظا لرعية والملك عدل القضية فانك
 مستودع ودائع ومولى صنائع واحتفظ ودايكت تحسن صناديقها
 فيه بالتفكر فليكن واثق الله ربك واعظم نفسك من هو فكل ما
 خزانة غطيت من هو فوقك من العدد والرافة والامن يوم الحاقة
 فقد انعم الله عليك بان قوم الامور اليك فليكن ترفع الشكوي
 ويشكي شدة البليوي نتي قتل البناطرقا وتزود نامتك عطفا بونك
 الله فلا حاد ويرزقك صلاحا رفق الله بعيتك كمنك التمن وظاهر
 عليها منك التمن عن بعض السلف انه قال لابن عمر بن عبد العزيز
 ما رايت احدا اكرم من ابيك سمعت معه ذات ليلة فحقت للمصباح
 فقام اليه فاصلي فقلت يا امير المؤمنين هكذا امرت باصلاحه فقل
 قمت وانا امر ان عبد العزيز رجعت وانا امر ابن عبد العزيز
سبل بعض العلماء من الكيس القطن للزمر قال من يهدم دنياه
 فيبنيها اخرته **روي انه** لما تزج معاوية ابن يزيد ابن معاوية
 من الخلافة قام خطيبا فقلل اهل الناس ما انا بالراغب في الناموس على
 ولا بالامن لكرهته عمر بل يلينا بكر ويليتم بنا الا ان جدي معاوية
 تازع الامر من كان اولي منه في قدمه وسابقتة علي ابن ابي طالب
 عليه السلام والتحية والاكرام فركب جدي منه ما تعلمون ويكنم
 منه ما لا تعلمون حتى ساروا من عمله ونجيج حزنه فجاز الله

عنه

عنه ولا فاوزعته ثم صار الامر الي يهود فيه ولقد كان خليقا الا
 يركب سنيته ان كان غير خليف بالخلافة فركب رده واستحسن
 خطاه فقلت مدته وانقطعت اثاره وخذت ناله لقراشانا
 للزمن له العز عليه فان الله وانا اليه راجعون ثم اخفت يترحم
 علي ابيه **ثم قال** موت انا الثالث من القوم الزاهر فيما الذي اكثر
 من الراغب وما كنت لا اخل الا فامر شاكرا وامرهم خذوة من
 شيتم ولا يته فولو **قال فقام اليه مروان** ابن الحكم فقال
 له يا ابا الياسين سنها عمر فقال له يا مروان لخدعني عن دني انبي
 بروحان كجالي عمر اجعلها بينهم شوي **ثم قال** والله ان كل انت
 الخلافة مغما فقد اصبنا منها خطا ولكن كانت شر الحسب
 التي سفيان ما اصبا بواضها **ثم نزل** فقالت له اسمك كيتك
 كنت خيفة فقال يا داود دت ذاك ولما علم ان لله نارا يعذب
 بها من عذابه واخذ عير حقه **اذا اراد الله** ان ينزل من
 عبد نعمة فاول ما يغبر منه عقله **العقل علوم** مخصوصة يمكن
 مع حصولها بها انساب العلوم بالنظر وان شئت قلت
 علوم ضرورية بكمالها يصير احدي شرائط العلم بان الوجوه لا
 غلو اس قدم او حروث **والثالث** العز بان الجسم لا يجوز ان يكون
 في مكانين وان الاجسام الكثير لا يقع كونه في مكان واحد **والرابع**

من الكليات في علم
 بالاشياء من العلم والاشياء

العلم بحسن الاصل اذا خلا من ضرر او غيره والعلم بوجوب
 شكر النعم مع السلامة ووجوب الانصاف وترك الظلم وما اشبه
 ذلك **والخامس** العلم بان تصرف الواحد منا الواقع بحسب قدره
 ودواعيه يتعلق به وانه يفارق ما يتعلق له به وكذلك امر
 احدا من العقلاء بشك في ذلك من نفسه او من غيره اذا عرفت
 احواله **وان شئت** قلت كمال العقل هو ان يفعل الله تعالى
 في العبد خمس علوم ضرورية **اولها** العلم بالمشاهدات وهو
 الاصل وغيره فمن عليه **والثاني** العلم بالنفوس في حركاتها
 وموتها **والثالث** العلم بحال المعاني **والرابع** العلم بفتح
 القبح وحسن اللبس **والخامس** العلم بكيفية اشغال احوال
 المشاهير والمضمون لربها ومن الناس من طرد كل حشرة
 وتقهيلها رجع الى ما قلناه وذلك انه قال العلم بحسن بعض الحركات
 كالعلم بحسن التقطر والادغام على الغير واختلاف المنافع التي لا
 تضر باحد ولا مضر عليه فيها يوفي عليها وارشاد الفضل الى
 الطريق **الثاني** العلم بوجوب بعض الواجبات ككر الوديعة
 وشكر النعم والحرز من المضار للعلومه والاصونه وان لم يكن
 الحرز منها الا بغير ما هو كذا المضرة المحترمة اعظم من الحرز
 منها **والثالث** العلم بفتح بعض المقتضى ان كان الظلم والكذب

وغيرها

وغيرها **والرابع** العلم ببعض اللبوسات **والخامس** العلم
 ببعض التجارب **والسادس** العلم بالمرتكات مع زوال
 اللبس كالعلم بالمشاهدات والمسموعات وسائر المرتكات كما
 لا علم وغيرها مع ارتفاع اللبس **والسابع** العلم بالاصول
 الادلة كالعلم بان الموجود لا يخلو اما ان يكون قديما او محدثا
 وكالعلم بان الكتابية متعلقة بالكتاب والنبأ متعلق بالنبأ
 وكالعلم بالقبيل الذي يصح منه الفعل ان له قوة ذلك
 الفعل وان عدم الادلة فيه كمالا ضروريا لا يبرهن معرفتها
 فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى **لبعضهم**
 يا ايها الرجل المعلم غيره **الانفسك** كان ذا التعليم
 تصفو القود الذي السعاع من الضا **كما** تصح به وانت سقيم
 واراك تلقى بالرشاد قلوبنا **وصنا** وانت عن الرشاد عديم
 فابدا بنفسك فانها عار عنها **فان** انتهت عنه فانت حليم
 فهاك ينفع ما يقول ويقتدي **بالقول** منك وينفع التعليم
 لانه عن خلق وثاق مثله **عار** عليك اذا فعلت عظيم
بعضهم
 وذكره الخزم ربه الرومان **في** ادم بالعرف قيل الندم
 العجز لمن جهل منجه لغوم ليلة كيف لا يمهده بالعمل الصالح

لأنه طويلا لبعض الشعراء

أما وي أن يصح صدق بقوله من الأرض لا مأ لروا
يري أن ما انقضى ليس بضايقي وإن يري ما خلفه صنف
أما وي ما يعني التوا من الذي إذا خرجت يوما وما في بها
كان الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان رضي الله عنه من أهل
عكر من موضع يعرف بسوق البصرة والحرم مع أبيه إلى
بغداد وبغداد قرأه العلم على أبي عبد الله المحدث مع محمد بن
رياح ثم قرأ من بعده على أبي ياسر غلام أبي العيش بيارح راسا
فقال أبو ياسر ما تقرأ على أبي عيسى الرما في الكلام وتستفيد
منه فقال ما عرفه ولا يه أنس فاستل من يرفق عليه فنقل
فدخل لك فإرسل سعي من أو طلي إليه فدخل عليه والجلس
عاصم بأهله وفعدت حيث انتهى المجلس فكلم أحق الناس
قربت منه فدخل إليه داخل فقال بالباب إنسان يؤثر الحضور
بجلاسك وهو من أهل البصرة فقال هو من أهل العلم فقال علامه
لأعلم إلا أنه يؤثر الحضور بجلاسك فدخل عليه فأكرمه وطال
الحديث بينهما فقال أبو جهم بن عيسى ما تقول في يوم الغدير
والغار فقال ما خبر الغار فدرايه وأما خبر الغدير فدرايه
والرواية لا توجب ما توجب الدرايه قال فانصوب البصري

والجواب بورد البتة قال المفيد في الله عنه

فتقدمت لي أبا الشيخ مساله فقال جات مسالتك فقلت
ما تقول فمن قال الإمام العادل فقال يكون كافرا مستورا
فقال فاستأفقت ما تقول في أمير المؤمنين عليه السلام قال الإمام
قال قلت ما تقول في يوم الجمل وطلحة والزبير فقال قبا فقلت
أما خبر الجمل فدرايه وأما خبر التوبة فدرايه فقال لي كنت
حاضرا وقد سألني البصري فقلت نعم روايه بروايه ودرايه
بدرايه فقال لي من تعرف وعلي من تقرأ فقلت أعرف بابن العلم واقدا
على الشيخ أبي عبد الله الجمل فقال موضعك ودخل منزله وخرج
ومعه رقعة فركبها والعقها وقال لي أوصلي هذه الرقعة
إلى أبي عبد الله فحيث بها إليه فقرأها وتري لي في كل هو ونفسه
ثم قال لي بشر جرك معه في مجلسه اليوم فقد وصاني بك وأغيبك
للمفيد فذكرت له المجلس بقعته فتسم **وجرد في كتاب**
بجوع محمد بن عبد الله ابن صدوق بروي عن والده قال حدثني
والدي ابن صدوق قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن علي
قال ما أبو موسى عيسى بن مهران المحدث فينا استعطف قال في
بشر ابن عبد الوهاب الكرماني قال في عبد الله ابن موسى عن
كامل ابن العلاء من حبيب ابن أبي ثابت قال قال المقداد بن

ادخلوني معكم في الشوري قالوا لا قال فاجعلوني قريبا
 منك فابوا قال اذا ايتممت فلا تتابعوا رجلا لم يشهد بدرا
 ولا بيعة الرضوان وانتم يوم احد فقال عثمان ابن
 لا تدلي بولاك الاول فلما مات المقداد رضي الله عنه قام عثمان
 على قبره فقال ان كنت وار كنت وا شي خيرا فقال الربيع
 لا عرفت بعد الموت تنديني وفي حياتي ما زدتني راحة
 فقال عثمان تستقبلني مثل هذا ربيع فقال الربيع ما كنت احب
 بموت مثل هذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
 وهو عليك ساخط **عبد العظيم** يرفعه الى محمد بن علي الباقر
 عليه السلام انه قال محمد بن مسلم يا محمد لا تغفرك الا من نفسه
 فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع انهار عنك بكري وكذي
 ان معكم من تحمي عليكم ولا تقتنع بغير حسنه تعجلها فكن
 قواما حيث تسرك ولا تستصغرن سبيبة تعجلها فانك اذا ما
 حيث تسودك واحسن فاني لا ار شيئا قط اشر طلبا ولا اسرع
 دركا من حسنه محدثه لذنب قد علم وليس تقوي الله طوعا وعيالا
 ولكما التقوي مجافية الشبه ثم الكتاب والبرية رب
 العالمين على كل حال تسليما الامر وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 وقع الفراق من رحمة يوم الاثنين سادس عشر رجب الفرد من سنة التي هي
 وثانها غفر الله لهما وانهما جميعا لروين ابن

مناظرة الى المهدي العلاف

قال لي المهدي دخلت ديروك لا نظروا فيه من الجانبين فاذا
 انا برجل محتررا عن الجانبين علي صلاة نصيف الثياب حسن
 الوجه ودين يديه مرارة ومشطاه وهو يسرح لحيته فدا
 بالسلام ثم قال من ابن الشيخ قلت من اهل البصرة فقال
 وانا من اهل بغداد قال والي من كنت قلت اعرف باي
 المهدي البصري فتسم ضاحكا وقال ابو المهدي الشوب
 الى بغداد قلت نعم قال اهل الكوفة لمسايل فمسي حصل
 فابده قلت نعم قال اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه واله
 اوصي قبل موته ام لا قلت قد قال قوم انه اوصي وقال جردان انه
 لم يوصي فقال البغدادي انا لله لان كان رسول لم يوصي فقد ترك
 سنة من من الله عز وجل امر بها في كتابه واقدرك الناس
 حيا ري مضلين وحوشي من هذا ولين كان اوصي فلقد
 كفوا مخالفته وصيته قلت ادي حياهم الي انه لم يوصي
 قال فلما اقدم عليه ابوبكر وقد كان اهل بيته اولى بموقعه
 قلت ان ابابكر ولي برصي المسلمين به قال قد كان الخلاف
 يومئذ اشهر واعظم ليس الزبير انا بسيف مشهور في
 وقال كلا بل كفا احذرون علي ما دام سيفي هذا يدي

فقام عمر الخطاب مخدته حتى ادلى السيف من يده وهذا سلمان
 يقول **كردى** ونكردي بالفارسية اي علمت ام لم تعلموا
 وهو الذي قال في النبي صلى الله عليه واله سلمان منا اهل البيت
 وهذا ابو اسفيان بن صخر حرب قال سالاها خيلا ورجالا ولا ردد
 الحقالي اربابه وهذا ابو القحافة يقول اذ سمع الصبي في المحجر فقال
 ما هذا فقبل له ان الناس يعقدون البيعة لابنك عتيق قال واين
 العباس حينئذ رسول الله وعمر وميد بن عبد المطلب في الجاهلية
 والاسلام قالوا العباس طلق قال فابن علي بن ابي طالب ابن
 رسول الله صلى الله عليه واله وزوج ابنته وابو اسبطية واحب الناس
 اليه اقدمهم سلما وانفسهم علما واجمعهم قلبا قالوا انك اسن منه
 قال فاذا اسن من ابني فبايعوني اذا وقترت اتي جماعة الى ابي ذر
 الغفاري فقالوا يا جنرب مريدك نبايعك فاننا سمعنا من رسول
 صلى الله عليه واله يقول ما اظلت الفضل ولا اقلت الغبر على ذي الحجة
 لصديق من ابي ذر الغفاري فقال **لم** لست بذاك بايعوا من الله
 ورسوله جعله لهما وجعلها له بايعوا على ابن ابي طالب عليه السلام
 وقد اختلفوا في الانصار حتى قالوا اننا امير ومنكم امير فابن يكون الرعي
 مع هذا الاختلاف قلت اذا شرب البيعة مبيعة من المسلمين وجب على
 صاحبها الاجتهاد قال هذا راي الخوارج وان كان كذلك واين البيعة وقوله

قام من الله ما معدا من ابي عبادة في خفيه بني ساعده يبايعوه فجا ابو بكر
 وعمر وابو عبيدة فقالوا لا نصار ما اذا تصنعون قالوا نبايع سعدا فقالوا
 ان الامة من قريش فقال ابو بكر هذا عمر قد عرفتم باسمه وهذا ابو عبيدة
 قد عرفتم فضله فبايعوا اليها شيعة فقام عمر فصاعده وقال انت اولها
 من ابا بكر ولم يكن معهم احد من بني هاشم لان موت رسول الله صلى الله
 عليه واله كان شرا عليهم غامرا ان يتنافسوا في طلب الدنيا ومثل
 ذلك الوقت ورسول الله صلى الله عليه واله لم يفرغ من جهنم **وبعد**
 يا ابا العزبل فكيف شرب البيعة لمن هو في بيعة غيره لم يكن
 ابو بكر في عمر في جيش ساهه يصليان بصلاته والنبي صلى الله عليه واله
 يقول في مرضه انفذوا جيش اسامه وهذا اسامه يقول لا ابي بكر
 عند تامة اما انا فرسول الله صلى الله عليه واله امرني عليك وعلى
 صاحبك فانت من امرك علي والله لا طعتك ابدا ولا خلت
 لك عهدي ولا صليت لك الا بصلاتي يا ابا العزبل فابن اجتماع
 المسلمين ورضاهم ها هنا مع الاختلاف **واخبرني** يا ابا
 العزبل عن ابي بكر لما خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله
 عليه واله او اخطبة خطبها فقال وليتكم ولست بخيركم
 والي لا تفلحكم بها احدا اتراه صادقا فيما قال ام كاذبا فان كان
 صادقا فلا ينبغي له ان يليها وهو يعلم ان غيره خير منه وان

كان كاديا قنبر رسول الله عليه وآله لا يعاوه الكاذبون ثم
قال يا الهذيل **اخبرني** عن قول عمر يوم السقيفة وروى
ان يكون شعرة في صدر ابي بكر اكان ذلك ام لا قلنا نعم قد
كان ذلك فقال ليس هو القابل في خلافة كانت بيعة ابا بكر
قلنا وفي الله المسلمون شرها فن عاد الى مثلها فاقتلوه فباعها
من هذا القولين او لا يعلم من كان له عقل ومعرفة ان القولين
كذبا ثم قال **احدني** عما رواه علماء كثر ان عمر سراج
اهل الجنة في الجنة قلت قد روي ذلك فقال واعجباء يكون عمر
سراج اهل الجنة في الجنة ولا يكون ادم صفوة الله ولا ابراهيم
 خليل الله ولا موسى كلم الله ولا عيسى روح الله ولا محمد حبيب الله فقلت
ما احسب هذا الحديث صحيحا قال واي شي رويتموه محمد الله صحيحا ثم
قال ومن اعجب احاديثكم للتناقض انكم تدعون عمر على رسول الله عليه
 وآله قلت وكيف ذلك قال روينا ان النبي صلى الله عليه وآله قال وزنت
 بامتي فرحت وزنت ابو بكر فرح وزنت عمر فرح وزنت ابي
 فرح ثلاث مرات فهو افضل نعوذ بالله من هذا الكفر ثم قال
 واعجب من هذا انهم روينا انه مكتوب على سراج العرش لا اله الا
 الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر القاطن قلت قد روي ذلك
 فان الله منكسر قال لا سبحان الله اي كتب رسول الله باسمه واوبكر

بكنية

بك سبه وعمر لقبه ونعوذ بالله كيف يكتب اسم الله عز وجل
سراج والعرش وهم يعبدون لاصنام وروى عن رجل ان المشركين
فلا يقرؤوا المصحف الا يحاسنهم قبل الا سلام ويكتب اسمهم على ابي
العرش في ارجلهم الكفر ثم قال **واخبرني** بالما المروي عن هذا الاسم
الذي سمونه به وهو تولد الصدوق هو اسم سماء به ابو وا عرف به
في الماهلية قلت ان اسمي الصدوق لانه صادق رسول الله صلى الله عليه وآله
وامنيه فليس صاحبك اذ قال قد سبقه بالتصديق جماعة غير واحد
هذا وروى ابن نوفل في الاخبار انه خذعه بنت ربي الله غمها ان النبي صلى الله
عليه وآله راي جبريل فقال لها اهبط جبريل من رفح المسح عليه
السلام فارسل الى محمد حتى اسأله عن ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله
وعرف امره ارسل الى اخيه ارمح ووصف لي صفه الانبياء وهو طاهر
للآية عليهم السلام وسألته عما لا يعرفه الا الانبياء الخوف اجابني
عليه وهو النبي الموصوف في الكتب انه صاحب الدين الحنيفي
فاحسبوني به فليكن ادركت دعونه لا تكون له اصدق عون ومعاون
الله قبل دعوته صلى الله عليه وآله وقد قال صلى الله عليه وآله وقد رسل
عن وروى ابن نوفل فقال رجل من بني وصدق بجوى قبل اظهار دعوتي
فشكر الله ذلك يا الهذيل فهذا وروى ابن نوفل قد صدق قبل
صاحبكم فسموه صدوقا وهذا الخبر الراهب قد صدق به من

من

بكنية

فقبل ما حبر وهو سفير مع مسيره الى الشام فسموه صدوقا وهذا
 سيف ابن ذي يزد صدوق به وقال الحرة عبد الله لما قاله من اجله وقد
 كان رسول الله صلى الله عليه واله يترجم عليه فسموه صدوقا وهذا تبع
 ابن حسان فترأس به قبل مولده ومبعثه وهو يسبح اعلى من قال
 في صيدته شهدته على احمد ربه رسول ياري لنسم وقد قال صلى الله
 عليه واله رحم الله نبعنا من مومنا مصدوقا فسموه صدوقا وقد
 راسا سلم ابن ابى الجعد عن محمد بن عبد الله بن قاص انه قال لا يبيد
 بعدا كان ابو بكر او اكرا سلا ما قال في راسه قبله اكثر من
 خمسين رجلا ذكهم المغير في كتاب الافصاح في الامامة رها ولاي
 صدوقين هم اول من صاحبه كرامتهم قبله فليس يحفل
 ما ذكرت غير رها ولاي صدوقا قبل المدعوي واظهار الدين
 الدين ولم يقاس من صدق واجاب وتابع رسول الله صلى الله عليه
 ومن لم يره فتبسم ضاحكا وقال هذه خديجة بنت خويلد اول
 من صدقت من النساء وهذا علي بن ابى طالب اول من صدق من الرجال
 فلم لا تسموهما صدوقين مع ان عليا صلوات الله عليه هو الصدوق
 الاكبر والفارق الاعظم الذي فرق بين الحق والباطل بسيفه في الحرب
 ولسانه في العلم فقلت ان عليا عليه السلام وقت مبعثه رسول الله

هو

صلى الله عليه والكان علما صغيرا وليس سدا الصغير مثل ساد الكبيس
فقال وهذا ايضا شديدا فلو لم وبصايركم اتقولون ان النبي
 صلى الله عليه واله دعا الى الايمان او لم يدرعه فان قلتم انه لم يدرعه
 فقد كفرتم لان الله متحانه وتحالي اموه ان يدعوا الصغير
 والكبير والحدوا العبدوان قلتم انه دعا واجاب الدعوة فما فضل
 الكبير على الصغير والدعوة واحدة والسابق اليها افضل من المتأخر
 فان النبي صلى الله عليه واله لم يدرعه الا وهو مكلف عاقل واخذ منها
 النبي صلى الله عليه واله ووجب نفسه لله ولم رسوله فضيلة من
 الله ورسوله تعالى فضله على الخلق جعلتموها محطكم نقصا
 وقد نطق القرآن بصدق الصغير في غير موضع وان الله قد رضي
 عمل الصغير واصطفى الصغير في غير موضع اذ يقول عرس
 تايل في اصحاب الكهف انه مرقية امنوا بربهم وذرناهم
 هدي واصحاب الكهف كانوا علما بالبقراط الحكم كانوا
 يقومون على راس الملك فاثني الله عليهم بذلك وشكرهم ولم
 تحبط عملهم لحدائثهم وقال الله تعالى في عيسى عليه السلام
 كيف نكلم من كان في الجهد صبيبا قال النبي عبد الله انا في الكتاب
 وجعلني نبيا وقال في ابراهيم قتاير كرههم يقال ابراهيم
 وقال في يوسف امراه العزير تر او دفناها عن نفسه وقال

الكبرى

في عبي واتبناه الحكر صيا وقال في ذم الكبير انه لكبيركم
 الذي علمكم السحر وقالوا لانا اطعنا ساداتنا وكبرانا
 فاضلونا السبيل وقال جعلنا في كل قرية محرمها لمكروا فيها
 ذوالصغير ولربنا الصغير في كتاب الله تعالى مذكورا ولا متفوضا
 لصغير منه بل نراه مذكورا فقال قلت رحمك الله من
 الناس يضلون ابا بكر لان النبي صلى الله عليه واله قدوة الى الصلوة بالناس
قال يا ابا القزيب كيف يامر النبي الى الله عليه واله وهو محرم في حشر
 اسمه ثم خرج منك على يد علي بن ابي طالب والفضل بن العباس
 باخرج ابا بكر وصلي بالناس هذا لا يجوز لان الصلوة غير تامة
 لخروجه واي شيء ينقص من هذا وانتم تعلمونه حسنا وايضا
 فانتم ترون الصلوة خلف كل بر وفاجر ترون ذلك واي فضل
 له بالصلوة وهو الفاجر عندكم فيها سواء ولا تعلمون ان الفاجر
 لا تقبل شهادته فكيف يقبل للصلوة وانما يجب ان يكون الامام
 يعرف الحلال والحرام وحفظ القرآن ويعرف النواهي ويحكم الاحكام
 ويعرف النافع والمفسوخ وانتم تعلمون ان ابا بكر ما كان يحفظ القرآن
 جميعه وقد جعل الله تعالى احكامه كلها في القرآن وقد حمد الله
 غيره من العلم ويدل على ذلك انه لما وصل اليه رسول ملك الروم
 بالهدايا والمسائل بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله فقال سمعت ان لا ادفع

منه

ما معي حتى اجاب عن هذه المسائل ولم يفهم المسائل فسالوا علي بن
 طالب فاجاب عنها فقبض الهدايا وصرفها في حقها وقال عبي
 في خلافة لولا علي هلك عمر **قال** قد كان كذا قال وهذا ابو بكر
 حين قعد ووجه خالد بن الوليد الى من منع الزكاة فيها
 ذرايعهم وباعها الفخكم الله ورسوله ان تباع المسلمات ولما وثب
 خالد بن الوليد الى وجهه **قال** ابن نوبة رحم الله بعد ان
 قتله مظلوما وهو يضي وتزوجها ودخل بها من ليلته شهد
 بذلك عبد الله ابن عمر الخطاب وغيره وقالوا لا بولكر
 ارحم خالد اذ انه زنا فلم يتعرض له وانكر ذلك عمر خالفه
 فيه لم اشهد المخالفة ثم لما وطئ عمر الخليفة فتخاف منه ايضا
قال خبرني يا ابا القزيب اليس من فضايكم قوله
 تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار ولا تعتبرن في ذلك
 انهما افضل من بات علي فرائض رسول الله صلى الله عليه واله
 يعرض نفسه لضرب السيوف ولم تخزن ولم يرجع امر من هو مع رسول الله
 صلى الله عليه واله محزون مكروب حتى اخرج ان فيها عذرك ويقول له لا
 تخزن ان الله معنا ولعل جاهلكم ان يقول ان حزنه على
 علي رسول الله صلى الله عليه واله لان الرسول اخاف ومن قال
 ذلك فقد اعظم على الله وجعل الرسول جبانا وايضا لو رتب

ابوبكر يقول الرسول بانهم لا يصلون اليه ما حزن على نفسه
لعله يقية وايضا فان الرسول لا ينفك الا عن السوء والتعشيش
قال رويتم ان ابا بكر يوم الحساب ان شاها الجنة وان شادق
وهذا هو العجب الانبياء في هوان ذلك اليوم كل واحد سال
في نفسه ورسول الله صلى الله عليه واله يشفع في امته وابوبكر
ان شاها وان شادق اعما الله قلبه من روية واعجب من
هذا انكم تفضلون ابا بكر على عمر فتسبون فتجعلون
عمر افضل من ابي بكر بالف درجة قلت وكيف ذلك قال
روى ان النبي صلى الله عليه واله قال احبب علي الوحي فما
ظننت الا انه نزل علي عمر فمن هو عدل النبوة يكون افضل من
ابي بكر قلت وقد روي ذلك وما اظنه حقا قال وكيف ذلك
وقد اخذ الله ميثاق محمد باسمه وموضعه فقال عمر من قابل
مخووض ومبشر برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وقال
خبرني مكتوبا عندهم في التورية والانبيا ولم يذكر عمر
خبرني من الهراة وبل لكم مما تقولون ثم قال وروىتم ايضا
في احاديثكم الباطلة ان عمر كان على فرا سارية جيشه
هراة وصاح يا سارية الجبل فسمعته من المدينة اعما الله
قلوبكم قلت وقد روي ذلك وانا متوقف عنه قال فمن

المنبر

يو

يعجز عن احكام الدين حتى يقول لولا علي هلك عمر بياسارية
جيشه يا حمير بل كان هذا من معجزات الرسول صلى الله عليه
واله حتى كان على المنبر فقال مع لي كل حافظ وحفظ لي
كل رافع حتى اني لا اري مصارع اصحابي بالشام فجلت
عمر بجملتهم مثله وروىتم ايضا ان عمر ما سلك طريقا الا سلك
الشيطان غير ما قلت روي ذلك قال وعلم بابا القديس ان
الشيطان لم يقب ادم وهو في الجنة مخفوا باللائكة حتى
دخل اليه وعمر واقعه في الشجرة حتى اهبط الى الارض ولم
يذهب نوحا حتى ركب معه في السفينة ولم يذهب لاسباط
وهم ابنا الانبياء حتى التي بينهم العداوة في يوسف وليرهب
موسي حتى حمله ان وكز القبطي فقتله فقال هذا من عمل الشيطان
ايهاب عمر ثم رويتم ان رسول الله كان في المسجد وبين يديه
رجل يشده شعرا فدخل عمر فامر بالسكوت وقال هذا
رجل يكره الباطل فيا لهم الويل ايكرهون الباطل الجهر
ويرضونه لرسول الله صلى الله عليه واله لوقال هذا اليهود
والتصاري والمجوس لوجب على المسلمين الا يستجوه
لقضاةه **ثم قال** اليس عمر دون الدوابين وفرض العطاء
والتفاضل فيه واعطي بعضا خمسمائة الف وبعضا اقل

واكثر الى الجس وسرق لا زواج النبي صلى الله عليه واله فربما
 مختلفة وقتل حفصة ابنته وابنه صاحبته على ايدى اراج النبي
 صلى الله عليه واله بالى درهم افهم احكم الله ثم قال وقد دخلوا
 عليه في مرضه فقالوا لا توصي فقال ان اوصيت فقد اوصي من
 هو خير مني اما انه لو كان سالما مولى حذيفة حيا لوليت به
 هذا الامر بعد قوله يوم السقيفة الا انه من قرش وبه فتح
 الانتصار والعجب كل العجب ان يرا سالما يصلح للخلافة ولا ير اعلى
 يصلح لها ولا العباس ابن عبد المطلب وهو استقى بسبيته ولم
 يدخله في الشورى فان كان هذا الامر يصلح لذوي القرابة
 والشرق والعباس احق به لانه والد الرسول عليه السلام
 بعد والده واشرفهم في الجاهلية والاسلام وان كان العصية
 فهو كرك فاختر له يا الهدييل احدهما الامرين ثم
 قال لرجلها صبيعية ولم يجعل لاهل البيت عليه السلام
 وقد بقعه من الارض تكفيهما لان الله تعالى فيهم عز وجل
 بيت النبي لا ياذنه ثم قال ولا مستانسين بحديث ان ذلك
 كان بوذي النبي وبعد فان الناس اليوم منا هذا ممنوع من رفع
 الصوت عند من عليه السلام وابولكر وعمر رضيان ان يضربا لهما
 عند رسول الله بالمعاول والمساكي فيا سبحان الله ما العجب هذا
 لا افعال **قل** صدقت ولكن البيت لعائشة قال راي بيت

ها

لها والله يقول في كتابه بيوت النبي قلت صار اليها مهرها ونسبها
 قال ليس قلت انه لم يورث لها من غير ابولكر فاطمة ليعاها السلام فكان
 والله يقول في قصة زكريا ونحبي عليها السلام بيوت وورثت من
 يعقوب وقال عز من قائل وورث سليمان داود وبل لم يقول
 هذا يا الهدييل وقد قال الله في كتابه يا ايها النبي انا احلنا
 لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وكان رسول الله صلى الله عليه
 واله احل من ان يدخل يا امرأة ولم يورث مهرها هذا كفر وتكذيب
 للقرآن ثم وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه الله لا تنسني
 هذه الكلمات لعثمان قلت نعم قدر ربي ذلك قال اني لم اقبل
 ابصفون الله بالنسيان وقد قال الله في كتابه وما كان لربك
 شيئا قال الجليل هذا المعنى قوله نسوا الله فانسيهم وحق بان
 سمعناه تركوا الله وترككم فيقول انها النبي صلى الله عليه واله
 ان لا يترك لعثمان ذلك فمنا لا يجوز ان قال لا يترككم من اعمالكم
 شيئا وقالوا تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم وقال
 من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال من يعمل مثقال ذرة خيرا
 يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله تعالى لا يحبط عمل عامل
 سوء وخيره يا لمن اعتقد هذا ثم قال جعلتم عثمان روالنورين
 والله يقول الله نور السموات والارض وقال نورهم يسعي بين

قل

ايدهم قالوا ربنا اقم لنا نورنا فمن اجل ذلك يكون الخالق تبارك وتعالى
 نوراً واحداً ولعثمان نورين اجل انه نفي بابا ذر العفاري الطيب
 للطيب ودرجيه الكلي ورد طريدي رسول الله وهو ساخط
 عليهما ولم يردهما ابوبكر ولا عمر فردهما هوذا قطع مروان اقطاع
 المسلمين كما لم ير وعمر واعطاه ما يتي الف واقل يقسم اموال المسلمين
 في الاني العاص والاني معيط لغتهم الله فقعد عند ذلك ابن
 مسعود وقال انما كنت احسبك انك لدين للمسلمين ان كان
 لهم وكنت خازن الله ورسوله والان فلا حاجة في ذلك وعلق
 المفاتيح على المنبر وانصرن فكيف ترايا بالاهل بل علم اركم
 والروايات مثل عمر وامثاله الذي قال فيه ابوه لما قيل له يوصي
 اليه فقال له ابي امور المسلمين من لا يحسن طلاق زوجته
 فمن كان عند ابيه كذا كذا كيف يتفق بعقله وروايته وقد
 كان عمر وولده يوم غد يرخ وعمر القايل لاميير المؤمنين عليه السلام
 يخرج يا ابا الحسن اصحت مولاي ومولا كل مؤمن ومومنة وعبد
 الله ابن عمر لم يبايع عليا واستقاله منها ثم ذهب الى معاوية
 وابنه يزيد لعنه الله فبايعهما طايعا غير مكتر افلا يعلم
 العقل ان هذا جهل وضلال يا ابا الهذيل لو تكلمنا بكلاما
 نعلم لطال الشرع وامتر القول ولكني اقول قولا محمدا ان الله وحده

حزين

لا شريك له ليس كمثل شي وانقي عنه الولد والشبيه والظلم
 والجور واشهر ان رسله ابتعثت باذنه واقتر لاظهار دعوته
 بالعلامات الواضحات والدلالات المعجرات وانه حتم انبيائه
 بالمشير النذير السراج المنير محمد صلى الله عليه واله قبله رسالات
 ربه ونصح لامتة وجاهد حق الجهاد واشهر ان وصيه وولي
 الامر من بعده افضاهم بالسوية واعلم بالقضية واكثرهم
 علما وافقههم في دين الله عز وجل واقرهم لكتاباه واعرفهم
 بمشايبهه وناسخه ومنسوخه وحكمه وافضه وتزيله وتاويله
 وحكمه ومفصله واكرمهم كفا واطيبهم تسلا واشجعهم قلبا
 واربطهم جاشا واعلاهم رتبة في العلو والشر ومن قبض رسول الله
 صلى الله عليه وهو في حجره وزوج ابنته وابوسبيطيه ووارث علمه
 وخازن سر الله من قال فيه صلى الله عليه واله ان امرئ العلم على
 بانها قد اراد للدينه فليات للباب تسمي الجنة والنار وخاصف النخل
 وصاحب النخ والطاير احب خلق الله الى الله ورسوله من علم النبي الف
 الف بابا من العلم ومن باهله وينزجته يوم للمباهلة عز امر الله من
 سد ابواب اصحابه عن المسجد وترك باباه وقال له لك في المسجد مثل
 مالي وعليك مثل ما علي ومن قال فيه اذا كان يوم القيامة جمع الله
 الاولين والآخرين والانبياء اجمعين فينادي جبريل بكوا الحمد

المقادفه مح

فیرفعه اليك فتسير اماي الى الجنة ومن ثور غسل رسول الله صلى الله عليه واله وتكفينه والصلوة عليه ومن قال فيه اللهم صل على النبي صلى الله عليه واله ستقاتل على الثاريل كما قاتلت على التزليل وبعد يا اخي يا ابا الهدى فاني اتولاهم واتبرأ من اعدائهم ومن ظلمهم ومن حاربهم فاسجد لي بذلك

لا ابر المؤمن علي بن ابي طالب عليه السلام
كم فاقه مستورة غرقه وضربه قد غطيت به تجلي
وكم ابشام تحته قلب شجي قد غارت به غمة لا تجلي
لوسود الغم الملايش لن تري بيض الشيا على امر في محلي

وله ايضا عليه السلام
النجو يصلح من لسان الاكث والمركبة اذا لم يلج
لجن الشريف محطه عن قدره فتراه يسقط من كاه الاغثن
وترى الدف اذا احدث معر با حاز النباهة بالبيان المعان
فاذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها من مقامهم الا لشن

م و ط

ذكر محور الشعر

طوبى له دون المحر فضايل فحول مفاعيل فحول مفاعل

الملاير

ملادير الشعر عوي صفات فاعلات فاعلات فاعلات

السيبط

ان السيط لديه يسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل

الوافر

محور السعرا وافر احمل مفاعيل مفاعل مفعول

الكامل

كل الخال من المحور الكامل متفاعل متفاعل متفاعل

الهجر

على الاهجار تهر مفاعيل مفاعيل مفاعيل

الرجز

رجز الهجر جار مجر رل مستفعل مستفعل مستفعل

الرمل

رمل الهجر يرويه القاب فاعلات فاعلات فاعلات

قال الاصمعي فدونق منها وقلت لها يا جارية لمن هو من القبرين قالت هذا قبر والدي
وهذا قبري والدي وشارف الي الاصمعي **فقول** زد والديك وقول علي قبريها
فكانت بك قد نقلت اليها ما كان دينها اليك فطالما صغار صغارها
من نفسها كانا اذا ما ابصرنا بك علة جزعنا عليك وشق داء عليها
كانا اذا سمعنا ان بك اسبلا دمعيها اسفعا علي خديها
لو كن حيتيها وكانا في البقا رازا حبرا لا علي قديميها
قلح قننها غدا او بعده خنا كما الحفاها اتوبسها
ولتقدم علي فوالك مثلا قدمها ايضلا علي فعلها
بشراد لو قدم في ولا صالكا وقضيت بعض الحق من حقيها
وقرائ من اي الكتاب بقدمها ان تسطيع وبعثت داء اليها
فاذا حفظت وصيتي فاعمل بها فعسى تنال الفوز من ميريها

تمت

